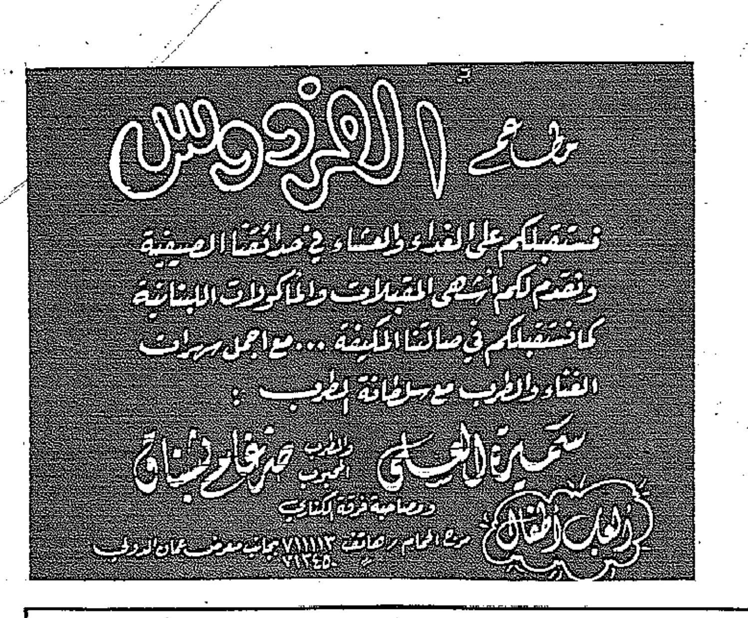




الجمعة ٩ ذو الحجة ١٤١٤هـ الموافق ٢٠ ايار ١٩٩٤م/ رقم العدد ٩٦٠٦/ السنة الثامنة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 20, MAY - 1994, NO. 9606 - VOL. 28 - AMMAN

قمة أردنية - سورية في دمشق اليوم







عمان - بترا - جرى مساء اول امس اتصال هاتفي بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية تم خلاله بحث اخر المستجدات في المنطقة.

كما تقرر خلال الاتصال تأجيل اللقاء الذي كان مقررا يوم امس في دمشق بين جلالته وسيادة الرئيس الاسد الى اليوم الجمعة.

الغاء الاحتفالات والمراسم الرسمية في الديوان الملكي بعيد الاضحى المبارك

عمان - بترا - بأمر صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله، تلغى جميع الاحتفالات والمراسم الرسمية في الديوان الملكي الهاشمي لمناسبة عيد الاضحى المبارك، ويكتفى باداء الشعائر الدينية.

حالة الطقس

عمان - الدستور: ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان الجو يكون نهار اليوم حارا مع ظهور الغيوم على ارتفاعات مختلفة واحتمال سقوط زخات من المطر المتفرقة وخاصة في المنطقة الشرقية من المملكة وتكون الرياح شرقية معتدلة السرعة.

رسالة من الحسين الى الرئيس التونسي تتعلق بالتشاور والتنسيق المشترك

تونس - بترا - تسلم سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رسالة خطية من جلالة الملك الحسين نقلها السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية تتعلق بالتشاور والتنسيق المشترك في الاحداث والتطورات الراهنة على الصعيدين العربي والدولي.

وتضمنت الرسالة تحيات جلالة الملك الحسين لسيادة الرئيس التونسي وتمنياته للشعب التونسي الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار والرفعة.

وعبر الرئيس التونسي لدى استقباله للسيد الحسن في قصر الرئاسة بقرطاج امس عن سعادته وامتنانه للمشاعر الاخوية الطيبة التي حملتها الرسالة.

وقال انه يكن لجلالة الملك الحسين كل مشاعر التقدير والاعجاب بشخص جلالته، ودوره في بناء الاردن، والجهود المتواصلة التي يبذلها في سبيل اعادة التضامن وتوحيد الصف.

كما عبر عن تقديره بشكل خاص للدور الاردني في السعي للوصول الى سلام شامل وعادل ودائم وما قدمه الاردن في سبيل القضية الفلسطينية لتمكين

البقية ص ٢١

شبكة المراسلين

● من واشنطن: أميركا تتجه الى تغيير سياستها إزاء الجزائر.

☆☆☆

● من بغداد: العراق يعود الى الساحة الخليجية عبر البوابة القطرية.

☆☆☆

● من نيويورك: ٣ نقاط أساسية تحدد سياسة واشنطن تجاه الشرق الأوسط.

[ص ٢٥]

أميركا قبلت تفسير عرفات لدعوته لـ«الجهاد» ورابين ينتقد

اتفاق فلسطيني - إسرائيلي على جدول أعمال المفاوضات المقبلة لتوسيع منطقة الحكم الذاتي

اوسلو - رويتر - اعدت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل جدول اعمال لمحادثات سلام مستقبلية بعد ان تجاوزتا خلافا اثارته دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الجهاد لتحرير القدس.

وقال عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اثناء اجتماعهما في اوسلو اول امس انهما اتفقا على جدول اعمال للمفاوضات على توسيع منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وقال بيريز للصحفيين «نشعر ان الانسحاب من غزة انتهى نهاية طيبة. ونأمل ان يكون هذا حقيقة بداية لعلاقة جديدة».

واستمر اجتماع عرفات وبيريز الى ما بعد منتصف الليل قبل الماضي في منزل كبير في وسط اوسلو حيث وقع مفاوضون من المنظمة واسرائيل بالاحرف الاولى على اتفاق السلام التاريخي في اب.

واختلفت لهجة بيريز عن تلك التي اتسمت بها تصريحاته لدى وصوله الى اوسلو حين قال ان اهم اولوياته هي استيضاح ما كان عرفات يعنيه بدعوته الى الجهاد من اجل تحرير القدس.

واصر عرفات على انه كان يعني النضال السلمي من اجل القدس.

وقال بيريز بعد اجتماعه بعرفات «بحثنا جدول الاعمال المستقبلي.. وتم الاتفاق عليه» ولم تتحدد أي مواعيد.

البقية ص ٢١

حماس تحذر السلطة الفلسطينية «لا نريد جزائر اخرى»

غزة - رويتر: قالت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس ان تفادي نشوب حرب اهلية على النمط الجزائري بين سلطة الحكم الذاتي والنشطين الاسلاميين يتوقف على السلطة الفلسطينية الجديدة.

كما حذرت الحركة في بيان وزع في مساجد غزة مما وصفته بالفساد والانحلال المتزايد في القطاع نتيجة لعملية السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وقال البيان «مع قدوم مرحلة جديدة نهمس في اذان الشرطة وقوات الامن الفلسطيني عدة امور. فظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند».

ومضى البيان يقول «لسنا بحاجة الى مثل ما يحدث في مصر والجزائر وغيرها من حرب بين السلطة الحاكمة ومن يحملون راية الاسلام... واننا نعلنها وبكل صراحة ان الكرة في ملعب منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بالاقتتال الداخلي».

وحذرت حماس الشرطة من الانحلال الخلقي.

وقال البيان «لقد عانى شعبنا الفلسطيني من مظاهر الفساد والانحلال سنوات عديدة في ظل الاحتلال فانتشرت الخمور والمخدرات واماكن اللهو الحرام وانتشر التحلل والسفور وغيرها من المظاهر السلبية... ولقد ساعدت انتفاضة شعبنا على زوال بعض هذه المظاهر».

ومضى البيان يقول «اننا بحاجة الى ازالة المنكر حتى يتغمدنا الله برحمته وحتى نستأهل نصره وتمكينه».

السلطة الفلسطينية تنوي اصدار تراخيص بحمل السلاح

بيت لحم المحتلة - ا ف ب - اعلن مسؤول الامن الداخلي في الضفة الغربية ان السلطة الفلسطينية تنوي اصدار تراخيص بحمل السلاح لبعض الفئات من الفلسطينيين.

وقال جبريل رجوب امس في تصريح لدى عودته الى مسقط رأسه دورا في الضفة الغربية المحتلة ان السلطة «ستدرس كيفية اعطاء رخص حمل سلاح الى اشخاص يحملونه لاغراض اجتماعية مثل الحماية الشخصية».

مضيفا ان «هذا الامر يحصل في كل دول العالم».

الحكم الذاتي تحت التطبيق تحديات، حقائق، مهمات، آفاق

● ص ١٠ و ١١ ●

احتدام القتال بين المتحاربين في اليمن للسيطرة على المداخل الشمالية الغربية لعدن

صنعاء - عدن - وكالات الانباء - خاضت القوات الشمالية والجنوبية في اليمن معارك شرسة امس لليوم الرابع على التوالي للسيطرة على قاعدة العند الرئيسية على الطريق المؤدي الى عدن. وتسيطر القوات الجنوبية على الجزء الاكبر من القاعدة التي يبعد طرفها الجنوبي مسافة ٤٣ كيلومترا عن عدن فيما تدور معارك ضارية في عدة جبهات بين الاطراف المتنازعة.

وبدا ان المهاجمين الشماليين قد ردوا على اعقابهم. فلم ير مراسل رويتر قوات شمالية في اي مكان من القاعدة المترامية الاطراف.

واعلن قادة عسكريون شماليون انهم استولوا على القاعدة يوم الاثنين واخذوا مراسلين اجانب لزيارتها امس الاول.

وبدا امس ان القوات الجنوبية مسيطرة على مدرج الطيران بالقاعدة التي تمتد بطول عشرة كيلومترات وعرض خمسة كيلومترات.

وقال النقيب احمد علي /٤٠ عاما وهو من القوات الجنوبية اثناء زيارة القاعدة من مدخلها الجنوبي «قاعدة العند مسألة حياة او موت بالنسبة لنا».

وكانت قذائف الشماليين تتساقط على عدد من المباني ذات الطابق الواحد عند الطرف الشمالي من العند.

وتساقطت صواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية الثقيلة من عيار ١٣٠ مليمترا داخل القاعدة وحولها بمعدل سريع. كما سمعت اصوات نيران اسلحة صغيرة. وتطلق مواقع شمالية مضادة

البقية ص ٢١

العين الشريف: البرلمانيون يشجبون تواطؤ القوى العظمى ضد البوسنة

عمان - «الدستور» - قال العين كامل الشريف رئيس الوفد الاردني المشارك في مؤتمر البرلمانيين الدولي ضد ابادة الجنس في البوسنة والهرسك، ان المؤتمرين شجبوا بشدة تواطؤ القوى العظمى مع عدوان الصرب على جمهورية البوسنة والهرسك وحذروها من المواقف الوخيمة الناجمة عن هذا التواطؤ، كما شجبوا موقف الامم المتحدة وفشلها في الالتزام بميثاقها الذي نص على حماية الدول الاعضاء فيها اذا ما تعرضت لاي عدوان.

واضاف العين الشريف ان المؤتمرين اكدوا على الحقوق الشرعية لجمهورية البوسنة والهرسك في الدفاع عن اراضيها واستعادة ما احتله المعتدي من تلك الاراضي وحقها في الحصول على كافة المساعدات بما فيها العسكرية من الدول الصديقة لتمكينها من الدفاع عن نفسها.

واشار العين الشريف الى ان المؤتمر الذي عقد الشهر الماضي في بروكسل ناقش بشكل مستفيض ما يتعرض له شعب البوسنة والهرسك من ابادة لم يشهد لها التاريخ مثيلا واستعرض قائمة طويلة من المذابح التي وقعت امام نظر وسمع العالم اجمع.

التفاصيل ص٣

انقاذ جميع ركابها ماعدا ١٥ شخصا
غرق عبارة «القمر السعودي» بعد احتراقها في «الاحمر»

القاهرة - رويتر: قفز مئات من العائدين من السعودية لقضاء اجازة عيد الاضحى في مصر في مياه البحر الاحمر في ظلمة الليلة قبل الماضية بعد ان اشتعلت النيران في العبارة التي كانت تقلهم.

وتوفي ثمانية على الاقل من بين قرابة ٦٠٠ شخص كانوا على متن العبارة القمر السعودي. وقدرت تقارير متضاربة عدد القتلى والمفقودين بما يتراوح بين ١٥ شخصا و ١٦٠ شخصا.

وكانت العبارة قد انزلت ٥٠٠ راكب في ميناء سفاجة المصري وواصلت طريقها شمالا الى السويس حاملة ٥٠١ راكب و ٨٣ من افراد الطاقم عندما اندلع بها الحريق بعد انفجار احدى غلاياتها خلال الليل.

وظلت العبارة المحترقة نصف طافية حتى بعد ظهر امس عندما غرقت تماما.

ووضعت امرأة ممن تم انقاذهم طفلة على ظهر احدى السفن التي شاركت في عملية الانقاذ.

وقال مسؤول امني بمحافظة البحر الاحمر المصرية أنه تم انقاذ جميع ركاب وافراد طاقم العبارة القمر السعودي ما عدا ١٥ شخصا.

غير ان مسؤولين اخرين قالوا انه يتعذر معرفة الارقام بدقة نظرا لاشتراك العديد من السفن في عملية الانقاذ ونقل الناجين الى مستشفيات متفرقة.

وقالت مصادر بالبحرية المصرية ان باستطاعتها تأكيد انقاذ ٤٢٤ شخصا.

وقالت قوات بحرية اميركية

البقية ص ٢١

النيابة تتهم المحامين المعتقلين بمحاولة قلب نظام الحكم

تطورات جديدة تنذر بتصاعد «المواجهة» بين رجال الأمن ورجال القانون في مصر

القاهرة - أ.ف.ب: ذكر مصدر في نقابة المحامين أن حوالي ٣٦ محاميا مصريا اتهموا بمحاولة الاطاحة بنظام الحكم ووضعوا في الحبس على ذمة التحقيق بعد تظاهرة احتجاج على وفاة زميل لهم في السجن.

كما وجهت الى هؤلاء المحامين تهمة «التحريض على العنف والتجمع غير المشروع».

ويقضي قانون الطوارىء الساري العلم به في مصر منذ عام ١٩٨١ بتوقيع عقوبة الاعدام على من تثبت ادانته بتهمة الاطاحة بنظام الحكم.

وقد القي القبض على ٣٦ محاميا على الاقل خلال الاربع والعشرين ساعة التي اعقبت التظاهر التي قام بها المحامون يوم الثلاثاء احتجاجا على وفاة احد زملائهم في السجن وقامت قوات الشرطة بتفريقها بعنف.

وكانت وزارة الداخلية اكدت العثور لدى المحامي المعتقل خالد بدوي على اشرطة فيديو تروي كفاح «العائدين من افغانستان» ضد الاحتلال السوفياتي.

كما ضبطت لدى منتصر الزيات المحامي الرئيسي عن اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» السري المسلح وثائق تتعلق بتنظيم «الجهاد» ولم توضح الوزارة

البقية ص ٢١

(تفاصيل اخرى ص٢٥)

زروال يستثني المعتقلين الإسلاميين من قرار بالعفو

تونس - رويتر - استثنت الحكومة الجزائرية المتشددين الاسلاميين امس من عفوها السنوي عن السجناء بمناسبة عيد الاضحى.

وقال بيان لوزارة العدل اوردته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الرئيس الامين زروال امر باطلاق سراح ما يزيد عن ١٠٠٠ر١ سجين وتم تخفيف مدد عقوبة عدد غير محدد من السجناء الاخرين بما يتراوح بين اربعة وسبعة اشهر.

وقالت الوزارة ان اي شخص تورط في اعمال «الارهاب او التخريب او تهديد امن الدولة» لن يستفيد من قرار العفو.

وتشير هذه العبارة بوضوح الى المتشددين الاسلاميين الذين يحاربون الحكومة منذ ان حظرت حركتهم بعد انتخابات كانوا على وشك الفوز بها الا انها الغيت في اوائل عام ١٩٩٢.

الملكية الاردنية تؤمن حجوزات العبور الى الضفة والقطاع لركابها خارج الوطن

عمان - بترا: ستقوم مكاتب الملكية الاردنية بالخارج وبالتعاون مع مديرية الامن العام (مفرزة امن الجسور) بحجوزات لعبور الجسور الى الضفة والقطاع لركابها المقيمين خارج الوطن والذين يرغبون في زيارة اهاليهم.

ووضعت الاجراءات والتعليمات اللازمة بهذا الخصوص ووزعت على مكاتب الملكية الاردنية المختلفة بحيث يصبح بامكان من يشتري تذكرته من الملكية الاردنية من البلد المقيم به الى الاردن.. حجز مكان له ولعائلته لعبور الجسر الى الضفة الغربية والقطاع.

ويشار الى ان هذه الخدمة التي تقدمها الملكية الاردنية لركابها كانت قد اقتصرت في العام الماضي على دول الخليج العربي والمملكة العربية السعودية واليمن الا ان نجاح هذه التجربة قد شجع على توسيع هذه الخدمة لتشمل كافة مكاتب الملكية على شبكة خطوطها الدولية.

رأي الدستور

القمة الاردنية - السورية

في اطار علاقات اخوية راسخة، تقوم على التنسيق والتعاون، وتسودها روح من التفاهم المشترك، يلتقي اليوم في دمشق جلالة الحسين باخيه سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد لبحث تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين واستعراض سائر الموضوعات المتعلقة بالموقف العربي الراهن.

اذ تأتي زيارة الحسين الى دمشق، في خضم تطورات مهمة، شهدتها وما تزال تشهدها عملية السلام الخاصة بالشرق الاوسط، الامر الذي يضفي على لقاء الزعيمين العربيين الكبيرين أهمية خاصة، بالنظر الى اهمية وحيوية الدور الذي يقوم به كل من الاردن وسوريا في اطار هذه العملية القائمة منذ عامين ونصف العام.

وليس من شك في أن التطورات المتلاحقة على أكثر من ساحة عربية، بما في ذلك الحرب المؤسفة بين الاشقاء في اليمن، سوف تستأثر بجانب من اهتمام القمة الاردنية - السورية، سيما وان مضاعفات تلك الحرب تلقي بظلالها السلبية على مجمل الاوضاع العربية التي لم تتعاف بعد من آثار حروب عربية داخلية سابقة.

ولعل تعثر المفاوضات العربية - الاسرائيلية في واشنطن، وما تبديه اسرائيل من تعنت متزايد ازاء مبدأ الانسحاب الشامل من الجولان، سوف يكون أحد أهم موضوعات القمة الاردنية - السورية. الامر الذي يتطلب دون ادنى ريب ليس فقط تعزيز التنسيق القائم بين عمان ودمشق، وانما كذلك تمتين عرى التفاهم وتوطيد سبل والحوار والتعاون بين كافة الاطراف العربية المعنية بمستقبل العملية السلمية.

اننا ونحن ننظر الى لقاء الحسين - الأسد بعين التفاؤل، ويحدونا الامل في ان يثمر هذا اللقاء عن كل ما فيه

البقية ص ٢١

مصدر لبناني: الأميركيون يتبنون وجهة نظر تل أبيب

الشرع: مقترحات السلام الاسرائيلية لم تتضمن التزاما بالانسحاب الكامل

عواصم - وكالات الانباء: قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس ان مقترحات السلام الاسرائيلية التي نقلها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى دمشق اول امس لم تساعد على تحقيق تقدم في العملية السلمية لانها لم تتضمن التزاما اسرائيليا بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

ونقل مسؤولون عن الشرع قوله خلال لقاء عقده امس في دمشق مع سكرتير الدولة للشؤون الخارجية السويسري جاكوب كيلبنبرغر ان سوريا ملتزمة بعملية السلام التي ترتكز على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وانها ... العملية ضمن هذا الاطار.

ووصف الشرع المقترحات الاسرائيلية التي تم بحثها خلال اللقاء الذي عقد في العاصمة السورية بين الرئيس حافظ الاسد وكريستوفر بانها تنطلق من «نوايا مبيته لعدم الانسحاب الكامل من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧».

وقال مصدر مسؤول في لبنان امس ان موقفي سوريا واسرائيل مايزالان متباعدين حول العديد من المسائل.

وحدد المصدر الخلافات الجوهرية بين الجانبين كالاتي:

● تطالب سوريا بانسحاب اسرائيلي كامل من الجولان بينما تتحدث اسرائيل حتى الان عن انسحاب داخل الجولان.

● تتحدث سوريا عن انسحاب اسرائيلي على مدى شهور بينما تتحدث اسرائيل عن انسحاب على مدى اعوام.

● تطالب اسرائيل بمنطقة منزوعة السلاح في الجولان «غير متساوية» عرضها كيلومتر واحد في الجانب الاسرائيلي وثلاثة كيلومترات في الجانب السوري اما سوريا فتطالب بمنطقة متساوية.

● اسرائيل تسعى لسلام كامل بين الجانبين الان بينما تتحدث سوريا عن عملية تطبيع تدريجية.

وسئل المصدر عما اذا كانت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تعتبر وسيطا نزيها في

البقية ص ٢١

تونس تطرد مئات المغربيين

الرباط - أ ف ب - ذكرت الصحف المغربية اول امس ان السلطات التونسية قامت مؤخرا بطرد «المئات من المغربيين» المقيمين في تونس.

واضافت هذه الصحف ان ٦٠٠ الى ٧٠٠ مغربي «سحبت منهم وثائقهم» واقتيدوا «الى الحدود بدون اي تفسير».

وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية في نبأ لها من تونس ان هؤلاء المغربيين اعتقلوا في نهاية الاسبوع في اطار «حملات اعتقالات شملت تونس وبنزرت ونابل وصفاقس».

رسالة شكر لرئيس الوزراء من رئيس غرفة صناعة عمان

عمان – بترا: تلقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء برقية شكر وتقدير من السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان على حرص الحكومة لدعم التصدير بالغاء الاجراءات المعرقلة لنمو الصادرات.

وقال السيد ابو حسان في البرقية ان هذا الحرص سيؤدي بالتاكيد الى توسيع فعالياتنا التصديرية لتعديل الميزان التجاري.

واضاف ان هذه الخطوة تعتبر امتدادا لنهجكم الديمقراطي بنموذجية المثابرة الراقية وبدافع حرصكم الوطني على تنمية الاردن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتشجيع فعالياته الانتاجية ليكون وطن رخاء وازدهار في ظل قيادة جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد حفظهما الله.

وزير الصحة يترأس اجتماعاً للجنة تقييم عمل مختبر الرقابة

عمان – الدستور – ترأس الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة امس في مبنى الوزارة اجتماعا للجنة تقييم عمل مختبر الرقابة الدوائية حيث استمع الى تقرير اولي حول عمل مختبر الرقابة الدوائية بوصفه الحالي والتصور لما يجب ان يكون عليه عمل المختبر في المستقبل بحيث يمكنه القيام بكافة الفحوصات اللازمة للتاكد من جودة الادوية وضمان جودتها حسب افضل المواصفات العالمية المعتمدة.

واستمعت اللجنة الى بعض الآراء والملاحظات التي ابداها السيد الوزير فيما يتعلق بطبيعة عمل المختبر المستقبلي مع الاشارة الى ضرورة مسايرة التطور الذي يشهده العالم في صناعة الدواء والتطور كذلك في طرق المراقبة من جودة الدواء وسلامته وفعاليته وكذلك التاكد من حقيقة الترويج والاعلان له.

ويذكر ان لجنة تقييم عمل مختبر الرقابة الدوائية تضم مختصين من وزارة الصحة واساتذة ومختصين من كليات الصيدلة والطب والعلوم ومركز الاستشارات في الجامعة الاردنية.

المراكز الصحية المناوبة خلال عيد الاضحى المبارك

عمان – الدستور: قررت وزارة الصحة ان تكون مناوبة المراكز الصحية خلال فترة عيد الاضحى المبارك على النحو التالي:

مديرية صحة محافظة العاصمة

مركز صحي الاميرة بسمة الشامل / رأس العين
مركز صحي الهاشمي الشمالي الشامل
مركز صحي اللويبدة الشرقي الشامل
مركز صحي النصر الشامل
مركز صحي ناعور الشامل
مركز صحي ابو نصير الشامل

مديرية صحة شرق عمان

مركز صحي نتل
مركز صحي الجيزة
مركز صحي الموقر
مركز صحي الجويدة
مركز صحي سحاب

مديرية صحة مادبا

مركز صحي ذيبان الشامل
مركز صحي الحي الشرقي

مديرية صحة عجلون

مركز صحي عجلون

مديرية صحة المفرق

مركز صحي دير الكهف
مركز صحي ام القطين
مركز صحي الصفاوي
مركز صحي الريشة
مركز صحي الكرامة
مركز صحي البادية الشامل
مركز صحي بلعما
مركز صحي سما السرحان

مديرية صحة معان

مركز صحي الشوبك
مركز صحي وادي موسى
مركز صحي المريغة
مركز صحي الجفر
مركز صحي الحسينية

مديرية صحة الطفيلة

مركز صحي الطفيلة الشامل

مركز صحي بصيرا
مركز صحي الحسا
مركز صحي القادسية

مديرية صحة الكرك

مديرية الصحة
مركز صحي الكرك الشامل
مركز صحي المزار الشامل
مركز صحي القطرانة
مركز صحي عي

مديرية صحة لواء العقبة

مركز صحي العقبة
مركز صحي الديسة
مركز صحي الريشة
مركز صحي القويرة

مديرية صحة اربد

مركز صحي الصريح الشامل
مركز صحي الفاروق الشامل
مركز صحي كفريوبا الشامل

مديرية صحة جرش

مركز صحي جرش
مركز صحي سوف

مديرية صحة الرمثا

مركز صحي الرمثا الشامل

لواء جرش

مركز صحي جرش
مركز صحي سوف

لواء الكورة

مركز صحي ديرابي سعيد الشامل

لواء الاغوار الشمالية

مستشفى معاذ بن جبل
مستشفى ابي عبيدة

لواء بني كنانة

مركز صحي اليرموك الشامل

مديرية صحة الزرقاء

مركز صحي شبيب
مركز صحي عوجان
مركز صحي الازرق
مركز صحي الهاشمية
مركز صحي بيرين
مركز صحي الضليل
مركز صحي السخنة

مدرسة عبدالحميد شرف الثانوية تحتفل بيوم النشاط

من الاحتفال

عمان – الدستور – اقامت مدرسة عبدالحميد شرف الثانوية نشاطها السنوي.

وقد تضمن النشاط فقرات موسيقية وتمثيليات وقراءات شعرية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

كما تضمن معرضا فنيا لاعمال الطلاب من خلال حصص التربية المهنية.

وفي نهاية النشاط تم تكريم الامهات اللواتي ساعدن في نشاطات المدرسة خلال العام الحالي.

وقد استحوذت هذه الفعاليات المتنوعة على اعجاب اولياء الامور وسائر الزائرين.

في اجتماع للجنة المباعدة بين المواليد

الغزاوي: البرنامج الوطني الصحي ركيزة مهمة في صياغة استراتيجية وطنية للسكان بالمملكة

عمان / بترا / ترأس السيد خالد الغزاوي وزير العمل رئيس اللجنة الوطنية للسكان في المقر الدائم للامانة العامة للجنة في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية للبرنامج الوطني الصحي للمباعدة بين المواليد.

واشار السيد الوزير الى اجتماع اللجنة الوطنية للسكان الذي عقد برئاسة سمو الاميرة بسمة حيث تم خلاله استعراض انجازات اللجنة لعام ١٩٩٣ ومناقشة وثيقة السياسة والاستراتيجية الوطنية للسكان.

واكد ان اللجنة ابدت اهتماما كبيرا بالبرنامج الوطني الصحي وضرورة دعمه فنيا واعلاميا باعتباره يشكل ركيزة مهمة في صياغة استراتيجية وطنية للسكان في الاردن.

وقد استعرض السيد نبيه سلامة الامين العام للجنة مهام اللجنة التنفيذية للبرنامج والتعديلات التي طرأت عليها المتمثلة باهمية العمل كجهة تنسيقية بين القطاعات الصحية المختلفة لوضع هذا البرنامج موضع التطبيق الفعلي وتقويم امكانات القطاعات المختصة المتوفرة وتحديد المتطلبات الفنية والمالية اللازمة لتنفيذ البرنامج ووضع خطة للسنوات الخمس القادمة لتنفيذ البرنامج وتحديد الادوار المناطة بكل قطاع واعداد الدراسات التقويمية المرحلية والسنوية.

وتقرر في هذا الاجتماع ان تقوم اللجنة التنفيذية بوضع اطار يتضمن واقع وتطلعات الجهات الصحية المعنية ضمن اجراءات محددة وبجداول زمنية وبرامج تمويلية حيث تم تحديد منتصف شهر تموز موعدا لانجاز التقارير المتعلقة بالواقع والتطلعات على ان تقوم الامانة العامة بمتابعة هذا الامر.



خالد الغزاوي

ويركز برنامج المباعدة بين المواليد على ابراز دور مؤسسات الاعلام ووزارة الاوقاف في نشر الوعي بموضوع البرنامج من خلال برامج اتصالية مختلفة والواعظين والمرشدين.

كما تقرر توجيه الدعوة لوزارة التربية والتعليم لتسمية ممثل لها في اللجنة التنفيذية لما لها من دور رئيسي في مجال التوعية من خلال مناهج التربية السكانية.

ويذكر ان اللجنة التنفيذية تم تشكيلها بقرار من رئيس الوزراء برئاسة الامين العام للجنة الوطنية للسكان وعضوية ممثلين عن وزارات الصحة والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والاعلام وصندوق الملكة علياء والخدمات الطبية الملكية ووكالة الغوث الدولية.. والجمعية الاردنية للتنظيم وحماية الاسرة.. والجامعة الاردنية.. وجامعة العلوم والتكنولوجيا.

بحث سبل التعاون بين جامعة آل البيت والارصاد

عمان – الدستور – بحث الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت مع الدكتور علي عبندة مدير دائرة الارصاد الجوية خلال لقائه به في الجامعة امس امكانية التعاون في مجال انشاء محطة للرصد الجوي داخل الحرم الجامعي وامكانية الاستفادة من خبرات دائرة الارصاد الجوية في دراسة الظروف المناخية داخل مباني الجامعة التي لها طبيعة خاصة مثل متحف العمارة والفنون الاسلامية والمكتبة ومركز الحاسوب.

كما تم البحث في تبادل الخبرات في مجال انشاء معهد الفلك وعلوم الفضاء وهو احد المعاهد المتخصصة في الجامعة لدراسة التطبيقات المباشرة في مختلف الحقول التكنولوجية والعلمية وفي تطوير اساليب الاتصالات اللاسلكية واستشعار موارد الارض الطبيعية عن بعد بواسطة الاقمار الصناعية فضلا عن دراسة البيئة والجو. وقال الدكتور البخيت ان الجامعة تتجه لتدريس مادة الارصاد الجوية كمساق مستقل في مناهجها.

وحضر اللقاء الدكتور امين قراعين والدكتور جابر الريضي والدكتور احسان محاسنة والسيدة حنان الكردي.

هيئة ادارية جديدة لجمعية العناية بالشلل الدماغي

عمان/الدستور / عقدت الهيئة العامة لجمعية مؤسسة العناية بالشلل الدماغي اجتماعا في مقر المؤسسة في عمان ناقشت خلاله انشطة المؤسسة وبرامجها وخططها الحالية والمستقبلية وتم خلال الاجتماع انتخاب وتشكيل الهيئة الادارية للعامين القادمين وتوزيع المناصب الفخرية على النحو التالي ... السيد فخري البلبيسي / رئيسا / .. السيدة جون ملري المجالي نائبة للرئيس .. السيدة وفاء شحادة عويس امينة السر .. السيدة لينا قطان عبد ربه امينة الصندوق .. السيدة ماري كلير مروم نائبة لامين السر السيد سامي شعراوي نائبا لامين الصندوق .. والدكتور حنا حلبي .. الدكتور امين ناصر .. السيد ميكي مراد .. السيده سحر مراد والسيده فاطمه حجازي اعضاء.

مدرسة الجبل الاخضر تحتفل بيوم النشاط

عمان – الدستور – احتفلت مدرسة الجبل الاخضر الاساسية الاولى للبنات بيوم النشاط المدرسي.

وقد القت مديرة المدرسة السيدة هند القصاب كلمة بهذه المناسبة وقدمت الطالبات عرضا اشتمل على عدد من القصائد الوطنية والاجتماعية والاناشيد.

وقد اشتمل الحفل ايضا على بازار خيري ومعرض للوسائل وقد حضر الاحتفال رئيس قسم الانشطة المدرسية وعدد من المسؤولين التربويين.

الدولة والمجتمع

وزير السياحة

التقى الدكتور محمد عقلة العدوان وزير السياحة والآثار اليوم السفير النمساوي لدى الاردن حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وخاصة في قطاعي السياحة والآثار.

وقد ابدى السفير النمساوي استعداد بلاده لاعداد خطة شمولية حول واقع السياحة الاردنية وتطويرها في المستقبل لمواجهة كافة التحديات المستقبلية وتمويل هذه الخطة من قبل الحكومة النمساوية.

وزير الثقافة

استقبل الدكتور امين محمود وزير الثقافة في مكتبه امس السفير التشيلي في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتطويرها.

وزير الاشغال العامة

استقبل الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس السفير الروماني لدى الاردن وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين الاردن ورومانيا وسبل تعزيزها وخاصة في مجال الاشغال العامة والاسكان.

محمد الجنيدي

باشر السيد محمد سليمان الجنيدي عمله مديرا لدائرة مالية لواء بني كنانة.

محمد وهدان

غادر السيد محمد وهدان معتمد الصرف في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى الى الولايات المتحدة الامريكية في اجازة خاصة تستغرق شهرا.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين رياض الكيلاني. الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان. والمدرس حمدي مراد. الشابسوغ يوسف منصور. احمد قارة موسى الحاج حسن. التلهوني ابراهيم ابوبكر. كلية الشريعة جهاد شاهين. السعدي احمد زايد. مجمع رغدان زياد عبدالنبي.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة

صلاح الدين احمد عنكير. العمري يحيى القاضي. الكلية العلمية الاسلامية عمر الصبيحي. الصفدي محمد نبلو. صهيب بن سنان مصطفى ابورمان. طارق بن زياد عوض كمال. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. عائشة ام المؤمنين محمد حوى. الحمصي رضا فكري. ام يحيى الزين عبدالرحمن ابوصلاح. حذيفة بن اليمان وائل وليد. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. حي القيسية امين عمر. العمري يحيى القاضي. محمد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. عباد الرحمن. محمد عاصم القضاة. ابوغنام محمود صادق.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الهيجاء محيي الدين كحالة. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. الزميلي د. راجح الكردي. ضاحية الحسين حاتم اسحيمات. ابوالفيلات محمد الخالدي. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الصالحين منصور الحياري. اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. صالح ابو فورة د. عزت العزيزي. زكي ابوعيد زياد الشريف. بلال بن رباح جمال امين سالم. النور مفضي التعمري. الهدى حميد العبداللات. السلام حراج الاردن محمد جبران.

مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام جميل عبدالصمد. حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير. والمدرس مصطفى الرفاتي. فاطمة الزهراء احمد الخضري. الامام جمال ابو يحيى. سهيل بن عمرو رجب عودة. السلام عزت جميل. سليمان المسفر عاهد عساف. مطار عمان حسام سنونو. الامام مسلم محمد عبدالله. مخيم ابو جاموس عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيدالله حسين عطية. التقوى عبدالجليل الزق. ماركا القديم روحي ابو حلاوة

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش محمد البكري. السلام محمد طلب. مدرسة صلاح الدين مصطفى الشاعر. القعقاع بن عمرو محمد رامز. انس بن مالك – ام تينة فوز السعود. الامام علي مشهور جرادات. الشهيد احمد ممتاز. ابو بكر الصديق سعدالدين الرفاعي. البقاعي عدنان خليفات. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. مدرسة حسن البرقاوي محمد ربحي. الانصار سعيد حجاوي. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. جعفر بن ابي طالب محمد ابو صعليك. الراشدون محمد الرعود. الامام علي عباس اللبدي. مستشفى البشير صبحي حمدان. عمرو بن الجموح محمود تفل.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد محمود غيث. المؤمنون عبدالله الفجاوي. محمد منور الحديد احمد عيسى. نزال الكبير صالح مصلح. ابو ايوب الانصاري زكي القدومي. السيدة زينب محمد زنبركجي. علي صقر محمد العيشاوي. ابو هريرة عبدالمنعم ابوزنط ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. النظيف الاوسط فوزي ابراهيم. التوبة عبدالباسط بطاح. الهشلمون سليمان الهشلمون. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ناجية قتاش/ بدر طه خلف. جمعية الفتا ماجد رسلان. مصعب بن عمير خليل الهمشري. عبدالله بن الزبير محمد مبيضين. ابو الدرداء ناصر لبابي.

مساجد عالية النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة مخيم النصر محمد صالح. حي عالية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر الخلايلة محمد ظاهر. بلال بن رباح مشهور جرادات. الابيض حسين المغربي. سلمان حرب يحيى عميرة. المنارة محمد ابوقوم. حنيكين د. طاهر مسعود. خليل الرحمن/ حي الكسارات احمد المصري. سعيد بن جبير جمال ابوقوم. التقوى زياد العبادي. نجيب القصراوي علي العوايشة

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران ورأس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس هاشم حرب. اليرموك خالد عبدالله. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. السيدة حفصة مصطفى البنا. سوق الخضار/ منور الحديد عدنان حسونة. مصلى سوق الخضار سالم ابوحريد.

مساجد ناعور وام البساتين والعدسية

العال القديم الشرقي زيدان العقرباوي. عائشة الكبير كامل العمايرة. ناعور الكبير احسان حجير. عمر هيثم الدلبي محمد الرفاعي. ام البساتين عواد الحجرمي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

حسام قولا غاصي احمد نوار. تلاع العلي القديم محمد القادري. خلدا الجديد الشرقي وصفي مقدادي. ام السماق الجنوبي احمد جادالله. وفيق التلاوي علي المسطري. الامين/ خلدا احمد الرحاحلة. احد محمد الوريكات. ابوذر الغفاري/ آل الطباع وليد شابسوغ. تلاع الجديد وليد الفاعوري. ابوغويلة خالد سليمان. عبدالله بن حذافة السحمي موسى تكروري. مريم تتار عبدالقادر.

مساجد ضاحية الرشيد والجبيهة وابو نصير

اللوزيين احمد حوى. الامام النووي احمد شحادة. الامام الشافعي محمد المفتي. الفاروق علي بلجي. اسكان اساتذة الجامعة مسعود جميل شاكر. الجامعة الاردنية عبدالفتاح عمرو. السلام ثامر شهاب. الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد. ابونصير الكبير محمد العزة.

مساجد بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق

وادي السير الكبير زياد الرحاحلة. وادي السير الاوسط محمد يوسف. معاذ بن جبل منقال حسن. اسامه بن زيد البيادر عصام ابو العدس. مسجد وزاوية دار الايمان حسني الشريف. الشركس القديم البيادر د. احمد شكري. يونس اسلام محمد الفقي. الدراويش امين سنور. ام النبق/ حجرات محمد الحبشي. دابوق/ صلاح الدين محمد الصوبلني. ابو نجادة فرحان اسماعيل.

مساجد منطقة قرى وادي السير

حي القيسية جمال شاهين. الفروس سفيان. بلال امجد الصمادي. عراق الامير بلال السباتين. الزهراء محمد مطر. البصة الجديد سفيان محمد حاج.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. نايل ابو زيد. سحاب الشمالي/ الشورى د. محمود جلبر. سحاب الجنوبي د. نياف عقل. مدرسة بلاط الشهداء محمد حسين. صلاح الدين محمود شحادة. الغزالي حسن محمود. عويد عبدالفتاح ضيف الله الحسيئات. الغفران حسن جمال. ام بطمة داود ابراهيم. الموقر الكبير محمد الشوشان. الفيصلية الجنوبي عبدالحميد الجهني. النزهة الشرقية/ سحاب خليل ابو غليون. العيلية/ الرقاد نوح وزوز. نوران احمد الحلو. جعفر الطيار احمد عبدالهادي. النور وصفي جعارة. ابوبكر الصديق موسى عبدالحافظ. عبدالله بن عمر نزيه العرميطي. شرحبيل بن حسنة خليل عسكر. ابو عبيدة الخشافية راجح العوضي. الذهيبة الشرقية محمد زعل. رجم الشامي/ عثمان بن عفان محمد سلامة. رجم الشامي الغربي عدنان العليدي. المطل يوسف عقيل. مطار الملكة علياء الدولي حسين الزوليدة.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس ذيب عبدالله. ابوجمار عزت شرشوح. القناوي محمد خميس. بيعة الرضوان محمد صوان. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. حي الضباط فخري عيسى. حي نايفة ناصر الدين احمد. حمادة محمد عسال. السلط يحيى عيد. التكروري عصام هادي. ابوالقاسم عبدالرؤوف المبيضين. التقوى شاكر ابوسنينة. عمر بن الخطاب درويش عابد. السلطان عبدالقادر حامد الضمور. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. قباء جمعة بلح. حي العكارمة محمود ابو غزالة. ابوعبيدة/ عامر بن الجراح صالح البوريني. عمر بن الخطاب/ المربط اسامة سعيد. الفتح عماد جمعة.

مساجد النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

المرابطون فخري شحادة. سعيد بن المسيب محمد وساس. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي مروان الديري. الحسين الغربي حسن رزوق. الفضل بن عباس محمد ابوقياس. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور. احمد بن حنبل كمال جودة. مالك بن انس ابراهيم رحمة. ابو حنيفة عزالدين الدهون. الامام الشافعي عبدالحميد الشاقلدي. المحسن د. سعدي جبر. اويس القرني محمد حمد. سلمان الفارسي محمود عيد. عبدالله بن رواحة محمود الكسواني. عاصم بن ثابت محمد منصور. الحارث بن عمير الازدي محمود شحادة. سلمة بن الاكوع. المجاهدون رشيد قشوع. ابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر. عمار بن ياسر احمد شعبان. سفيان الثوري شاكر ابوحطب. المغيرة بن شعبة محمد عبدالعزيز. اسامة بن زيد/ الفالوجة محمد الايوبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر. ابوانشيش الجديد احمد السيد. اسكان القويسمة نظام مسعود. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. فارس الشوبكي عبدالرؤوف الشوبكي. مسلم خير علي الرفاعي. قتيبة بن مسلم عبدالله السعايدة. الحاج نهار القطارنة محمود زهير. حفيظة الحديد محمد العرموطي. محمد بن مسلمة محمد عزالدين. سليمان ابوانشيش احمد سيد. ابوعلندا الكبيرة محمود ذيب. علي الدوخي بشير الرفاعي. جعفر بن ابي طالب عبدالسلام ابوريالش. كهف اهل الكهف محمد الحنيطي. مليم الجمل مازن مصلح.

مساجد طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري. عمار بن ياسر اسامة الصمادي. معاذ بن جبل احمد الخشاب. ذو النورين حسين ربابعة. اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد عبدالنبي مصطفى. الهاشمية محمود ذيب. حذيفة بن اليمان فتحي الزغلبية.

مساجد ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن صالح طه. حمدان القرا عدنان يحيى. ام الحيران القديم وليد قنيدي. عائشة ام المؤمنين احمد خليل.

مساجد رأس العين والمهاجرين والزهور

الشعرواي نضال امارة. الخلفاء الراشدون شفيق سعود. البخاري علاء علي. المهاجرين الكبير عبدالله حسن. عثمان بن عفان رشاد ابراهيم. الروضة المحمدية/ الرواس نعيم مجاهد.

مساجد مرج الحمام

مرج الحمام طاهر محمد. شعبان عنان عيسى اللدواي. ام عبهرة عيسى المناصير.

مساجد ماركا الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار خضر محمد. معاذ بن وليد الحلحولي. النور د. خليل حميد. عبدالله بن عمر عماد خليل. احمد علي العبدالله حسن المجالي. صالحية العابد محمد شاكر. الغفران اكرم حرازين. عبدالله الخلف محمد العبوس. اصحاب رسول الله اسحاق امارة.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. عادل ابوخلف احمد حلايبة. حي الشركس القديم رشاد نايف. موسى بينو المدرسة محمد صالح. الهداية اسحق البدراين. عبدالرحمن بن عوف د. حمام سعيد. عمار بن ياسر كاظم عايش. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد علي السعود. خليل الرحمن خالد الوريكات.

مساجد الجويدة والطيبة

عمر المختار محمد ابوخضر. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. شاهر الحديد محمود الاشقر. سعيد ارحيل وليد غنيم. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. الطيبة القديم القيسية خليل الدرابيع.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

خريبة السوق القديم محمد الرقب. حذيفة بن اليمان ابراهيم علاملة. محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي. جاوا احمد الطلافيح. السلام عدنان جبارات. الخنساء وليد الاخرس. اسعد بن زرارة د. خضر بخيتان.

مساجد المقابلين والبنيات وام قصير

المقابلين الكبير محمد الوحيدي. السيدة خديجة محمد القرالي. انس بن النضر عادل بداينة. مصطفى سيدو الكردي عقل ضمرة. ام قصير شعبان الغرابلي. سعد بن معاذ/ سعد غرير هاشم دولة. ابوعبيدة ابراهيم القواسمي.

في مؤتمر صحفي حول اعمال ونتائج المؤتمر الدولي لنصرة البوسنة في بروكسل

العين كامل الشريف

شجب تقصير الامم المتحدة في حماية شعب البوسنة والهرسك

المطالبة بسرعة امداد المدافعين بالمعدات العسكرية

عمان - من «امجد معلا»

عقد الوفد الاردني لمؤتمر البرلمانيين الدولي ضد ابادة الجنس في البوسنة والهرسك والذي عقد في مقر الاتحاد البرلماني الاوروبي في بروكسل في الفترة ٢٨ـ٢٩ نيسان الماضي، مؤتمرا صحفيا ظهر امس في فندق الاردن حول نتائج المؤتمر.

وتحدث في المؤتمر الصحفي الاستاذ العين كامل الشريف/ رئيس المؤتمر الدولي لنصرة البوسنة في بروكسل امين عام المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة والسادة العين د. كامل ابو جابر والمونسنيور رؤوف نجار وسعادة المهندس ليث شبيلات والدكتور موسى الكيلاني والايكونومس قسطنطين قرمش والدكتور عزت جرادات.

العين كامل الشريف

وقدم العين الشريف شرحا مفصلا عن اعمال المؤتمر البرلماني الدولي من اجل البوسنة والهرسك الذي عقد في البرلمان الاوروبي في بروكسل. وافتتح الجلسة الاولى منه السيد كلبش رئيس البرلمان الاوروبي والقى فيه كلمة عبر فيها عن تعاطفه التام مع شعب البوسنة في دفاعه عن نفسه ووحدة اراضيه، واستنكر اعمال التطهير العرقي، وسائر الفظاعات التي ترتكب ضد هذا الشعب.

ووجه العين الشريف الشكر الى البرلمان الاوروبي رئيسا واعضاء على هذه المبادرة، وقد اجتمعنا بعدد من رؤساء الكتل في البرلمان الاوروبي الذين وعدونا بتبني قرارات هذا المؤتمر، الذي حضره حوالي مائتين من البرلمانيين من اوروبا والولايات المتحدة واليابان والشرق الاوسط وافريقيا، كما حضرت جموع غفيرة من رجال الاحزاب وقادة الفكر من حوالي اربعين دولة من دول العالم.

مبادرة جماعية

وقال: كانت فكرة مؤتمر بروكسل مبادرة غير حكومية من برلمانيين اهتموا بقضية البوسنة باعتبارها ماساة انسانية، وسابقة خطيرة اذا ما حقق العدوان اغراضه، لان ذلك سيغري قوى الشر في كل مكان من العالم، حيث تعيش اقليات دينية وعرقية مختلفة والمفروض ان تتعايش في وئام ومحبة، ولن تبني اوطانها في مناخ مستقر. وكان مؤتمر بروكسل ايضا مبادرة اشتركت فيها منظمات مختلفة. منها منظمة البرلمانيين الدوليين ضد الابادة في البوسنة والهرسك. ومنها المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، ومنها منظمات نصرة البوسنة وخصوصا في المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودول الخليج العربي. واني انتهز المناسبة لتوجيه خالص الشكر لهم جميعا.

ومع ان المؤتمر مبادرة شعبية كما ذكرت، الا انه حظي بتاييد عدد كبير من الحكومات فقد تلقينا رسائل تاييد من السيدة بناظير بوتو رئيسة وزراء الباكستان. ووزير خارجية النمسا كما حضر ممثلون عن برلمانات مختلفة. وقد ناقش المؤتمر قضية البوسنة من جميع نواحيها.

الحوار الديني

لقد خصصت جلسة لبحث الحوار بين الحضارات والاديان، وقد عبر المؤتمر عن قناعته بضرورة استمرار هذا الحوار بهدف البحث عن القواسم المشتركة بين الاديان. لان العودة لاصول الاديان وروحها الحقيقية كفيلة بان تحقق السعادة للانسان. وهذا الموضوع يبدو في غاية الاهمية في وقت يحاول فيه المعتدون الصرب ان يصوروا عدوانهم الهمجي بانه دفاع عن المسيحية ضد الاسلام، ولا شك ان بعض المفكرين والسياسيين قد وقع في هذا الفخ كنتيجة للجهل والتعصب. الامر الذي بدا يحدث ردة فعل في بلاد كثيرة، ويحرك شهوات الحقد والتعصب. ومن هنا اعطى المؤتمر عناية خاصة لهذا الجانب من المشكلة، وكان هناك شبه اجماع ان التعايش سهل ميسور اذا توفرت شروطه الموضوعية، وتحكم الايمان الحقيقي والفهم الصحيح وليس الدجل والخرافات، وخير دليل ذلك روح التسامح والاخوة التي تشيع في البلاد العربية بين جميع الطوائف الدينية والعرقية، لان بلادنا هي مهد الاديان السماوية وشعوبنا اقدر من غيرها على فهم روح الدين، لانها تتمشى تماما مع تقاليدهم الاصيلة وذاكرتهم الجماعية.

كما ان الاسلام وهو دين الغالبية يعترف بجميع الاديان السماوية ويحترم كتبها ومقدساتها، ويعتبر الايمان بها ايمانا بالاسلام نفسه، ومن هذه الناحية فان الاردن يصلح نموذجا للدولة الحديثة المستقرة بفضل قيادته الحكيمة ووعي شعبه وفهمه الواعي لرسالة الاديان، وهذا الاستقرار هو الذي يمكنه من الاسهام اسهاما ايجابيا في كل القضايا العربية، والاسلامية، ففي البوسنة مثلا توجد قوات اردنية كبيرة في قوات حفظ السلام، كما ان جلالة الملك وسمو ولي العهد قلما بزيارات متكررة لتلك البلاد. ولسهم الاردن اسهاما كبيرا في ميادين الاغاثة.

ابرز قرارات مؤتمر بروكل

وقال: ان اهم قرارات مؤتمر بروكسل كانت تتلخص في استنكار العدوان الصربي، والاعمال الهمجية التي يقوم بها المعتدون والتي تتمثل في القتل الجماعي، وتدمير المدن والقرى، واغتصاب النساء، والتعذيب الجسدي للاسرى، واستنكار موقف الدول الغربية التي تشارك في العدوان اما مباشرة واما بالصمت وتعطيل اي حركة جادة لردع العدوان، واعتبر المؤتمر هذه المواقف مشاركة صريحة في العدوان يتحمل اصحابها المسؤولية التاريخية الكاملة كالمعتدين سواء بسواء، وطالب المؤتمر الاسرة الدولية بوقف العدوان ومعاقبة المعتدين ومجرمي الحرب، واستمرار الاعتراف بجمهورية البوسنة والهرسك في حدودها الدولية المعترف بها، ورفض الامر الواقع الذي يحاول الصرب فرضه، ويجاريهم فيه بعض من يسمون انفسهم وسطاء دوليين.

وقد انتقد المؤتمر بشدة موقف الامم المتحدة وعجزها الواضح بسبب نظام الفيتو الذي يعرقل اتخاذ مواقف قوية وصريحة وطالب بالغاء نظام الفيتو وتاكيد حقوق متوازنة لجميع الدول. وطالبت اغلبية المؤتمر باستقالة الامين العام للمنظمة كاسلوب احتجاج على نظام الامم المتحدة الفاشل الذي ساعد على استمرار مجزرة البوسنة وفشل في حماية دولة عضو معترف بها.

رفع الحظر عن البوسنة

وقال: ركز المؤتمر على ضرورة رفع الحظر على وصول الاسلحة للبوسنة والهرسك، واعتبر الحظر ساقطا وغير مشروع. ودعى جميع الدول وخصوصا الدول الاسلامية لتجاهله وعدم التقيد به، لانه ظالم ومتميز، ولانه يشل يد الضحية ويتركها تحت رحمة عدو يفوقها في التسلح، وبسبب تامر الدول المجاورة، وانفتاح حدودها البرية ومجالاتها البحرية والجوية امام وصول المعدات العسكرية للصرب. كما طالب المؤتمر بالاعتراف بحق جمهورية البوسنة في طلب المساعدات العسكرية من الدول الصديقة، باعتباره اجراء مشروعا، وطالب تلك الدول بان تخف الى المساعدة، وعدم الخضوع للمنطق الخاطىء القائل بان المساعدات للبوسنة سوف تتسبب في توسيع نطاق الحرب.

واضاف: ان هذا المنطق يحمل كل شروط المنطق الاعوج الذي جاء في اغلب اللغات. وخلاصته مخاطبة شعب البوسنة قائلا: لا تسلح نفسك، لا تدافع عن نفسك، لان دفاعك عن نفسك سوف يسبب حربا في اوروبا، واذن يجب ان تموت لكي تنقذ اوروبا. وهذا ما كان يسميه اليونان الاقدمون المنطق (ذو القرون).

وقال: ان ابادة شعب البوسنة تدريجيا عملية يجب ان تقف باي اسلوب، حتى لو كان يحمل مغامرة توسيع الحرب في البلقان. وعلى الذين يخافون من توسيع نطاق الحرب ان يسرعوا لاطفائها على اسس الحق والعدل.

وانتقد المشاركون في مؤتمر بروكسل موقف الامم المتحدة من قضية ملاحقة مجرمي الحرب، وقادة التطهير العرقي، وجلبهم امام محكمة دولية بتهم ابادة الجنس، والاستهتار بحقوق الانسان، وقال ان تراخي الامم المتحدة عن المضي في جميع الادلة ضد هؤلاء المجرمين بحجة عدم وجود مخصصات مالية انما هي ذريعة للتغطية على المجرمين والسماح لهم للافلات من يد العدالة، وتشجيع لانفجار هذه الاساليب ضد الاقليات في كل مكان، وحين ذاك ستعرف الاجيال المقبلة من المسؤول الحقيقي عن اهدار القيم والاخلاق، وحقوق الانسان.

وقد اشاد المؤتمر بموقف برلمان ماليزيا حيث اتخذ قرارا بتجاهل قرار الحظر، وكذلك بالخطوة الاولى التي اتخذها مجلس الشيوخ الامريكي. ودعا لاستكمالها، واعتبر ذلك مؤشرا لتعاظم التيار الدولي المطالب برفع الحظر عن البوسنة، واستنكر المحاولات الرامية لعرقلة مسيرة رفع الحظر في الولايات المتحدة.

الخطوات المستقبلية

وقال السيد الشريف انه قد بعث بقرارات المؤتمر الى جميع الحكومات والبرلمانات في العالم، والى المنظمات الشعبية وطلب قيام حملة عالمية ضد الحظر ضد البوسنة والهرسك. وقال ان رفع الحظر في الولايات المتحدة لا يجب ان يعني تخلي امريكا عن قيادة عمل عسكر جماعي ضد الصرب لتحرير اراضي البوسنة، لان شعب البوسنة اقل عددا، كما ان حدوده مغلقة ولا يملكون ممرات للبحر، بعكس الصرب وحلفائهم المتآمرين الذين يتمتعون بكل هذه المزايا.

وقال ان وفود المؤتمر قد بدات بزيارة الفاتيكان، واننا ناسف للحادث الذي وقع لقداسته يوم وصولنا فعطل المقابلة، وانه شخصيا اجتمع بوزير الدولة الكاردينال سودانو وسلمه رسالة لقداسة البابا الذي كان وما زال في المستشفى. ووجه السيد الشريف للجميع نداء حارا مناشدا بضرورة تجاهل قرار الحظر، وسرعة امداد شعب البوسنة بالمعدات العسكرية، لتمكينه من الدفاع عن نفسه، وقال ان انهيار هذا الشعب امام مؤامرات الاعداء سوف يكون نذيرا بحلقات متصلة من العنف والحروب، وقد ينهي الى الابد الآمال التي عملنا من اجلها لقيام حوار وتعاون بين جميع الحضارات والاديان.

د. ابو جابر: لا علاقة للمسيحية باعمال الصرب

د. كامل ابو جابر

كما تحدث في المؤتمر الصحفي العين الدكتور كامل ابو جابر عضو الوفد حيث اكد ان اعضاء الوفد الاردني قد حرصوا خلال المؤتمر على تقديم الاردن كنموذج للتعايش الجيد والانساني ما بين جميع الفئات السياسية والعرقية الذي بناه جلالة الملك الحسين على اساس مفهوم الاسرة الواحدة والذي تجسد في اطار الديمقراطية والانفتاح واحترام حقوق الانسان.

وقال د. ابو جابر ان اقل ما يمكن ان يقال حول ما يحدث في البوسنة والهرسك من جرائم انه مستنكر مؤكدا على ان الحرب التي يشنها الصرب ضد المسلمين لا علاقة لها بالدين على الاطلاق وان الصرب لا يمثلون المسيحية، ولكد على ان المسيحية براء من الصرب واعمالهم.

نجار: الصرب تستروا خلف الدين لابادة شعب

رؤوف نجار

كما تحدث المونسيور رؤوف نجار عضو الوفد حيث اكد ان الانطباع الذي كان سائدا في كثير من الدول بان الحرب الدائرة في البوسنة هي حرب دينية قد تغير نتيجة لهذا المؤتمر وقال ان الحرب هناك ليست دينية بل ان الصرب تستروا وراء الدين لابادة شعب.

المطالبة بمحاكمة سريعة لمجرمي حرب الصرب

د. موسى الكيلاني

ومن جهته عبر الدكتور موسى الكيلاني عن استيائه للتعتيم الاعلامي حول الجرائم التي يقترفها الصرب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك مشيرا الى ان مؤتمر بروكسل جاء ليطالب بضرورة تكثيف الجهد الاعلامي لايصال صرخة معذبي البوسنة الى العالم.

وقال اننا كاعلاميين مطالبون بان نعمل من اجل كشف عمق الماساة التي يعاني منها شعب البوسنة من خلال تكثيف النشر الصحفي والتلفزيوني والاذاعي حول ذلك.

اعلان مؤتمر البرلمانيين الدولي ضد ابادة الجنس في البوسنة والهرسك

بروكسل - بلجيكا

١- يؤكد المؤتمر، انطلاقا من المبدأ الاساسي الذي تبنته المجموعة الدولية، ان وحدة جمهورية البوسنة والهرسك وسيادتها على اراضيها غير قابلة للتفاوض. وان اي تغيير في الحدود بالقوة، او لعتراف بالنصر نتيجة العدوان، او قبول لنتائج عمليات التطهير العرقي، يعد انتهاكا لمبدأ العدل ومبادىء الامم المتحدة. وان الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك منذ عامين ليست حربا اهلية. بل هي عدوان صارخ، حيث يتم تحدي الشرعية الدولية، وانتهاك حقوق الافراد والاقليات والنظام الدولي بلجمعه. ولذا ما سمحت المجموعة الدولية للتطرف الصربي القومي ان ياخذ مجراه العدواني. فان العدوان سيستمر ليشمل انتهاك سيادة كوسوفو ومكدونيا. مما يؤدي الى اغراق منطقة البلقان باسرها بالصراعات العسكرية ويؤكد المؤتمر بان نجاح هذا التطرف الصربي القومي سيشجع التطرف الروسي لانتهاج الاسلوب نفسه.

٢- اذا يلاحظ المؤتمر ما جاء على لسان الجنرال (روس) قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة والهرسك والتي انتقد فيها صراحة الجيش البوسني في عدم استخدامه القوة الكافية في الدفاع عن (جورازدي)، فاننا ندعو الامم المتحدة الى تاكيد تصريح الجنرال (روز) الداعي الى حق البوسنة والهرسك المشروع في الدفاع عن نفسها، تطبيقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة. والاعتراف بحقها في الحصول على السلاح اللازم لتحقيق ذلك.

كما يحث المؤتمر الحكومات الوطنية الى الاعتراف بالحقيقة المتمثلة بانه لم يعد هناك مبرر شرعي لحظر السلاح المفروض على البوسنة والهرسك. ويذكر ان مجلس الامن الدولي وبموجب قراره رقم ٧١٣ قد فرض حظرا على دولة يوغسلافيا التي لم تعد قائمة. ويعود تاريخ هذا القرار الى ما قبل انشاء جمهورية البوسنة والهرسك وجاء تطبيقه على البوسنة والهرسك اعتمادا على مذكرة قدمها اللورد (كارينغتون) والتي تفتقر الى المصداقية والشرعية. ولم لم يصدر مجلس الامن الدولي قرارا واضحا وصريحا بفرض حظر على البوسنة والهرسك. الامر الذي يعتبر انتهاكا صارخا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة. فان كل دولة تحتفظ بحقها في القيام بواجبها لتقديم المساعدة الى دولة تتعرض للعدوان ولمنع حملات الابادة الجماعية ومعاقبة مقترفيها ويود المؤتمر ان يشير الى ان مصادرة اية اسلحة مقدمة او ترسل الى البوسنة والهرسك يعد عملا من اعمال القرصنة الدولية. ولذا يدعو المؤتمر كافة الحكومات الوطنية الى المبادرة بتقديم الاسلحة بصورة فردية وجماعية الى (البوسنة والهرسك).

٣- يؤكد المؤتمر ان السياسة الراهنة للامم المتحدة في فرض وقف اطلاق النار المحلي بعد نجاح للهجمات الصربية في مناطق معينة، يعد مساعدة للمعتدي. وهكذا فان الهجوم على (جورازدي) الذي اسفر عن عواقب وخيمة، يعد نتيجة مباشرة للسلام الذي فرض على سراييفو. وكانت الامم المتحدة في كل حالة، تكتفي بمراقبة العدوان الصربي في منطقة ما، بينما يتيح المجال للقوات الصربية في الهجوم على مكان آخر. وفي الوقت الراهن، فان هذه القوات تتحرك الى بروكو، ولوفو، وموستار.

ويدعو المؤتمر الامم المتحدة الى اعلان هذه المدن مناطق آمنة فورا، والاعتراف بمسؤولية الامم المتحدة في تنفيذ حماية كافة المناطق الامنة الحالية والمستقبلية. كما يدعو المؤتمر الامم المتحدة الى تطبيق قرارها رقم ٧٥٢ الذي يطالب بازالة كافة اسلحة الصرب الثقيلة الى الحدود الصربية. وان اي شيء آخر لا يمكن ان يوقف المعتدي عن تكرار اعتداءاته.

٤- واخيرا، وانطلاقا من الحقيقة القائلة بان الضحايا البوسنيين والكروات بسبب العدوان الصربي وجرائم الحرب لم يتم اسماع صوتهم على الصعيد العالمي فان المؤتمر يدعو الهيئات الوطنية التشريعية والبرلمان الاوروبي الى سماع شهادات السجناء السابقين في معسكرات الاعتقال الصربية حول انتهاكات حقوق الانسان وجرائم الحرب والابادة الجماعية.

قرارات مؤتمر البرلمانيين الدولي ضد ابادة الجنس في البوسنة والهرسك

بروكسل

١- ان المؤتمر الذي نظمه البرلمانيون الدوليون ضد ابادة الجنس في البوسنة والهرسك والذي انعقد يومي ٢٨ـ٢٩ ابريل ١٩٩٤ في مقر البرلمان الاوروبي في بروكسل بلجيكا، برعاية صاحب السعادة (ايغون الفرد كليبتش) رئيس البرلمان الاوروبي، وحضره اكثر من مائة مشارك من القادة البرلمانيين والمفكرين ورجال الدين من جميع انحاء العالم.

أ- اذ يلاحظ ان الحالة المأساوية في البوسنة والهرسك في تدهور متسارع، وقد تؤدي الى كارثة بسبب الاطماع الصربية لتقسيم البلاد والسيطرة عليها لاقامة الصرب الكبرى.

ب - واذ يلاحظ ان القوى العظمى لم تحرك ساكنا لوضع حد لتلك المطامع وذلك العدوان الصربي الصارخ بل تباركه وتشجعه.

جـ - ويلاحظ فشل هيئة الامم المتحدة في القيام بالتزاماتها لحماية جمهورية البوسنة والهرسك باعتبارها دولة عضوا ذات سيادة في ذلك العدوان الصربي الغاشم.

د - ويلاحظ ان ذلك الفشل يعود الى اللعبة الجيو - سياسية التي تمارسها القوى العظمى وبخاصة تلك التي تتمتع بغير عدل بحق الفيتو في مجلس الامن الدولي (بريطانيا وفرنسا وروسيا).

هـ - ويلاحظ اهتمام بعض هذه القوى في الحفاظ على مصالحها من خلال اثارتها للنزاعات القبلية والدينية بين مختلف دول العالم وشعوبها.

و - ويدرك ان هذه الاوضاع الراهنة لا يمكن لشعوب العالم ان تتقبلها بتسامح.

٢- فان المؤتمر يقرر:

أ- يشجب بشدة تواطؤ ما يسمى بالقوى العظمى مع عدوان الصرب الكبرى ويحذر تلك القوى من العواقب الوخيمة الناجمة عنه، وفي الوقت نفسه يخاطب تلك القوى بعواطفها لتضع حدا لهذا التواطؤ دون تاخير.

ب - ويشجب بشدة هيئة الامم المتحدة لفشلها. في الالتزام بميثاقها الذي ينص على حماية اي دولة عضو فيها تتعرض للعدوان.

ج - ويؤكد الحقوق الشرعية والقانونية لجمهورية البوسنة والهرسك في الدفاع عن اراضيها واستعادة ما احتله المعتدي في تلك الاراضي. وحقها في الحصول على المساعدات بما فيها العسكرية من الدول الصديقة، مجتمعة او منفردة. للدفاع المشروع عن حقوقها طبقا للفقرة ٥١ من ميثاق هيئة الامم المتحدة، ورفض قبول الامر الواقع، واي تغيير في الحدود المعترف بها دوليا.

د - واذ يقدر المؤتمر موقف ماليزيا لاجل اتخاذ قرار برلماني لرفع الحظر المفروض ظلما على البوسنة والهرسك. وكذلك موقف الولايات المتحدة الامريكية لتاييد اقتراح في مجلس الامن الدولي لرفع ذلك الحظر، فانه يدعو الدول المحبة للعدل الى تجاهل ذلك الحظر والمبادرة الى تقديم كل عون بما فيه العون العسكري الى جمهورية البوسنة والهرسك.

هـ - واذ يقدر المؤتمر المساعدات الانسانية التي تقدمها مختلف الشعوب والهيئات المدنية فانه يدعو تلك الشعوب والهيئات في مختلف ارجاء العالم ان تزيد من حجم المساعدات لاغاثة شعب البوسنة والهرسك واعمار بلاده بغض النظر عن الاعتبارات الاقليمية والسياسية والدينية.

و - ويدعو المؤتمر الى الغاء حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي باعتباره عقبة امام اتخاذ الاجراءات الفعالة لحماية جمهورية البوسنة والهرسك واستقلالها وسيادتها، ويدعو الامين العام لهيئة الامم المتحدة الى تقديم استقالته لفشله في تحقيق قيادة ناجحة للمجتمع الدولي.

ز - ويدعو المؤتمر دول العالم الى تعرية تلك القوى الاوروبية التي تتعاطف مع عدوان الصرب الكبرى في مخططها الرامي الى التطهير العرقي والابادة الجماعية. ويدعو الى تنديد تلك القوى الى محكمة العدل الدولية.

ح - ويدعو المؤتمر الكونغرس الامريكي والبرلمان الاوروبي والهيئات التشريعية الاخرى الى عقد جلسات لسماع افادات السجناء الذين كانوا قد عانوا في المعتقلات الصربية.

ط - ويطالب المؤتمر بمحاكمة سريعة لمجرمي الحرب الصرب وبخاصة سلوفودان ميلوفيتش، ورادوفان كارادشيك.

ي - وان المؤتمر يعلن عاليا الحوار بين الاديان لمختلف الشعوب باعتباره ذا اهمية في التغلب على نوازع الشر لدى بعض القوى التي تشجع الحروب والنزاعات الدينية. ويدعو الى مزيد من التفاهم بين الدول والشعوب والاديان وتعميق الحوار القائم بينها.

ك - ويدعو المؤتمر الحكومات الغربية كافة ان تعمل وفق مبدا التفاهم، اذ ان استمرار النهج الجيوسياسي القائم في البلقان من شانه ان يساعد في تسريع الاخطار المؤدية الى نشوب حرب عالمية جديدة، مما يتعين عليها فورا تطبيق برنامج اعمار عالمي لا يقتصر على الشرق فحسب، بل يشمل الجنوب ايضا باعتبار ذلك القاعدة الوحيدة لاقامة السلام العالمي.

ل - ويدعو كافة المنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية الى التعاون الوثيق وتكثيف الجهود للمساعدة في بناء نظام عالمي جديد قائم على العدل.

م - وان المؤتمر يدعو الى العمل من اجل تحقيق السلام القائم على العدل، واستعادة جمهورية البوسنة والهرسك لاراضيها المحتلة، وحماية حقوق الانسان فيها وحق مواطنيها اللاجئين في العودة الى ديارهم.

ن - ويطالب المؤتمر سكرتارية مؤتمر البرلمانيين الدولي ضد ابادة الجنس في البوسنة والهرسك ورؤسائه لايجاد فريق عمل دولي دائم ياخذ بجميع الاجراءات الممكنة لتنفيذ قرارات المؤتمر وابلاغ اعضائه كلما اقتضى الامر ذلك.



من المؤتمر الصحفي جانب من الحضور

دعوة المواطنين للحفاظ على البيئة خلال رحلات التنزه

عمان / بترا / دعت مديرية الدفاع المدني العامة المواطنين الذين سيقضون وقت فراغهم خلال عطلة عيد الاضحى المبارك في اماكن التنزه العامة الى توخي الحيطة والحذر عند قيامهم بهذه الرحلات وذلك بعدم اشعال النيران بين الاشجار خشية ان تكون سببا في حريق قد يأتي على غابة باكملها .

واكدت المديرية ان الواجب الوطني يحتم علينا جميعا المحافظة على الغطاء الاخضر وحمايته والتوسع فيه لتجسيد قول جلالة الملك الحسين المعظم نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠ .

وطلبت المديرية من المواطنين اتخاذ الاجراءات الوقائية اثناء رحلات التنزه ومنها عدم القاء اعقاب السجائر من نوافذ السيارات لان المزروعات والاعشاب تحترق سريعا جراء ذلك وعدم اشعال النيران في اماكن التنزه لاغراض طهي الطعام لان ذلك يلحق اضرارا بالبيئة والاشجار والمزروعات ومراقبة الاطفال والحرص دائما على ان يبقوا ضمن المكان الذي توجد فيه لكي لا يتعرضوا الى السقوط او اللدغ او اللسع او ان يضلوا اماكن وجودهم .

كما ان من بين الاجراءات الوقائية عدم محاولة السباحة دون الالمام الجيد بها والتقيد بالاشارات التحذيرية للمناطق المائية الخطرة وابعاد الاطفال من حولها وعدم محاولة السير فوق الاوحال تجنبا للانزلاق في الماء وتنظيف مكان التنزه جيدا قبل مغادرة المكان لترك المجال لغيره باستخدامه مرة اخرى اضافة الى التقيد بتعليمات رجال السير لتفادي حوادث السير اثناء الانطلاق الى النزهة والعودة منها خاصة في العطلة الرسمية .

الوفد التربوي المهني الجزائري يختتم زيارته

عمان - الدستور - اختتم الوفد التربوي المهني الجزائري زيارته امس للاردن والتي استغرقت عدة ايام التقى خلالها بالامين العام لوزارة التربية واطلع فيها عن التجربة الاردنية في المجال التربوي المهني.

واكد الجانبان على اهمية تبادل هذه الزيارات والاطلاع على الفعاليات المهنية في كلا البلدين.

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٨٣,٤٠	٣٨٣,٩٠
فضة	٥,٥٨	٥,٦٠

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩/٥/١٩٩٤ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء / فلوس	سعر البيع / فلوس
دولار امريكي	٦٩٨/٠	٧٠٠/٠
جنيه استرليني	١٠٥٢/٥	١٠٥٧/٨
مارك الماني	٤٢١/٠	٤٢٣/١
فرنك سويسري	٤٩٤/٧	٤٩٧/٢
فرنك فرنسي	١٢٣/١	١٢٣/٧
ين ياباني / كل مائة	٦٧٣/٢	٦٧٦/٦
جلدر هولندي	٣٧٥/١	٣٧٧/٠
لير ايطالي / كل مائة	٤٤/١	٤٤/٢

الصلاة الساعة السادسة من صباح السبت

اسماء خطباء مصليات عيد الاضحى المبارك

عمان- بترا- حددت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الساعة السادسة صباح يوم السبت القادم موعدا لصلاة عيد الاضحى المبارك.

كما حددت الوزارة اسماء خطباء مصليات عيد الاضحى المبارك على النحو التالي مشيرة الى ان جميع المساجد ستكون مفتوحة لاداء صلاة العيد فيها

مديرية اوقاف عمان المصلى / الساحة

ساحة الجيش / المحطة الخطيب عبد الحميد الزين ، ابو علندا / المدرسة الثانوية للبنين عدنان حسونة، جبل القصور / ساحة مدرسة القصور للبنات محمود عبده الهاشمي الشمال / المدرسة الثانويه الدكتور ذيب عبدالله، ماركا الشماليه / المدرسة الثانويه بجانب مسجد سهيل عزت جميل حي نزال / ساحة المدارس عبدالمنعم ابو زنط جبل النزهه / ساحة مدارس الوكالة الدكتور حمدي مراد مخيم الحسين / المدرسه الشاملة الدكتور احمد شكري ماركا الشماليه / ساحة مسجد مطار عمان المدني جمال الفرا تلاع العلي / ساحة مسجد الطباع محمد الخالدي جبل التاج / المدرسة الثانوية احسان حجير، ماركا الجنوبيه / نادي السباق القديم الدكتور خليل حميض، جبل النصر / جانب مسجد التقوى محمد طاهر ابو فياض الخشافيه / ساحة المدرسة احمد عبدالهادي

المحارمه القويسمه / ساحة المدرسة الثانويه عفيف ابو مطر، صويلح / بجانب مركز الامن الدكتور همام سعيد ، الوحدات / ساحة مدارس الوكالة وليد شكري شابسوغ، ام الحيران / ساحة مدرسة حطين ضيف الله الشوابكه، الفيصلية / ساحة المدرسة عبدالحميد الجهني، مرج الحمام / ساحة مسجد اسكان التربيه عيسى اللداوي، سحاب / ساحة الكراجات الدكتور هاني الطهراوي، جبل عمان / ساحة الكليه العلميه عمر الصبيحي.

مديرية اوقاف مادبا

ساحة مدرسة صلاح الدين زكي سالم فلاحات مخيم الطالبيه / ساحة مدرسة الوكالة محمد حسن ذيبان / مدرسة ذيبان الدكتور زياد سعيد امليح / المدرسة الاساسيه محمد الخضور حسبان / مسجد مدرسة حسبان محمد حسن

مديرية اوقاف المفرق

المجمع الرياضي عطاالله عويدات بلعما / ساحة الملعب صلاح الخوالده الخالديه / ساحة النادي محمد ابو عك

مديرية اوقاف الاغوار الشمالية

وادي اليابس / ساحة ثانوية وادي اليابس الدكتور عدنان محمد خشان، ساحة ثانوية بنات المشارع سعيد احمد سعيد الشيخ حسين / ساحة المدرسة الاعدادية للبنات عبدالكريم حسن فهد ساحة ثانوية الملك طلال الدكتور كامل حسن الطنطاوي المنشيه / ساحة ثانوية المنشيه للبنات يوسف عبدالله النعمي الشونة الشمالية / ساحة الشونة الشمالية الدكتور محمود اسماعيل، الناطور كريمة / ساحة مدرسة وكالة الغوث خالد ابراهيم الظاهر

مديرية اوقاف لواء الكورة

دير ابي سعيد / الملعب البلدي يوسف الكردي كفر عوان / مدرسة البنات زهير خشاشنه الاشرفيه / الملعب البلدي محمود احمد موسى، ساحة مسجد صلاح الدين احمد يوسف ساحة مسجد الزهراء عبدالكريم مقدادي، كفر الماء / ساحة مدرسة البنات محمود حسن عوض سموع / ساحة مدرسة الذكور عمر حابس كفر راكب / ساحة مدرسة الذكور خالد ربابعه، تبنة / ساحة مسجد كليب الشريدة احمد جوهر

مديرية اوقاف عجلون

عجلون / ساحة مجمع السفريات حسين الصمادي عين جنا / ساحة مدرسة عين جنا الثانوية للبنات فتحي القضاة، كفرنجه / ساحة مدرسة ثانوية الذكور / كفرنجه ابراهيم نايف عريقات الهاشميه / ساحة ارض المبسي محمد عقلة بني عطا، عبين / عبلين ساحة ملعب البلدة النائب ضيف الله المومني

مديرية اوقاف جرش

مدينة جرش / الملعب البلدي محمد علي يوسف، مخيم سوف / ساحة المدرسة النائب سليمان سلامة السعد بليلا / ساحة المدرسة عطاالله محمد خليفه

مديرية اوقاف الكرك

ساحة المرج احمد سالم بني حمد، المزار مشعل المعايطة، الشهابية ماجد الشمايلة، غور الصافي سليمان مرادات

مديرية اوقاف الطفيلة

الطفيلة الكبير ابراهيم عطيه، الامام مسلم حمزة البطوش، علي بن ابي طالب سليمان الشبول، عيمة الكبير السيد عدنان عواد

مديرية اوقاف معان

ساحة مدينة الحجاج محمود احمد الشاويش، مسجد وادي موسى الكبير محمود مشاعلة، مسجد نجل / الشوبك علي القنيبين

مديرية اوقاف الزرقاء

جناعة / الملعب البلدي محمد سعيد صلاح، مجمع السفريات الخارجية / بجوار مسجد الحكمة احمد حسين علي حي معصوم / المدرسة الشاملة محمد احمد الجبول، المدرسة الثانوية / قصر شبيب الشيخ ذيب انيس، سوق الخضار / الحسبة الرئيسية ناظم هلال، الملعب البلدي / الرصيفة الدكتور محمد الحاج، المشيرفة / ساحة الموصلات خليل قمر، وادي الحجر / مدرسة ام الدرداء طاهر حسني، خزنة الهاشمية / المدرسة الثانوية للذكور احمد مصطفى المومني، الجبل الابيض / مدرسة شجرة الدر محمود نمر مصطفى، الزرقاء الجديدة / ساحة مسجد ابو عبيلة حسين الهيلجة، الرصيفة الشمالي / مصلى العرش محمد محمود الجمال، الزرقاء الجديدة / مسجد زيد بن حارثة انيس القضاة، الشرقة / مسجد مدينة الحجاج عوض عبد الغني، جبل الامير حسن / مصلى مسجد القدس احمد غزلان، بيرين / ساحة مدرسة البنات علي احمد محمود البوريني، ياجوز / ساحة مسجد صلاح الدين تيسير صبحي، السخنة / ساحة المدرسة الثانوية البنين محمد طلاق، حي المسلخ / المدرسة الثانوية الذكور علي الكلاوي، الرصيفة / المدرسة الثانوية الذكور عبد الهادي رجا ابو شاهين، حراج زهران / طريق الاوتستراد اكرم معروف ، الضليل / مصلى مدرسة ريحانة جمعة الخوالدة، الضليل / ساحة مسجد الضليل الجديد محمود مزغول

مديرية اوقاف اربد

الملعب البلدي النائب عبد الرحيم عكور، ساحة المجمع الشمالي محمد جمعة عايد

مديرية اوقاف السلط

السلط / ساحة عقبة محمد ابو الراغب عين الباشا / ساحة البلدية الدكتور داود القاعوري، البقعة / ساحة النادي شوقي اسماعيل يعقوب الصوالحة / ساحة المدرسة عبد البادي عبد التوايه الجوفة / ساحة المدرسة محمود الفرارجة الروضة / ساحة المدرسة محمود القريناوي

مديرية اوقاف العقبة

ساحة مسجد العقبة الكبير بدر الرياطي، ساحة الوحدات الغربية جمال ياسين، مسجد النور محمود ياسين، مسجد الحسين بن علي سليمان بلبل، مسجد العمري كريم القيسي، مسجد الصالحية جمال الشريدة، مسجد الشويخ عبد اللطيف بالقاسم

اصدارات جديدة من جامعة مؤتة

مؤتة - الدستور - اصدرت عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة مؤتة كتاب (البيئة الاجتماعية والسلوك الاداري في الاردن) لمؤلفه الدكتور انيس الخصاونة / الاستاذ المشارك في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بالجامعة.

ويشتمل الكتاب الذي يقع في ١٤٠ صفحة من القطع المتوسط وباللغة الانجليزية على ستة فصول، خصص الفصل الاول لمراجعة النظريات والنماذج المتصلة بالسلوك الاداري وخصص الفصل الثاني للخصائص الاجتماعية والسلوكية وانعكاساتها على اداء الاجهزة البيروقراطية في المملكة.

اما الفصلان الثالث والرابع فقد كرسهما الباحث للكشف عن مدى تأثير ظاهرة المحاباة والمحسوبية في التعامل مع المراجعين بالخلفية والخصائص الاجتماعية للمتطلة وخصص الفصلين الخامس والسادس من الكتاب لدلالات ومضامين نتائج الدراسة حيث ركز الكتاب على ان ظاهرة المحسوبية والمحاباة هي ظاهرة اجتماعية وتأتي اهمية الدراسة من ندرة الدراسات العلمية الرصينة التي تتناول واقع السلوك الاداري في الاردن في الوقت الذي اصبح فيه موضوع التطوير الاداري ورفع سوية اداء العاملين في الاجهزة الحكومية من الاولويات البارزة على المستويين الرسمي والشعبي، كما ان المنهجية التي اتبعها الباحث اعطت الدراسة بعدا خاصا من حيث مرجعيتها للباحثين والدارسين.

حوار مفتوح بين اهالي حي نزال ومؤسسات خدمية

عمان / بترا/ نظمت جمعية مراكز الانماء الاجتماعي في حي نزال بالتعاون مع طلبة مادة تنمية وتنظيم المجتمع في الجامعة الاردنية حوارا مفتوحا بين جمع من اهالي منطقة حي نزال وممثلين عن عدد من المؤسسات الخدميه .

وتناول الحوار مختلف القضايا التي تهم المواطنين في المنطقة والخدمات التي تقدم لهم واحتياجاتهم من مشاريع الخدمات وخاصة خدمات الصرف الصحي، ونقص الخدمه الهاتفيه وايجاد مركز بريد في المنطقة التي يزيد عدد سكانها على ١٥٠ الف نسمة .

كما تناول الحوار قضايا المياه وشحها وفتح وتعبيد الطرق والمداخل والسبل الكفيلة بتعزيز هذه الخدمات وسد النقص الحاصل فيها .

وشارك في الحوار ممثلون عن مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وسلطة المياه والمجاري ووزارتي الاشغال العامة والاسكان والبريد والاتصالات ومديرية الامن العام

ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة لقاءات تعقدها الجمعية بالتعاون مع اهالي المنطقة بهدف تنمية المجتمع المحلي وتطويره .

شق وتعبيد شوارع في كفر الما

دير ابي سعيد / بترا / فرغت بلدية كفر الما في لواء الكورة من شق وتعبيد بعض الشوارع التنظيمية في البلدة بكلفة ٥٠ الف دينار وتركيب ٥٣ وحدة انارة في البلدة اضافة الى صيانة الوحدات القديمة ونفذت حملة لتسميم الكلاب الضالة في البلدة .

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

سجل سعر صرف الدولار الامريكي تراجعا مقابل معظم العملات الرئيسية عند اغلاق بورصة نيويورك يوم ١٨/٥ متأثرا بتقارير شهر اذار عن تجارة السلع الامريكية والتي اظهرت تراجعا للشهر الثاني على التوالي، فيما دخلت المحادثات الامريكية اليابانية والمتوقعة يوم ١٩/٥ تحت الاضواء مرة اخرى فيما ذكر مسؤولون امريكيون ان ضغوط امريكية جديدة سوف تمارس اذا ما فشلت محادثات الطرفين حول الخلاف التجاري بين البلدين . وبدا واضحا ان الدولار فشل في الاستفادة من الرفع الاخير على اسعار الفائدة الامريكية، حيث سجلت حركة اسعار الصرف مقابل الدولار ما يلي:

	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني
اعلى سعر	١,٦٦٧٠	١٠٣,٩٠	١,٥١١٠
ادنى سعر	١,٦٥٤٠	١٠٣,٣٠	١,٥٠٣٠
سعر الاغلاق	١,٦٥٦٥	١٠٣,٤٠	١,٥٠٨٥

وفي بورصات الشرق الاقصى يوم ١٩/٥ بقي التعامل هادئا وضمن نطاق محدود فيما وقع الدولار مقابل الين بين ضغوط للاعلى متمثلة بمخاوف من تدخل بنك اليابان (المركزي) واوامر شراء لمستثمرين هنا عند مستوى ١٠٣ ين وضغوط للاسفل متمثلة باوامر بيع المصدرين ويضارب اخرون على تراجع اخر للدولار اذا ما فشلت محادثات اليابان والولايات المتحدة او اذا زاد العجز التجاري الامريكي وسجلت اسعار الاغلاق مقابل الدولار ١,٦٥٥٥ مارك و ١٠٣,٥٨ ين ومقابل الجنيه الاسترليني ١,٥٠٨٠ دولار .

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة بقي سعر صرف الدولار ضمن مستويات اغلاق طوكيو وسط مخاوف من تدخل محتمل من قبل البنوك المركزية الاوروبية لدعم العملة الامريكية، وسجلت اسعار الصرف حتى الساعة ١٢,١٥ غرينتش ١,٦٥٤١ مارك و ١٠٣,٦٠ ين ومقابل الاسترليني ١,٥٠٧٧ دولار .

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦٥٤٠	١,٦٥٥٠
جنيه استرليني	١,٥٠٧٠	١,٥٠٨٠
فرنك سويسري	١,٤١٠٠	١,٤١١٠
ين ياباني	١٠٣,٥٠	١٠٣,٦٠
فرنك فرنسي	٥,٦٦٣٠	٥,٦٦٤٠
جلدر هولندي	١,٨٥٦٠	١,٨٥٧٠
لير ايطالي	١٥٨٢	١٥٨٣

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٥,٦	١٨٦,٨
درهم امارات	١٨٩,٦	١٩٠,٩
دولار استرالي	٥٠٢,٦	٥١٦,٦
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	١٧٩٧,٤	١٨٢٠,٠
دينار بحريني	١٨٣٥,٧	١٨٥٥,٠
ريال قطري	١٩١,٠	١٩٢,٦

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكي	٤,١٢٥	٤,٣٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,٢٥
مارك الماني	٥,٠٠	٤,٩٣٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥
جنيه استرليني	٤,٨١٢٥	٤,٩٣٧٥	٥,١٢٥	٥,٥٦٢٥
فرنك فرنسي	٥,٤٣٧٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٢٥
ين ياباني	١,٨٧٥	١,٩٣٧٥	٢,٠٠	٢,١٨٧٥
فرنك سويسري	٣,٨١٢٥	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٧٥

تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ١٩/ايار/ ١٩٩٤

البواخر المغادره

رقم	اسم الباخره	الخط البحري		تاريخ المغادره
١	اركتيس فنتشر ARKTIS VENTURE	خطوط ميرسك للملاحه	MAERSK LINES	١٩/ايار/١٩٩٤
٢	سي مانوليس هازمانوليس C. MANOLIS HAZIMANOLIS	خطوط رد سي اكسبرس	RED SEA EXPRESS LINES	١٩/ايار/١٩٩٤

البواخر الراسيه

رقم	اسم الباخره	الخط البحري		تاريخ الوصول
١	الازرق AL AZRAQ	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JORDAN NATIONAL LINES	٦/نيسان/٩٤
٢	تروبيكانا TROPICANA	مستأجره	CHARTERED	٩٤/٥/٦
٣	ايفان زاكوبانسكي IVAN ZAGUBANSKI	مستأجره	CHARTERED	٩/ايار/١٩٩٤
٤	خيرات KHEIRAT	مستأجره	CHARTERED	١٢/ايار/١٩٩٤
٥	كورمو اكسبرس CORMO EXPRESS	مستأجره	CHARTERED	١٦/ايار/١٩٩٤
٦	فيليماهي VELIMAHI	مستأجره	CHARTERED	١٦/ايار/١٩٩٤
٧	ايردال ERDAL	مستأجره	CHARTERED	١٦/ايار/١٩٩٤
٨	كوتا راتنا KOTA RATNA	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	١٧/ايار/١٩٩٤
٩	الياس FILIAS	خطوط بون فوياج	BONVOYAGE LINES	١٧/ايار/١٩٩٤
١٠	احسان-٢ IHSAN-2	مستأجره	CHARTERED	١٨/ايار/١٩٩٤
١١	توت TOOT	مستأجره	CHARTERED	١٨/ايار/١٩٩٤
١٢	البا جوليا ALBA JULIA	مستأجره	CHARTERED	١٨/ايار/١٩٩٤
١٣	اوشن ليك OCEAN LAKE	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JORDAN NATIONAL LINES	١٨/ايار/١٩٩٤
١٤	ويلتشاير WILTSHIRE	مستأجره	CHARTERED	١٨/ايار/١٩٩٤
١٥	بترا PETRA	خطوط نيدلويد	NEDLLOYD LINES	١٨/ايار/١٩٩٤
١٦	كوتا ويراوان KOTA WIRAWAN	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	١٨/ايار/١٩٩٤
١٧	لايم باي LYME BAY	خطوط بي اند او	P & O LINES	١٨/ايار/١٩٩٤
١٨	بولكس POLLUX	مستأجره	CHARTERED	١٩/ايار/١٩٩٤
١٩	سولارا SOLARA	مستأجره	CHARTERED	١٩/ايار/١٩٩٤
٢٠	اروى ARWA	مستأجره	CHARTERED	١٩/ايار/١٩٩٤
٢١	تانيا كاربنسكايا T. KARPINSKAYA	خطوط اوكرانيا دانوب شيبنغ	UKRANIA DANUP SHIPPING LINES	١٩/ايار/١٩٩٤

البواخر المنتظره

رقم	اسم الباخره	الخط البحري		الوصول المتوقع
١	ام سي بيرل MC PEARL	خطوط ريكمارز هاباغ لويد	RICKMERS-HAPPAG LLOYD LINES	١٩/ايار/١٩٩٤
٢	كوتا انده KOTA INDAH	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٢٠/ايار/١٩٩٤
٣	اوميس OMIS	خطوط جادروبلوف	JADROPLOVE LINES	٢٠/ايار/١٩٩٤
٤	انليفنر ENLIVENER	مستأجره	CHARTERED	٢٢/ايار/١٩٩٤
٥	الكا ALKA	خطوط جادروبلوف	JADROPLOVE LINES	٢٢/ايار/١٩٩٤
٦	روكين ROKEN	مستأجره	CHARTERED	٢٢/ايار/١٩٩٤
٧	كوتا بيراني KOTA BERANI	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٢٤/ايار/١٩٩٤
٨	رنر ب RUNNER B	خطوط ريكمارز هاباغ لويد	RICKMERS HAPPAG LLOYD LINES	٢٦/ايار/١٩٩٤
٩	فيغارو FIGARO	خطوط والنيوس	WALLENIUS LINES	٢٦/ايار/١٩٩٤
١٠	ميرشانت بريلود MERCHANT PRELUDE	مستأجره	CHARTERED	٢٦/ايار/١٩٩٤
١١	بوكوي POKOI	خطوط شيبولبروك	CHIPOLBROK LINES	٢٦/ايار/١٩٩٤

البواخر التي تقبل شحن السلسلة

سوق عمان المالي

نشرة تداول السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين ١٩٩٤/٠٥/١٤ ولغاية ١٩٩٤/٠٥/١٨

اعلى سعر	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار
193.000	183.790	البنك العربي	1380	255010
8.050	7.280	البنك الاهلي الاردني	47106	356180
52.500	51.000	بنك القاهرة عمان	70	3605
4.800	4.450	بنك الاردن	5153	22967
2.340	2.110	بنك الشرق الاوسط	53050	115768
3.220	3.170	بنك الانماء الصناعي	13475	42878
6.170	6.700	بنك الاسكان	3587	19841
3.310	3.060	البنك الاردني الكويتي	183094	461709
2.170	2.080	بنك الاردن والخليج	45650	132614
4.700	4.000	بنك الاستثمار العربي	5150	21583
4.400	4.070	البنك الاسلامي الاردني	71422	294062
4.180	3.770	بنك الاعمال	3900	15290
9.000	9.000	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	826	7941
4.600	4.250	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	450	2003
1.990	1.810	بنك عمان للاستثمار	142040	269164
4.650	4.500	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	1084	4874
2.330	2.120	بنك فيلادلفيا	172060	364763
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	770142	2531000
3.660	3.450	التأمين الاردنية	3434	12019
3.650	3.480	المتحدة للتأمين	1860	6300
2.600	2.500	النسر العربي للتأمين	234	560
4.350	4.450	الشرق الاوسط للتأمين	245	1081
3.110	3.000	الاردنية الفرنسية للتأمين	24200	73343
3.410	3.410	الاردن المتحدة للتأمين	2440	8265
2.900	2.040	العرب للتأمين	2000	5600
3.100	3.080	التأمين الوطنية الاهلية	8405	25455
		مجموع قطاع التأمين	42560	131679
2.190	1.990	الكهرباء الاردنية	38502	79171
4.950	4.750	العربية الدولية للفنادق	7214	34126
2.480	2.460	الخطوط البحرية الوطنية	3600	9147
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

قوافل الحجاج تبدأ بأداء المناسك على جبل عرفات

مكة المكرمة – بترا : بدأت قوافل الحجاج الاردنيين والفلسطينيين بالتحرك منذ الساعة العاشرة صباح امس الى جبل عرفات للمبيت هذه الليلة استعدادا لاداء المناسك على جبل عرفات اليوم .

وكانت لجنة الخيمات المنبثقة من بعثة الحج الاردنية استلمت من مكاتب الخدمة الخاصة بالحجاج الاردنيين التابعة للموسسة الاهلية لمطوفي حجاج الدول العربية والاسلامية الخيام وجرى ترقيم تلك الخيام والتي زاد عددها عن / ٣٦٠٠/ خيمة بارقام مسلسلة خصص لكل شركة من شركات الحج خياما تتناسب والعدد الذي تعهدت نقله وتم توزيع البعثة الطبية الاردنية على مواقع مناسبة في مخيمي عرفه ومنى .

والمعروف ان النفرة من عرفة تجاه مزدلفة ثم منى تبدا بعد غروب شمس يوم الجمعة . وعلى صعيد اخر اصدر الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشوءون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثات الحج الاردنية تعميما وزع على جميع متعهدي نقل واسكان الحجاج الاردنيين طلب فيه وتحت طائلة المسوءولية عدم تحريك اي حافلة من مكة المكرمة الى ارض الوطن الا بعد الحصول على تصريح بالسفر من اللجنة وفق النموذج المخصص لذلك .

ويذكر ان هذه اللجنة تجري فحصا دوريا على حافلات نقل الحجاج بعد وصولها الى كل محطة توقف سواء في المدينة المنورة او مكة المكرمة اوعرفة او منى .

ابتداء من اليوم
طريق عمان – جرش – اربد مفتوحة باربعة مسارب

عمان – الدستور: قام الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان يرافقه امين عام الوزارة بجولة ميدانية على طريق عمان/جرش/اربد اطلع خلالها على الاعمال التكميلية التي تم انجازها في المشروع.

واعلن الدكتور النسور بان الطريق اصبحت مفتوحة امام حركة المرور اعتباراً من صباح اليوم (الجمعة) باربعة مسارب وبطول (٥٧) كم باستثناء ما طوله (٧٠٠) مترما زال العمل جاريا بها والتي تمتد من منطقة الجبيهة وحتى جسر صلحوب.

ودعا السيد الوزير الاخوة المواطنين الى ضرورة التروي واخذ الحيطة والحذر اثناء مرورهم بهذا الجزء من الطريق حفاظا على سلامتهم.

المشاركة في اجتماعات
المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب

عمان / بترا / غادر عمان امس متوجها الى تونس المحامي زياد الخصاونة نائب نقيب المحامين عضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب للمشاركة في اجتماعات المكتب التي تعقد هناك في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

وذكر المحامي الخصاونة ان المكتب سيناقش على مدى يومين العديد من الموضوعات تتمثل في وسائل استعادة التضامن العربي وتعزيز المصالح العربية لمواجهة المتغيرات والتحولات الاقليمية والدولية .

واضاف انه سيتم مناقشة تقرير الامين العام والمتضمن نشاطات الاتحاد وتقارير الاتحاد وتقارير النقابات المنضوية تحت لواء الاتحاد والخطوات العملية

للاحتفال بالعيد الخمسين للاتحاد اضافة الى اقرار الميزانية العمومية للعام الماضي والخطوات المتخذة لتمويل المعهد العربي للمحاماة مع عرض لوجهات النظر حول اعادة هيكل الاتحاد ومؤسساته واليات حركته .

بحث مجالات التعاون بين الاردنية والجامعات الفرنسية

عمان – الدستور – التقى الدكتور محمد القوصي نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون الاكاديمية مع السيدة ستيفاني روماتية الملحقة الثقافية في السفارة الفرنسية والوفد المرافق لها.

واعرب الدكتور القوصي عن شكر الجامعة الاردنية وتقديرها للتعاون والدعم الذي تقدمه الحكومة الفرنسية للجامعة

الاردنية وبخاصة فيما يتعلق بمحطة العلوم البحرية في العقبة ودعم برنامج اللغة الفرنسية في الجامعة.

واستعرض الدكتور القوصي احتياجات الجامعة في مجالات تطوير كليتي طب الاسنان والصيدلة وبخاصة في رغبتها في ايفاد عدد من الموفدين في بعثات دراسية لينضموا مستقبلا كاعضاء هيئة تدريس في هاتين الكليتين.

من جانبها رحبت السيدة روماتية بدراسة هذه الاحتياجات تمهيدا لوضع برامج عملية لتنفيذها بالتنسيق مع الجهات

المعنية مشيرة الى ان هناك مجالات واسعة للتعاون في ميادين عقد ورش العمل والندوات ودعم الابحاث والدراسات العلمية.

في تقرير لدائرة الشؤون الفلسطينية
٢٨٩ مليون قيمة الخسائر التي لحقت باقتصاد الاراضي المحتلة خلال ٣٥ يوما

عمان / بترا/ شددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبضتها على الاراضي الفلسطينية المحتلة وعاودت خلال نيسان الماضي فرض اوامر الاغلاق العسكري وسياسة الحصار والعزل ضد كامل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وجاء في تقرير مفصل لدائرة الشؤون الفلسطينية حول ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال الشهر الماضي انه مع بداية شهر نيسان الماضي قدر الاقتصاديون الفلسطينيون قيمة الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الاراضي المحتلة طوال ٣٥ يوما منذ وقوع مجزرة الحرم الابراهيمي وفرض الطوق الامني الشامل وحتى نهاية الشهر الماضي بحوالي / ٢٨٩ / مليون دولار .

واشار التقرير الى ان حجم الضرر اليومي المتمثل في نقص الانتاج المحلي يبلغ ٣٠٠ر٥٠٠ر٥ دولار في الضفة الغربية و ٨٠٠ر٠٠٠ر١ في قطاع غزة مما يجعل حجم الخسائر الاجمالية في الناتج المحلي يقدر ب ١٠٠ر٠٠٠ر٧ دولار يوميا .

واضاف ان الاقتصاد الفلسطيني مني بخسائر اضافية بسبب منع عشرات الاف العمال الفلسطينيين من الالتحاق باعمالهم في اسرائيل وتقدر الخسائر التي لحقت بقطاع العمال بحوالي ٢٠٠ر٠٠٠ر١ دولار يوميا اي بمجموع قدره ٨٠٠ر٠٠٠ر٤٠ دولار .

وقال التقرير ان نقابة الاطباء والمؤسسات والاطر الصحية في مدينة القدس حملت الحكومه الاسرائيلية مسؤولية الاضرار الناجمة عن سياسة عزل المدينة المقدسة ومنع الاطباء والعاملين في القطاع الصحي من الدخول الى اماكن عملهم في القدس حيث تتجاوز نسبة العاملين في القطاع الصحي في المدينة ممن يسكنون الضفة الغربية وقطاع غزة ٦٥ / ٠ من مجموع العاملين .

واضاف التقرير انه جاء في بيان اصدرته الجهات المسؤولة عن القطاع الصحي ان عدد المرضى الذين يراجعون المرافق الصحيه في مدينة القدس انخفض بسبب الحصار المفروض عليها بنسبة ٤٥ / ٠

ونناشد البيان الراي العام العالمي والمؤسسات الانسانية والدولية التدخل الفوري لدى الحكومة الاسرائيلية من اجل رفع الحصار عن المستشفيات والسماح للاطباء والعاملين في القطاع الصحي بالدخول الى مدينة القدس ومزاولة عملهم بحرية تامة ووقف المضايقات والتحرشات التي يقوم بها افراد جيش الاحتلال الاسرائيلي على مداخل مدينة القدس والزام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتطبيق ميثاق جنيف الرابع الخاص بالمواطنين تحت الاحتلال وكذلك السماح لجميع المرضى من جميع انحاء الاراضي المحتلة بالوصول بحرية تامة ليلا ونهارا الى مستشفيات القدس .

بحث سبل تطوير التعاون بمجال التأهيل والتدريب بين الاردن وسلطنة عمان

عمان /بترا / التقى الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني في مكتبه صباح امس السيد خليفة بن عبدالله الحميري مدير المعهد العماني للتاهيل والتدريب المهني الذي يزور الاردن حاليا .

واستعرض الدكتور عطوان خلال اللقاء مسيرة المؤسسة ونشاطاتها وانجازاتها وخاصة في مجالات التدريب والتاهيل المهني مبديا استعداد المؤسسة لمزيد من التعاون والتنسيق مع الاشقاء في سلطنة عمان لاثراء الخبرة العمانية والاستفادة من التجربة الاردنية في مجالات التدريب والتاهيل المهني وايفاد الخبراء والمدربين لدراسة الاحتياجات التي تتطلبها المسيرة العمانية في مجالات التدريب والتاهيل ورسم السياسات العامه للبرامج والخطط التدريبيه والاخذ بيد التجربة العمانية في هذا المجال لتواكب المستجدات والتطورات التي تشهدها اسواق العمل في المرحلة الراهنة .

من جانبه اشاد مدير المعهد العماني بدور القيادة الهاشمية

د. احمد عطوان

والحكومه الاردنية في تعميق المفهوم القومي والتعاون العربي المشترك وتعزيز الروابط الاخوية بين الاشقاء العرب وفتح المجال للاستفادة من الخبرات الاردنية المتميزه في كافة المجالات وتوسيع قاعدة التفاهم والتعامل العربي المشترك .

وعرض المسؤول العماني حاجة المعهد العماني لمدربين وخبراء اردنيين في مجالات الخياطة الصناعية والاسعافات الاولية والصحة والسلامة المهنية من خلال صياغة مذكرة تفاهم بين الجانبين في مجالات التدريب المهني لتحديد الاحتياجات التي ستقوم المؤسسة بتزويدها للمعهد العماني والتي تشمل المواد التعليمية والبرامج التدريبية وايفاد المدربين والخبراء في هذا المجال .

وعرض فكرة ايفاد عدد من الطلاب والمتدربين العمانيين الى الاردن للمشاركة في البرامج التدريبية التي تعقدها المؤسسة في مختلف معاهدها ومراكزها التدريبية خلال العطلة الصيفية حيث لاقت هذه الفكرة تجاوبا من جانب المؤسسة لتدعيم مفهوم التعاون بين الجانبين .

وحضر اللقاء مديرا التدريب ومركز السلامة والصحة المهنية ورئيس قسم العلاقات العامه والاعلام في مؤسسة التدريب المهني كما حضره من الجانب العماني عدد من اعضاء السفارة العمانية في عمان .

د. النسور يترأس اجتماعا للجنة التخطيط في وزارة الاشغال

عمان ـ الدستور ـ ترأس الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان في مبنى الوزارة صباح امس اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة بحضور امين عام الوزارة والمستشارين ومدراء مديريات المركز.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بعمل الوزارة حيث اكد السيد الوزير على ضرورة العمل كفريق واحد والتعاون في مواجهة اي مشكلة تعترض سير العمل في اي مشروع من مشروعات الوزارة

كما تم خلال الاجتماع مناقشة البرنامج الوطني للابنية الحكومية والذي يهدف الى انشاء المباني التي تحتاجها وزارات ومؤسسات ودوائر الدولة المختلفة بغية الاستغناء عن المباني المستاجرة حيث سيتم اعتماد طراز معماري متميز يكون رمزا للابنية الحكومية في المملكة

وبين السيد الوزير ان الوزارة وضمن هذا البرنامج ستباشر باجراء الفحوص المخبرية والفنية اللازمة واعداد التصاميم والمخططات لانشاء مبنى لوزارة الصحة واخر لوزارة الشباب

وجرى خلال الاجتماع مناقشة اعمال الصيانة التي تجري لطريق صويلح السلط حيث اكد الدكتور النسور على ضرورة قيام لجنة الطرق في الوزارة بزيارة ميدانية للطريق تمهيدا لاعداد تقرير فني متكامل عن الطريق وابداء الراي

د. النسور

حول الاعمال التي يجب القيام بها خاصة وان هذا الطريق هام وحيوي ويشهد كثافة سير عالية ويجب العمل على انجازه في اقصر فترة ممكنة

واوضح السيد الوزير خلال الاجتماع ان نظام وتنظيم وزارة الاشغال العامة والاسكان الجديد قد تم اقراره في ديوان التشريع وهو معروض الان على مجلس الوزراء تمهيدا لاقراره ليصبح ساري المفعول خلال شهر حزيران المقبل ويهدف هذا النظام الى تعميق مبدا اللامركزية في عمل الوزارة بما يتلاءم مع متطلبات العمل في المراحل المقبلة.

كما تم خلال الاجتماع بحث عدد اخر من المواضيع المتعلقة بعمل الوزارة والمشروعات التي تنفذها في قطاعي الطرق والابنية

خدمات متميزة تقدمها البعثة الطبية لضيوف الرحمن

مكه المكرمه – بترا: استطاعت الخدمة المتميزة التي تقدمها البعثة الطبية الاردنية من اكتساب ثقة الحجاج الاردنيين وحجاج فلسطين المحتلة واستقطاب حجاج من دول شقيقة رغم وجود بعثات طبية من دولهم .

وقال الدكتور محمود الشاهد امين عام وزارة الصحة رئيس البعثة الطبية ان البعثة عالجت حتى امس عددا من الحجاج الذين راجعوا البعثة او ممن زارتهم البعثة في مساكنهم .

واكد ان الامراض التي يعاني منها حجاجنا هي امراض موسم الحج الطبيعية الناتجة عن الارهاق والازدحام وتقلبات الطقس كارتفاع الحرارة والانفلونزا والالتهابات الجلدية والالتهابات التنفسية والاسهالات اضافة الى بعض الامراض المزمنة لدى كبار السن من الحجاج مثل السكري والضغط وهبوط القلب والتهاب المفاصل .

ودعا الى ضرورة ان يكون لدى كل حاج مستقبلا سجل طبي لتاريخه المرضي والدواء الذي يتناوله كما اكد على ان الادوية كافية ويتم شراء ما ينقص من السوق المحلي اولا باول بالتنسيق مع بعثة الحج الاردنية .

الخطوط الجوية القطرية تبدأ رحلات بين عمان والدوحة يوم الجمعة المقبل

عمان ـ بترا ـ تبدا الخطوط الجوية القطرية تدشين اولى رحلاتها ما بين عمان والدوحة اعتبارا من يوم الجمعة السابع والعشرين من الشهر الجاري وذلك تعزيزا للعلاقات بين البلدين.

وقال مصدر في الخطوط الجوية القطرية انه يتوقع خلال الاشهر المقبلة ان تسير الخطوط رحلات الى الدول الاوروبية وشبه القارة الهندية بالاضافة الى توسيع رحلاتها وخدماتها لعدد من دول شرق اسيا.

د. المصري يفتتح معارض تعليمية لكلية تراسانطة

عمان ـ الدستور ـ افتتح الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم امس معارض الفنون والوسائل التعليمية لكلية تراسانطة التي اقيمت في قاعة الكلية حيث اشتملت المعارض على عدد كبير من الوسائل التعليمية والتجارب العلمية التي تمثل تطبيقا عمليا للمعلومات وعلى عدد من الاعمال الفنية واللوحات التي تمثل ابداعات الطلبة في مختلف الفنون.

ويأتي افتتاح هذه المعارض بداية لاسبوع النشاط المدرسي والثقافي لنهاية العام حيث يتضمن النشاط اسبوعا للمطالعة وانشطة رياضية وكشفية متنوعة. وقد حضر الحفل الاب الدكتور رؤوف النجار ومدير التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص السيد احمد عواد ولفيف من رجالات التربية وجمع غفير من اولياء امور الطلاب والمجتمع المحلي.

ومما يجدر ذكره ان المعارض ستظل مفتوحة حتى نهاية هذا الاسبوع.

امين عام وزارة الاشغال يتفقد عدة مشاريع طرق

عمان / بترا/ تفقد المهندس جورج حداد امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان عددا من مشاريع الطرق التي يجري العمل بها حاليا .

لقد تفقد طريق عمان / جرش / اربد والتقى بأجهزة الاشراف والتنفيذ وتدارس معهم الاعمال المنجزة والاعمال التكميلية المتبقيه في المشروع .. مؤكدا ضرورة استكمال الاعمال المتبقية في الطريق تمهيدا لفتحه بشكل النهائي في اسرع وقت ممكن .

كما تفقد مشروع طريق السلط / صويلح واطلع خلالها على مراحل سير العمل الجاري في مختلف مواقع العمل في المشروع .. والتقى بالعاملين في المشروع وبحث معهم بعض القضايا الفنية والمقترحات المتعلقة بسير العمل وتذليل اية صعوبات قد تعترضه

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان – الدستور – تم يوم امس الاول مناقشة رسالة ماجستير في قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية مقدمة من السيد فوز الدين محمد سالم ابوجاموس بعنوان «طرق تحديد تكلفة وحدات الانتاج وسياسات التسعير في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد تيسير الرجبي رئيسا وعضوية كل من الدكتور نعيم دهمش والدكتور احمد الطاهر .

وقد اوصت لجنة المناقشة بمنح الباحث درجة الماجستير في المحاسبة بتقدير جيد جدا.

وزير الصحة يزور بركة البيبسي في حي المشرقة




من الزيارة

عمان – الدستور: قام الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة امس بزيارة الى حي المشرفة الجنوبي حيث اطلع على المنطقة التي تتجمع فيها المياه والمعروفة ببركة البيبسي والتقى بالنائب الشيخ عبدالباقي جمو والنائب بسام حدادين واستمع الى شكاوى المواطنين القاطنين حول البركة والازعاجات والمكاره التي تسببها لهم.

كما اطلع على الاسباب الحقيقية التي تؤدي الى تجمع المياه في البركة. وقد وعد السيد الوزير بدراسة هذا الموضوع ابتداء مع امين عمان والمسؤولين المعنيين في الامانة والتشاور معهم فيما اذا كان ثمة خطة معدة للحيلولة دون تجمع المياه في البركة.

احباط محاولة تهريب دخان

عمان ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول في دائرة الجمارك بان الدائرة احبطت وبالتنسيق مع الجهات الامنية الاخرى عملية تهريب لسجاير اجنبية تتضمن ٧٨٠ كروز دخان خططت لها مجموعة من المهربين حيث تم القاء القبض على المهربين ووسائط النقل التي استعملوها مشيرا الى ان التحقيق جار في هذه القضية.

مدرسة عبد الملك بن مروان تحتفل بيوم النشاط

عمان ـ الدستور ـ احتفلت مدرسة عبد الملك بن مروان الثانوية للبنين في الهاشمي الجنوبي بيوم النشاط المدرسي.

وتضمن الاحتفال على معارض للكتب والوسائل التعليمية والتربية الفنية وتجارب علمية.

اسماء المخابز المناوبة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك في مختلف مناطق المملكة

عمان ـ الدستور ـ اعلن السيد راضي ابراهيم وزير التموين اسماء المخابز المناوبة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك في مختلف مناطق المملكة على النحو التالي:

محافظة العاصمة

خميس عاشور الجبيهة، النهل التجاري الجبيهة، جوهرة مكة شارع مكة، جوهرة الخليل الشميساني، جوهرة فلسطين الالي الشميساني الغربي الطاحونة الشميساني، العبدلي العبدلي، جوهرة القدس العبدلي، الشرق الالية العبدلي، غيث ويسمان وزيد الالية والكرنك وابو زهدي ـ جبل الحسين، مخيم الحسين الجديد والصوص ـ مخيم الحسين، بنت السلطان وابو عزام البكري ـ جبل اللويبدة، راس العين والبلقاء وجوهرة السلام والضفتين والقلتاوي ـ راس العين، البتراء للصناع، رغدان جسر رغدان، الجولاني شارع طلياني، الشابسوغ شارع الشابسوغ، انوار القدس والوفاق ومحمد جودة واروى وحمزة والعز بن عبد السلام ـ حي نزال، الهنا الزهور، النضال الاخضر، صلاح الدين والقاهر الالية والاشرفية والبرج الكهربائي والغزاوي ـ الاشرفية، الاهرام والطباخي والزريقات ـ جبل الجوفة، المصري وبيت محيسن ـ جبل التاج، رمزي الالية والبطحاء والشركة لحسان ومحمود التمام والصفوة ـ الهاشمي الشمالي الشمالي لابناء عم الهاشمي الجنوبي، الجمال وعمار واحمد تمر وصرقند مريش والرملة البيضاء ـ القويسمة، الزية ضاحية الحج حسن زهرة الجزيرة مقابل الجمرك عدنان العاصي والتيسير وابو علندا الالي والصفدي والعنبتاوي ـ ابو علندا، محمود البصير والتعاون والكمال وبين الالي وصابرين ـ المقابلين حمودة سحاب، العز وادي الحدادة قفيشة جبل النارق، ابو السعود ام نوارة، الليث النارق، ماجد نادي السباق، زينب الالية وسبطية وجوهرة النادي ـ ماركا الجنوبية، فنون وادي النصر، نادر والنجاح واسراء الالي وفلسطين ـ جبل النصر، النزهة الشمالي وزغرب وفرح الالية وكلوب وفواز الالية النزهة الالي ـ جبل النزهة، جابر شارع الهاشمي، الكويت شارع الملك فيصل، السلام والنصر الحديث ـ وسط البلد، الاهلي وعلاء الدين المحطة، الرائد الحديث والايمان ناعور، البرغوثي والواحة الالي مرج الحمام، جميل ورام الله والبرج الجديد وبرجوس الاوتوماتيكي والخير الالية وحطين والغذاء الالية والجيلد الالية والنجاح الكهربائي ومجدلاوي ومرعي ـ الوحدات، حنا عبد عوض وهاشم ـ خريبة السوق، الرائد الطيبة، عمر المختار وصابر الليماوي والجويدة الجديد واحمد وعمر المختار ـ الجويدة، اليادودة اليادودة، السلام والخالد وسحاب الكهربائي وبلازا الكهربائي وابو زيد ـ سحاب، الاخوان جبل القصور، القلعة جبل القلعة، الهناء جبل الزهور، الزهور جبل الزهور، جوهرة مكة شارع مكة، خلدا خلدا، البيدر والشرق والبركة (غيث) ـ تلاع العلي، الانيس والميدان وصبحي ـ وادي السير، الاردن الالية واماني الالية وخالد احمد ـ بيادر وادي السير، الانوار والنور وطايون العائلات وصويلح وايمان الالي والجامعة الالي والرغيف الفرنسي والحي الشرقي والزهور ـ صويلح، الشافعي والوطني ـ ابو نصير، خالد وشركاه شفا بدران.

لواء مادبا

المحبة شارع البتراء، حداد شارع الامير حسن، ابو علي شارع الهاشمي الحلابية شارع فلسطين، اعتدال شارع اليرموك، الشعب مخيم مادبا، العيد شارع فراس العجلوني، حسبان حسبان، ام البساتين ام البساتين، الجزائر مخيم الطالبية، ذيبان ذيبان، ماعين ماعين، الفيصلية الفيصلية.

محافظة الطفيلة

الرغيف الذهبي والعمري والسيابلة ـ الطفيلة، رغدان وسط البلد، الفيص الطفيلة، الحسا الحسا، بصيرا بصيرا، القصر الطفيلة، القادسية القادسية، القادسية القادسية، العين البيضاء العين البيضاء، عبد الله عبد العزيز الفرعان الطفيلة.

معان

جمعية عمر بن الخطاب شارع الملك حسين، الوطني شارع الملك عبد الله، الالي شارع الملك الحسين، القدس والرضا شارع فلسطين، السلطان شارع الصحة، الحرية شارع المسلخ، العمال شارع الملك عبد الله، السلامين وجمعية وادي موسى ـ وادي موسى.

البلقاء

محمد الحيازي السلط شارع الحمام، موسى خرفان السلط السلالم، جميل الطالب السلط جدعة، ظاهر ابو هزيم السلط شارع البلدية، مشيل فرح السلط الميدان، ابراهيم الدرايكه السلط العيزرية، محمد الفرعومة السلط الاسكان، محمود مسلم ملحس خلف البلدية، وديع هواري ملحس مقابل البلدية، سميرة زيادات الفحيص دوار ملحس، عواد حتر الفحيص العلالي، مهنا نويران الفحيص دوار شاكر، نمر الحديدي الفحيص العلالي، محمود العبد واحمد العدوان الشونة الجنوبية، اسماعيل الشيش وعبد الرحيم شحادة الكرامة، مفيد عمران دير علا، جميل الطالب الصوالحة، عطا ياسين دير علا، محمود ابو لبة الصوالحة، ممدوح القنانيم معدي، حسان عبد الرحيم البقعة شارع الخضار، حسن ابو سربانه الكرامة، فيصل حسن البقعة منطقة نابلس، شركة عمر الاطرش واولاده صافوط، ابراهيم يوسف عين الباشا، عبد المجيد النجار البقعة شارع التوفوتيه، عيسى عيسى البقعة المخيم الجديد، رجاء حسن البقعة وسط البلد، توفيق خليل وطلال ابو عجمية وحسين الصلاحات البقعة، تلجج زيدان الفحيص الشارع الرئيسي.

الكرك

الكرك شارع الكرامة، الالي موقف باصات الاغوار، فاروق شارع الملك حسين، الجامعة والكرامة شارع الكرامة، السلام والالي شارع الخضر، الصديق الشارع الرئيسي، المثلث شارع الكرامة، الكرامة الكرامة، المرج المرج، الجويدة الجويدة، راكين راكين، كثربا كثربا، القطرانة القطرانة، المنشية المنشية، جويحان المنشية، العدنانية العدنانية.

غور الصافي

الحديثة الحديثة، الصافي والبلدية الصافي.

لواء القصر

الربة وشيحان الربة، الزيادين والقصر القصر، التنوع التنوع، الامانة المزار، مؤتة مؤتة، الحسينية الحسينية، ثلاث راس ثلاث راس، المزار والمزار والمزار ـ المزار، مؤتة وثلاث راس مؤتة، الحسينية الحسينية.

الزرقاء

الرتتيمي مخيم حطين شارع المدارس، الفقيه الرصيفة، الرملاوي مخيم حطين الشارع الرئيسي، فلسطين المشيرفة، الشام المشيرفة، الهناء المشيرفة، مبروك جبل فيصل، عالية اسكان الامير هاشم، عبيد والزهراء الرصيفة الجنوبي، الشعب الرصيفة الشارع الرئيسي، الاتكال على الله والامل وعبد الرحمن الرصيفة الشمالي، بدران عوجان شارع طارق بن زياد، نجاتي الازرق، العلا طريق ياجوز عن الثلاثة ياجوز طريق ياجوز حي الرشيد، عوجان الالية مثلث عوجان ياجوز، الرغيف اللبناني شارع الامير نايف، العجوري مثلث عوجان، السنبلة الخضراء طريق الاوتوستراد، عمر قرب كازية النعمان، ابو اسامة والعائلات جبل الامير حسن، الوفاء مثلث جبل الامير رحمة، عالية الجبل الابيض، الحبايب الجبل الابيض الشارع الرئيسي، ابو عماد جبل الابيض، الاهلي حي الزواهرة الجنوبي، الاخلاص حي الزواهرة قرب الجسر، الضفتين والرائد وادي الحجر الشارع الرئيسي، الريميو جناعة الشارع الرئيسي، النهضة جسر عمان الزرقاء، الاسرة حي الزهور، ايوب حي النزهة، النزهة النزهة قرب الكازية، رام الله حي شبيب شارع الملك عبد الله، ابو سنينة حي الحسين مقابل المحكمة، النجوم حي الحسين قرب بنك الاسكان، حي شاكر حي شاكر، خليل الرحمن والنشوتي حي معصوم، جنين حي رمزي، السخنة والعائلات السخنة، الروضة وزهرة البلبان الهاشمية، الزرقاء الجديدة الزرقاء الجديدة، الاسكان حي الاسكان، الاخلاص والهزايمة الغويرية، التعاون شارع الملك حسين، الكفاح شارع شامل، القدس والعمال شارع شاكر، فلسطين السوق العلي، السلام شارع الملك عبد الله، الشرق شارع الملك حسين، جواد حي الامير محمد، الاتكال على الله الضليل الحلابات، الحرمين الضليل / الشارع الرئيسي، حي رمزي الهاشمية، هواش جبل رحمة، يافا الغويرية شارع غازي، الفلاح حي الامير محمد الكهربائي حي المصلح الغويرية، الحافظ شارع الامير شاكر، الاسلامي مخيم حطين، علاء الدين الغويرية شارع ابو عبيدة، نعمة اسكان الامير طلال.

لواء العقبة

الجنوب سوق الخضار، الشعب البلد القديمة، الشرق الالي شارع الحمامات التونسية، الامانة شارع الاخوان، اليرموك شارع الافران، العمري والنور الشلالة، العالمية العالمية الشيخ الرمال، جمعية العلية خلف سوق الخضار، جمعية القدس شارع الافران، اللويبرة اللويبرة، صالح البلد القديمة.

محافظة اربد

الافراح الالية والشعراء اربد ساحة الافراح، القيروان دوار القيروان، ابو بكر شارع احمد شوقي، الصديق ابو بكر، اليرموك الالية شارع حكما، السلام حكما، عروس الشمال بيت راس، الانوار حنينة، الشعب بيت راس، الامل شارع احمد شوقي، الغول شارع بلاط الشهداء، الوسمة مخيم اربد، الكويت شارع حكما، الرحمن شارع ابوعرا، احمد شارع البارحة، البيك حي التركمان، المثنى شارع فراس، الانوار حي التركمان، عبنده وبسام شارع فلسطين، محمود وابو احمد الالية شارع بغداد، الاردن الصريح، الشرق اربد، زهرة المدائن كفر يوبا، سليمان المزار، بشرى بشرى، مخابز القناعة وهاني والنور ايدون، المغير المغير، ابو صالح مخيم اربد، ابو راس حي التركمان، الوفاء الحصن، ابو عابد مخيم اربد.

الاغوار الشمالية

خالد ذيب ونعمان الزريقي الشونة، محمود علاوي وقاص، محمد الجبعي تل الاربعين، حسن بشتاوي وصالح عرود ولطيفة خضر المشارع، فوزي شحادة وادي اليابس، شحادة جريان وكامل نوفل وعلي السوالعي كريمة، فهد القرامنة المشارع، حسين مجدلاوي وليلى عبد الحميد الشونة.

لواء الكورة

حسن ناصر وخالد كنانى ومحمد الخطيب دير ابي سعيد، سامر سلايمة سموع، محمد خضير زمال، محمود بريك كفر الماء، احمد بني سلامة الاشرفية، فارس مقدادي بيت ايدس، ابراهيم الزغبي كفر ابيل، علي خشاشنة كفر عوان، طعمة بني ملحم ومحمد خطاطبة جديتا، حسن ربابعة كفر راكب، ابراهيم حسن وشريكه جنين الصفا.

لواء الرمثا

حسن درابسة وابراهيم عبيدات ومنصور عنش ومحمد السنجلاوي ومحمود السلمان ومحمود حمدان وداوود العريضي ومحمد البيطار ـ الرمثا، فلاح الحليك وعطية درابسة ـ الطرة، علي الجيت وعلي النبهان ـ الشجرة، علي البطة وسامي مياس البويضة.

لواء بني كنانة

حرثا حرثا، التوفيق حبراص، كفر سوم كفر سوم، النصر سمر، ام قيس ام قيس، المنصورة المنصورة، سحم سحم، حاتم حاتم، الشعب ملكا، الحسين مثلث سما، الامل خرجا، اليرموك مثلث حريما.

لواء عجلون

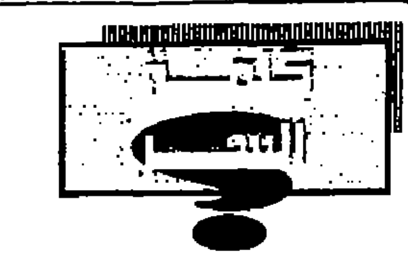
الامانة والقلعة عجلون، السلام والفلاح والساكت عنجرة، الشعب والجبالي والمومني كفرنجة، بدر الشمال صخرة، المومني عين جنة، الانشراح الوهادنة.

لواء جرش

الاتحاد والاسراء والسعادة والزهراء والرضا وابو احمد والنحاس الالي والتنوري والجهاد والرضا وابو احمد والاتحاد والنحاس الالي والعلمين.

المفرق

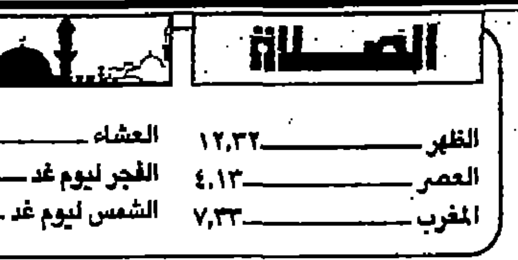
الالي الحديث شارع الشريف حسين، الاتحاد شارع الهاشمي، الوفاء شارع الشهيد فرحان، حلب الشهباء واليوبيل الفضي شارع فرلس، الهاشمي حي الضباط، الدغمي شارع جرش، توكلت على الله الحي الجنوبي، الشيفات شارع جرش، المفرق الالي شارع عليبة، اليوبيل الذهبي شارع الشهيد فرحان، ابولعنة شارع علي عليبة، شعفوط حي الحسين، الاقصى حي الضباط، النورس شارع الجيش، الزيتاوي شارع الملك فيصل، التنمية شارع جرش، خالد بن الوليد شارع خالد بن الوليد.



اعداد : رائد محمد حمدان /عمان

اغنية للمطرب عمرو دياب يتكون اسمها من اربعة مقاطع و١٦ حرفا.

دعني اتامل صفحاتي دعني لتجدد ··· دعني للامل اللاتي كي لا اتبدد ··· دعني اتامل عنقودا يسمو يتمدد ··· دعني للموجة تسرقني عبر متاهات تحرقني ··· في قاع البحر المظلم والبارد اتجمد يتجمد فكري لحظة عمري حيث تولد ··· في قيل الظلم الماضي واللاتي يتقيد ··· في ازلي في كل وجودي في قلبي في سر صمودي في الحلم يتجدد ··· م. مع تحيات ر. م. ح. عمان.



الصلاة

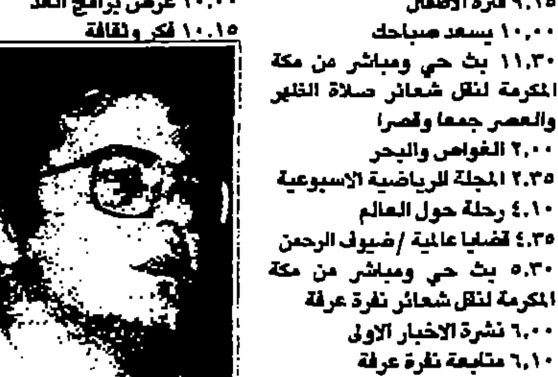
الظهر	١٢,٣٢	العشاء	٩,٠٣
العصر	٤,١٣	الفجر ليوم غد	٤,٠٠
المغرب	٧,٣٣	الشمس ليوم غد	٥,٣٠

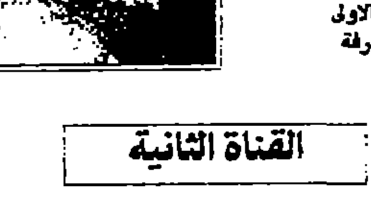


التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم
من فيض النبوة
٩,١٠ عرض البرامج
٩,١٥ فترة الاطفال
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١١,٣٠ بث حي ومباشر من مكة المكرمة لنقل شعائر صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا
٢,٠٠ الغواص والبحر
٢,٣٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
٤,١٠ رحلة حول العالم
٤,٣٥ قضايا عالمية /ضيوف الرحمن
٥,٣٠ بث حي ومباشر من مكة المكرمة لنقل شعائر نفرة عرفة
٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٦,١٠ متابعة نفرة عرفة
٨,٠٠ البرنامج الاخباري (ستون دقيقة)
٩,٠٥ طيور الزمن الجريح
١٠,٠٠ عرض برامج الغد
١٠,١٥ فكر وثقافة





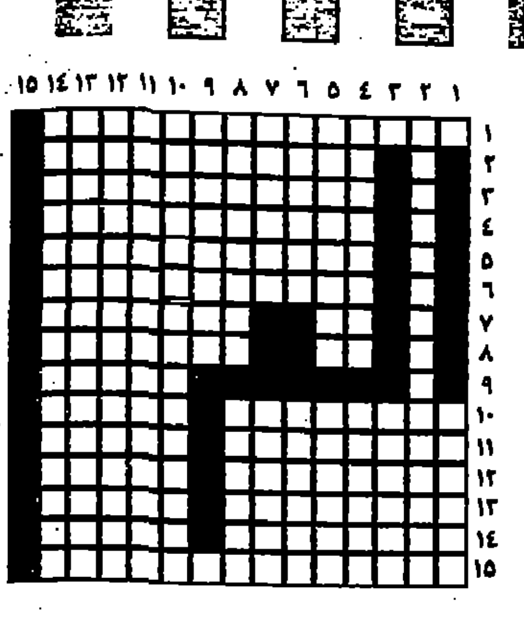
القناة الثانية

٥,٣٠ فيلم فرنسي بوليسي /الخمس الدقائق الاخيرة
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ المجلة العلمية
٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
٧,٤٥ كشكول
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,١٠ مسرح الجريمة
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ميدل مارش
١١,١٠ الشركاء الثلاثة



حكمة اليوم

اتعب التعب ان لا يكون لدى المرء ما يفعله



كلمات

اعداد : خولة موسى الطراونه /الكرك

افقي :

١- كاتب للحسين بن طلال + صاحبة المربعات + و ٢ ـ اغنية وطنية + امير الشعراء ٣ ـ هـ + من مؤلفات فكتور هيجو + داخل المربعات + ع ٤ ـ حرف + ساعة مشهورة + يضرب به المثل بالحمق + حرف ٥ ـ حرف + ا + يوضع به الميت + حرف + نصب معكوس + ا + عكس عبد + ولد في الاردن ٦ ـ حرف + متشابهان + من القصور الهاشمية قوة الرقم معكوس + تجدها في فراس ٧ ـ حرف + متشابهان + من الابراج بدون ال + قهوة + هـ + ن ٨ ـ حرف + مختلفان + ب + علم مذكر معكوس + متشابهان ٩ ـ حرف + في الفم + ش + متشابهان ١٠ ـ اغنية لام كلثوم + اثنان بالانجليزية + متشابهان + ع ١١ ـ من مؤلفات طه حسين + حرف + و + للتاوه + حرفان ١٢ ـ اغنية لوردة الجزائرية + للتخيير معكوس + مختلفان + بلدة في الكرك معكوس + ١٣١ ـ ممثل اردني + ع + حرف نصب + قهوة ١٤ ـ مختلفان + المطلع الثالث لصاحبة المربعات دون ال + عاصمة اوروبية معكوس ١٥ ـ رواية لنجيب محفوظ + ع.

عمودي :

١- م + من سور القرآن الكريم + ث ٢ ـ متشابهان + من سور القرآن الكريم ٣ ـ حرف نصب معكوس + احد الوالدين معكوس + حروف مختلفة ٤ ـ تجدها في شتاء + عاصمة اوروبية + بحر بالانجليزية + رحيل + ر ٥ ـ بحر + تجدها في قليل + قبيلة عربية قديمة + ثلثا ماني + حرف جر + ا + خـ ٦ ـ حرف نصب + متشابهات + ر + عكس حلو معكوس + ر + متشابهان + ف ٧ ـ احد الوالدين معكوس + حرف + مختلفة + من الزهور بدون ال معكوس + لا بالانجليزية ٨ ـ جواب معكوس + س + علم مؤنث + ود + علم مذكر معكوس + هـ + ت ٩ ـ ابكم مبعثرة + متشابهان + للتمني معكوس + ا ١٠ ـ خ + حرفان + ن + متن مبعثرة + صحيفة يومية بدون ال + عكس ظلم ١١ ـ تجدها في وشماه + ق + يضرب به المثل بالفصاحة والبلاغة + عملة اجنبية ١٢ ـ للتمني + خاصة + منبع اردني + حرف موسيقي ١٣ ـ هـ + حرفان + من شعراء المعلقات + ل ١٤ ـ نعم بالفرنسية + من الخلفاء الراشدين + من حالات البحر ١٥ ـ ······.

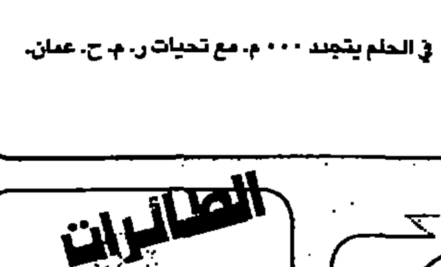
حل الشبكة السابقة

افقي :

١ ـ يم + رقيم + رجع + ريم ٢ ـ ل ر + امريكا + ن + سم + بعد ٣ ـ ود + سر + حل + ابن + امل ٤ ـ بل + الهنوف + جد + برع ٥ ـ دو + ل + ر + ا + بن ٦ ـ م ع + ص + د + د + سحل + ٧١ ـ من + ق + سهل + و + هو + ل هـ ٨ ـ عب + د + ي + جي ٩ ـ ن ن + يا + ادم + ل + لم + يا ١٠ ـ م + و + م ك + ل ١١ ـ ليبيا + الارهاب ١٢ ـ ا + ون + ربما خلف + قلم ١٣ ـ دن + انت عمري + مي + ث ١٤ ـ ب + سم + ابو كامل + ي + ر هـ ١٥ ـ ع + هيام + بلال + اه + م.

عمودي :

١ ـ ي ل و ب د و ع ن ل ا د ب ع + ع ٢ ـ مر + دلو + عن + ن + ن + يونس + هـ ٣ ـ راس + بن + مي ٤ ـ قمر الصفدي + ي + ا ٥ ـ يرمل + ا + ا + م ٦ ـ ميل + هـ + د س + ٧١ ـ دكان + هـ + دوار + اا + بص ٨ ـ جاب + ورد + ل + ملك + نبل + د ٩ ـ عن + ن + ف ا + لم + ت + و + اا ١٠ ـ ويل + راع + سجل + م ١١ ـ س + جن + هـ + خ + مادح ١٢ ـ م + دبكة + لم + ال + د م ا + ي ١٣ ـ ل هـ + م ك + ب + فيل + ي ي ١٤ ـ رباب + قم + ي هـ ن ١٥ ـ ي + عمر + الجيل + ل ي + ر ا د.



الطائرات

الملكية القادمة

جدة .... ١٠,٠٠ صباحا
العقبة .... ١٠,٢٥ صباحا
الدوحة البحرين .... ١١,٢٠ صباحا
بيروت .... ١٠,٠٠ ظهرا
القاهرة .... ٥,٥٥ مساء
باريس .... ٥,٥٥ مساء
شيكاغو امستردام .... ٦,٣٠ مساء
تورنتو مونتريال .... ٩,١٥ مساء
انقرة استنبول .... ٧,٢٠ مساء
دمشق .... ١١,٤٥ ليلا
بيروت .... ١,٤٥ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى القادمة

السعودية جدة .... ١١,٣٠ ظهرا
الايطالية دمشق .... ١١,١٠ ظهرا
القطرية الدوحة .... ١٢,٠٠ صباحا
الخليج البحرين العين .... ١,٢٥ بعد الظهر
القبرصية لارنكا .... ١,٢٠ ظهرا
الايطالية روما .... ٣,١٥ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت .... ٩,١٥ مساء
المصرية القاهرة .... ٩,٠٥ مساء
الهولندية امستردام .... ١١,٣٠ ليلا

الملكية المغادرة

بيروت .... ٨,٠٠ صباحا
العقبة .... ٨,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك .... ٩,٣٠ صباحا
لندن .... ١١,٣٠ ظهرا
انقرة استنبول .... ١٢,١٠ ظهرا
فرانكفورت فينا .... ١٢,٠٠ ظهرا
كولومبو .... ٨,٣٠ مساء
ظهران .... ٩,٠٠ مساء
دلهي .... ٩,١٠ مساء
دبي كراتشي .... ٩,٣٠ مساء
دمشق .... ١٠,٠٢ مساء
بيروت .... ١٠,١٥ مساء
بانكوك .... ١١,٠٠ ليلا

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول .... ٦,٠٠ صباحا
الايطالية روما .... ١٢,١٠ ظهرا
السعودية جدة .... ١,٠٠ ظهرا
القطرية دمشق الدوحة .... ١,٠٠ بعد الظهر
القبرصية لارنكا .... ١٢,١٠ ظهرا
الخليج البحرين ابو ظبي مسقط .... ٢,٣٠ بعد الظهر
الايطالية دمشق .... ٤,١٥٢ بعد الظهر
المصرية القاهرة .... ٩,٥٥ مساء
الهولندية امستردام .... ١٢,٣٠ ليلا

حظك اليوم

الحمل: قد تتعرض لامتحان تتوقف على ادائك فيه مسائل كثيرة.

الثور: اليوم قد يكون وقت لاختبار رؤيتك الثاقبة وقدرتك على قراءة المواقف وفهمها على حقيقتها.

الجوزاء: كن في المرصاد لاي محاولة مغرضة هدفها الايقاع بينك وبين الحبيب.

السرطان: تجد نفسك فجاة في جو رومانسي كان بعيدا عنك كثيرا.

الاسد: القواعد التي كانت صحيحة وسارية في السابق تخطاها الزمن وعليك البحث عن جديد.

العذراء: لا تخدعك مناورات صاحبها لا يملك اي صدقية في وسطه.

الميزان: سيتضح كل ما هو غامض على الصعيد العاطفي وستبحر سفينتك في مياه هادئة.

العقرب: مارس ضبط النفس في المواقف الصعبة لتستطيع تجاوزها من دون خسارة.

القوس: استثمر فرصة ذهبية ستلوح لك على الصعيد المهني في القريب العاجل.

الجدي: اقبل بتادية دور صعب يحتاج الى روح القيادة وحسن التصرف.

الدلو: اكمل ما شرعت فيه والا كانت الاضرار اكبر من قدرتك على حصرها.

الحوت: هل نسيت الاساءة بسرعة لتعامل صاحبها بود لم يكن يتوقعه منك







هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة النجدة	٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات	
العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٠٩
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ ادارة الدفاع	
المدني عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارئ	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الدولي	٨٢٩٧٠١
طوارئ	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان : اياد ٧٧٤٨٢٢، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، معدي ٦٠٥٥١١، نيروخ ٦١٤٧٢٤، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، عين جالوت ٦١٦١٥٢، ابن النفيس ٧٤٥١٠٥، ديما ٧٨٧٠٤٠، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، عقل ٦٨٧٥٨٥، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، قتله ٨٨١١٩٨، سلامة ٨٩٤٧٧٩، الميدان ٦٩٨٦٩، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق ٧٨٩١٣٧، نجيب ٨٤٧٦٣٢، خلف ٧٧٨٦٥٣.

الكريم ٩٩٣٥٤٦، رمزي ٩٩٥١١٩، خليفة ٩٨٥٤١٧، العليمات ٩١١٣٨٨، الصمادي ٩١١٠٩١ (الرصيفة)، دوبين ٩٥٣٧٠٦ (اربد)، الشرع ٢٧٥٨٢٥، وهران ٢٧٢٣١٧ (ماديا)، الفلاح ٥٤٤١٨٠ (الكرك)، مؤاب ٣٥٢١٧٠ (البقعة)، طبيلة ٣١٥٠٥٠ (المخيم الجديدة).

الثابتة حتى ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤، دعاء ٨١٠٤٣٠، سعد ٨١٩٨٣٧، وسام ٨١٦٩١١، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، اسيا ٦٩١٢٣٧، سمير ٦٦١٨٩٨، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، الخولي ٨١٢٤٦٧، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، الاديب ٧٤٨١٩٤، البر ٧٥٣٩٦٧، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٣٦٢٤، ورود ٨٩٠٧٧٧، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الشفاء ٦٩٣٤٦٨، راس العين ٧٨٦٣٢٦، الصديق ٨٩٥٢٦٦، صابرين ٦٨٣٦٢١، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، راتب الرصيفة /يونس ٩٥١٠٦٤، الرصيفة /البتول ٩٥٠١٣٤، اربد /طبيشات ٢٧٣١٤١، اربد /فؤاد ٢٧٥٣٦٠، الزرقاء /عقالة ٩٠٦٣٤٤، الزرقاء /الانفال ٩٠٠٩١٢، اربد / الرازي ٢٤٢٠٨١.

عمان

راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، بسلم ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، زهران المركزية ٨٢١٦٣٠، العزة ٧٧٠٥٦٩.

ناعور .... ناعور	وادي السير .... ناديا	تلاع العلي .... بسمة
مرج الحمام .... المرج الدولية	صويلح .... عبده	ام السماق .... هاني
	الجبيهة .... صهيب	







الطبيب المناوب

عمان

محمد العزة ٧٥٢٩٧١
شتيوي ابو زايد ٧٣٧٩٦٢
خليل ابو مرجوب ٦٨٣٥٥٢
خالد معدي ٧٤٣٥٠٠
جمال جبارة ٨٤٧٣٥١
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
مادبا .... نائل الزوايدة
الزرقاء .... مفيد ضمرة
الرصيفة .... محمود عبد الرازق
مخيم حطين .... حسن خليل
السلط .... عبد الرحيم الحديدي
البقعة .... ابراهيم الحمايدة
المفرق .... محمد صايل الزعبي
اربد .... علي حسن الشقيري
الرمثا .... محمد زعيتر
الاغوار الشمالية .... محمود البشتاوي
الكرك .... زياد الشمايلة
مؤتة – الكرك .... حامد علاوي

اطباء الاسنان

عمان

نبيل مسمار .... ٨٤٣٠٤١ صويلح
عمر عبده .... ٨٣٦٠٢٥ الجبيهة
زيد ابو زيد .... ٦٧٦٠٨٩ جبل عمان
عبد الكريم .... عويس الزرقاء
جهاد الرام .... اربد
عبد الكريم ابو خيران .... الرصيفة
عامر الكلوب .... السلط
بسيم العوران .... العقبة
رياض زريقات .... الكرك
اسحق جعارة .... مادبا
علي خزاعلة .... المفرق
طارق الشريف .... جرش

التاكسي المناوب

فراس عمان ٦٤٠٧٣٩	مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣	المحيسن ٧٤٠٩٣٤	دعسان ٧٤٠٣٨٨
قاهر ٦٥٠٤٠٦	فراس صويلح ٨٤١٠٥٨	البشير ٧٩٠٥٥١	عبد الرحيم ٨٣٣٨٩٦
رانيا ٦٢٥٠٩٥	النجاح ٨٤٠٦٠٦	البدري ٧٧٢٠١٨	السليحات ٨٢٩٠٤٤
تكسينا ٦٤٣٦٦٠	الدويكات ٨١٦١١٥	التاج ٧٧٤٦٩٢	يزن ٦٩٨٣٣٣
المهد ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر ٨١٥٣٦٤	الطوباسي ٨٩٥٤٦٠	
البرج ٦٦١٠٢٨	مؤاب ٨٩٣٠٩٢	يافا ٧٧٦١٢٣	
خلدون ٦٦٤٨٨٨	البيطار ٨٩٩٨٤٦	الاخضر ٧٩٠٥٠٥	
البستان ٦٦١٠٦٠	عمان ٦٥١٤٢٤	صلاح الدين ٧٧٠٥٤١	
عاصم ٨٣٢١٣٠	العويان ٧٧٨٢٠٥		

اسعار الخضار والفواكة والدجاج

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الموازنة والاسعار والرقابة اسعار الخضار والفواكه للمستهلك [illegible]
– عمان –

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جوافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ورق عنب [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ثوم [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو للمستهلك	بالفلس
دجاج حي مع وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة /كغم	٨٧٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا /كغم	١١٨٠
دجاج صلح الشاليل /كغم	١٢٠٠

اسعار بيض المائدة – بالفلس للمستهلك [illegible]	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠–١٩٠٠غم	١١٠٠
طبق وزن ١٥٥٠ – ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية – وزارة التموين – مديرية الموازنة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا – ت : ٦٩٩٢٣٨
وليد توفيق يحضر شخصيا حفلات فيلمه وداعا للعزوبية
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
يعرض فيلم علاء الدين والفانوس السحري الساعة ١١ ـ ١٢,٣٠ ـ ٢ ـ ٥,١٥ مساء
وكل عام وانتم بخير

سينما فيلادلفيا – ت : ٦٣٤١٤٩
★ مايكل ج فوكس / جبرائيل انور
★ الحب في سبيل المال FOR LOVE OR MANY
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.
فيلم توم وجيري يعرض الساعة ١١ صباحا و١٢,٣٠ ظهرا.

سينما الكونكورد – ت : ٦٧٧٤٢٠
كونكورد ١
الهروب The Getaway
كيم باسنجر / اليك بالدوين
الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
كونكورد ٢
وليد توفيق يحضر شخصيا حفلات فيلمه وداعا العزوبية
الحفلات ١٢ ـ ٢ ـ ٤ ـ ٨ ـ ١٠,١٥ مساء
وكل عام وانتم بخير

سينما الحسين – ت : ٦٢٢١١٧
سلفستر ستالوني
★ الرجل المدمر
جيسون سكوت لي
★ التنين
الحفلات: ١٠,١٥ ـ ١,٣٠ ـ ٤,١٥ ـ ٨

سينما رغدان – ت : ٦٢٢١٩٨
١) قاتل مأجور / قلب الاسد
٢) عادل امام / ممنوع في ليلة الدخلة
٣) ارنولد شوارزنجر / السلاح جزء ١٠
٤) موناليزا / شرطيتان من نار

سينما بسمان – ت : ٦٣٠١٢٦
١) سلفستر ستالون / اول الدم
٢) يانو للكاز / شهر العسل
٣) اميت بتشان / طريق الابطال
٤) فريد شوقي، بوسي وحوش الميناء
٥) فريد وليمسون / الكوبرا السوداء

سينما الخيام – ت : ٦٢٢٩٥٠
★ النمس العنيد
★ غريبة عن الحب
★ عائلة من جهنم
★ حب على الحصان
الحفلات: ايام العيد (١) ١٠ ـ ١٢,٣٠ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء.
(٢) ١١ ـ ١,٢٠ ـ ٤ ـ ٦ ـ ٨,٣٠ مساء

سينما فلسطين – ت : ٦٢٢١١٩
١) اميت بتشان / طوفان
٢) جاكي شان / المدهش
٣) عادل امام / سلام يا صاحبي
٤) الفيلم التركي الكبير / ازرق ازرق

سينما فرساي – ت : ٦٣٥٣٠٤
☆ المعلم
☆ بكيني ارلاند
☆ ايما مانويل الجزء الرابع
☆ ايام في لندن ـ سميرة توفيق

مسرح نبيل المشيني – ت : ٦٧٥٥٧١
الافتتاح الكبير الثلاثاء ١٧/٥
ابو عواد في المسرحية الكوميدية الجديدة
قربة مخزوقة
الحجز مسبقا

مسرح نبيل وهشام – ت : ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية الجديدة
السلام يا سلام
الساعة ٨,٣٠ مساء
يرجى الحجز مسبقا
العطلة الرسمية الثلاثاء

مسرح عمون
بناية الصايغ جبل الويبدة
ت ٦١٨٢٧٤ / ٦١٨٢٧٥ عمان
المسرحية الكوميدية السياسية
ممنوع × ممنوع
عاطف نجم، نادرة عمران، ماهر خماش.
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق»
صدق الله العظيم

هوامش اسلامية

الرهان على الاصلح

احمد العناني

منذ اللحظة التي تحقق فيها ان زيغ الحضارة الغربية باستخدامها العلم والقوانين الطبيعية في غير مجالات الحق والسلام والنفع، قد اوصل الانسانية كلها الى مأزق خطير جدا، حيث بات عليها اما ان تختار السلام او الحرب. فاما الحرب بالمعنى الشمولي كما حدث مرتين في النصف الاول من هذا القرن وهي امر يشكل انتحارا جماعيا للجنس البشري واما السلام بكل ما يقتضيه من عدل حقيقي مؤثر، واستئصال مؤثر للاحقاد المتراكمة على مدى عصور طويلة نتيجة كل اخطاء تلك الحضارة التي فشلت في المجال الانساني بمقدار نجاحها في المجال العلمي التجريبي، وهي اخطاء من كثرة ما رافقها من ظلم وسفك دماء تبرز واضحة للعيان، كالتمييز العنصري وما رافقه من ظلم صارخ واجتثاث عنصري وحشي كما حدث للهنود الحمر في العالم الجديد على ايدي السكسونيين والاسبان والهولنديين وكذلك في جنوب افريقيا والبلقان وفلسطين.

وهناك طبعا موضوعات نشأت ايضا عن التطور العلمي في مجالات الطب والمواصلات مثلا نتج عنها ليس فقط الانفجار السكاني بكل تحدياته الراهنة، ولكن ايضا اضطرار الاقوياء لمواجهة سرعة انتقال الامراض، وسهولة احتكاك الناس والاجناس، وما يواكب الفقر والمجاعات من امراض معدية وسارية خاصة في الحروب التي يخلق معظمها المتلهفون على بيع الاسلحة وترويج بعض السلع الاخرى كالتموينية الاساسية والادوية وبعض الصناعات المرتبطة بالاعلام وبث الانباء وليس هذه الامور وحسب، ولكنه يتضح في كل يوم ان التسهيلات التي توفرها صناعات الاتصال والحواسيب الآلية تنشيء من التحديات والاخطار ما يعادل الحسنات التي لها في المجالات الانسانية السلمية..

وشيئا فشيئا يزداد اليقين بأن الدخول في القرن الحادي والعشرين وما وراءه لا يكون ابدا بوسائل القرن العشرين التي اصبحت خارجة عن الاستعمال منبوذة عند مجالات الانتاج كما ونوعا.. وتبسيطا للامور فلينظر المرء الى آلة كاتبة من الطراز اليدوي القديم في بطئها وبطء اساليب تصحيح اخطائها. وليقارنها بما هو حادث في الآلات المبرمجة بالحواسيب.

ولكن هناك سؤالا خطيرا جدا؟ ما الذي ستنتهي اليه القيم الانسانية والاخلاقية والاجتماعية؟ ما الذي سيحل بالكتل الهائلة من المخلفات الثقافية والمكتبات الكبرى؟ أليس كل واحد منا يرى انه يستحيل عليه ان يعيش بعقلية واعراف وعادات فترة الخمسينيات مثلا، في انشاء علاقات اجتماعية على نار هادئة، وزيارات متبادلة، واستمتاع هاديء بطيء كالكثير من معطيات الحياة؟ السنا نرى الآن ان المرء يتحرق اسى لضعف تواصله باصدقائه ومعارفه وذوي قرباه رغم تقارب المنازل وسرعة السيارات وسهولة الاتصال بالهواتف والفاكس والتكسات؟.

كل شيء بات في الحياة يتغير بسرعة رهيبة. وهناك شيء يدمر كل الظاهرات العاجزة عن سرعة التحرك والتكيف.. التلفاز يفترس الكتاب، والصحيفة تلتهم المجلة، والدعاية تلتهم الحقيقة.

ولقد ضاعت السهرات الهادئة الهانئة. وولت رحلات التنزه والممارسات الهادئة الهانئة.

وهناك شيء اهم واخطر من كل ما عداه.. وهو اتساع الهوة في كل يوم بين غنى الاغنياء وفقر الفقراء.. وخلال ذلك تتهافت الطبقة الوسطى التي طالما صانت التوازن اللازم للحفاظ على السلام داخل المجتمعات البشرية.

والهوة بين الاقوياء الاغنياء وبين الضعفاء الفقراء لا تتضاعف فقط في مجال الثروة وحسب، ولكن في مستوى المعرفة والتدريب الفني، ومستوى استيعاب المعطيات المستجدة لهذه الحياة الجديدة.

فهل ستظل الكثرة الكاثرة الهائلة من البشر تواجه المجاعات والمهالك الصحية، والعجز عن تحمل تكاليف بعض الوسائل العلمية المكلفة كتحلية المياه المالحة حينما تنقص المياه العذبة نقصا خطيرا. ووسائل مكافحة التلوث البيئي، ومواجهة الاوضاع الحرجة للامراض الخطيرة المعدية، والقيام باعباء وتكاليف المجهودات التي ما تزال بعض المؤسسات الدولية تقوم بها على ثقل وتثاقل بسبب تضاعف الحاجة الى معين لا ينقطع من الموارد البشرية.

الاعداد تتضخم، وليما حرب صغرى بين المتخاصمين تلقي في سنة باعداد من اللاجئين والمشردين تضارع ما كان يحدث في الحقبة الكاملة فيما مضى.. فالى متى تتحمل المؤسسات الدولية والى متى تظل بعض الجهات المعنية تتحمل اعباء هذه النفقات المتضخمة. ان تكاليف التطهير البيئي وحدها سوف تصل لارقام مضيفة فعلا حتى بات كل شيء ينتظر حلا جماعيا شاملا..

الرهان العالمي الآن هو على الحل الاصلح للانسانية. الحل الذي يصون السلام صيانة فعالة مؤثرة ويقدم للعدل انماطا من التحقيق والشمول على اسس وثيقة.

ولقد جاء الوقت الملائم كل الملاءمة لكي تثبت للعالم ان الاسلام بكل اسسه الانسانية الواسعة العميقة، وتشريعاته المثالية، وضماناته الكاملة للتكافل الاجتماعي. وتثبيت الذوق، وتربية الاسرة وحفظ حوافز العمل والانتاج والمواءمة بين الحرية الفردية وهيبة الدولة، وموازنته بين الواجب والتطوع، و دعوته الى البذل الى جانب عطائه الثر بالزكاة والكفارات والمواريث والوصايا والاوقاف وفرض تعميم المعرفة على كل ذكر وانثى بوسائله المؤثرة في المسجد والبيت والمدرسة.

هناك الآن فهم ليبرالي جديد للحريات الاساسية في الاسلام ولرسالة للدولة في المجتمع ما لا نظير له في الدنيا.

فاذا استطاع الاذكياء واصحاب الفهم السياسي والاجتماعي ان يكشفوا للناس ان هذا الدين يشكل الطريقة الامثل والافضل وان يقدموا هذه الحقائق للناس بمستوى العصر الاعلامي، فان البقاء للاصلح. وهذا الاسلام هو الاصلح وفيه حل للاشكالات جميعا. والله ولي التوفيق.

بين القرآن واللغة

السورة الاولى التي نزلت مشيرة الى الانتصار والظهور على المشركين ثم فتح مكة هي سورة الفتح، واي فتح سيكون ان لم يكن فتح مكة. واي انتصار وظهور ان لم يكن على قريش التي طردت ابنها البار النبي الرسول، وطردت معه كوكبة من الرجال والنساء لا يعد لهم في الاخلاق والفضائل احد في عصرهم. والسورة الثانية التي وضعت النقاط على الحروف كانت سورة النصر، وكان الرسول ﷺ يدعو ربه لهذا النصر ويتعجله، وهو نصر على قريش التي حاربت الله ورسوله قبل الهجرة وبعدها.

لقد ظهر البشر على وجه رسول الله ﷺ بعد ان نزلت عليه سورة الفتح، وكان في موقع ليس بعيدا عن مكة، كان عائدا من الحديبية الى المدينة المنورة بعد ان تم توقيع العهد بين النبي ﷺ وسهيل بن عمرو، فقال النبي اذ فرغ من تلقي الوحي «لقد انزلت علي الليلة سورة أحب الي من الدنيا وما فيها»، وهو حب بالغ وسرور بخبر مهم كان النبي ينتظره منذ زمن بعيد، وكان مطلع السورة «انا فتحنا لك فتحا مبينا». ان هذه الآية هي اول آية في سورة الفتح.

ولما نزلت سورة النصر وهي البشرى الكبرى بان رسول الله ﷺ سيفتح مكة وانه قد جاءه النصر الحق. وان للمؤمنين ان يبتهجوا بهذا الخبر العظيم الذي لا ينتقص ابدا. فخبر من الله تعالى ليس كأي خبر، ولذلك عرفوا ان سورة النصر هي المعلم واليقين، انه نصر عن قمة الهرم في الشرك وتعطيل الدعوة الاسلامية وتأليب قبائل العرب وعزل الذين اضطروا رسول الله الى ترك بيته وهم الذين طردوا من مكة المؤمنين. قرأ النبي السورة فقال في فئة من اصحابه «نعيت الي نفسي»، وقال وهو يخطب «ان عبدا خيره الله تعالى بين الدنيا وبين لقائه فاختار لقاء الله تعالى» فقال ابو بكر: فديناك يا رسول الله بانفسنا واموالنا وابائنا واولادنا، وعجب كثير من الصحابة من قول ابي بكر، لقد فهم الخليفة الاول ان العبد المخير هو النبي، وفهم ان النصر والفتح هما كمال وليس بعد الكمال الا النقصان، لذلك فهم ذلك ايضا عمر وابن عباس فتأثروا غاية التأثر.

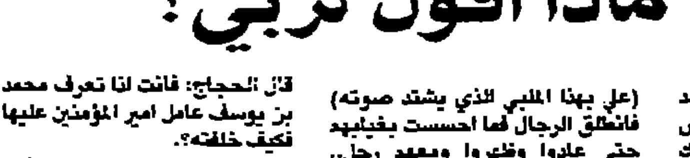
لحظات دخول مكة.. وخلق المحاربين

د. كامل جميل ولويل

وجاءت اللحظات الحاسمة في الفتح، لقد نقضوا العهد نقضا باتا لا رجعة فيه، فلم يستنكر النبي ولم يتعجب ولكن علم ان الغدر يجب القضاء عليه واقبل الرسول بجيشه حتى قدم مكة ووضع الزبير بن العوام على احد جناحي الجيش ووضع خالدا على الجناح الاخر، ووضع ابا عبيدة على المشاة، وقال لابي هريرة: اهتف لي بالانصار، فطافوا به، فقال النبي ﷺ: ترون الى اوباش قريش واتباعهم ووضع يمينه على شماله. يشير بذلك الى قتلهم والسيطرة عليهم، وقال: حتى توافوني بالصفا، وقد تحقق للانصار ولجناحي الجيش ولابي عبيدة ما ارادوا بسرعة، وقد ذكر الامام المسلم في كتابه الجامع: اذا لقيتهم غدا فاحصدوهم حصدا. وبذلك وقع قتال، وسالت الدماء ولكن النصر الموعود هو النصر، والفتح هو الفتح.

وظنت قريش ان اليوم هو نهاية القبيلة العاتية، فجاء ابو سفيان وقد امن يركض ويسأل عن النبي حتى مثل بين يديه فقال: يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم! فقال النبي: من دخل دار ابي سفيان فهو آمن، ومن اغلق عليه بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن، ان وعد الرسول هو الوعد، ولم يصب من دخل مكانا من هذه الامكنة اي بلاء. ودخل النبي امام الناس على راحلته يضع راسه تواضعا لله الذي اكرمه بالفتح حتى ان لحيته تكاد تمس واسطة الرحل. واتى ابو بكر بوالده للنبي ﷺ، واجلسه بين يديه فلما رآه رسول الله ﷺ: هلا تركت الشيخ في بيته حتى آتيه فيه! فقال ابو بكر: يا رسول الله هو احق ان يمشي اليك: ومسح النبي صدره وقال له: اسلم قال ابو قحافة: اسلمت، وقام الرسول باعمال كثيرة منها كلمته المشهورة في القرشيين: يا معشر قريش ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء. الناس من آدم وآدم من تراب. يا معشر قريش ما ترون اني فاعل بكم؟ قالوا خيرا، اخ كريم وابن اخ كريم. قال: اذهبوا فانتم الطلقاء.

لقد ظن الانصار ان النبي سيقيم في مكة ويتركهم فعز ذلك عليهم وكان لظنهم اسبابه. فقد رأوا عطفه على قريته. فقال بعضهم «اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته». قال ابو هريرة كما ورد في كتاب الامام مسلم: وجاء الوحي وكان اذا جاء الوحي لا يخفى علينا. فلما انقضى قال النبي: يا معشر الانصار! قالوا لبيك يا رسول الله قال: قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته». قالوا قد كان ذلك. قال كلا اني عبدالله ورسوله هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم. فاقبلوا اليه يبكون ويقولون: والله ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله ورسوله. قال النبي: ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم. ثم استلم النبي ﷺ الحجر وصار يقول: جاء الحق وزهق الباطل.



وانا.. ماذا اقول لربي؟

قال العالم الجليل، والرجل الزاهد الفاضل طاووس يحدث بعض مريديه وعارفي فضله «كان ذلك باخرة من عهد الوليد بن عبدالملك وكنا بمقتبل العمر، ولحسبني كنت احج لاول مرة، والله وحده يعلم ما بالنفس من مرارة على ما كان اصاب البيت الحرام على يد الحجاج بن يوسف.. كان كل شيء من الخراب قد رحم، واكثر ما بالنفوس من حنق وحزن قد خف فما راعني وانا في موقعي بمقام ابراهيم عليه السلام اصلي ركعتين بعد تمام الطواف الا رجل يقف على رأسي ومن خلفه جماعة من الشرط يقول ان الامير يطلبك.. ووقفت مترددا لا احير جوابا ثم قلت «هذا رجل شديد واظن لا يرحم فما الخير في معاندته؟» ولشرت لهم فمشوا وتبعتهم فقام الحجاج يحتفي بي ونقى لي وسادا فجلست بجواره، وما كاد المكان يطمئن بي حتى سمعنا صوتا جهوريا قويا يلبي صاحبه وهو قاصد الى البيت الحرام، ويبدو في ترديد تلبيته رنة حزن عميق.

ونظر الحجاج في بعض رجاله وقال (علي بهذا الملبي الذي يشتد صوته) فانطلق الرجال فما احسست بغيابهم حتى عادوا وظهروا ومعهم رجل.. فقال الحجاج «قد صدق ظني.. الرجل يماني عرفته من رنة صوته» وكان الرجل ربعة وقصيرا على عكس علو صوته وضخامته، ونفاذه».

ولقد صغرت عندي نفسي حين انعمت النظر اليه. فلا والله ما رأيت رجلا في مثل طمأنينة نفسه وهدوء خنظره، وسكينة روحه في جسمه... ألقى السلام بهدوء وصوت خفيض غير الذي سمعناه منه..

وقال له الحجاج: اهو انت الذي كان يلبي باعلى صوته؟

قال الرجل: لقد كنت حقا البي ولكن لم الاحظ صوتي.

قال الحجاج: عرفنا ذلك منك. فمن الرجل؟.

قال: من ابناء اليمن..

قال الحجاج: عرفنا ذلك من صوتك ولهجتك وامور اخرى.. ولكني ليس عن هذا سألتك.

قال الرجل: نعم سألتني ممن اكون.. فانا يمني من اطراف صنعاء

قال الحجاج: فانت اذا تعرف محمد بن يوسف عامل امير المؤمنين عليها فكيف خلفته؟.

وبدا تغير على وجه الرجل، كانما يراجع نفسه فيقول لها: هذا هو الحجاج ومحمد بن يوسف الثقفي اخوه، وانا رجل يمني فماذا يريد مني من سؤاله؟.

وكانما استبطأ الحجاج جوابه فهتف به.

الحجاج: تكلم يا رجل؟ اما سمعت ما سألتك عنه؟ كيف خلفت محمد بن يوسف؟.

قال الرجل وقد زم شفتيه: خلفته عظيم النفس، متضخم الجزارة (الجسد) خراجا ولاجا.

قال الحجاج وقد استنهض من متكأ كانما يهم ان يجلس وصاح بالرجل: «ما عن هذا سألتك يا رجل، الست اعرف اخي كيف حجمه وسمته؟ ومن ذا يعرف اذن.

قال الرجل: فماذا اذا؟.

قال الحجاج: لا تتجاهل سؤالي.. كيف خلفت سيرته في الناس واطرق الرجل قليلا كانما يقف على منعطف طرق لا يدري يسلك. ثم احمر عارضاه ولمعت عيناه وزم شفتيه ورفع رأسه وحدق في الحجاج كانما يحدق في الموت نفسه وقال بلهجة رزينة متثبتة.

خلفت محمد بن يوسف في اليمن ظلوما، غشوما عاصيا للخالق، مطيعا للمخلوق، وتصاعد شيء كاللهب في وجه الحجاج فاندار وجهه مزورا، كانما لا يريد سماعا.

وراح طاووس يجمع نفسه كانما يتمنى ان لم يكن شاهد ذلك الموقف. ثم ارتفع صوت الحجاج في وجه الرجل هاتفا معنفا ما الذي اقدمك عن هذا الكلام وانت تعرف ان محمد بن يوسف هو اخ الحجاج بن يوسف. فما هذه الجرأة منك، وهل تعرف ويحك مع من تجترئ؟.

افتر ثغر الرجل عن ابتسامة فاترة، وعاد الى هدوء كانه سطح الغدير في يوم قائظ.

«اترى اخاك بمنزلة منك اعز مني بمكانة من الله تبارك وتعالى، وانا وافد بيته، وقاضي دينه، ومصدق نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم؟».

سكت الحجاج ولكنه كان جملا يرغي ويصول فعاد فاستنوق.. وسكت سكتة لا هي الى الرضا ولا الى الغضب. وكانما انخرط في حديث مع نفسه.

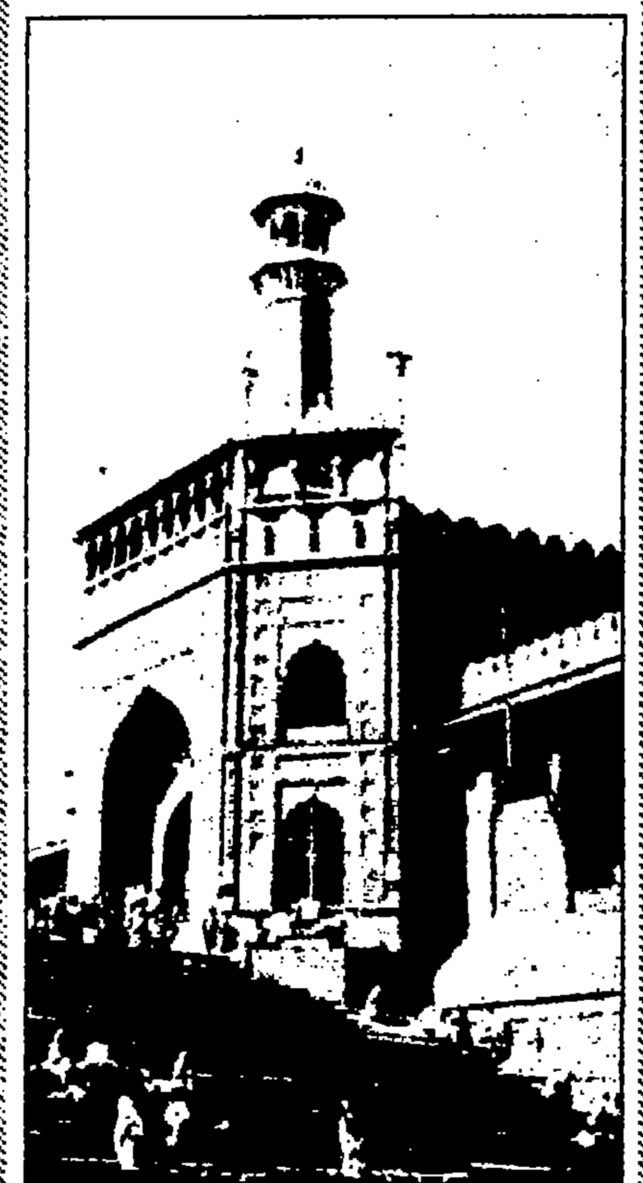
وانسل الرجل دون ان يستأذن ولكن الذي استأذن كان طاووس.

وقال طاووس، «خرجت اهرول لا الوي على احد اريد المزيد عن ذلك الرجل ومنه.. فوجدته قد تعلق باستار البيت الحرام وهو يقول.

(... بك اعوذ يا رب، وبك الوذ، فاجعل لي في اللهفة الى جوارك، والرضا بضمانك مندوحة عن منع الباخلين، وغنى عما في ايدي المستأثرين اللهم عد علي يا رب بفرجك القريب ومعروفك القديم، وعادتك الحسنة).

ثم ترك استار الكعبة واختفى بين الناس.

ملاحظة: حافظ الكاتب على القصة كما وردت، لكنه تصرف بالاسلوب، ليخاطب هذا العصر.



مسجد الجامع في نيودلهي.. وقد بني في القرن السابع عشر

كلمات.. ومواقف

- قيل لابي بكر بن عبدالله «صف لنا الدنيا، فقال: ما مضى منها فحلم، وما بقي فاماني..

- قال رجل لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه: صف لنا الدنيا، فقال: ما اصف من دار اولها عناء، وآخرها فناء وحرامها عقاب، ومن استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن.

- نمي الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان قوما يتكلمون في حله وحق ابي بكر رضي الله عنهما ويفضلونه على ابي بكر فغضب لذلك غضبا شديدا ثم لما جاء المنبر وقف يتكلم في ذلك الامر يقول للناس بشأن حروب الردة: لقد كان رأينا كلنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلنا له: يا خليفة رسول الله. ان رسول الله كان يقاتل العرب ومعه الوحي والملائكة يمده الله بهم، وقد انقطع ذلك اليوم فالزم بيتك ومسجدك فانه لا طاقة لك بقتال العرب.

فقال ابو بكر: اوكلكم رأيكم على هذا؟

فقلنا: نعم

فقال: والله لان اخر من السماء فتخطفني الطير احب الي من ان يكون رأيي هذا ثم يكمل الفاروق فيكاد الدمع يغلبه حبا لابي بكر ووفاء له، وينزل عن المنبر صامتا مستعبرا

- وعظ رجل مؤمن عاقل ولده فقال: «يا بني. لا تركن الى الدنيا، ولا تشغل قلبك بها، فانك لم تخلق لها وما خلق الله خلقا اهون عليه منها فانه لم يجعل نعيمها ثوابا للمطيعين، ولا بلاءها عقوبة للعاصين. يا بني اياك ان تضحك فيها من غير عجب، ولا تمش فيها بغير ارب، ولا تسأل عما لا يعنيك. يا بني انه من يرحم يرحم، ومن يقل الخير يغنم، ومن يقل الباطل يأثم، ومن لا يملك لسانه يندم. يا بني زاحم العلماء بركبتيك، وانصت اليهم باذنيك. فان القلب يحيا بنور العلماء، كما تحيا الارض الميتة بمطر السماء.

- قال عمرو بن عتبة لما بلغت خمس عشرة سنة ضمني ابي اليه فقال: «يا بني قد تقطعت عنك شرائع الجهل، فالزم الحياة تكن من اهله، ولا يغرنك من اغتر بالله فيك فمدحك بما تعلم خلافه في نفسك، فانه من قال فيك من الخير اذا رضي، قال فيك من الشر اذا سخط.

- قال رجل لهارون الرشيد وقد علم انه يحب النصيحة ولا يتعالى عنها «يا امير المؤمنين اريد ان اعظك بعظة فيها بعض الغلظة.. فهل تحتملها مني؟

«كلا.. فان الله امر من هو خير منك بالانة القول لمن هو شر مني، قال لنبيه موسى اذ ارسله الى فرعون وايده باخيه هارون «اذهبا الى فرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى».

- قال ابو زيد الحيري (من الحيرة بالعراق) قلت لثوبان الراهب «ما معنى لبس الرهبان هذا السواد؟».

«هو اشبه بلباس اهل المصائب».

«وتلكم معشر الرهبان اصيب بمصيبة؟»

«يرحمك الله، هل من مصيبة اعظم من الذنوب على اهلها».

- دخل موسى الاسواري على مريض فاذا هو كالخفاش لا يكاد يبقى منه الا رأسه فقال له:

«ما حالك يا اخي؟ عافاك الله».

«وما حال من يتهيأ لسفر بعيد بغير زاد؟ ويدخل قبرا موحشا بغير مؤنس، وينطلق الى رب عدل بغير حجة».

- قال العلماء: «لا تشهد على احد من اهل القبلة بجنة او نار. يرجى للمحسن ويخاف عليه ويخاف على المسيء ويرجى له».

- قيل ان الخنساء وقفت امام امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقد غيرها الحزن، وبدا بوجهها ندوب فقال: ما هذا الذي بك يا خنساء؟

«من طول البكاء على اخوي».

«اخواك في النار».

«ذلك اطول لحزني عليهما، اني كنت اخاف عليهما من القتل، وانا اليوم ابكي لهما من النار».

- قيل ان الحجاج اتي بامرأة خارجية كانت ثائرة عليه فجعل يكلمها وهي لا ترد عليه، ويكلمها وهي لا تنظر اليه، حتى غاظه ذلك الحال منها، فابتدرها رجل من اصحاب الحجاج يصرخ «الامير يكلمك وانت لا تنظرين اليه؟»

قالت: اني لاستحي ان يراني الله انظر الى وجه لا ينظر الله اليه؟ فامر بها فقتلت..

- قال الحجاج لرجل من الخوارج «والله اني لمن قوم ابغضهم» قال الخارجي «ادخل الله اشدنا بغضا لصاحبه الجنة».

- قيل دخل عقيل بن ابي طالب على معاوية، ومع ان عقيلا فارق اخاه عليا والتمس سريع المغنم عند معاوية. الا انه كان يحلو لمعاوية ان يشفي غليله من الناس باسلوب غريب.

كان ذلك باخرة من عمر عقيل. وقد كبر وكف بصره. فقال له معاوية «انتم معشر بني هاشم تصابون في ابصاركم» فرد عقيل فورا «وانتم معشر بني امية تصابون في بصائركم».

- قال الاشعث بن قيس لشريح القاضي:

الاشعث - لشد ما ارتفعت!

شريح: «هل ضرك ذلك؟».

الاشعث: لا

شريح: «فاراك تعرف نعمة الله عند غيرك، وتجهلها على نفسك» (وهذا شأن اهل الحسد).

- قال قتيبة بن مسلم الباهلي (الفاتح المعروف من بني باهلة من اضعف قبائل العرب) يخاطب هبيرة بن مسروح

قتيبة: اي رجل انت لو كنت اخوالك من غير سلول؟!

هبيرة: وماذا افعل

قتيبة: بادل بهم (ويضحك)

هبيرة: بادل لي انت من شئت بهم، وجنبني باهلة (وكان قتيبة من باهلة.)

- لما ولي ابو بردة البصرة بلغ ذلك خالد بن صفوان فقال:

خالد: سحابة صيف عن قريب تقشع

فبلغ ذلك بلالا وهو ما يزال عاملا على البصرة فاستدعي وقال له

بلال: انت القائل سحابة صيف عن قريب تقشع؟؟

خالد: وما في ذلك؟

بلال: لا شيء كل سحابة تقشع.. غير انها هذه المرة لن تتقشع حتى يناك منها شؤبوب: يا غلمان خذوا هذا واجلدوه مئة سوط.

الحج.. رحلة الرضوان

اولا: الحج لغة يعني التوجه الى مكان له قدر واهمية. والحج شرعا مجموعة اعمال محددة بالزمان والمكان والاداء المنصوص.

ثانيا: يفترض الحج مرة في العمر على كل فرد مسلم ذكر او انثى.

ثالثا: الحج فريضة فورية على عكس ما يخيل للكثير من الناس الذين يقرنون بتقدم العمر، ويرى الشافعية انه اذا حصلت الاستطاعة وتمت القدرة فانه يجوز التأجيل بين سنة وسنة بشرط الا يكون هناك خطر ماثل بتعطيل القدرة مع التأجيل كالخوف على المال، وان يكون المستطيع عازما على ان يكون التأجيل لذلك العام بغير نية تسويف.

رابعا: حج الصبي الذي لم يبلغ الرشد لا يسقط الفريضة عنه بعد بلوغه وتمام رشده، ويسقط الحج عن المعتوه ولا يجب على من كان رقيقا.

والاستطاعة المادية على اختلاف في المذاهب.

أ - الحنفية عرفوا الاستطاعة بانها المال الفائض عن كل لوازم الحياة الضرورية فليس مستطيعا من يمكنه بيع اداة رزقه ليحج بثمنه.

والمالكية: يرون الاستطاعة في القدرة على الوصول الى مكة المكرمة ومواضع النسك بوسائل المشي او الركوب الا من يناله من ذلك مشقة فادحة.

ويرى المالكية ان الاستطاعة المالية توفرها ايضا صنعة في يد الانسان يستغلها في سفره وتعينه على نفقته والاعمى ان كان يستطيع السير بمساعدة قائد او بالالهام والعادة والمرأة يتوجب ان يرافقها محرم او تكون في رفقة مأمونة والحنابلة رأيهم في الاستطاعة يكاد يماثل رأي الحنفية اما الشافعية: قسموا الاستطاعة الى ذاتية او معلقة والاولى تتحقق بتوفر نفقة الذهاب والاياب والاقامة بمكة، ووجود الراحلة فرض لازم لاستطاعة المراق ويشترطون ان الطريق مأمونة من اللصوص والوحوش ووجود الماء والزاد وعلف الدابة على الطريق.

اركان الحج:: هي اربعة:

أ - الاحرام.

ب - طواف الزيارة.

جـ - السعي بين الصفا والمروة.

د - الوقوف بعرفة.

الاحرام: هو نية الدخول في الحج والعمرة ويتم بميقات مكاني وزماني فاهل مصر والشام والمغرب (القارة الافريقية (نصفها الشمالي) ويدخل من المغرب والجزائر وتونس ومصر فمكان احرامهم فهو قرية الجحفة بين مكة والمدينة وهي الآن خربة دارسة فيستعاض منها حاليا بمينائه (رابغ).

والعراقيون والقادمون عبر بلادهم كان احرامهم في (ذات عرق) وهي على مسيرة يومين (مرحلتين) من مكة.

واهل المدينة المنورة يحرمون في ذي الحليفة وميقات الجنوبيين اهل اليمن ومن وراءهم هو يلملم (وهو جبل بتهامة على مرحلتين خمسة اميال تقريبا من مكة ولا يجوز تجاوز هذه المواقيت دون ارتداء الاحرام والنية بالحج.

ومن جاوز موقع الاحرام دون ان يحرم فعليه العودة اليه وتجديد النية والاحرام منه فان خاف على ضياع وقت الحج لزمه هدي ويشترط الاحناف في الاحرام الاغتسال (وهو سنة مؤكدة) فان لم يوجد الماء سقط الاغتسال ولم يجب التيمم تعويضا عنه وقص الاظافر، وقص الشعر المسموح بازالته ثم ارتداء الازار والرداء، وكذلك التطيب ثم صلاة ركعتين في الاولى الفاتحة وقل يا ايها الكافرون، وفي الثانية الفاتحة والاخلاص ويقول المحرم: (اللهم اني اريد الحج فيسره لي، وتقبله مني ثم يلبي قائلا (لبيك اللهم لبيك

لبيك لا شريك لك لبيك

ان الحمد والنعمة لك والملك

لا شريك لك لبيك)

ثم يصلي على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ويداوم ويكثر من التلبية.

ويتحفظ الشافعية حيال عدم وجود الماء فيبيحون التيمم بدلا من الاغتسال.

المنهيات بعد الاحرام

١ - لا تعقد الانكحة بعد الاحرام والا كان ذلك باطلا.

٢ - يحرم الاتصال بالزوجة لسائر ما يتعلق بالرغبة الفطرية.

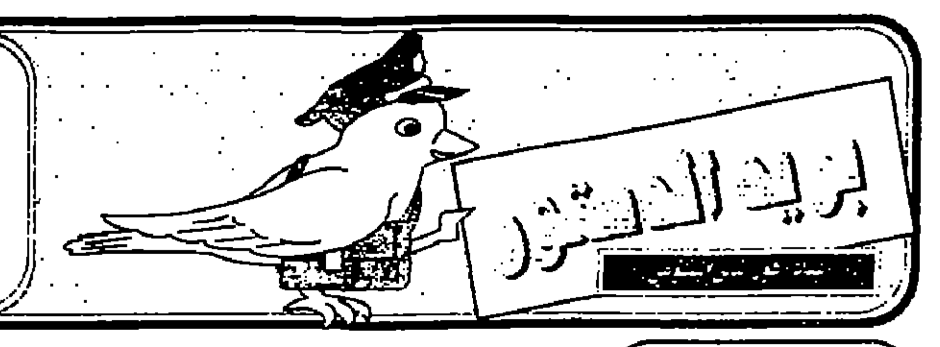
٣ - يحرم التعرض لصيد البر او قتله ما دام الاحرام قائما ويحلل صيد البحر.

٤ - يحرم لبس الثياب المخيطة.

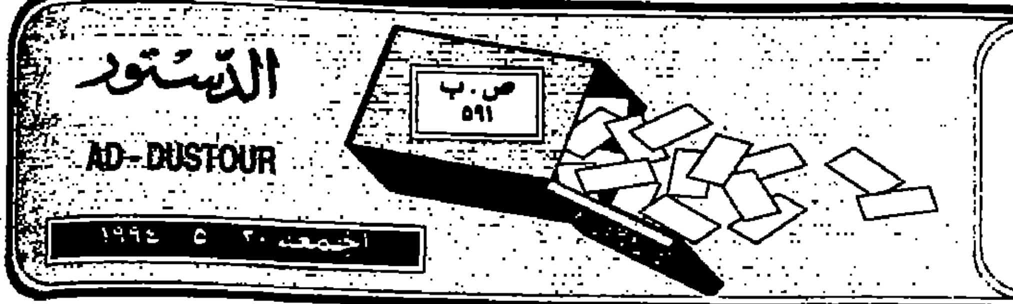
٥ - لا يجوز للمحرم التخضب بالحناء لانه يدخل في باب التطيب ويخالف الحنابلة في امر الحناء فاجازوه.

٦ - يحرم الجدال والخصومات وكل كلام اشوه مع الاحرام.

٧ - يحرم التعرض بالقطع او الايذاء لشجر الحرم المكي.



اعزائي القراء
يوميا سنلتقي ؛ فاكتبوا الينا
لكي نقوم بدورنا بخدمتكم ؛
نرحب بمكالماتكم يوميا من الساعة ١١ ــ ١ صباحا



قضايا الناس

. مطلوب تحديث اسلوب الرقابة على الباصات الصغيرة التي تستخدم وسيلة لجمع المال

. بعض سائقي مكاتب التاكسي بعمان يفرضون مزاجيتهم في التعامل مع المواطنين

. مكتب عمل اربد.. يطلب عناوين واسماء اصحاب الطلبات والنتيجة لا يوجد عمل سوى لعمال النظافة

الى متى ستبقى كوابيس الباصات الصغيرة؟

كنا نفكر ان الاكثار من اعداد الباصات الصغيرة على مختلف الخطوط الخارجية سيكون نعمة لنا وانا ببعض هذه الباصات تصبح نقمة علينا. واصبحت سلبياتها تفوق ايجابياتها. وانا كان الهدف منها التخفيف من ازمة الركاب فنحن لا نريدها انا بقيت سلبياتها على حالها من حيث السرعة الزائدة ومزاحمة بعضها بعضا والتسابق للوصول الى نهاية الخط للفوز بنقلة للركاب وبالتالي تعريض حياتهم للخطر لمجرد جمع مبالغ مالية طائلة.

لقد علمنا ان نظام الباصات الاهلية يسير وفق نظام التلزيم والتضمين كما كان الحال في جمع الغلال والمحاصيل الزراعية وجباية الضرائب ابان الحكم العثماني بمعنى ان صاحب الباص يشترط على السائق حصوله على مبلغ معين من المال يوميا وما يتبقى بعد ذلك يكون من حق السائق وحسب شطارته. فاصبح واضحا لدينا ما هو هدف السائق من السرعة الجنونية التي تتسبب في وقوع الكثير من الحوادث والتي يذهب ضحيتها مواطنون ابرياء وكثيرا ما يتوسلون للسائق للتخفيف من السرعة ليصلوا الى مراكز اعمالهم دون ازهاق لارواحهم او دون فقد يد او ساق ودون ان يتعرضوا لتشويه اجسامهم من جراء تلك الحوادث المتكررة والتي اصبحت مسلسلا يوميا ذا حلقات مستمرة.

ومن هنا يجب تغيير اسلوب رقابة السير التي اصبحت روتينية حتى ان السائقين يعرفونها جيدا ويعرفون اين يقف شرطي السير. لذا فهم يعطون الاشارات لبعضهم بعضا لتخفيف السرعة. والا لماذا لا تستخدم الطائرات المروحية او طائرات التدريب او الرادارات الحديثة لمراقبة السائقين المتهورين؟ ولماذا لا يستخدم رجال السير السيارات الخصوصية بدل استخدام سياراتهم ودراجاتهم المعروفة لدينا؟ ولماذا لا يحدثون ويجددون في اساليب وطرق المراقبة على الطريق التي تشهد تحديات السائقين كما هو الحال في طريق اربد ووادي السير وصويلح وسحاب ومادبا وغيرها؟ الى متى سنظل نفقد اقاربنا واهالينا ومعارفنا واحبابنا وجيراننا ومعارفنا؟ الى متى ستظل نساؤنا واخواتنا يتشحن بالسواد.

احمد الفاعوري

ليس تحاملا على مكتب عمل اربد ولكن

الاخ المحرر

ما اكتبه ليس تحاملا على مكتب عمل اربد ولا على مكاتب تشغيل العمال في وزارة العمل بعمان وغيرها.. بل هو ما حصل معي.. وما لمسته من هذه المكاتب التي يخيل لي انها مكاتب عمل وهمية. واليك عزيزي للمحرر الدليل.. ان مكتب عمل اربد يقيد الباحثين عن عمل من ابناء محافظة اربد بعدم وجود او توفر فرص عمل لهم. بل ان هذا المكتب يطلب من المراجعين لتقديم طلبات التوظيف تحديد المهن المطلوبة مع وضع العنوان والهاتف لطلبهم حين الحاجة. ولكن الايام تمضي بل والشهور ولا شيء.. يحدث.

لقد قمت بعدة مراجعات لمكتب عمل اربد ووعدوا بايجاد فرصة عمل ضمن مهنتي او اية مهنة اخرى.. الا ان وعودهم ذهبت ادراج الرياح وكانت آخر مراجعة لي لمكتب عمل اربد في الشهر الماضي حيث راجعت المكتب مطالبا بحقي بالعمل ضمن مهنتي الاساسية كمساعد ممرض قانوني او اية مهنة اخرى شبيهة بذلك. فقالوا لي لا توجد فرصة عمل ضمن مهنة التمريض فقلت اية فرصة عمل مشابهة. فقالوا لي لا يوجد سوى عمال نظافة فقط.

بربكم اين هي فرص العمل التي يوفرها هذا المكتب وغيره. وانا الذي اراجعه منذ شهور وشهور ولكن دون جدوى. انني اناشد المسؤولين في وزارة العمل منحي فرصة عمل مناسبة ضمن مهنتي. شاني في هذا الطلب شان المواطنين الشرفاء الذين يبحثون عن العيش الكريم في بلد الحسين العظيم.

اسماعيل فلاح / اربد

لماذا يتصرفون هكذا؟

الاخ المحرر

بعض اصحاب سيارات تاكسي المكتب لا يدركون تصرفون السواقة مع المواطنين. هناك الكثير من الامور اليومية التي تحدث بين الراكب والسائق.. حيث يؤشر المواطن لسائق التاكسي للتوقف. لكن الاخير هنا يتوقف يسال المواطن الى اين تريد وحين يقول له: اريد ان اذهب الى جبل اللويبدة مثلا. فيرد السائق بقوله أسف انا طريقي الى دوار الداخلية او الى النزهة.. مع انه تاكسي طلب وليس سرفيسا.

فلماذا يتصرف بعض السواقين هكذا. ولماذا لا يدركون ان التاكسي هو لخدمة المواطن.. وربما يكون للمواطن صاحب حاجة مستعجلة او مريضا يريد الذهاب الى المستشفى ليفاجأ بان السائق يقول له آسف انا طريقي.. الى جبل عمان.

انا لا اقصد عموم السائقين بل هي فئة احيانا يتصرف افرادها بمزاجية عجيبة وبعنجهية هي تسيء الى هذه المهن.. قبل ان تسيء الى اي شيء آخر.

انور كامل باشا زادة
جرش

مناقشات

الزواج رسالة لا رومانسية

مما لا شك فيه ان المراهقين المقبلين على الزواج هم وحدهم الذين يجهلون مؤسسة الزواج بل ان هناك بعض الازواج رجالا كانوا ام نساء يجهلون واقع الزواج لدرجة انهم يقولون عنه عالم الزواج لاعتقادهم انه عالم آخر مختلف تماما عن العالم الذي يعيشونه قبيل الزواج لذلك تجدهم يسعون له ويعملون بكل سرعة واهتمام ظنا انهم سيودعون المتاعب اليومية من مسؤولية دراسة وغيرها فنجد المراة او الرجل يبحثان عن شريك يدعمه ويسعده بالمال او بالحب والنسب او بجمال يلهيه ويتباهى به امام الاخرين متغافلين عن صفة الدين ليكون زواجهم صالحا مرضيا لله لهذا تجدهم دائمي الشكوك والتذمر ليلجأ بعضهم لبث شكواهم ومشاكلهم في مختلف الصحف او للطبيب الخاص واضعين بكل اللوم على الطرف الاخر او على الاهل مع عدم استطاعتهم مواصلة الطريق مع هذا الشريك.

فبعض من زوجات اليوم يستعملن وسائل منع الحمل في بداية زواجهن لان الزواج لم الزوج الان تحت التجربة حتى اذا تبين للزوجة ان صفات زوجها لا تطابق تصوراتها ومزاجها كان الخلاص هو الحل وبعضهن اذا لم ترد هدية قيمة في ميلادها او بالمناسبات الاخرى او انه لم يفتح لها باب السيارة بيده او لم يقم بحمل الطفل عنها واقتياد الطفل الاخر بيده الاخرى فانها تعتبر نفسها من المغضوب عليهم اما اذا ولدت له طفلا او طفلة فالويل له اذا لم يقدم الهدية كهدية احد زميلاتها او حتى كالهدية التي راتها في احد المسلسلات. لانها تزوجت لتدخل الجنة التي طالما حاكتها لنفسها او نسجتها هذه المسلسلات. فهي تريد ان لا يخلو زوجها من المال قط وان يكون وسيم الشكل جميل المظهر مستمرا في تقديم كلمات الغزل والهيام والاعجاب ولكي يبرهن لها انه يحبها ويحترمها ويثق بها فعليه ان يجعلها تحلق في عالم الحرية دون ان يسالها اين حلقت ومتى تحط لاعتقادها انها بانوثتها وحنكتها قادرة عليه.

اما الازواج والرجال فمن ضمن اصنافهم المختلفة صنف يختار زوجته لمصلحة دنيوية فقط وهو يعلم انه يجب عليه مسايرتها كالطفل واطاعتها بالصغيرة والكبيرة من البداية المهم ان يحقق نزعة في نفسه وصنف يعتقد ان على الزوجة ان تعطي المنزل والابناء حقهم كاملا في حدود ساعة من الزمن وباقي الوقت تجعله استعدادا لاستقباله ومعاملته وان تلتزم طيلة الوقت باحلى الزينة وافخر الملابس حتى ولو لم يقدم شيئا لذلك فعليها ان تخلق له في كل يوم جمالا جديدا وحديثا جميلا لم يسمعه البارحة فهذا النوع يجد ان من حقه ان يرى بالزوجة ما لا يجعله يغضب وان كان على باطل وان لا يشعر بالملل وان ترك جمل العمل.

فلنبتعد قليلا عن المثاليات ونهائيا عن المثال والخيال ولنكن واقعيين لآخر بعد وصادقين مهما كان في الصدق من خشونة او حراهن ولنعلم ان الزواج صدق وصبر وعزيمة وتضحية واجمل ما فيه الايمان والتسامح والرحمة والقناعة.

الزواج فيه مسؤولية حسن المعشر من تقوى ورحمة بين الاثنين وهم مسؤولية رسالة لتربية جيل صالح قائم وهذا يحتاج لالمام ومعرفة مسبقة بالزواج الواقعي واستعدادا نفسيا.

هناك الكثيرون الذين لا يؤمنون بزواج امهاتنا واجدادنا سواء اكان على طريقتهم ام على طريقة الدين المستقيم ولا يؤمنون بالقسمة والنصيب هوما زلنا نجد من يتزوج من دون سابق معرفة بزوجة بل وتجدهم متناقضين في الصفات الا ان مركب زواجهم يسير بكل هدوء ويصل بامان وسلام.

نجاح العتوم

قضية الاسبوع

تشغيل الاطفال.. مسؤولية من؟







اسماعيل الشرع — مؤيد ابوصبيح — احمد علي عبيدات — فرحان كنعان العبيدي

حمدة الحواري

الحاجة هي الدافع لهروب الاطفال من المدرسة الى نطاق العمل

مؤيد ابو صبيح

تشغيل الاطفال انتهاك صارخ وواضح للطفولة البريئة

اعزائي القراء استحوذت القضية التي بين ايدينا على اهتمام قطاع كبير من المواطنين. حيث تلقت الصفحة كما هائلا من الرسائل.. نأمل ان نتمكن من نشر الجزء الاكبر منها. الامر الذي يدل على ان قضية تشغيل الاطفال في المجتمع الاردني تقض مضاجع الكثيرين.. رغم ان الكثيرين ايضا يجدون المبرر لهذا العمل بدءا من الفقر.. والفاقة والحاجة وقضايا الخلافات بين الزوجين.. الا ان ذلك في رأينا لا يبرر ترك الاطفال هكذا دون رعاية ولو من مؤسسات الدولة وجمعياتنا الخيرية التطوعية.

المحرر

هناك البديل

الاخت ترفة عناد الحديد ـ ماركا

في الحقيقة فان موضوع تشغيل الاطفال يطول شرحه ولا نستطيع من خلال اسطر قليلة ان نعطي القضية حقها. لكن باختصار. ان اطفال العالم لهم كيان خاص يختلف عن اطفال العالم الثالث والدول الفقيرة. فالاطفال في الدول النامية نجدهم يعملون لعدة اسباب منها عدم وجود رعاية اسرية والفقر. حيث تجد الاسرة ايضا التي تجبر الاطفال على الفرار من بيوتهم. لذلك اذا لم يعملوا فستجدهم على ابواب المساجد يتسولون للحاجة او تجدهم هائمين في دروب الانحراف. لذلك فان الاسرة والدولة والجمعيات الخيرية مطالبة بتهيئة سبل الرعاية الكريمة بسبب الفقر وقلة ذات اليد في هذا الوقت. لذلك حين تنظر للطفل لا تجد عليه اي معنى او مظهر للطفولة بسبب دخوله معترك الحياة والاعمال الشاملة. ولا يمكن ان نوقف اعمالهم بكل الوسائل لانهم اذا حوربوا من باب خرجوا من الباب الآخر ولا نستطيع ان نوقف اعمالهم لان الحياة تتطلب ذلك لاسباب لا يمكن حصرها اما اهمها فهو الفقر والعلاقات الاسرية ولا بديل الا بتهيئة حياة طفولية للاطفال بانشاء الملاعب الخاصة بهم والحدائق لهم وغير ذلك وللاسر ايجاد حلول للظروف المعيشية لتهيئة حياة كريمة طيبة. وان تهتم كل اسرة بافرادها ولا تدخل الاطفال في مشاكل هم في غنى عنها.

قضية يومية

ـ الاخ فرحان كنعان العبيدي:

ان قضية تشغيل الاطفال قضية يومية تعاني منها الكثير من بلاد العالم ومن ضمنها الاردن. فقضية تشغيل الاطفال هي مسؤولية الاسرة. فنحن نرى الاطفال يتهربون من المدارس دون علم اولياء امورهم واقاربهم.. لبيع العلكة او التسول عند الاشارات يمسحون زجاج السيارات الواقفة على الاشارات الضوئية. للحصول على مصروفهم اليومي لان بعض الاسر لا تعطي اطفالها مصروف المدرسة. وهكذا يبدا تشتت الاطفال من المدارس.

فنطالب وزارة العمل والجمعيات المختصة استدراج هؤلاء الاطفال لحل مشاكلهم بكل السبل الممكنة. كما اقترح عقد دورات تثقيفية وتعليمية لهؤلاء الاطفال وتشغيلهم وتوعيتهم ورفع الروح المعنوية عندهم.

وتدريبهم في الاماكن الصناعية والحرفية ليتعلموا او يتدربوا ما هو مفيد لهم.

من يعلق الجرس

ـ الاخ اسماعيل خليل الشرع ـ اربد

في بداية حديثي اتوجه بالتحية والشكر لطارح هذه القضية الجديدة الاخ صديق الصفحة خالد خشرم وكذلك الاخ فوزالدين البسومي للذي قام مشكورا بنشر هذه القضية.

رغم القوانين والانظمة المعمول بها من قبل منظمة العمل الدولية والتي تحرم بموجبها تشغيل الاطفال والاولاد.. والاحداث الا اننا مع ذلك نجدهم يعملون في دول العالم الثالث.. والدول النامية عموما.

واشير الى ما كتبه الاخ خالد خشرم بخصوص هذه القضية المطروحة عبر صفحة قضية الاسبوع الجديدة الا اننا نجد الاطفال والاحداث يعملون في اعمال شاقة ومرهقة.. نجدهم في معامل الطوب يحملون القوالب في المصانع نجدهم يحملون مواد ثقيلة ويحملون سيارات مليئة بالمواد البلاستيكية.. الخ ونجدهم في محلات البناشر وفي المطاعم يقومون بجلي الاواني والصحون.. الخ

وفي اسواق الخضار يجرون العربات وتجدهم وما اكثر ما تجدهم ونجدهم يعملون في ورش البناء يحملون جالونات المياه..

اولئك الاطفال الذين حرموا من التعليم والعناية وقد فاتهم قطار التعليم ماذا يمكننا ان نقدم لهم ومن الذي يستطيع ان يوقف توقف الاطفال عن البيع على الاشارات او مسح السيارات. اننا على امل وثقة صادقة في ان هذه القضية الهامة ستجد اذانا صاغية ومعالجة من قبل المسؤولين والمواطنين على ارض الواقع.

الحاجة.. والفقر هما السبب

الاخت حمدة الحواري ـ الزرقاء

نعم.. ان الحاجة الملحة والفقر الشديد هما من اشد العوامل التي تدفع بالاطفال للخروج للعمل. حيث ان بعض الاسر الفقيرة لا عائل لها.. سوى الاب الذي كان يكابد بمرارة حتى يسد رمق اطفاله.. فاصيب بمرض عضال وهو الان لا يقدر على شيء. او بعض الاسر.. عائلها الوحيد قد توفي.. فما الحل؟!.. عند ذلك يلجأ اطفال هذه الاسر الى سد قدر المستطاع من الثغرات التي تركها اباؤهم فيضطرون للبحث عن اي عمل كان سواء في حراج او بسطات خضار لسد حاجتهم.. فمن هؤلاء.

حيث لا رقيب ولا حسيب من اي جهة فالمطلوب الان ان تقوم الجمعيات الخيرية بالاطلاع على اوضاعهم واوضاع اسرهم قبل ان يحرم باقي اطفال الاسر الفقيرة من اكمال تعليمهم.. واما الذين فاتهم القطار فيجب ضمهم الى مدارس محو الامية او انشاء مدارس خاصة لهم.

والله من وراء القصد وهو الموفق

تحديات امام صندوق المعونة الوطنية

ـ الاخ مؤيد محمد ابوصبيح

يعتبر تشغيل الاطفال انتهاكا صارخا للطفولة. نعم لقد اخذت ظاهرة تشغيل الاطفال في هذا الوقت تتزايد وتتفاقم في ظل الفقر والاوضاع الاقتصادية للطبقة الفقيرة. حيث يفترش افرادها الارض ويلتحفون السماء. فلا تعجب عزيزي القارىء ان ذهبت لاصلاح سيارتك في احد الكراجات ووجدت الميكانيكي طفلا صغيرا او ذهبت الى معمل للطوب للشراء طوبا واردت تحميلها لتجد ان رئيس الحمالين هو طفل. حدث فهذه مشاهد يومية متكررة في حياتنا.

لهذا فانني ادعو من خلال بريد الدستور اصدار قانون يوقف الانتهاك الصارخ للطفولة والعمل على تحسين اوضاعهم وامل بزيادة فاعلية صندوق المعونة الوطنية بقيامه بجولات ميدانية لاجراء المسح اللازم لمناطق الفقر التي يضطر اطفالها الى ترك مدارسهم والالتحاق باحدى المهن آنفة الذكر لكي يؤمنوا قوت اهاليهم واسرهم.

لعمل الاطفال جوانب سلبية كبيرة

ـ الاخ المعلم احمد علي عبيدات ـ صويلح

قال تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.

وقال صلى الله عليه وسلم: «اعط الاجير اجره قبل ان يجف عرقه» صدق رسول الله.

ولكن الآية السابقة والحديث النبوي الشريف لا ينطبق على الاطفال الصغار لان الاطفال الصغار الاصح ان يجدوا من يعمل من اجل توفير الغذاء والكساء والدواء لهم. ولكن قد تقسو الحياة على بعض هذه الازهار اليانعة وهي في مقتبل العمر وهنا ياتي دور صاحب العمل في جعلهم يعملون في اعمال خفيفة او بسيطة تتناسب واعمارهم الصغيرة.

ان عمل الاطفال له جوانب سلبية كبيرة وكثيرة منها انقطاع هؤلاء الاطفال عن المدارس والدراسة مما يزيد في عدد الامية ونحن كما نعرف جميعا في زمن نريد تخفيض عدد الامية في بلدنا وفي العالم لتعم نعمة التعليم كل مكان وكل بيت وكل شارع وكل فرد.

وكذلك فان عمل الاطفال يؤدي الى جنوح الاحداث وزيادة السرقات في المجتمع وارتكاب السلوك الذي يتنافى مع عاداتنا ومجتمعاتنا وكذلك زيادة عدد المتسولين في مجتمعنا وكل ذلك يعود لضعف الضبط البيتي او التحلل الاسري والعلاقات المتوترة بين الزوجين او طلاق الوالدين وافتراقهما او لرغبة الاهل في جمع الاموال او تسلط الاباء على الابناء وطردهم من المنازل او احيانا لسوء التنسيق والترابط بين البيت والمدرسة فيعتقد الاهل ان الطفل ذهب للمدرسة ولكنه في الحقيقة يذهب الى معامل الطوب او للوقوف عند الاشارات الضوئية لبيع العلكة او مسح السيارات والحل السليم لمثل هذه الظاهرة الحب والتعاون الاسري ومراقبة وتوجيه سلوك الابناء وزيادة الترابط والتعاون بين البيت والمدرسة.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم
وحلولكم يوم الجمعة القادم.
«المحرر»

وجهة نظر

عبارة لا اوافق..

سرطان يفتك بالاداء الوظيفي

لا اوافق هي عبارة دارجة تنبئ بشموخ اللامبالاة من قبل بعض ارباب العمل على نهاية ذلك الطلب الذي قدمه احد العاملين حين دفعه التفاؤل ظنا منه انه بعد هذه السنين من الصفاء والعطاء آن الاوان لان يطالب ولو بالقليل مما يستحق اكراما لجهده واخلاصه وامانته بعمله.

ومن اجل تحسين وضعه المعيشي او سد قليل من النفقات التي تهدر من اجل الوصول الى عمله يوميا. سواء في تعديل راتبه او زيادة بسيطة تجعله يغطي نفقات اسرته التي يعولها. يقدمه وتبدا لديه هواجس الفرح والنشوة حتى بعودته لاسرته التي تشاركه الفرحة وكان الامر قد تحقق ويقتله التفاؤل لان في جوفه اطمئنانا على انه مخلص فلا يعقل ان ترد له تلك المطالب.

فيبدأ الاطفال بسرد مطالبهم التي تأجلت منذ زمن ولانه سوف تتحسن احوالهم المعيشية شريطة ان لا يذهب بهم الخيال الى اكثر من تحسين قوت يومهم.

ويخلد الى النوم فتدغدغ مخدعه الاحلام ويتبعها بابتسامة خفيفة ويقفل عينيه الى حين بزوغ فجر جديد لينحني معه الطموح بعد ان تعاد له معاملته وقد نقش على نهايتها عبارة لا اوافق.

فيبتلع القرار لعدم مقدرة كبريائه على اقتحام مبدأ الاستجداء ويتساءل داخليا لماذا هل هذا لأنه لا يستحق ذلك بعد، ام انه ما زال لم يلحق بركب الشجعان الذين هم اقل منه كفاءة تلك المجموعة صاحبة الالسن الطويلة واصحاب الوشاية ومسح الجوخ.

ويتساءل هل بعد كل هذا يحق له ان يواصل العطاء باخلاص.

سهيل ابوعوف
الزرقاء

المحرر..

مع احترامنا لوجهة نظر الاخ سهيل فان مثل هذا الامر لا ينسحب على كافة مؤسساتنا الوطنية التي تقدر جهد وانتاج موظفيها وعمالها وليس ادعى ذلك من اوضاع العاملين في الصحف اليومية.. التي تحسنت تحسنا كبيرا عن ذي قبل.. وحققت وقدمت المؤسسات الصحفية لمحرريها وفنييها وعمالها الكثير من الامتيازات والحوافز والمكافآت والتامينات ما تستحقه معه ادارتها مجتمعة الشكر والتقدير والامل ان تستمر مسيرة الانتاج هذه ليس في الصحف اليومية فحسب بل وفي كافة مؤسساتنا الوطنية العاملة التي لا نشك انها هي الاخرى تقدر جهود عمالها وفنييها وكافة كوادرها العاملة والله من وراء القصد.

على اعتاب الحياة

لم تسمع تلك الدقات من قبل بل انها لم تعرها اي اهتمام يذكر.. حتى انها لم تعرف كيف يكون صدى هذه الدقات لانها لم تعتد ان تنتظر الصدى فهي دائما تعرفه مسبقا.. ولكنها الآن تسمعه بوضوح.. بوضوح يكاد يمزق ذلك الجدار في داخل اذنها للتصلية وتعرف هذه الدقات جيدا فلا تخطئها.. تجلس امامها تتوسل لها ان تسرع او تصمت لكي لا تزيد في عذابها وتراهم يرقصون بين تلك الدقات ويلوحون بجدائلها.. صغارهم كالزهر.. ولكن تلك الدقات لا ترحم فهي تمزق كل جسد من اجسادهم الصغيرة الى اجزاء تتطاير لتلطم وجهها الصامت وعيونهم يتفجر منها الدم.. وتلتهب فيها النيران وما زالوا يموتون ويحيون امامها وهي لا تتحرك.. هل حقا سيكسرون هذه الدقات ويميلوها الى فتات؟؟ ولكن الى متى؟ انها تنتظر وها قد تضرج الحائط بالدماء واشلاء اللحم ولكنهم يرقصون رغم الموت والعذاب وهي صامتة تنتظر.. اترى سيعودون ليغسلوا شعرها ويصففوا جدائلها ويلبسوها الحرير ام ستبقى في انتظارهم.. ولكنها ملت وسئمت وتضببت دموعها اذا كانوا ينتظرون منها الدموع ونزف دمها ولم يبق منه شيء اذا كانوا يريدون دما ينزف من جراحهم الجبلية القاحلة العارية.. وزفرت انفاسها ولم يبق لها شيء اذا كانوا يريدون منها ان تحيا.. وها هي تتهاوى تحت وقع هذه المشاهد بلا حراك اترى سوف تصمد وتقف؟؟ ام ستذوي وتتطاير اشلاؤها وقافيتها في مهب الريح؟؟

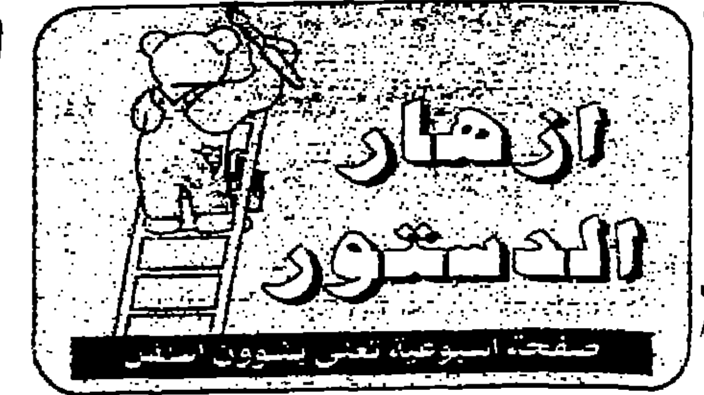
ختام الروضان

ابداعات

اقبل العيد

اقبل العيد فاهلا مرحبا.. فرحة حلت علينا بالهنا
كل عام ووطننا سالم.. من عيون الغرب ودوما آمنا
زغردوا وانتشروا يا اهلنا.. وقولوا بالعيد قولا حسنا
فكلوا مما رزقنا خيره.. واشربوا فالماء يحلو بالهنا
واغبطوا بالعيد هذا حقكم.. وانفضوا الهم وكفوا الشجنا
واملأوا القلب مزيدا بالوفا.. وصلوا الرحم عطاء والضنا
نسال الله مزيد العافية.. جامعا بالحب فيما بيننا
ذا دعائي فتقبل دعونا.. يا الهي لا تخيب ظننا
كل عام وبخير انتم.. صل يا ربي على احمدنا

نادر احمد عتوم/ سوف



" نعنع " الكريمة... " والاسد " الاكرم

قصة: ابو فروة الرجبي

الاعشاب الخضراء الجميلة تغطي الارض، والماء ينساب في الجدول مطلقا اصواتا عذبة وتتطاير العصافير الملونة من شجرة الى اخرى، وهي تغني بفرح وسرور. وامتلأ المرج بصغار الحيوانات، واخذوا يلعبون ويلهون بحماس شديد، بينما راحت بعض القرود تقذف بعضها البعض بالكرات الصوفية الملونة.

وعلى طرف الغابة جلست بقرتنا الصغيرة نعنع الجميلة على باب بيتها، وكانت تضع رأسها بين يديها وتبكي بحرارة.

ترى لماذا تجلس نعنع وحيدة وحزينة، مع ان كل الحيوانات تحبها، وتتمنى ان تلعب معها؟ كيف لا تشارك نعنع صغار الحيوانات فرحتهم بالربيع؟

السبب بسيط شديد، هو ان امها محبوسة الآن في سجن الغابة رغم انها بقرة صالحة، لم تقترف أي ذنب تستحق عليه العقاب.

قبل شهر تقريبا، اعلن الاسد ملك الغابة، انه قرر الزواج من لبؤة صالحة ففرحت الحيوانات لذلك ايما فرح، واخذ الجميع بالعمل من اجل بناء منصة كبيرة في وسط المرج، كي يقام الاحتفال الكبير حولها. وتطوعت ام نعنع الجميلة للعمل في البناء، واخذت تحمل الاخشاب الثقيلة على ظهرها من طرف الغابة وتوصلها الى مكان المنصة، وبقيت تعمل بهمة ونشاط حتى بدأت تشعر بالتعب والارهاق، وكانت تسير على الشارع المؤدي الى المنصة بخطوات متباطئة، فلمحها الذئب مساعد الاسد.

والذئب هذا، حيوان ماكر، ظالم لا يخاف الله، يكره ام نعنع ويحقد عليها لانها رفضت ان تشهد معه مرة بالكذب ضد احد القرود.

ووجد الذئب الفرصة سانحة كي ينتقم من ام نعنع، فاقترب منها بسرعة ورفع سوطه في وجهها، فارتبكت ومن شدة الخوف لم تتمالك نفسها، فوقعت على جانبها وتتطايرت الاخشاب من على ظهرها ووقعت على قدم الذئب ورأسه، فكسرت قدمه واصيب رأسه بجرح بسيط.

غضب الذئب على ام نعنع، واخذها ووضعها في السجن، دون ان يحاكمها الاسد.

ومن ساعتها، حزنت (نعنع الجميلة) حزنا شديدا على امها، وتوقفت عن اللعب واللهو مع صويحباتها، بل بقيت تجلس امام بيتها وتدعو الله دائما ان يفك اسر امها، وان تعود اليها باسرع وقت ممكن.

استيقظت نعنع من سرحانها عندما رأت السلحفاة تمشي نحوها، فمسحت الدموع عن خديها. اقتربت السلحفاة من نعنع وقالت لها بلهفة:

- امك امك يا نعنع.

انتصبت (نعنع الجميلة) واقفة، واخذت تهز السلحفاة بيديها وتسألها:

- ما لها امي ما لها امي؟

- امك خرجت من السجن وهي تنتظرك الآن عند شجرة الرمان.

فرحت نعنع بهذا الخبر كثيرا، وبدون اي تفكير راحت تركض نحو شجرة الرمان وكانت خلال ذلك تتخيل صورة امها وهي تحتضنها بحنان.

استمرت (نعنع الجميلة) بالركض، واخذت تبكي بحرارة من شدة الفرح، وكانت السلحفاة تركض وراءها محاولة اللحاق بها.

وفجأة اختفت نعنع من فوق الارض، وتطايرت من مكان اختفائها اوراق الاشجار الجافة وتكونت فوقها سحابة صغيرة من الاتربة. ماذا حدث يا ترى؟

آه! لقد فعلتها السلحفاة الخبيثة المشهورة بمقالبها الكثيرة. لقد حفرت لنعنع المسكينة حفرة عميقة عند شجرة الرمان، وغطتها باوراق الاشجار والاتربة، وعندما داست نعنع على الاوراق وقعت في الحفرة.

الا يكفي نعنع انها حزينة على امها، لتأتي السلحفاة وتعمل بها مقلبا سخيفا؟

وبدأت نعنع بالصراخ والاستغاثة، بينما كانت السلحفاة تصفق فرحا لنجاح مقلبها وصادف هنا مرور الكلب حارس السجن، الذي سمع صراخ نعنع، فاخرجها من الحفرة وضمد لها يدها التي اصيبت بجرح عميق بسبب الوقوع في الحفرة، ثم ألقى القبض على السلحفاة، وذهب ثلاثتهم الى الاسد لتتم محاكمة السلحفاة.

وفي المحكمة، وقفت السلحفاة امام الاسد وهي تطأطئ رأسها خجلا على ما فعلت، ووقفت بجانبها نعنع المسكينة وكانت تتحسس يدها المجروحة وتتأوه من الألم وبعد ان استمع الاسد لقصة مقلب السلحفاة، قال لها بغضب:

- انت تستحقين عقابا شديدا على هذه المزحة الباردة.

قالت السلحفاة بوجل: آسفة يا مولاي كنت الاعبها فقط.

- تكسرين يد هذه المسكينة وتقولين كنت الاعبها؟

واخذت السلحفاة تبكي، وقال الاسد لنعنع الجميلة:

- وانت يا شاطرة اترك لك الحكم على هذه الماكرة.

قالت نعنع بحزن: لقد آلمتني السلحفاة يا مولاي، وجرحت يدي، لكن امي علمتني ان العفو عند المقدرة، وانا اعفو عنها.

استغرب الاسد شدة طيبة نعنع وكبير تسامحها فقال لها:

- لهذا الحد؟ انها كسرت يدك!

تذكرت نعنع امها، وتخيلتها تحتضنها بحنان وقالت لها:

ان اعلى درجات الكرم والعفو عند المقدرة، وانا اعفو عنها واتمنى ان نصبح اصدقاء.

فرح الاسد لهذا الكلام فقال: كل هذا علمته لك امك؟

اجابت نعنع بحزن: نعم يا مولاي وعلمتني ان العفو يمحو الحقد من القلوب كما يغسل الماء الاوساخ.

انتصب الاسد واقفا وقال: نعم الام يا نعنع واين هي الآن؟

وراحت نعنع تروي للاسد قصة سجن امها، وانها اسرعت نحو شجرة الرمان لانها صدقت ان امها خرجت من السجن، فغضب لان الذئب حبس ام نعنع دون ان تنعم بمحاكمة عادلة. فأمر الكلب حارس السجن قائلا:

اذا كانت نعنع البقرة الصغيرة كريمة فيجب على الاسد ملك الغابة ان يكون اكرم اطلقوا سراح ام نعنع فورا.

وخرجت ام نعنع من السجن، وعاشت مع ابنتها الحبيبة حياة هانئة.

اهلا بالاصدقاء








احمد وليد مبيضين — هبة عبد الوهاب المعايطة — هديل فواز النجادات — محمد عبد الكريم عتوم — شروق عبد الفتاح الكردي — ميس احمد العبدلات








صخر نازك ضمرة — محمود عبد التواب سعيد — نور جهاد عبد المنعم — محمد نور طالب الجعوين — فداء بسام العقرباوي — اميرة صلاح احمد







خليل محمد ربابعة — ليث محمود النوايسه — روان محمود النوايسه — روند خالد الخطيب — سنو ابراهيم اغا — عمرو نازك ضمرة

لعبة ليلى..

قصة: نازك ضمرة
رسوم: كفاح محمود

غضب مازن من اخته ليلى، فاراد ان يعاقبها. غافلها ووضع لعبتها الجديدة في كيس، ثم رمى الكيس في سلة المهملات. وفي اليوم التالي، افرغت الام محتويات السلة في حاوية القمامة.

حضر عمال البلدية بعد ذلك، وبدأوا يفرغون محتويات الحاوية في الشاحنة، انتبه احد رجال التنظيفات، فتح الكيس، ووجد به لعبة جميلة وجديدة، قرع اجراس البيوت المجاورة، يسأل عن اصحاب اللعبة

خرجت ام ليلى، وخرجت جارات اخريات، وقفت ليلى بجانب امها، ووقف الاولاد، وتجمعت البنات على الابواب. سمعت ليلى الموظف يسأل عن صاحبة اللعبة فقفزت لداخل المنزل تتفقد لعبتها، فلم تجدها مكانها. عادت مسرعة ملهوفة وقالت لامها:

- لم اجد لعبتي يا امي!

نظرت امها والامهات واللبنات الاخريات اليها. ونظر اليها الرجل باسما، سألها عن شكلها وطولها ولون عينيها وشعرها. وراحت تصفها له. فاظهرها امامها، فهجمت عليها تمسك بها وهي في يده:

- هذه لعبتي، هذه لعبتي.

اعاد لها الرجل لعبتها ففرحت بها كثيرا، وفرح الرجل كذلك، وفرحت ام ليلى. طلبت من ابنتها ان تشكر الرجل.. وبعد ان شكرته قفزت للداخل. كانت ليلى تحتضن لعبتها.

كافأت ام ليلى رجل التنظيفات، وشكرته على اهتمامه وامانته. وفي اليوم التالي ذهبت الام للسوق، واشترت لعبة جميلة مثل لعبة ليلى، وعندما حضر رجل التنظيفات في اليوم التالي اعطته ام ليلى اللعبة الجميلة وقالت

- هذه اللعبة لطفلك جزاء امانتك



مسابقة الاسبوع

من هو؟...



انظر الى الصورة المرفقة.. وتعرف على شخصيتها.

واكتب ما تعرفه عنها وارسل اجابتك الى جريدة الدستور - ص. ب ٥٩١ عمان الاردن - صفحة ازهار الدستور لتفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اما بخصوص مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح.

وبعد اجراء القرعة فاز بالجائزة الصديق محمد موسى شاويش من عمان.

يرجى من الصديق محمد موسى شاويش او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة من مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

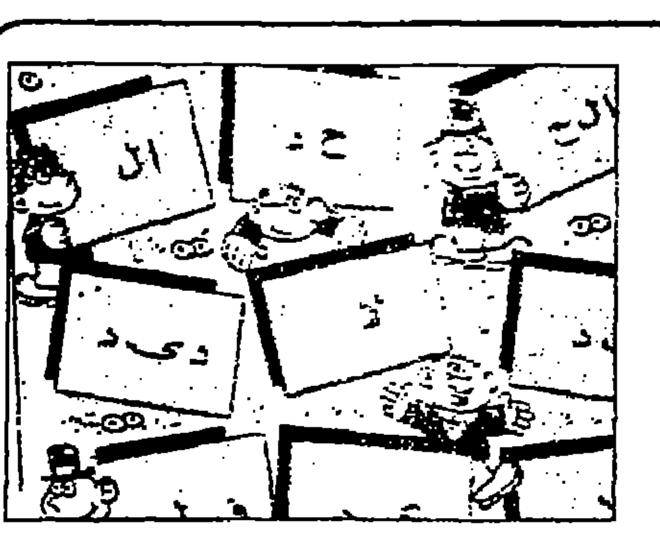
هنادي

قالت والدمع يغالبها — حدثني عن ارض بلادي
عن طير ياتي كرمتنا — هيمان بغصن ميال
بنت في الحي تسائلني — من اي البلدان هنادي
من عطر الليمون بيافا — وغصوني فوق الاشجار
انا بنت فلسطينية — افدي الارض بدمائي

رولا رزق
عبد المجيد

مثل عربي

رتب هذه
اللافتات...
لتحصل
على مثل
عربي.



صباح الخير

الشيخ احمد ياسين

بتاريخ ١٨/٥/١٩٨٩، اي قبل خمسة اعوام، اودعت السلطات الاسرائيلية الشيخ احمد ياسين السجن. وهو الشيخ الذي لا يتحرك فيه شيء... من رقبته وحتى يديه وحتى قدميه لا يتحرك فيه شيء... اذا اجلسوه لا يستطيع ان يقف، واذا مددوه في الفراش ينام. لا يغير نومته حتى يحضر احدهم لتحريكه... لا ياكل لوحده ولا يشرب لوحده.. وحدها عيناه التي تتحرك الى اليمين والى الشمال... ووحده فمه الذي يفتح ويقفل ويتحدث وياكل، وحده عقله الذي يفكر وينظم ويحلل...

وحده رأسه وعقله هو الذي يعمل... واي عمل يقوم به عقل هذا الرجل المعجزة؟...

الشيخ احمد ياسين المعجزة - هو العقل المنظم للشباب الحر المناضل في غزة، وهو شيخ المناضلين في غزة وفلسطين كلها... انه بارادته القوية، وايمانه العميق، وعقله المتفتح يغذي روح النضال في ابناء فلسطين، وفي شباب الانتفاضة، ويبعث فيهم الامل بالحرية والنصر رغم كل الصعاب والآلام.

واسرائيل تخاف روح وعقل الشيخ احمد ياسين، ولذا تصر على سجنه منذ خمسة اعوام رغم شلله الكامل وتدهور اوضاعه الصحية المستمر... «دولة» اسرائيل بجيوشها وقاداتها ودباباتها وطياراتها وحتى رؤوسها النووية تخاف عقل الشيخ احمد ياسين وترفض اطلاق سراحه رغم مرضه... فاي رجل معجزة هو الشيخ احمد ياسين؟

واي رجل مناضل هو؟

وبمناسبة الذكرى الخامسة لسجنه نرسل له وهو في سجنه الجسدي وفي سجون العدو، كل آيات الحب والتقدير... ونرسل له دعاءنا الى الله العلي القدير ان يخفف عنه الآم الجسد والسجن... وان يتيح له رؤية مدينته العزيزة غزة وقد تحررت من الاحتلال الاسرائيلي البغيض وارتفعت فيها الاعلام الفلسطينية ترفرف على صواريها واعمدتها ومبانيها...

ماما روضه

أخطاء شائعة في طب الاسنان

"اذا اصيبت اللثة بالالتهاب، فمن الافضل عدم استعمال الفرشاة، وستشفى اللثة تلقائيا".

وهذا خطأ شائع. هذا القول غير صحيح، فبقايا الطعام والبكتريا الموجودة في الفم "اللويحة السنية الجرثومية" هي التي سببت الالتهاب والنزف. وفي حالة الالتهاب تتضخم اللثة ويسهل تراكم اللويحة الجرثومية على سطحها لذا فاهمال التنظيف وعدم استخدام الفرشاة والمعجون يزيدان الحالة سوءا. ويستمر الالتهاب والنزف...

والصحيح هو ازالة اللويحة الجرثومية عن طريق استخدام فرشاة ناعمة ومعجون اسنان طبي وبطريقة هادئة وبرفق لتزال اللويحة الجرثومية عن جميع اسطح الاسنان واطراف اللثة، فتتحسن اللثة مبدئيا ويخف النزف الى ان يذهب المريض لمراجعة طبيب الاسنان لتلقي العلاج السليم.

اعداد:
اللجنة التثقيفية الاعلامية
لنقابة اطباء الاسنان

الحكم الذاتي تحت التطبيق

تحديات - حقائق - مهمات - افاق

لاول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني يصبح له يوم وعيد جلاء.. ولاول مرة يبدأ الاحتلال بالجلاء عن جزء من الوطن

الاتفاق يتضمن اعترافا اسرائيليا بوحدة الشعب الفلسطيني ووحدة الارض - وهذه عناصر الدولة

بدأت الخطوات العملية التنفيذية الخاصة بمشروع الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا، تتلاحق بتسارع ملفت للانتباه، منذ ان تم التوقيع على الاتفاق في القاهرة في الرابع من الشهر الجاري، وبذلك غدا هذا المشروع الان تحت التطبيق، متجاوزا جدل القبول والرفض، والتمرير والاحباط وليحول هذا الجدل الى جدل من نوع اخر بحكم معطيات الامر الواقع • فقد بات الجدل يتركز منذ التوقيع والشروع في التطبيق على حقائق وانجازات او اخفاقات المشروع المحتملة، وعلى المصاعب الجدية وحقول الالغام الخطيرة التي تعترض طريقه، وكذلك على السيناريوهات والافاق السياسية والوطنية والاقتصادية التي من المنتظر ان تشهدها مناطق الحكم الذاتي خلال المرحلة الانتقالية •

غير ان في مقدمة ما يثير القلق لدى الفلسطينيين هو طابع وطبيعة السلطة الفلسطينية القادمة، والعلاقات الفلسطينية الداخلية، واحتمالات توسيع ائتلاف السلطة الفلسطينية، او استمرار الخلاف الذي على ما يبدو خفت حدته على صعيد الخارج، لينتقل الى الواقع في الداخل، حيث باتت كل الانظار الان تتجه الى مناطق الحكم الذاتي، التي ستكون التجربة الاولى او ربما الخطوة او النواة الاولى على طريق الدولة الفلسطينية المستقلة كما ترى بتفاؤل قطاعات وكوادر فلسطينية موزعة على اماكن التواجد الفلسطيني في الداخل والخارج •

حول كل هذه المحاور والقضايا وغيرها، وفي مقدمتها قضيتا النازحين والقدس، استضافت جريدة الدستور كعادتها في ندوة خاصة متخصصة عقدتها قبل ايام كلا من السادة د. مصطفى ملحم عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ود. نياب مخادمة استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية، والحاج خالد مسمار رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان، والاستاذ طاهر العدوان الكاتب السياسي والصحفي المعروف •



● ادار الندوة: نواف الزرو محرر شؤون الوطن المحتل تصوير : محمود جبر

الدستور: بعد ان تم التوقيع على تطبيق اتفاق «غزة - اريحا» فقد بات الجميع من فلسطينيين وعرب، ومن قبول ومعارضة ينظرون بذهول لهذا التسارع الكبير في التطورات والاحداث السياسية، وعلى افواه الجميع ايضا السؤال المركزي المربك: هل يحمل اتفاق الحكم الذاتي الذي دخل الان الى حيز الترجمة والتنفيذ على ارض الواقع في القطاع واريحا، حسب اعتقادكم، عناصر وعوامل حقيقية للاستقلال الفلسطيني والدولة الفلسطينية؟

وقبل ذلك اثار اندفاع حكومة رابين نحو التوقيع بعد مماطلة طويلة وعناد سافر الانتباه، فما هي الدوافع الاساسية التي يمكن الاشارة اليها والتي تقف وراء هذا الاندفاع؟

العدوان: اعتقد ان الاسرائيليين لم يسرعوا نحو التوقيع، وانما حدثت هناك مماطلة استمرت سبعة شهور، واعتقد ان الظروف هي التي دفعت الاسرائيليين للتوقيع او القبول بالاتفاق مع الفلسطينيين. ان الجميع يختلفون على الدوافع، ولا شك ان حزب العمل لم يوقع هذا الاتفاق الا لظروف وحسابات تتعلق باسرائيل ومصالحها واستراتيجيتها ونظرتها الى السلام.

لكن السؤال الاهم بالنسبة لي هو: هل توجد حقا عوامل وعناصر للاستقلال في اتفاقية الحكم الذاتي؟ وهذا هو الان ليس فقط محل جدل وانما هذا ما ستتابعه الجماهير في المستقبل، لان هناك نظرتين للاتفاق، الاولى تقول انه خطوة اولى نحو قيام دولة فلسطينية، والثانية ترى انه تصفية للقضية الفلسطينية . فنحن امام مفترق طرق وهناك رهان كبير على ما سيحدث نتيجة هذا الحكم الذاتي.

اقول انه في مؤتمر مدريد كان الحل الفلسطيني المطروح على مرحلتين، مرحلة مؤقتة او حكم ذاتي، ومرحلة نهائية. ومنذ مؤتمر مدريد وحتى اعلان اتفاق اوسلو كانت المفاوضات في واشنطن تدور حول المرحلة المؤقتة. لكن كان الفلسطينيون يحاولون ان يزرعوا في الحكم الذاتي بذور الدولة المستقلة. ولذلك ركزوا على قضيتين مركزيتين هما: الحدود الجغرافية للحكم الذاتي، وقضية المستوطنات. والان جاء اتفاق اوسلو وقطع الطريق على محادثات واشنطن. والسؤال هو: هل يتضمن اتفاق اوسلو بذور قيام دولة فلسطينية؟

لقد تحمست انا شخصيا لهذا الاتفاق من هذا المنطلق، لانني رايت فيه بذور دولة فلسطينية، ولم اتوقف كثيرا عند البنود الاخرى التي لا تعطي الفلسطينيين الاستقلال، فقد اعتبرت ان مجرد اعتراف اسرائيل بالمنظمة يشير الى ان الاتفاق قد يؤدي الى قيام دولة فلسطينية، كما ان الاشراف المباشر من قبل المنظمة على تنفيذ الحكم الذاتي هو ايضا عنصر من عناصر الدولة المستقلة، لانه في السابق كان مرفوضا ان تتواجد المنظمة على الخريطة التفاوضية المباشرة، وكان مطلب المعارضة الفلسطينية هو تصحيح مسار المفاوضات بحيث تكون المعارضة موجودة بوفد معلن وان تقود هي عملية المفاوضات.

ان وضع غزة - اريحا الذي يقال انه يختلف اكثر من الحكم الذاتي وله علاقة بتعبير السلطة الوطنية يجمع بين بذور المرحلة الانتقالية ومرحلة الحل الدائم.

وبالمجمل اذا استطاع الفلسطينيون اقامة عناصر سلطة وطنية قوية، فاعتقد انهم يكونوا قد ساروا على طريق الدولة.

مسمار: ان الاساس الذي دفع رابين للاسراع بالتوقيع هو ضرورة ايجاد حل بسبب الزخم الكبير المتراكم للثورة الفلسطينية المعاصرة فالشهداء الذين قضوا على طريق الثورة الفلسطينية والمعتقلون... الاف المعتقلين.. والجرحى .. كلها تراكمات منذ ١٩٦٥/١/١ ، والان وبعد هذا الاستمرار جاء عام ١٩٨٢ وحصار بيروت، ثم خروج المنظمة والمقاتلين الفلسطينيين من بيروت، ثم جاءت الانتفاضة الفلسطينية العظيمة كمكمل ورافد اساسي للثورة الفلسطينية، بل انتقلت الثورة من الخارج الى الداخل حيث تحول الاف الجنود الاسرائيليين الى بوليس لقمع الانتفاضة.. والاقتصاد الاسرائيلي كان في وضع سيء، وامور كثيرة تغيرت في الوضع الاسرائيلي، ونتيجة لكل ذلك، اضافة الى العوامل الداخلية في حزب العمل التي انعكست ، خروج حاييم رامون من الحزب والحاقه هزيمة بالحزب في انتخابات الهستدروت وجد رابين نفسه في مازق لا بد من الخروج منه، خاصة وانه كان قد اعلن قبل ذلك انه يتمنى ان يستيقظ ذات يوم ليرى البحر وقد ابتلع غزة.. وهذه هي الخلفية الاساسية التي دفعت رابين الى التوقيع.

الدستور: بالتاكيد ستكون هناك حقول الغام ومتفجرات كثيرة مزروعة من قبل جهات واطراف عديدة معنية بتفجير ما تم التوصل اليه، مما يعني وجود العديد من العقبات والمشاكل والمصاعب التي ستواجهها السلطة الفلسطينية. فيا ليتنا نحاول تحديدها بالعناوين الرئيسية، ونحاول القاء الضوء على كيفية مواجهتها او اذا كانت هناك افكار ومقترحات محددة لذلك؟

طاهر العدوان «اننا نفاوض بقوة الحق... عبارة لها قوة سياسية»

الخطوة الكبيرة حدثت. وما يجري هو حل مرحلي

له افق محدد بسنوات سيجري خلالها التفاوض على الحل النهائي

د. مخادمة: اود ان اعود الى نفس موضوع الدولة الفلسطينية، فمعروف اكاديميا بانه حتى تقوم اي دولة يجب ان تتوفر عناصر هي: وحدة الاقليم ووحدة السكان، ولذا نظرنا الى الاتفاق، لوجدنا ان هناك اعترافا اسرائيليا بوحدة الشعب الفلسطيني ووحدة ارضه. حيث كانت اولى مبررات الغزو الصهيوني هي ان اليهود جاءوا الى ارض بلا شعب، وحتى غولدا مئير عندما سئلت في مطلع السبعينات عن الشعب الفلسطيني، اجابت «اي شعب فلسطيني؟!».

نلاحظ ان الاتفاقية الاخيرة تتضمن اشارة واضحة الى الشعب الفلسطيني، اي ان هناك اقرارا اسرائيليا بوجود الشعب الفلسطيني، وكان للموقف الاسرائيلي قبل ذلك اما الفلسطينيون او الاسرائيليون.

والنقطة الثانية ان الاتفاقية تشير في اكثر من مكان الى الوحدة الاقليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومعنى هذا وجود العنصر الثاني للدولة.

والنقطة الثالثة، ان الاتفاق يشير في اكثر من مكان الى وجود السلطة الفلسطينية والانتخابات الفلسطينية والمجلس الفلسطيني والسلطتين التنفيذية والتشريعية وحتى الاتفاقية الاخيرة اشارت الى السلطة القضائية، وبالتالي نلاحظ ان المعطيات الاساسية للدولة اشار اليها الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وسياسيا حقيقة هنا اشير الى تصريح لنسيم زفيلي سكرتير عام حزب العمل ادلى به بتاريخ ١٣ شباط / ٩٤ حيث قال: «ان دولة فلسطينية ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة» .وحينما اثار هذا التصريح ضجة، صرح زفيلي مرة اخرى في الثاني والعشرين من الشهر نفسه قائلا انه لن يتراجع عن التصريحات التي ادلى بها والتي تتحدث عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة خلال السنوات المقبلة.

والحقيقة انه وبغض النظر سواء صرح ام لم يصرح، اذا نظرنا الى جوهر الاتفاق سواء قبلناه ام رفضناه، فاننا نجد ان معطيات الدولة واردة فيه. اما لماذا يصر الاسرائيليون على التصريحات المستمرة انه لن تقام دولة فلسطينية باي شكل من الاشكال، فهذه مسالة اعلامية موجهة للاسرائيليين.

د. ملحم: من الصعب جدا الالمام بكل تفاصيل الاتفاقيات التي وقعت، وخصوصا الاتفاق الاخير الذي وقع في القاهرة، فمما لا شك فيه ان هناك تفاصيل سرية، فنحن في المجلس التشريعي الفلسطيني لم نطلع على الكثير من التفاصيل، والصحيح انه كان هناك فريق معين لديه حجة معلنة انه في المفاوضات تحدث دائما مفاوضات سرية ليس من الضروري ان يعرفها الجميع، اما بالنسبة لاسرائيل فهذا ليس واردا عندهم، فالمؤسسات التشريعية والامنية تعرف كل شيء، وبالتالي اذا لاحظنا الشد والرخي في موقف رابين، لان رابين يقسم الادوار بينه وبين بيريز، فبيريز يمثل الفلسفة الحقيقية لحزب العمل، غير ان رابين يفتح شبابيك على المؤسسة العسكرية وعلى قوى اليمين المتطرف، والاثنان ينسقان المواقف معا، لكن في النهاية كلاهما يعملان لمصلحة دولة اسرائيل ولمصلحة حزب العمل، لكننا نحن نفتقر لمثل هذه الصورة، ومأساة الشعب الفلسطيني في رايي ان هناك معارضة عدمية صرفة تعطيك برامج سياسية لا يمكن ان تطبق على الارض وبالتالي تضعف الموقف الفلسطيني العام، وهذه مشكلة يواجهها الشعب الفلسطيني. اما بالنسبة لمسألة الدولة الفلسطينية وعناصر الاستقلال، فقد ذكر الدكتور ان كل طرف يفسر الاتفاقيات كما يريد. فالطرف الفلسطيني يقول ان هذه الاتفاقيات تشتمل على بذرة لقيام دولة فلسطينية، ويقول اننا سنبقى نناضل من اجل الوصول الى هذا الهدف، لكن الطرف الاخر ليس غبيا، فهو يعرف الى اين ستصل الامور، واقول انه لو كان العمل الفلسطيني منظما ومرتبا بصورة افضل بحيث ياخذ ادوار حزب العمل وحزب الليكود، فان ردنا على المخططات الاسرائيلية يكون اقوى واقوى.

واقول بالنسبة للدولة الفلسطينية انه ضمن نصوص الاتفاق فانه لا شيء واضحا، وانا شخصيا لست مطمئنا بان الاتفاق سيوصل الى الدولة الفلسطينية، الا اذا كان الاداء الفلسطيني بعد كل هذه التجربة التي مررنا بها تحسن بحيث يبني تراكمات لكل العمل الفلسطيني،ويبدأ يدفع باتجاه واحد، اي ان يكون هناك تناغم في العمل الفلسطيني.

ان ابقاء المستوطنات اليهودية في قطاع غزة لا يجعلني مطمئنا، خاصة وان الاسرائيليين كانوا قبل ذلك قد اعربوا في محادثات واشنطن عن استعدادهم لحل المستوطنات في القطاع، فلماذا الاصرار عليها الان؟ كما ان القيود المفروضة حتى في اريحا هذه القيود الشديدة تجعلنا ايضا نتحفظ. فانا عندي وجهة نظر بالنسبة لما حدث في الخليل مثلا فكان بامكاننا ان نستثمر كارثة الخليل سياسيا، فقد كان يجب ان نصر على اخلاء المستوطنين من مدينة الخليل، فنحن الفلسطينيين لم نصر على اخلاء المستوطنين من قلب الخليل كما اصر بعض الاسرائيليين مثل شولميت الوني وهذه من نقاط الضعف التي اخشى ان لا تكونا تراكماتها الى ما نريد.

اما اشارة الى رابين واستعجاله في التوقيع، فان رابين لم يستعجل، فهم يعملون لمصلحتهم، ومصلحتهم الان بسبب الضغوط التي تمارس عليهم ان يغيروا من اسلوب عملهم فالجمود السياسي لديهم اضافة الى العوامل الخارجية التي تضغط عليهم فهم قد وصلوا القمة. فقوتهم العسكرية والسياسية، ولم يبق امامهم الا المجال الاقتصادي، فاذا حققوا نجاحا هنا فانهم يكونون قد ضربوا عدة عصافير بحجر واحد.

وهم ايضا لا يلينون بسبب وجود نوايا طيبة لديهم، وانما نتيجة للتراكمات القائمة. واهم شيء هنا التراكمات النضالية الفلسطينية فالجندي الاسرائيلي الذي يذهب الى غزة اليوم كانه ذاهب الى المقبرة وكذلك في مدينة الخليل، فهذا الوضع هو الذي عجل او دفع رابين الى التوقيع، اضافة الى العوامل الخارجية.

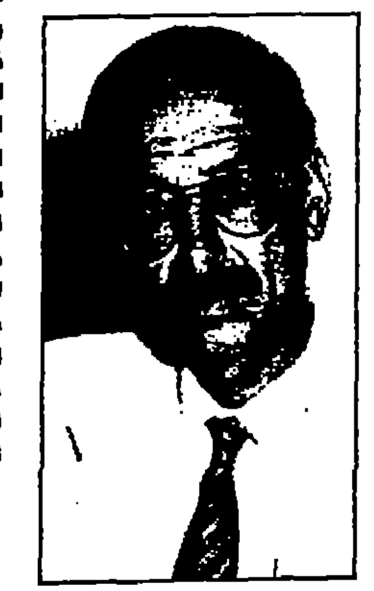
لكني اقول، اننا اذا واصلنا في الداخل ممارسة نفس العقلية التي عشناها في الخارج، فاننا لن ننجح في الداخل. فسوف تكون هذه ثغرات قاتلة بالنسبة لنا. وسوف يستغلها الاسرائيليون على مستوى الراي العام العالمي، فاذا لم تكن الديموقراطية اول عنوان لنا.. وعنواننا كبيرا، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، واذا لم نبتعد عن كل الاخطاء التي مارسناها في الخارج، فان هذه بذور لا تبشر بالخير.

مسمار: مع احترامي لكلام الدكتور ملحم، فانني اقول ان الوضع يحتمل اقامة الدولة الفلسطينية، فعناصر الدولة الفلسطينية واردة في الاتفاق. بالنسبة للمستوطنات، فانني على ثقة تامة بان المستوطنات في غزة ستنتهي وستذوب لوحدها خلال فترة قصيرة جدا لن تتجاوز السنتين وربما اقل من ذلك، دون عمل اي شيء وهذا واقع احس به، هناك مؤسسة عسكرية تحكم، فرابين وبيريز جنرالان والذي يفاوضنا في القاهرة جنرال، فهذه المؤسسة العسكرية من مصلحتها ان تعطي شيئا الان، لكن هناك اشخاصا فيها لا يريدون تطبيق الحل الذي تم التوقيع عليه في القاهرة، وهذا الواقع ظهر الان في رفح وعلى جسر الملك حسين.

والدروس المستخلصة او المحسوسة هنا، ان ما يحدث هنا قد حدث قبل ذلك في الجزائر، حيث كانت هناك معارضة من جنرالات حاولوا بشتى الطرق منع استقلال الجزائر، والان هناك محاولات اسرائيلية مشابهة لتيئيس الفلسطينيين، صحيح ان الاتفاق لا يحقق طموحات الشعب الفلسطيني، ولكن لاول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني نشعر انه اصبح له يوم لاول مرة اصبح له عيد جلاء، لاول مرة يبدأ الاحتلال الاسرائيلي بالجلاء عن جزء من الوطن الفلسطيني لاول مرة يبدأ الاحتلال بتاريخ ١١/٥ بالجلاء عن جزء من الوطن. وهذا يعني ان شيئا سيكون الى الامام.. وان يكون هناك بناء، فاذا دخلنا الى الوليد الجديد فيجب ان نحاول ان نبني ونغذي هذا الوليد، وهذه التغذية والتنمية بحاجة الى كل السواعد الفلسطينية والعربية والاسلامية. لان هذا الكيان الجديد ليس مهما فقط للشعب الفلسطيني، وانما للامة العربية والاسلامية ايضا لان الشعب الفلسطيني بكيانه الجديد سيكون هو الحاجز والمتراس الامامي امام توسع الاحتلال الصهيوني.

ولذلك ستكون الدولة الفلسطينية القائمة في تصوري الحاجز امام التوسع الاسرائيلي، ولذلك من مصلحة العرب ومصلحة المعارضة الفلسطينية تقوية هذا الكيان.

وبالنسبة لحقول الالغام، فان اول شيء يواجهنا هو عملية البناء، فنحن



د. مخادمة تحديات عديدة امام الفلسطينيين: ايديولوجية، قومية ،اسلامية وفلسطينية داخلية

الخطر الديموغرافي ما يزال العدو الاساسي بالنسبة لاسرائيل

التحدي الكبير يكمن في بناء كيان سياسي قوي ينتزع في النهاية حق تقرير المصير والاستقلال

المنظمة لن تتنازل عن قضية النازحين والقدس تشكل المعركة الاساسية مع الاسرائيليين

لا سلام بدون القدس فهذه قضية تثير الحروب وليس السلام

د. ملحم: لست مطمئنا من ان الاتفاق سيوصلنا الى الدولة الفلسطينية

اذا واصلنا في الداخل ممارسة نفس العقلية التي عشناها في الخارج، فسوف تكون هذه ثغرات قاتلة لنا

قادمون على سلطة وعلى مكان لا توجد فيه أسس البنية التحتية، فالاحتلال دمر كل شيء، ونحن بحاجة الى بناء كل شيء. وهذا اساس كل شيء الآن، وفي ظل الكيان المقبل.

وهذا البناء لا يحتاج فقط الى السلطة الوطنية التي ستتسلم الحكم في المناطق المحررة من فلسطين فهذا يتطلب سواعد الجميع. وهذا يستتبع ايضا ان تنمي الديموقراطية.

الدستور: اود ان اشير في هذا الاطار الى عدة نقاط تتعلق بنفس المحور:

فقبل ايام اجرت صحيفة هآرتس لقاء مع الدكتور حيدر عبدالشافي قال فيه من ضمن ما قاله بما معناه ان الشعب الفسطيني يعيش الان لحظة النشوة.. واجواء احتفالية.. انهم ينتظرون لحظة الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي لكن هذه الحالة سرعان ما ستتبدد، حيث سيصطدم المواطنون الفلسطينيون بالواقع وسيجدون ان شيئا جذريا لم يتغير وان الاتفاق لم يحقق لهم الاستقلال الحقيقي عن الاحتلال، حيث ان قوات جيش الاحتلال ستبقى.. والمستوطنين سيبقون.. ونقطة ثانية: اشار المحامي راجي الصوراني من غزة في تصريح له لجريدة هآرتس الاسرائيلية الى ان سلطات الاحتلال وضعت حوالي الف امر عسكري تعمل في قطاع غزة، وان الاتفاق لن يلغي سوى سبعين امرا من هذه الاوامر، وهذا له مغزى كبير جدا من حيث بقاء او رحيل الاحتلال، وله مغزى على الصعيد المحلي، وهو ان سلطات الاحتلال باقية وان العمل بكل هذه الاوامر العسكرية ايضا سيستمر، وفي لقاء اجري مع الجنرال متان فيلنائي قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال اشار الى ان السلطات الاسرائيلية تقوم بعملية اخلاء لوجستي - اداري - فقط من قطاع غزة بينما تعزز من جهة ثانية قواتها التنفيذية. فماذا يوحي مثل هذا الكلام؟

ان هذه التفاصيل وغيرها تشير من جهة اولى الى ان الاحتلال باق ولن يرحل في هذه المرحلة حتى عن مناطق الحكم الذاتي، وهي تشير من جهة اخرى الى حجم العقبات والمشاكل التي ستواجهها السلطة الفلسطينية.. فما هو تعليقكم على مثل هذه التفاصيل؟

العدوان: اذا غرقنا في التفاصيل، فان وضعنا سيكون مثل الذي يعتزم تناول الدواء، فاذا نظر الى الوصفة وتفاصيلها وآثار الادوية فيها فانه لن يبلع الحبة.

المهم هنا هي الخطوة الكبيرة التي تحدث، وما يجري هو حل مرحلي له افق، ومحدد بسنوات، سيجري خلالها التفاوض على الحل النهائي.

هناك اناس يطالبون الوفد الفلسطيني بالتفاوض على الاستقلال وهو يفاوض على المرحلة المؤقتة.

اود ان اشير هنا الى نقطة هامة، وهي ان الحل المطروح يريده ايضا حزب العمل فهو يريد كيانا فلسطينيا، فانا اتابع حزب العمل منذ ان ترك الحكم عام ١٩٧٧ وكان دائما يحذر في اطار مؤتمراته من الخطر الديموغرافي الفلسطيني. وقبل اسبوع تكلم رابين عن هذا الموضوع بوضوح، حيث قال ان اسرائيل لا تريد ان تحكم الفلسطينيين، وانما تريد له كيانا سياسيا منفصلا.

انه يريد حزب العمل كيانا سياسيا منفصلا في الضفة والقطاع. وطبعا اقول باستثناء القدس.

واقول ان التحدي يكمن في اننا عندما نذهب لاقامة هذا الكيان السياسي المنفصل، ان نعمل على ان نخلق منه كيانا نموذجيا قويا وله شعبية، وديموقراطيا، ينتزع في النهاية حق تقرير المصير والاستقلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة. فاذا فشل الفلسطينيون في ذلك فان المخطط الاسرائيلي سوف ينجح. فهم يريدون افشال التجربة ويريدون ضرب الوطنية الفلسطينية. وسوف يحاولون طوال السنوات الخمس القادمة تدمير روح الوطنية الفلسطينية حتى لا تقوم دولة فلسطينية لها مقومات النهوض الوطني الفلسطيني، لانهم يعتقدون ان قيام دولة فلسطينية بهذا المحتوى سيؤثر على الجليل او المثلث حيث يوجد حوالي مليون عربي هناك.

لذلك سوف تسمع سيلا كبيرا من مثل هذه الاخبار. لا ادري من الذي يشير الى وجود الف عسكري لكني اشير الى ان الاتفاق يتضمن حوالي تسعماية صفحة غارقة في التفاصيل، غير اننا يجب ان نقرأ العناوين الرئيسية، بان الحكم الذاتي هو مرحلي، وان الهدف النهائي للتسوية هو تطبيق قرار ٢٤٢ وان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. وهذا وارد في نص الاتفاق، وان هناك نقاطا وخطوات جوهرية ستتم.

انا لا الوم كل الفلسطينيين الذين يعارضون، والذين يترددون، فلا احد يجرؤ على التوقيع. فهو بحد ذاته عملية ضخمة تحتاج الى جرأة، وكذلك القبول، قبول مرحلة الحكم الذاتي. فليس سهلا على احد ان يقبل المجازفة. وليس سهلا على اي احد ان يخوض المعمعة من جديد، فهناك اناس، يريدون الامور جاهزة، حتى لا يضطروا لاتخاذ قرارات، اما ان يقدموا على قضية حولها انقسام وطني وبلبلة، فهذه مسألة صعبة جدا، ولذلك قد يكون هذا الهاجس قد اصاب حتى عرفات في اللحظات الاخيرة.

ان القضية ليست سهلة ابدا ولذلك فان التردد هو طابع المرحلة، والذي ارجوه واتمناه من الله ان لا يحدث للشعب الفلسطيني كما حدث مع شعوب كثيرة، مزقها الاقتتال الداخلي عندما كانت على عتبة التحرر، وقد حدث ذلك حتى في الثورة الجزائرية التي نحترمها كل الاحترام. فنحن لا نريد للشعب الفلسطيني ان يعاني من هذه. لتكن هناك خلافات، ولكننا نريدها ان تصب في النهاية في صالح مقاومة الاحتلال، ولصالح هدف *اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.*

ومن الذي يعتقد ان السلام سيحل، فهناك القدس قضية اساسية، فلن يقوم السلام بدون القدس، والاسرائيليون مخطئون اذا اعتقدوا ان هناك من بين الشعب الفلسطيني من يقبل السلام بدون القدس او ان العرب سيقبلون السلام بدون القدس، فهذه قضية تثير الحروب وليس السلام، فجوهر الصراع في فلسطين على مدى كل الحروب التي وقعت هو قضية القدس.

د. ملحم: حتى موقف فيصل الحسيني، الاخير، فرغم انه كان في المطبخ منذ البداية، الا ان هذا الموقف رأي الامتناع عن ان يكون عضوا في مجلس السلطة الفلسطيني نابع من قضية القدس، وقد اشار الحسيني الى هذه المسألة، فالقدس هي القلب، فكل شيء فارغ بدون القدس. ان قضية القدس تحتل مكانة كبيرة في نفوس الناس، وانا اؤيد الاخ طاهر عندما قال ان هناك بلبلة كبيرة جدا، اضافة الى التقصير في الاداء الفلسطيني، كما ان الناس يتخوفون من الاداء على الارض ايضا، وبكل صراحة، فالناس الذين كانوا طوال مدة الاحتلال من اسوأ الناس، ومن الذين اغتنوا في ظل الاحتلال، يأتون الان ليحتلوا الواجهة، ان كل هذه العوامل محبطة، وكان على القيادة في الخارج ان تتوخى ان لا تكون هذه العناصر في الواجهة وان لا تعطيها دورا سياسيا.

د. مخادمة: اعتقد ان هناك نمطين من التحديات امام الفلسطينيين، الاول هو التحدي الايديولوجي، حيث يشكل الاتفاق تحديا للايديولوجية العربية باعتبار ان الايديولوجية القومية العربية تنظر الى الوجود الاسرائيلي على انه عدو تاريخي للامة العربية، وان الصراع القائم ليس بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وانما هو صراع بين الاسرائيليين والامة العربية بكل حضارتها.

ان القبول بالوجود الاسرائيلي والاعتراف بهذا الوجود يعتبر خرقا للايديولوجية العربية. وبالتالي هذا الاتفاق سيواجه تحديا ايديولوجيا عربيا، والتحدي الثاني هو التحدي الفكري الاسلامي، فهذا الفكر ينظر الى فلسطين باعتبارها وقفا اسلاميا لا يجوز لاحد التصرف به، وبالتالي فان الاتفاقية الفلسطينية - الاسرائيلية التي تقر بالوجود الاسرائيلي فوق فلسطين تعني تحديا للفكر الاسلامي.

ولكن بالمقابل فان الاتفاقية التي تتضمن اعترافا اسرائيليا بالوجود الفلسطيني، وبمنظمة التحرير، فان هذا الاعتراف يعد تحديا للايديولوجية الصهيونية، والحقيقة ان هذه الاتفاقية كما هي تشكل تحديا للايديولوجية القومية العربية وللفكر الاسلامي، فانها تشكل تحديا للايديولوجية الصهيونية.

اما الجانب الاخر من التحديات فهو التحديات العملية او الواقعية، واولاها على الجانب الفلسطيني، حيث ستواجه السلطة الفلسطينية تيارا لا بأس به داخل المنظمة المفاوضة مع اسرائيل لا يقر بما ذهبت اليه منظمة التحرير، وهذا يشكل شكلا من اشكال التحديات.

ثم ايضا على الجانب الفلسطيني هناك، تحدي المنظمات المعارضة او المنظمات العشر ومن ضمنها حركة حماس.

ايضا هناك التحدي العربي سواء الجانب الرسمي العربي، حيث ما زالت هناك بعض الانظمة العربية ترفض هذه الاتفاقية كالعراق وليبيا والسودان، وهناك التحدي الشعبي العربي، الذي لم يقم بمظاهرة رفض ولا بمظاهرة تأييد للاتفاقية. وبالمقابل هناك تحد على الجانب الاسرائيلي، فبنفس الانماط التي لاحظناها على الجانب العربي يمكن ان نلاحظها على الجانب الاسرائيلي، فالحزب المفاوض هو حزب العمل، وبداخله توجد تيارات لا تذهب بعيدا مع ما ذهبت اليه قيادة العمل في هذه الاتفاقية، وتميل في هذا الجانب الى الصقور والى التطرف اكثر مما تميل جانب قيادة العمل.

وهناك ايضا المعارضة الاسرائيلية سواء حزب الليكود او الاحزاب اليمينية المتطرفة والتي عبرت عن نفسها بمذبحة الحرم الابراهيمي الشريف، ولكن باعتقادي ان التحدي الاكبر لهذه الاتفاقية هو عدم المصداقية الاسرائيلية في تطبيق ما يتفق عليه، ولذلك نلاحظ التلكؤ الاسرائيلي بين اونة واخرى. لكن ورغم كل هذه التحديات فاننا نلاحظ مقارنة بكامب ديفيد ان هذه الاتفاقيات كانت مرفوضة من قبل الشعب المصري، ومرفوضة من قبل الرسمية العربية، ومرفوضة من قبل الشعب العربي، وعلى الساحة الدولية لم يكن هناك تشجيع واسع للاتفاقيات، اضافة الى المعارضة الداخلية الاسرائيلية.

ورغم كل ذلك فقد عاشت اتفاقيات كامب ديفيد، بل على العكس عملت على ان تكون جسرا بين العرب واسرائيل، وفعلا نلاحظ الان ان كامب ديفيد شكلت الان جسرا بين العرب واسرائيل.

وبالمقابل فان الاتفاقية الفلسطينية والاسرائيلية تحظى اولا بقبول من الرسمية والشعب الفلسطيني وبقبول من الرسميات العربية. وقبول من جزء كبير من الشعب الفلسطيني، وليس هناك رفض ولا قبول من قبل الشعب العربي، وهناك قبول ودعم الساحة الدولية، فاذا ما قارنا العقبات والدعائم للاتفاقية المصرية الاسرائيلية وتلك التي للاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية نجد ان العقبات امام الاخيرة ضئيلة جدا مقابل كامب ديفيد.

والنقطة الجوهرية هنا انه كلما استطاعت السلطة الفلسطينية ان تترجم الانجازات على ارض الواقع كلما اعطت المزيد من التطمينات للشعب الفلسطيني.

مسمار: ان هذا يقودنا الى بحث موضوع المعارضة، وكيف ان المعارضة الاسرائيلية تكتلت من اجل ان تحصل على اهدافها، وكيف ان المعارضة العربية والفلسطينية تعمل. واريد ان اعيد الى الاذهان - خاصة وان العرب اسقطوا خيار الحرب - حصار بيروت، فقد كانت عاصمة دولة عربية محاصرة، امام جحافل جيش يمتلك ما لا يحصى من الاسلحة الامريكية وغيرها، فما الذي حدث معنا ومن الذي تحرك من اجل فك هذا الحصار؟ عن عاصمة عربية اولا؟ ثم عن قيادة منظمة التحرير ممثلة الشعب الفلسطيني؟ اننا لم نلمس اي شيء، وكان لا بد انه اذا عرف علينا شيء ان نقبل به لاننا وجدنا ان احدا لم يتحرك في العالم العربي لا على مستوى الرسميات ولا على مستوى الشارع.

الدستور: المحور الاخير في ندوتنا يتعلق بقضيتين بمنتهى الاهمية الاولى وهي الخطر الديموغرافي في برنامج حزب العمل، وفي برامج الحكومات الاسرائيلية عبر مدى العقود الماضية، فالخطر الديموغرافي يعتبر من اكثر القضايا التي تشكل ازعاجا لكل القيادات الاسرائيلية، ومن هنا يمكن ان نعتبر هذه النقطة مدخلا لنقاش قضية النازحين. فالمواقف والتصريحات الاخيرة التي اثيرت على مدى الايام الماضية حول موضوع عودة النازحين الفلسطينيين - تنطوي على اهمية كبيرة لا بد من التوقف عندها. فالجانب الفلسطيني اكد اكثر من مرة على انه تم الاتفاق على بحث موضوع عودة النازحين الفلسطينيين، بينما ينفي الجانب الاسرائيلي - رغم تصريحات عدد من الاسرائيليين المؤيدة - وعلى رأسهم اسحق رابين ان يكون قد التزم بعودة النازحين الفلسطينيين فهذه القضية تحتاج الى القاء الضوء على جوانبها واحتمالاتها من خلال الاجتهادات المختلفة. وهناك قضية القدس، فقبل ايام اتخذ الكنيست الاسرائيلي قرارا بجماع الخارطة السياسية الاسرائيلية من اقصى اليسار الى اقصى اليمين على ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة والابدية.. ومن هنا من الضروري جدا القاء الضوء ايضا على التجاذبية والآفاق المتوقعة ما بين الاتفاق وما بين موضوع القدس.. نحن بحاجة الى حقائق في هاتين القضيتين..

د. ملحم: صرح عدد من الاخوان المسؤولين او المتحدثين باسم منظمة التحرير بان كل النازحين سوف يعودون، وحتى عندما سئل احد المسؤولين في اجتماع عقد في احد البيوت حول لاجئي عام ٤٨، اجاب بان اللاجئين سوف يعودون ايضا، وهذا في رأيي نوع من التضليل الاعلامي والسياسي بالنسبة لشعبنا، فاولا بالنسبة للنازحين الفلسطينيين لعام ٦٧، فان العامل الديموغرافي بالنسبة لاسرائيل شيء لا يمكن التنازل عنه، فهم يعرفون الارض ونسبة التكاثر، ومن الذي نزح عام ٦٧. فعندهم السجلات، وهم يعرفون كم اصبح عدد النازحين. وهم يقولون وكما لست انا ايضا بان البنية التحتية القائمة اصلا في الضفة والقطاع غير كافية للناس هناك، كما ان هناك عاملا مهما جدا من الناحية الاستراتيجية وهو عامل المياه. ففي قطاع غزة المياه كلها مالحة حسب المعلومات التي تسربها الوكالات الامريكية، ويقال بان مشكلة المياه اصبحت خطيرة جدا في قطاع غزة الذي يضم مليون فلسطيني. فعندما نعتزم ارسال نصف مليون فلسطيني آخر الى قطاع غزة فهذه مسألة تحتاج الى دراسة للبنية التحتية التي ستستوعبهم. ام يجب ان يتم رميهم على الارض وكفى. وحتى في منطقة اريحا يجب تأمين المدارس والمياه والطرق، اذن، ان البنية التحتية مرتبطة ارتباطا وثيقا جيدا بعدد السكان.

ثانيا ان كل هذه الامور محكومة حتى الآن بالارادة الاسرائيلية وليس بالارادة العربية، فقصة عودة النازحين كان رابين بمنتهى الوضوح حيث قال ان هناك لجنة رباعية تتشكل من مصر والاردن واسرائيل والفلسطينيين لمناقشة هذا الموضوع، وانا واثق منذ الان بانهم لن يسمحوا بعودة اعداد كبيرة من النازحين بل العكس فانهم سيقولون ان هذا برنامج لم شمل متطور فقط. لا اكثر ولا اقل، حتى يكون كل شيء تحت اشرافهم، لانه لو نزل الناس الى هناك بدون حسابات، فان هذا الامر سيخلق حالة نضالية، وهذه قناعتي في موضوع النازحين. اما في موضوع القدس فانا على قناعة تماما بان الاسرائيليين جادون جدا في كل قراراتهم، وهم يعتبرون القدس شيئا تلموديا بالنسبة لهم، وهم على استعداد للتساهل في مجال اماكن العبادة فقط، ولذلك يقومون بتوسيع القدس، واقامة المزيد من المستوطنات فيها، التي هي عبارة عن قلاع، وهذه تحتاج الى نضال ليس فلسطينيا وانما ايضا عربيا واسلاميا من اجل حلها.

مسمار: ليس من شك ان الخطر الديموغرافي شيء اساسي، وفي الاتفاق ورد انه يجب بحث قضية النازحين في اللجنة الرباعية، وهذه قضية يجب ان يبدأ بحثها ربما في الشهر المقبل او في الشهر الذي يليه، ونحن سنصر كما نفهم من قراءتنا للاتفاق على ان النازحين عام ٦٧، يجب ان يعودوا جميعا الى وطنهم، فالاتفاق يتحدث الان عن غزة واريحا اولا، وخلال مدة يجب ان يشمل الضفة الغربية كاملة.

فقضية النازحين قضية لن تتنازل عنها منظمة التحرير وستعمل جهدها وستطلب من الاخرين ان يكونوا معها في هذا المجال، وهذه قضية مبنية

سنحاول في ظل الظروف الصعبة ان ننفذ بها وتحلها.

اما بالنسبة للقدس فهي المعركة الاساسية بيننا وبين الاسرائيليين، ومعروف في التاريخ ان من يسيطر على القدس يسيطر على المنطقة، هناك قرارات دولية حول القدس ومنظمة التحرير ستعمل بكل الوسائل من اجل ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية القادمة، وحسب الاتفاق فقد تم تأجيل بحثها الى المرحلة الثانية وبالتحديد بعد انتهاء السنة الثانية من المرحلة الانتقالية وستحاول اسرائيل بكل ما اوتيت من قوة ان تبقى القدس بالنسبة لها العاصمة الموحدة والابدية.

صحيح انه صدر قرار عن الكنيست الاسرائيلي حول القدس، لكن من يريد السلام ان يتحقق ويسري على ارض الواقع يجب ان لا يغفل ان القدس هي قضية اساسية بالنسبة للشعب الفلسطيني والشعب العربي والامة الاسلامية وبالنسبة للمسيحيين في العالم.

نحن مصرون وراء قضية القدس ولن ينام التخلي عنها ولكن هذا لا يعني ترك الفلسطينيين ومنظمة التحرير لوحدهم يواجهون اسرائيل ودون مساعدة من الاخرين لن تستطيع المنظمة ان تحصل على ما تريد.

ان معركة القدس معركة ليست بسيطة وستستغرق وقتا طويلا، بل ستكون صعبة على كل الاوجه بالنسبة لنا وبالنسبة لهم.

العدوان: انني انظر للاتفاق ككل، فهناك عدد من النقاط جوهرية، ومنها قضية اللاجئين والمستوطنات والقدس، والنازحين، ان الصحيح كل الصحيح انه ما دامت هذه القضايا واردة في نص الاتفاق، فالفلسطينيون سوف يطالبون بها، وهنا اريد ان اعود الى ان الحديث عن هذه القضية ليس تضليلا، بل يجب ان نصر على عودة كل النازحين عيما كان عددهم، باعتبارها حقا لنا.

اعرف بان الاسرائيليين لا يرفضون النازحين، لانه حتى الليكود يقبل بعودة النازحين كما ورد في اتفاقات كامب ديفيد، غير ان الخلاف على الرقم، والان صرحت مصادر اسرائيلية بان الرقم يتراوح ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ الف نسمة غير الزيادة الطبيعية منذ عام ١٩٦٧.

واقول انه اذا اصر الفلسطينيون على موضوع النازحين فانهم سيحققون نتيجة، ونحن يجب ان لا نتوقف امام اللاءات الاسرائيلية. ولقد استمعت الى تصريح لاسحق رابين، ادلى به قبل اربعة اشهر من اتفاق اوسلو، قال فيه: لن نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولن نتفاوض معها لان الاعتراف بالمنظمة يعني الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحق العودة. ولكننا نرى ان رابين اعترف الان بالمنظمة. وعليه ان يعترف بحق العودة، بمعنى اخر ان الاتفاق يتضمن عناصر اذا لم يوافق الاسرائيليون عليها فلن يكون هناك سلام.

واقول انه اذا اراد الاسرائيليون السلام فالسلام له شروطه وقوته، فالاعتراف الفلسطيني باسرائيل هو الورقة الاقوى، واذا ارادت اسرائيل فعلا السلام فعليها ان تمر عبر هذه الخطوط. واذا اعتقد الاسرائيليون انهم يمكن ان يحصلوا على السلام بدون القدس فهذا عبارة عن اضغاث احلام، فحتى لو وافق الكنيست الاسرائيلي عشر مرات لن يقوم السلام الا اذا كانت القدس العربية قد عادت تحت السيادة العربية، وانا اتعجب كيف يصر الاسرائيليون على المطالبة بهذه المدينة، فهي ليست لهم، وانما للديانات وللعرب وقد قامت بسببها الحروب.

واعتقد ان ما يجري الان ليس له علاقة بميزان القوى والحروب فقد اعجبتني كلمة قالها جلالة الملك حسين مرة وهي اننا نفاوض بقوة الحق، وهذه الكلمة لها تعبير وقوة سياسية، والا ما الذي يدفع الاسرائيليين الى التفاوض، وما الذي يدفعهم الى التفاوض مع ياسر عرفات وهو في تونس على مسافة ٤ آلاف كيلو متر، انهم يتفاوضون معه لانهم يعتقدون انه يمثل ورقة الحق وانهم يجب ان يتفاهموا معه.

ان الانتفاضة ليست جيوشا وليست صواريخ وليست كاسحات الغام، وانما تنطوي على قوة حق الفلسطينيين الديموغرافية.

د. مخادمة: كان وما يزال العدو الاساسي بالنسبة لاسرائيل هو الوضع السكاني، حيث يبلغ عدد الفلسطينيين داخل مساحة فلسطين فقط حوالي ثلاثة ملايين نسمة، مقابل ثلاثة ملايين يهودي او اكثر بقليل، هذا يعني انه اذا كانت اسرائيل كدولة ديموقراطية تريد ان تمنح الفلسطينيين حق الانتخاب، فقد تؤول السلطة بعد مدة من الزمن الى ايدي الفلسطينيين، وقد وقف الاسرائيليون كثيرا امام هذه المسلمة البسيطة، وهنا نقطة خلاف حقيقية بين الليكود والعمل، فالليكود يرى ان الارض اولا، ثم السكان يمكن التعامل معهم باساليب مختلفة، اما عن طريق الاستيعاب او الترحيل.. الخ، بينما العمل يرى ان اهم شيء هو عدم تحويل اسرائيل الى دولة ثنائية القومية بل يجب ان تبقى دولة يهودية نقية.

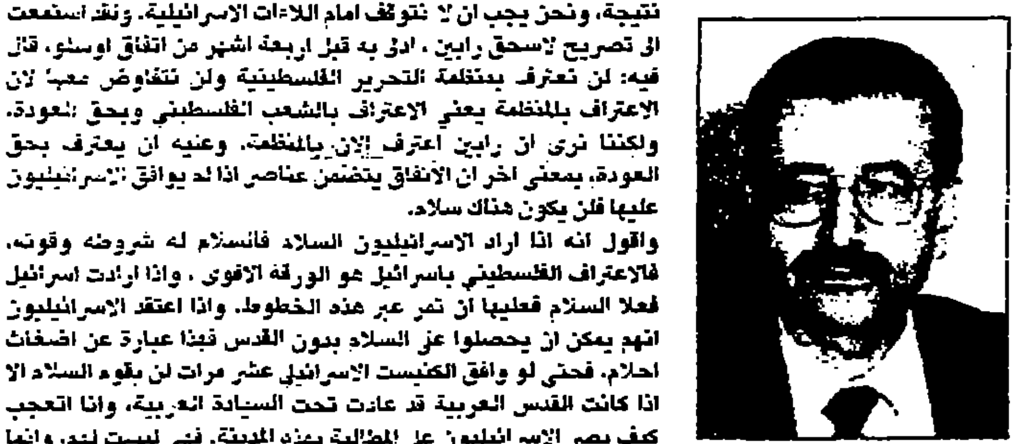
ولذلك ورد في برامج حزب العمل منذ السبعينات بان الحل هو في ارجاع المناطق الكثيفة السكان من اجل المحافظة على نقاء الدولة الاسرائيلية.

اما مسألة القدس، فاعتقد انه رغم الاصرار والاجماع الاسرائيلي على ان القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل، ورغم كثافة الاعلام ورغم تصريحات زعماء اسرائيل الا ان هناك نقطة صغيرة وردت في اتفاقية اوسلو تسقط كل ذلك، وهي ان القدس مسألة قابلة للتفاوض. وباعتقادي انه علينا ان نفرق بين الوثائق الرسمية وبين التصريحات، الاعلامية التي لا بد منها لاستقطاب الرأي العام.

العدوان: اود ان اطرح تعقيبا بسيطا وهو اننا امام تطبيق الاتفاقية، وليس بصدد مناقشة التأييد او الرفض، وانا اقول انه بعد ان انتهت جولة المفاوضات الطويلة بات الحكم الذاتي قاب قوسين او ادنى، ويجب الان الالتفات فعليا الى الوضع الداخلي الفلسطيني، فاذا اراد الفلسطينيون النجاح في اقامة الدولة الفلسطينية فان عليهم اولا اقامة المؤسسات القوية، وعليهم ثانيا اقامة الديموقراطية، لان الديموقراطية هي التي تمنح القرار السياسي القوة، وكذلك اذا لم تكن هناك ديموقراطية فلن تكون هناك فعالية اقتصادية، لان الاقتصاد الفلسطيني لن يكون اقتصاد دولة وانما اقتصاد قطاع خاص وسيعتمد على المبادرات.

لذلك فاذا نظر الفلسطينيون الى الاتفاق على انه خطوة نحو الدولة، فان طريق الدولة يمر عبر الشعب الفلسطيني وعبر مؤسساته وعبر بنية ديموقراطية حقيقية وهذا سبيل النجاح لا غير، لان الفشل سيكون قاتلا وكارثة.

د. ملحم: نعم، هذا صحيح، لان هذا سيعطي العالم صورة بان الفلسطينيين غير قادرين على ادارة انفسهم، واقول لو كانت المؤسسات الفلسطينية حاضرة لكان الاداء احسن من اليوم بكثير، ولو كان يؤخذ رأي المجلس الوطني ولو بصورة مصغرة وليس على شكل مهرجانات وسيركات، لكان الاداء افضل بكثير، لكن اذا واصلنا العمل في الداخل على نفس نهج الخارج، فاننا سوف نواجه متاعب كثيرة جدا.



مسمار:

من خلال هذه الندوة ومن على منبر الدستور انا شد اخواني في المعارضة ان يشمروا عن ساعد الجد لبناء هذا الوطن الجميل وان نبتعد جميعا عن عبارات المزايدة والتخوين فالوطن لنا جميعا.. ودعونا نصل الى دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وستتسع لنا جميعا..

العلاقات الروسية ـ التركية وتراجع الدور التركي في آسيا الوسطى

الدكتور احمد البرصان

شهدت العلاقات الروسية ـ التركية تطورا جديدا خلال الاسابيع الماضية، فقد تم توقيع اتفاق التعاون الاقتصادي والعسكري بين انقرة وموسكو. وقد استطاعت الدبلوماسية الروسية المكثفة ان تحل المشكلة الارمنية ـ الاذربيجانية حول كرة باغ، وان تحل قوات من الكومنولث الدول المستقلة وقوات دولية من اجل انهاء الصراع الذي دام عدة سنوات. وبالطبع ان التعاون التركي ـ الروسي سوف تكون له انعكاساته حول سياسة روسيا نحو الشرق الاوسط، وايران والجمهوريات الاسلامية المستقلة، وكذا على الدور التركي الذي بدا يتراجع في دول اسيا الوسطى الاسلامية.

ترجع العلاقات التركية ـ الروسية الى خمسة قرون، عندما اقيمت العلاقات الدبلوماسية بينهما، وقد كان طابع الحرب يطبع على العلاقات العثمانية الروسية، فقد بلغت الحروب بينهما ١٢ حربا، ادت الى تراجع تركيا وتقدم روسيا، جنوبا في البحر الاسود وشبه جزيرة القرم. واثناء الحرب الباردة بين المعسكر الشرقي والغربي، فقد انضمت تركيا الى حلف الناتو وكانت تملك اكثر الجيوش عددا الا انها حرمت من المزايا الاقتصادية في اوروبا اي حرمانها من الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

ولقد نصبت الولايات المتحدة الصواريخ في الاراضي التركية لتهديد الاتحاد السوفياتي، الا انه اثناء الازمة الكوبية اكتوبر ١٩٦١، فقد استطاعت موسكو ان تعارض سحب الصواريخ الروسية من كوبا مقابل سحب الولايات المتحدة لصواريخها من تركيا واثناء انهيار الاتحاد السوفياتي وبعد تفكك المعسكر الشرقي وزوال حلف وارسو الذي كان يهدد اوروبا، فقد تقلصت الاهمية الاستراتيجية لتركيا على المسرح الاوروبي، الا ان ظهور الجمهوريات المستقلة والتنافس الروسي والايراني وظهور التيارات الاسلامية، اعادت الاهمية الاستراتيجية لتركيا كجسر بين الولايات المتحدة واسيا الوسطى، لان الولايات المتحدة تحبذ النموذج (التركي) بدلا من النموذج الايراني الاسلامي، لذلك شجعت الولايات المتحدة تركيا لمد نشاطها الثقافي والاقتصادي على الجمهوريات الاسلامية.

لقد ارادت تركيا ان تؤكد اهميتها الاستراتيجية للغرب مرة ثانية، خاصة باعتبارها الحليف الاستراتيجي للغرب ومن اجل الحصول على المزايا الاقتصادية للسوق الاوروبية، ولقد ازدادت الشكوك بين موسكو وانقرة في السنوات الثلاث الاخيرة، وخاصة بعد النزاع بين اذربيجان وارمينيا حول نوغورنوكرباخ، لان تركيا كانت تميل الى اذربيجان، بينما كانت روسيا تتجه لدعم ارمينيا، وترجع هذه الحساسية بسبب العلاقة التاريخية حول اتهام الارمن لتركيا بمذبحة الارمن مع الحرب العالمية الاولى.

ولقد اتهم الطرفان احدهما الاخر حول تزويد طرفي النزاع بالاسلحة، ولقد تردد بأن وزير الدفاع الروسي، واثناء زيارة له الى انقرة، انه قد ضرب الطاولة امام الوفد التركي ناصحا تركيا (بالابتعاد عن اذربيجان) خاصة وان تركيا كانت تؤيد عبدالحفيظ التشي بيه، بينما كانت روسيا تدعم حيدر علييف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاذربيجاني المنحل، ولقد ادى الدعم الروسي الى هروب التشي بيه من باكو وان يتولى زعامة البلاد علييف حليف موسكو في يونيو ١٩٩٣، وقد كانت تلك نكسة للنفوذ التركي في اذربيجان. وياتي التاييد الروسي الى علييف ضمن الاستراتجية الروسية لدعم نفوذها في الجمهوريات المستقلة، وبناء قواعد عسكرية لها هناك، خاصة وان تركيا اتهمت روسيا بوجود قوات روسية تقاتل مع علييف اثناء الازمة السياسية في اذربيجان. ولقد استطاعت روسيا ان تحصل على دعم مؤتمر التعاون الاقتصادي والامني الاوروبي الذي انعقد في نوفمبر ١٩٩٣، بشأن الدور العسكري الروسي في دول الجوار او ما يطلق عليه الروس «الجوار القريب».

ولم يقتصر الخلاف التركي الروسي حول اذربيجان، بل ان جوهر الخلاف هو حول بترول اذربيجان، فقد حاولت تركيا توقيع اتفاقية مع اذربيجان قبيل تنحية عبدالحفيظ التشي بيه الموالي لتركيا، لعقد اتفاقية مد خط انابيب البترول من اذربيجان عبر ايران وتركيا ليصل الى الشواطىء التركية على البحر المتوسط، الا ان

روسيا
ابخازيا
البحر الأسود
جورجيا
ارمينيا
اذربيجان
تركيا

روسيا كانت ـ وما زالت ـ تعارض ذلك المشروع وكانت ترى بأن يتم مرور الانابيب عبر الاراضي الروسية الى البحر الاسود ومن هناك ينقل عبر مضيق البسفور والدردنيل، البحر المتوسط، الا انه في ابريل الماضي وبعد تحسن العلاقات التركية ـ الروسية، اعلنت موسكو باحتمال تخليها عن معارضة المشروع في سبيل التعاون الاقتصادي والتعاون في مجال المواصلات والتجارة مع تركيا، اضافة الى محاولة روسيا ربط الخط مع كازاخستان واذربيجان وتركيا وبالمساعدة الامريكية.

وزيادة على الخلافات بين موسكو وانقرة حول البترول وارمينيا، فان حدة الخلافات قد زادت بسبب محاولة تركيا اجراء تعديلات على معاهدة مونترو عام ١٩٣٦، والتي نظمت حركة مرور السفن السوفياتية من مضيقي البسفور والدردنيل، الا انه قد تم تجاوز ذلك، بعد بروز الخلاف خلال شهر شباط الماضي حول موقف موسكو من الازمة الكردية ـ التركية، وخاصة موقف انقرة من حزب العمال الكردي، فقد عقد في موسكو في شباط الماضي مؤتمر حول (تاريخ الاكراد) والذي نظمته جبهة التحرير الوطنية الكردية والتي تعتبرها انقرة بانها واجهة الى حزب العمال الكردي والذي يقود صراعا دمويا داخل تركيا مع الحكومة التركية وادت هذه الصراعات الى سقوط اكثر من ١٠٦٠٠ قتيل داخل تركيا. ومما يجدر ذكره بأن عدد الاكراد في روسيا الاتحادية يبلغ نصف مليون نسمة منهم حوالي ٤٠٠,٠٠٠ جاءوا لاجئين من الجمهوريات الاسلامية وايران والعراق وتركيا.

ولقد انكرت روسيا علاقتها بالمؤتمر ومنظميه، الا انه يؤكد على مقايضة الدعم الروسي الى الاكراد بايقاف الدعم التركي الى جمهورية الشيشان.

ولم تقتصر الخلافات الروسية ـ التركية على اسيا الوسطى، بل ان الموقف التركي المؤيد لمسلمي البوسنة يناقض الموقف الروسي المؤيد للصرب، ففي الوقت الذي تنادي فيه تركيا برفع حظر الاسلحة عن البوسنة فان موسكو تعارض رفع الحظر. وفي الوقت الذي تنادي تركيا بمعاقبة الصرب فان روسيا تدعم موقف الصرب، مما ادى الى اختلاف المواقف بين البلدين. ورغم ذلك فان المصالح المشتركة بين موسكو وانقرة خاصة في مجال التسلح والاقتصاد قد ادى الى ابرام اتفاقيات التعاون الاخيرة.

لقد اتفقت تركيا مع موسكو على شراء الغاز الطبيعي الروسي وان تدفع تركيا ذلك بالعملة الصعبة مقابل ان تشتري روسيا ٧٠٪ من اثمان الغاز من البضائع التركية، ولقد استوردت تركيا عام ١٩٩١ ٤,٤ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي الروسي، وزادت هذه الكمية لتصل الى ٥,٥ بليون متر مكعب عام ١٩٩٣. وبلغت التجارة التركية مع موسكو درجة كبيرة، لدرجة ان حجم التجارة التركية مع روسيا تعادل خمسة اضعاف التجارة التركية مع الجمهوريات المستقلة الخمس بالاضافة الى اذربيجان.

واثر حذر المانيا بيع الاسلحة الى تركيا بسبب موقف الاخيرة من قضية الاكراد، فقد اتجهت تركيا الى موسكو لشراء الاسلحة والتعاون في مجال التصنيع العسكري، لذا فان التعاون الاقتصادي والعسكري لصالح تركيا، ادى الى ابتعاد انقرة قليلا عن التورط في صراع مع روسيا في الجمهوريات الاسلامية، خاصة بعد موقف روسيا المتشدد من اجل الابقاء على فنفذها في الجمهوريات السوفياتية السابقة.

واثر فوز حزب الرفاه الاسلامي في تركيا بالانتخابات البلدية في استنبول وانقرة واحتمال فوز الحزب ودوره في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٦، فان التاثير الاسلامي قد يؤدي الى احياء الدور الاسلامي في الجمهوريات الاسلامية باسيا الوسطى واذكاء شعور تركستان الكبرى او لزيادة فعالية الاخت الكبرى تركيا، بعد تهديد النموذج التركي الذي يدعمه الغرب.

لذا فان العلاقات التركية ـ الروسية مرهونة في المستقبل القريب بقوة التيار الاسلامي في تركيا، وقد يؤدي ذلك الى زيادة تعاون موسكو مع اسرائيل في سبيل تحالف استراتيجي ضد المد الاسلامي، خاصة وان موسكو تعتبر اسيا الوسطى مجالها الحيوي ويرتبط بامنها القومي.

العراق واليمن لن يكونا على مائدة العيد!!

جهاد جبارة

عندما يصبح الدخل الشهري لعائلة عراقية ما، نصف دولار امريكي يحكم اقتصاد العالم، فكيف ستتمكن تلك العائلة من شراء ثوب العيد لطفل لم يبلغ السادسة بعد ان بلغ ثمن قميصه، وبنطاله الف دينار عراقي اي دولارين ونصف من تلك الدولارات الامريكية التي يبعثرها العربي الجاحد في صالات اللهو في اقاصي الشرق، واواسط اوروبا، وعلى الشواطىء المذهبة في اسبانيا؟!

وعندما يبلغ ثمن النظارة الطبية العلاجية الف دينار عراقي كيف سيتمكن ذلك المسن العراقي من تحسس دربه بعد ان باتت عيناه تشكوان الضعف في الابصار؟!

وعندما يتقلص عدد الحجاج المسموح به ويهبط الرقم من تسعة عشر الفا الى ستماية فقط بسبب الفاقة، والعوز، وقلة الحيلة. هؤلاء الستماية سيشهرون بتدفق اوراق النقد في جيوب الموسرين من حجاج آخرين سيعودون ادراجهم تنتظرهم سعف النخيل الحزين، فاي حناء ستصبغ به كفيها صبية بغداد هذا الحجيج؟!

ان قرار تمديد الحصار على العراق، ومنعه من تصدير نفطه عبر موانئه، والعمل على ذبح الدينار العراقي، وتجويع العراقيين، ثم قتل مرضاهم، وحرمان تلاميذ مدارسهم من اقلام الرصاص في ذات الزمن الذي يطالب فيه القوي من ضعفاء العرب الالتزام بالسلام، والموافقة التامة بل والسكوت على عمليات التنكيل في البوسنة، والعمل على اقلاق راحة السودان عن طريق تأليب الجنوب كلها تقود لقناعة راسخة هي انه ما زال هنالك على الموقد «طبيخ» يعد في الخفاء لهذه الامة، لا ندري شكله، ولا طريقة تناوله لكنني اجزم ان طعمه كالمرار!

وعلى الطرف الآخر من الحزن العربي العميق نجد اليمن تمزقه مؤامرة كبرى لتقطيع اوصال اليمن.

وهنا في «عمان» يتملكنا الحزن، والقلق، والهلع على مدينتين شقيقتين تعانيان النزيف، والجوع، والدمار، نقف الى جانب «الملك» بل «شيخ الملوك» نقول لهم نحن لسنا مع «بغداد» لنعادي «الرياض»، ولسنا مع «صنعاء» لنعادي «عدن»، انما ونحن على مشارف الحزن والقطيعة الموجعة وفي شهر الحج العظيم نستنفر العرب، كل العرب لمد سواعدهم السمراء واخراج هاتين الشقيقتين من البيوت العميقة المظلمة التي قد تاخذنا جميعا داخلها في وقت لا ينفع فيه الندم!

مفاوضات الاقتصاد الواحد

عبد العزيز الاعرج

منذ توقيع الاتفاق الاقتصادي الاسرائيلي ـ الفلسطيني في باريس في التاسع والعشرين في نيسان/ ابريل الماضي ساد العلاقات الفلسطينية الاردنية جو من القلق والمخاوف من ان يكون هذا الاتفاق على حساب الاتفاق الاردني الفلسطيني، فالمحافل الاردنية افادت ان غياب ذكر الدينار الاردني كعملة متداولة في مناطق الحكم الذاتي، وغياب هذا الشأن في الاتفاق الاقتصادي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اثار اهتمام الاردنيين او بالاحرى قلقهم، كما ان الاردن يصر على ان للبنك المركزي الاردني الحق في الاشراف على فروع البنوك الاردنية التي ستعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

المصادر الاردنية تقول ان الاردن يريد ان يحافظ على مصالحه الاقتصادية في علاقاته مع مناطق الحكم الذاتي، هذا بالاضافة الى حماية مصالح الطرفين الفلسطيني والاردني، والاردن سيسعى من خلال اللقاءات والمباحثات الاردنية الفلسطينية التي تجرى في عمان بين احمد قريع (ابو علاء) رئيس الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له والمكون من الدكتور جواد الناجي وامين حداد وعاطف علاونه وعون الشوا ومدحت كنعان، «وهذه التشكيلة ان دلت على شيء فانها تدل على الاهتمام الفلسطيني العميق بالعلاقات الاخوية والنسيج الوحدوي الذي لا مثيل له في عالمنا العربي» وبين الوفد الاردني برئاسة الدكتور جواد العناني وكل من الامين العام لوزارة التخطيط صفوان طوقان، ونائب محافظ البنك الاردني ميشيل مارتو والمستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء، صفوان البطاينه، والمستشار الجغبير اضافة الى مجموعة كبيرة من الوزارات المختصة مثل وزارة الصناعة وعلى رأسها الوزيرة ريما خلف وكذلك وزارة المالية ووزيرها سامي قموه.

هذا التمثيل العالي في الوفدين الاردني والفلسطيني اعطى الانطباع بان الطرفين يريدان التوصل الى حل يضمن الثقة بينهما على الارض وليس في النصوص، فالثقة يجب ان تطبق في التعامل وهذا بدوره كفيل بتبرير سحب الشكوك والقلق التي تسود الجانب الاردني.

الجانب الاردني في هذه المباحثات اثار العديد من الاسئلة والتي دارت حول مكانة العملة الاسرائيلية في دائرة الاقتصاد وماذا ستفعل السلطة الفلسطينية للحفاظ على مكانة الدينار الاردني، وهل الاتفاق الاقتصادي المصري ـ الفلسطيني يمنح مصر صلاحية اولى لتصريف الشؤون الاقتصادية الفلسطينية، وماذا ستفعل السلطة الفلسطينية كي يعطى الاردن علاقة خاصة مقابل الخدمات التي يقدمها الاردن للفلسطينيين، وهل حافظ الجانب الفلسطيني على توثيق علاقاته الاقتصادية مع الاردن. وهل تمت مراعاة المصالح الاردنية خلال مفاوضات باريس ام تمت التضحية بها من جانب المفاوض الفلسطيني من اجل الحصول على مكاسب سياسية من اسرائيل؟

السيد احمد قريع (ابو علاء) وبصراحته المعهودة ابدى اهتماما بالغا بكافة الاسئلة (الشكوك الاردنية) وقال خلال جولات المباحثات الطويلة والشاقة الممتعة ان الاردن هو عمقنا الاستراتيجي وان الاتفاق الفلسطيني الاردني اشتمل على القضايا الاساسية المهمة والمتعلقة بالقضايا المصرفية والنقدية ومجالات التجارة والجمارك، وستبدأ عملية التعاون على الارض خاصة وان هذه اول فرصة تتاح للفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧ لممارسة جزء من الصلاحيات المسلوبة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ابو علاء اكد ان الاردن سيكون المرجع الاول والاساسي الذي يلجأ اليه الفلسطينيون نظرا للعلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين.

الجانب الفلسطيني بدوره ابدى بعض الاستفسارات واهمها عن امكانات جعل الدينار الاردني عملة قابلة للتحويل، وعن نوع العملة التي ستصل بها المعونات الدولية عبر القنوات المصرفية الاردنية، وهل ستكون بالعملة الاجنبية ام بالدينار الاردني؟

مصادر اردنية افادت ان هذه الخطوة قريبة التحقق مشيرة الى ان هناك عددا من الاجراءات التي تهدف الى رفع القيود عن تحويل الدينار الاردني والى احلال الرقابة غير المباشرة بدل الرقابة المباشرة هي الان قيد البحث في البنك المركزي الاردني.

الاردن سيسعى من خلال هذه المباحثات الى تعديل الميزان التجاري وسيسعى الى الطلب من السلطة الذاتية الفلسطينية الى اقامة علاقات تفضيلية خاصة وان الاردن كان وما زال الرئة التي تتنفس منها الاراضي المحتلة.

كافة الاراء تقول ان المباحثات الفلسطينية الاردنية بدأت بروح التفهم لدى الجانبين ومصادر كلا الطرفين تؤكد على حصول تفاهم يحافظ على مصالح الطرفين وان الاجواء الايجابية والمسؤولة خيمت على اجواء المفاوضات، حيث شكلت العديد من اللجان ومن المتوقع ان يتم التوصل الى عدة اتفاقات تشمل قطاع المصارف والبنوك والتجارة والترانزيت والسياحة اضافة الى الزراعة والصناعة والطاقة والنفط والاستيراد والتصدير.

غزة واريحا رمزان جغرافيان للحلم المنشود

ريم عبد الخالق

تتحدث الاوساط الاعلامية في كافة انحاء العالم، عن السلام في الشرق الاوسط، حتى بات هذا الموضوع محور حديث اي مجلس، وبدأ الناس بالتكهن عن الغموض المستقبلي لهذه الكلمة فوجد الكثيرون انه من الضروري دراسة هذا الموضوع دراسة عميقة ومكثفة فوضعوا التحليلات المعمقة في هذا المجال وبدأوا بربط المواقف وتحليلها والبحث عن سبل العدالة والحقوق الاساسية للشعوب.

لابد لي في بداية هذا المقال ان احلل كلمة «سلام». تقول معاجم اللغة العربية في هذه الكلمة: اسم من اسمائه تعالى والتسليم والتحية عند المسلمين والسلامة والبراءة من العيوب والامان والصلح. ويشير قاموس اكسفورد الانجليزي الى ان هذه الكلمة تعني الحرية من الحرب (التفسير الحرفي) والانقياد للقوانين والحقوق. وقد اجمعت لغات العالم كافة على هذا المفهوم ووحدت المعنى تحت مظلة الحرية والامن والطمانينة. اما من الناحية التاريخية، فيتجلى هذا المفهوم في كونه تحية الاسلام والمسلمين، ولكنه لم يقتصر على الدين الاسلامي بل لقد تعداه الى الدين اليهودي مع بعض الاختلاف في الحروف.

لقد امتلات الكتب ـ القديمة منها والحديثة ـ بالروايات والحكايات التي استشهد ابطالها من أجل هذه الكلمة، حتى حكايات الاطفال افتقرت لمثل هذه الكلمة فبدت بعيدة عن الاذهان، ولكنها استلمت دور الفارس الشجاع في مسرح الحياة...

تبلور مفهوم «السلام» مع تطور الحياة واخذ شكلا سياسيا من الاهمية بمكان ان نعرفه. هذا الشكل الجديد يصطبغ بصبغة الامن، بالتالي، فان السلام هو مجرد غطاء اعلامي للامن المتصل بموازين القوى وعلاقاتها في حركة تحقيق المصالح المادية من منطلق ذاتي، لذلك، فقد طغت مصالح الدول الخاصة على المصالح العالمية المشتركة، غير ان الاستقرار المنشود ذاك الذي يرتكز على الامن يستند على منطق القوة، تلك الفلسفة التي تعنى بسيطرة القوي على الضعيف، ولا بد لي هنا من ان اشير إلى أن هذا المنطق يحمل بين ثناياه بذور الدكتاتورية.

ولكننا ـ وان نظرنا للجانب المشرق من هذا المفهوم ـ نرى ان السلام المنشود يشكل في ذاته حالة نفسية وفكرية تنمو على مستوى الشعوب، بحيث يرتبط مفهومنا الجديد بالعدالة وقوة الحق. وتتسع الهوة بين الامن والسلام يوما بعد يوم وبكلمات اخرى يزداد التناقض يوما بعد يوم بين الدكتاتورية والديمقراطية في المسار الدولي.

ان الصراع بين الامن والسلام صراع تاريخي منذ اول انسان على سطح المعمورة. وعلى سبيل المثال لا الحصر الصراع الدائم والابدي في الشرق الاوسط، هو ـ وفي ذاته ـ ليس كما يتصوره الكثيرون، صراع بين اسرائيل وفلسطين، ولكنه صراع يشمل المعسكر الرأسمالي والذي يتمثل في الولايات المتحدة الامريكية والمعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي سابقا والحركة الصهيونية والتي ترتكز على اسرائيل والعرب والفلسطينيين بشكل خاص.

اما بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية، ذاك المعسكر الرأسمالي الذي ينصهر في بوتقته عدة دول اوروبية فقد تبنى موقفه الخاص في هذا الصراع ووضع سياسته الخاصة متمثلة باهداف حكومة واشنطن كاستمرارية احتكار اسواق المنطقة ومصادر الطاقة وعرقلة التقدم العلمي ومن الاهمية بمكان ان اؤكد على ان الهدف الاساسي والضروري بالنسبة للمعسكر الرأسمالي هو المحافظة على وجود اسرائيل في المنطقة وبالتالي تعزيز قوتها العسكرية.

اما بالنسبة لاسرائيل تلك التي بنيت على اساس الصهيونية فقد انطلقت من مفهوم سياسي توسعي اقتصادي عنصري. وقد تبنت اسرائيل فلسفة خاصة بها وبنت اهدافها المتمثلة بالتوسع المستمر ومن ثم الهجرة الى الاراضي الجديدة. وقد مارست اسرائيل كافة انواع الانتهاك للانسان العربي وبخاصة الفلسطيني، فقد عرضت الفلسطينيين للجوع والبطالة وحرمت الكثير منهم من حق التعليم الثانوي والجامعي وحاولت ـ وما تزال ـ منع التقدم العلمي في كافة الدول العربية.

اما بالنسبة للمعسكر الاشتراكي والذي كان يعتلي عرشه الاتحاد السوفيتي (سابقا) فقد بنى فلسفته في هذا الصراع على اساس: الوصول الى المياه الدافئة في الشرق الاوسط. تبنى الاتحاد السوفيتي في السابق هذه السياسة، لذلك فقد استلم دورا في هذا الصراع المرير.

وقد تداخلت استراتيجية الاتحاد السوفيتي من حيث نشر الاشتراكية والمصالح العسكرية والسياسية ونتيجة لذلك فقد الاتحاد السوفياتي المشاركة الفعالة في هذا الصراع. وقد ادركت موسكو اهمية النفط في الشرق الاوسط، كما وادركت هيمنة عدوها (المعسكر الرأسمالي) على حقول النفط في المنطقة، لذلك فقد تجنب الاتحاد السوفيتي التدخل المباشر حتى لا تشتعل حرب عالمية جديدة.

ان السلام المنتظر الذي بدأت تباشيره تتجسد على الارض الفلسطينية عبر رمزيها الجغرافيين المتمثلين بغزة واريحا، ينبغي ان تدفع الشعوب الشرق اوسطية، نحو الحفاظ على تجليات هذه العملية التي لن تتكرر في ظل صراع عالمي لا يبقي ولا يذر، وبمقدوره ان يجعل العالم كله رابضا على فوهة بركان، او يرفل باثواب الطمانينة والرفاه، دون ان يرف له جفن، او تدمع له عين!!

الخصخصة: حل أم مشكلة اقتصادية جديدة

يوسف عبده التل

نبذة تاريخية

تعني كلمة خصخصة في اللغة العربية، تكرار عمل الفعل غير الجائز والذي يوضع في درجة العيب، وفي اللغة الاقتصادية والمالية (انتقال ملكية المؤسسات والمشاريع الحكومية الى القطاع الخاص كليا او جزئيا، ويرجع ظهور هذه الظاهرة الاقتصادية الى بداية الثمانينات في الولايات المتحدة وفي ولاية "شيكاغو" بالتحديد ثم انتقلت بعد ذلك الى بريطانيا واعتمدتها الحكومة البريطانية (اثناء حكم مارغريت تاتشر) وقد انتشرت هذه الظاهرة بعد ذلك في دول اوروبا، من ثم اصبح نظاما عالميا اعتمدته المؤسسات المالية والتمويلية الدولية، وكان الهدف منها هو ركيزة اصلاح اقتصادي، وقد برزت اهمية هذه الظاهرة بعد انهيار نظام السوق المقيد (النظام الاشتراكي) بمعنى عودة احلال الملكية الفردية محل الدولة، كما زاد من فعاليتها سوء نتاج ادارة الدولة النامية لمشاريعها وعدم تمكنها من سداد القروض الدولية، وقد لوحظ تكرار هذه الظاهرة في الدول العربية للاسباب السابقة، وفي الاردن اذا كتب لهذه الظاهرة ان تطبق، فهي ظاهرة جديدة على الاقتصاد الاردني، وسبب اللجوء اليها هو تعليل ذا محورين، الاول: فشل الادارة الاقتصادية الحكومية في ادارة مؤسساتها ومشاريعها، والثاني: توجيه من المؤسسات المالية الدولية وفي كلتا الحالتين يعني تخلي الدولة عن ملكيتها للقطاع الخاص.

وبنظري اذا تم لهذه الظاهرة ان تطبق كأحد المحورين السابقين فانه يجب طرح هذه الظاهرة واستخدامها على المستوى الوطني قبل تطبيقها لانها اولا واخرا تمس الكيان الوطني، ويجب تحليل ودراسة هذه الظاهرة من قبل المختصين عن طريق الندوات والصحافة، والاجدر ان يكون هناك مؤتمر وطني حول هذه الظاهرة، يناقش من خلاله الايجابيات والسلبيات، والا فاننا سنجد انفسنا في دوامة من المشاكل الناتجة عن تطبيقها دون علمية واستراتيجية.

خطوات وسياسات تطبيق الخصخصة... «ايجابيات وسلبيات»

اولا: تحويل المؤسسات الخدمية في الدولة كليا او جزئيا (مثل سلطة المياه وسلطة الكهرباء ومؤسسة الاتصالات، والاسكان، والنقل، والمنتجات الزراعية والتعدينية) للقطاع الخاص، فاذا تم مثل هذا الاجراء فان المردود سيكون على المواطن في الاردن، ذلك ان السوق سيفتح للمنافسة وقد تنشأ ظاهرة الاحتكار، مما يعني التحكم بالسعر على حساب الواجب الوطني وسيصاب مستوى دخل الافراد المتوسطين بالخلل، وهذا بدوره يؤدي الى خلل اجتماعي، وصحيح ان الخدمة ستكون متوفرة للجميع (كعرض) انما كطلب فسيحدد ذلك السعر وستكون نقطة التوازن في صالح الافراد اصحاب الدخول المرتفعة هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فهناك مشكلة الكفاءة الادارية لهذه المؤسسات فهل ستكون على درجة اعلى من كفاءة الاداريين الحكوميين، بنظري اننا لم نصل بشكل عام الى كفاءة ادارية سليمة، ولن يجدي الوطن التحول الى الخصخصة، دون ابقاء السلطة الادارية المراقبة خوف الانتقال من فشل لاخر، واعتقد ان وضعنا الاقتصادي لا يحتاج الى تضحيات بركائز اقتصادية اكثر، والخوف من ترك الحرية المطلقة للقطاع الخاص ان يغامر في استثمارات خارجية دون دراسات علمية على حساب (الربح والخسارة)، وبالنتيجة ندفع نحن المواطنين ضريبة الانتماء من قوتنا اليومي، والمطلوب هو تفكير سليم بعيد النظر لما يمكن ان يحدث اذا تم تطبيق الخصخصة، تفكير مبني على التنظير مع التخطيط.

ثانيا: رفع الدولة يدها عن الاجراءات الخاصة بالاستيراد والتصدير وتركها لعوامل العرض والطلب، والمنافسة، والاحتكار.

فاذا تم مثل هذا الاجراء فان ايجابياته قد تكون محدودة وتتمثل في تسهيل الاستيراد والتصدير مما ينعكس على ميزان المدفوعات بالايجابية وتخفيض العجز وتوفير عملة صعبة لدعم الاحتياط، وبالمقابل فان ترك عمليات الاستيراد والتصدير دون تقييد وان وجود عدد هائل وعرض كبير من السلع المختلفة التي بالتالي تجعل دائرة الاسعار في متناول كافة اصحاب الدخول، انما هذا يعني بالسلبية ان صناعاتنا الوطنية مهددة بوجود منافس اقوى وقد يكون ارخص.

ثالثا: فتح باب الاستثمار في القطاع الخاص دون تقييد طبيعة المستثمر.

وهنا اقصد انه في حالة تعميم ظاهرة الخصخصة، فان الشهوات الاستثمارية من باب ربحي ستزداد ويتحمل المستهلك عبء الطمع على ضوء دخله المحدود، لان المستثمر الاجنبي سيجد في البلد بعد الخصخصة مجالا واسعا للاستثمار وغايته الربح لا الانتماء للاقتصاد الوطني، قد يكون لهذا العامل دور ايجابي في جلب رؤوس الاموال وتشغيل اعداد من العاملين لتخفيف ازمة البطالة.

رابعا: الرقابة المالية على القطاع الخاص:

في ضوء تمويل المشاريع الحكومية والمؤسسات الخدمية على سبيل المثال الى القطاع الخاص، تصبح هذه المؤسسات ممتلكات فردية وعليه فان الرقابة ستكون شبه معدومة، وعليه وفي ضوء انجاح هذه السياسة (الخصخصة) وعدم الحاقها اي اضرار اقتصادية، وانجح السبل لهذه الرقابة ايجاد (مجلس اعلى للرقابة على القطاع الخاص)، تكون ضمن المهام التي يقوم بتنفيذها، ضرورة الاشراف الدوري والرقابي على المؤسسات والمشاريع الخاصة (الكبرى) خصوصا التي تم بيعها من قبل الدولة. حتى نضمن انتقال اداري ومالي ناجح لهذه المؤسسات وحتى لا يؤدي فشلها من قريب او بعيد الى اضعاف جزئي او كلي في الهيكل الاقتصادي للدولة.

هذا ما يمكن تصوره من اجراءات واستراتيجيات في ضوء الانتقال الى ظاهرة «الخصخصة» في الاقتصاد الاردني، انما السؤال الذي سيبقى في اذهان المجتمع هل ستنجح هذه الظاهرة ان طبقت؟. وما مدى تاثيرها الدوري والاخير على مستوى دخل الفرد وهل ستؤثر بالتحسن او سيكون لها تاثير معاكس، وانما الشيء الضروري معرفة ان الهدف من اي ظاهرة رسمية اقتصادية الحفاظ على هيئة الوطن واستقلاله.

هكذا عن الأصل



حديث الثقافة



خيري منصور

ربما كانت تحليلات «كريستوفر كوديل» لظروف لولادة قصيدة النثر هي الاقرب الى العلم.. واعني بالعلم هنا علم الشعر نفسه، بالرغم مما تثيره هذه العبارة من استنكار رومانسي يذكرنا باستنكار شعراء الرومانسية لكشوفات العلم.

يوم اعلن «جون كيتس» سخطه على تحليل العلماء لقوس قزح.. والشعر كفن عمره هذا العمر في التاريخ وله مثل هذا الرصيد من الخبرة في البناء والاداء لم يعد غريزيا فطرياً بحيث يكتب الشاعر الان كما لو كان ادم الشعر.. او يغني كما لو كان اول من غني..

وتحليل كوديل لقصيدة النثر لا يتحدد بالبحث عن الايقاع المتقريسولا بالفكرة الشائعة عن اغتراب الانسان المعاصر عن العمل الجماعي، وان كانت تهتم كثيرا بمثل هذه الافكار التي رضعها «كوديل» مبكرا من الفكر المادي والماركسي تحديدا.

قصيدة النثر تقترح كل محاولة في نوعها نموذجا منفردا، وتستعصي على التنميط، اضافة الى كونها لا ترتكز الى جاهزية من اي نوع.. انها تجاوز واع لشرطي الوزن والقافية، وهما جناحا الطائر الشعري اللذان حددهما الناقد العربي القديم.. وهناك من اضاف الى هذا الطائر «حوصلة» اخرى هي ما سماه نقادنا القدامى (نية النظم).

بماذا تستعيض قصيدة النثر اذن عن تلك الاقانيم الثلاثة؟ ابالموسيقى الداخلية ام بالبناء العضوي كبديل اسمى للتراكم الصوتي.. ام بالتصوير كبديل فني ابداعي للتشبيه وادواته وعوالمه الهشة؟.

قد يجيب الشاعر العربي اجابة تحشد كل هذه البدائل دفعة واحدة، لكن نماذجه المتجسدة تقول شيئا اخر وليس مهما الان البحث عن جذور قصيدة النثر محمد الماغوط مثلا يقول انه وجد خشبة طافية على سطح الماء فتشبث بها لينجو من الغرق، ولم يجد الوقت ليسأل عن هوية هذه الخشبة وانتسابها..

اما انسي الحاج وبول شاوول فقد لاذا «بسوزان برنار» الفرنسية، شاوول لخص في مقالة له عشر نقاط ارتكزت اليها «برنار» وانسي الحاج فعل شيئا مشابها في مقدمة ديوانه «لن».

قصيدة النثر لم تتجهز بعد بما يكفي من البدائل التي ترشحها للنمذجة والقياس.. وللنقد دوره في مثل هذا التاخير لانه راوح ولا يزال بين الترجمة وتبني الخطاب النقدي المترجم وبين هواجس التاصيل والبحث عن شرعية تراثية..

ومعظم ما كتب حتى الان عن قصيدة النثر لم يبدأ منها.. بقدر ما بدأ من مقدمات تاريخية افضت الى افرازها.. او من حصائل معرفية مترجمة! بهاجس التاصيل لان ذلك من شان المؤرخ الادبي.. بل المهم هو استقصاء النماذج العليا من قصائد النثر بالعربية، تلك القصائد المهجورة نقديا.. والتي ووجهت بصدود الذائقة العامة التي ترعرعت في مناخ المنبر وشروطه. هذه النماذج متباعدة من حيث المستوى الفني وحتى الهم الانساني، منها ما تماهى مع المترجم شعرا وتنظيرا ومنها ما ظل في نطاق التعبير القطري.

ان كثر ما يثير من اشكالية قصيدة النثر العربية، هو المنبر. وللمنبر الشعري ذاكرته الصوتية ، فما ان يبدأ شاعر ما بقراءة قصيدته حتى تتهيا الاذهان لتلقي نظام صوتي قد تؤدي رتابته الى خدر سمعي نسبي وقد تدفع قوة العادة وميكانزم » التلقي الى اكمال المستمع القافية قبل بلوغها .

شاعر النثر يفاجىء المستمع بايقاعاته الخافتة ، غير المتوقعة والتي لا تخضع لما يسمى المتتاليات السمعية ، من هنا تاتي الصدمة الاولى.. التي تدعو الى التامل ، واحيانا تتسبب هذه الصدمة بتضحية شاعر النثر بنصف قصيدته قبل ان يبدأ المتلقي بالامساك بطرف الخيط ..

واطرف ما في الامر ان بعض شعراء قصيدة النثر يستعيرون من الشاعر التقليدي اداءه .. وحين يقعون تماما في هذا الفخ يضيعون ما تبقى من قصائدهم .

الشمس والدرويش



شعر
محمد عفيفي مطر

تكاد تلامس الايدي..
ينوب بنفسج الالوان في ذهب وجمر بارد،
وانا صبي، والجموع على المحطة،
والقطار يمر بعد دقيقتين
فكان دهرا من دبيب غامض في الارض يشعل
في دم ـ لما يراهق بعد ـ أخيلة الرباطات الجريحة
وانكسار الخيل والارض المقيمة في مزائمها
ورعدة عارها وهوانها المكتوم
بعد دقيقتين
يعدو الصبي من الصبا..
كان الدخان يرف في أفق من الكافور والنخل البعيد،
ودمدم الايقاع ـ مقتربا ـ بلحم الارض،
انظر:
انهم شجر يلوح في النوافذ
والهتاف يمامة خضراء حجلها انفطار الصبح
تعلو،
ثم تعلو الشمس،
ثم تدب فيها النار، فالشجر الملوح والوجوه
بشارة أذنت بموعدها المكتم في دم الموتى،
وكنت على الرصيف
والاعين اتقدت بومض حنينها الدهري:
أهلي من شقوق الارض كانوا ينسلون
خصفوا جريد النخل والصفصاف..
وانصهرت دماء الحاكمية في جلال الدمع والرؤيا،
وكنت على الرصيف
مر القطار ولم يقف الا منية بارق في الروح تقدح
في تراب الارض والزمن المكدس نارها
ـ كانت جموع الذاهبين الى ولادة أمة في الحرب
تنسل انسلال الغيم في الافاق ـ
وانكشفت مجازات الولاية
في حرائقها وتحت رمادها اندلعت شغافية القراءة
في الدم المكتوب..
كان السامر انفضت مجامعه.. وكنت على الرصيف
يعرى الصبا مني وتضطرم المراهقة الفقيرة بالرؤى والشعر
قلت: اغرس خطاك بهذه الحمى
فأنت على رباط الروح،
والارض المقيمة في دماك وفي خطاك الثغر..
فاشحذ لقرك الملكي واسمع كبرياء
جلالك المدفون في خرق الرثاثة..
أنت منذ اليوم مسكون بوجد الانبياء،
وحكمة الايقاع في الفلك الجلي
لك من بلادك قبضة من نيء الدم والتراب،
وخطوة في غربة الموال،
والخبز المشعشع بالقرابة وانتظار السيل..
أضيق ما تكون الارض أوسع ما تكون
فاعقد حزام النهر في حقويك،
رابط في خطاك
فموعد المنفى ووعد الفتح يتقدان:
ظل من حضور الماء والزمن المرضى كان اروقة،
وجمر في رماد الركوة.
انعقدت من اللغط الجميل سحابة
تهطل حين يعود اجناد القرى من معمعان النصر
ـ ان عادوا ـ
وكنت على رصيف الذاكرة
خمسين عاما..
كلما نضجت جلود الميتين تقلبوا في الجمر..
واتسعت مسافات الحريق
الابيض المتوسط انفجرت زعازعه بفيض الدمع والدم
ـ ليس من نصر يجيء ـ
وكانت الصحراء تشوى ثم ترسل في خوابي الزيت
من بلد الى بلد،
وأهلوها هم الاشباح والرمم التي
تتحل في كيمياء زنزاناتها.
خمسين عاما.. والدم المسطور يقرأ في كتاب الارض:
نخل من صراخ الروح،
تكفيت من الشذر المدمى في المحاريب،
الحطام من الرخام وفضة التعريق في ظل المآذن،
مرمر يبتل في ناعورة القتل بصحراء النزيف
خمسين عاما.. كنت شاهدها الضحية
والمقاود جررت فولاذها الريح العفية،
عسكر الثوار، حفارو القبور، المخبرون،
نخاسة الافكار في الزيف اجير.. فخددت في
نازف الارض الطرائق للخيول وشاحنات السجن
وسعت المسالك للمدافن والنعوش
وكنت تسمع او ترى..
قلت: انغرس في ظل خطوتك الاسيرة
وانغرس في هذه الحمى
فأنت على رباط الروح والطمي المذوب في
دماك وفي خطاك الثغر والدرك المؤبد،
أنت من جنس الدراويش الذي اندثرت
مراقعه وأبلته الحتوف.
أنصت ـ اذن ـ لدماك تنزف من فتوق الذاكرة
أبناؤك التقوا ـ وهم ذبح سينضج وقته ـ
فاجدل منادمة من الدم والكلام
هل ثم شيء كائن الا نزيف الذاكرة
ومسابح الدم والكلام!!

احسان عباس ومقاربة النص

د. ابراهم خليل

يسعى النقد الحديث منذ عقود عدة الى جعل النص الادبي محور الدرس، والمعروف ان ارسطو في كتابه «الخطابة» وجه النظر الى الاسلوب، وهو مظهر من مظاهر الاهتمام بالصياغة معيارا لتقويم النص، عوضا عن الاحتكام الى وظيفته النفسية، او الاجتماعية، او الاخلاقية. ودعا لونجاينوس، وهو فيلسوف اغريقي عاش بعد ارسطو الى الاهتمام بالمظهر اللفظي للعمل الادبي.

وفي الادب العربي دعا الجاحظ (٢٥٥هـ) الى النظر في الصياغة الجمالية للشعر، وتابعه كثيرون ممن رأوا مزية القول الشعري في صياغته، لا في الافكار التي يعبر عنها، ويعمق الباقلاني (٤٠٢هـ) والجرجاني (٤٧١هـ) القول بصدور الاعجاز الفني من قبل الاسلوب القائم على خصوصية الصياغة، وهو شيء يشمل المبنى والمعنى في مظهر واحد لا غير.

وفي النقد الغربي يلح عدد من النقاد من مثل بيفون الفرنسي في «مقالات عن الاسلوب» وبن جونسون، ودرايدن والشاعر الكسندر بوب على ضرورة التوجه لدراسة العبارة الشعرية عند اصدار الاحكام النقدية على النصوص.

وهذه الملاحظات، على اهميتها، لم تحل دون تدخل العلوم الانسانية فيما اصبح يعد دائرة خاصة بالنقد الادبي، فمثلما احتضنت الفلسفة الارسطية بواكير النقد احتضن علماء الاجتماع موضوع الدرس الادبي، ابتداء من مدام دي ستايل (١٨٠٠) وشاتوبريان (١٨٠٢) وجيرادان، حتى سانت بيف (١٨٦٤) الذي اراد للدرس الادبي ان يكون ضيفا على التاريخ، وبامتزاج التاريخ بالنقد ابتعد الدرس التحليلي للادب عن الادب نفسه، وراح مؤرخو الادب من امثال هيبوليت تين Tain يركزون على ما يحيط بالنص، لا على النص.

ولذا كان تين هو اول من فتح الطريق امام النقد الاجتماعي للادب فإن ماركس (١٨٨٣) الذي لم يكن اديبا، ولا مؤرخا للادب هو اول من اعطى الادب محتواه الطبقي، وفوض الناقد الادبي مهمة البحث عن قيام الاديب بالتعبير عن هذا المحتوى، اما غستاف لانسون (١٨٥٧ — ١٩٣٤) فكان اول من دعا الى تطبيق مناهج علم التاريخ في دراسة الآثار الادبية، وهي مناهج لا تقوم على دراسة الحادثة وانما على دراسة الاسباب والدوافع، والنتائج المترتبة على الحدث، وصاغت اللانسونية اسلوبا في البحث والدراسة، يبتعد ابتعادا كبيرا عن مواجهة النص، بسبب الاعمال الكثيرة التي يجب على الدارس ان يقوم بها لمعرفة ما يحيط بالنص قبل البدء بقراءته، والكشف عن اسراره، والغازه، ولا يقل انشغال النقد النفسي بما يكتنف الاثر من ظروف عن انشغال المؤرخ، او عالم الاجتماع الادبي.

والحق ان النقد النفسي يقوم على دراسة الاديب، لا على دراسة العمل الادبي، ولهذا ادى الانشغال بدراسة دوافع الاديب الى درس لا علاقة له بالنقد وهو كتابة السيرة، وقد رفض غير واحد هذا النوع من البحث، رفضه مارسيل بروست في مقالة له «ضد سانت بيف» ورفضه اندريه جيد ورفضه بول فاليري، وكلهم من كبار الادباء والشعراء، اما هنري جيمس فقد رسم علامة استفهام كبيرة حول النقد المفتون بكتابة السير، وتراجم الاشخاص.

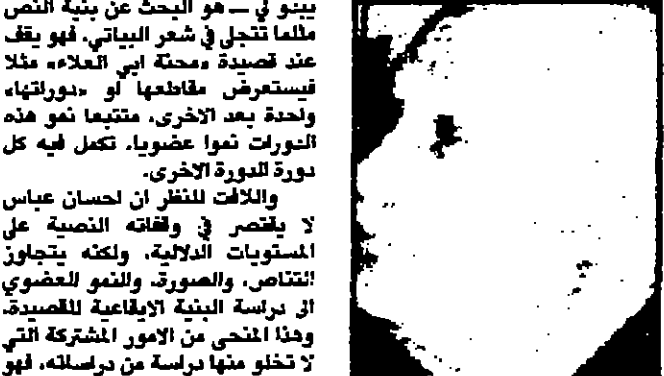
وكان لا بد ان يمر زمن طويل حتى ينتبه الادباء انفسهم الى هذا الذي يعانيه الدرس الادبي من عزوف عن تامل النص، وانهماك متواصل في استقصاء الملاحظات الخارجية المحيطة بالكاتب، وفيما بين الحربين العالميتين تبرز جماعة «النقد الجديد» New Criticism لترفض تحكم العلوم الانسانية بالادب، وتدعو الى نقد مغاير يقوم على الانطلاق من النص، فليس مهما «ماذا يريد ان يقول الكاتب او الشاعر في عمله الادبي

وانما المهم هو كيف يقول ذلك». وفي هذا الصدد نذكر قول سبنجارن في مقالته «النقد الجديد»: «ان مناهج النقد — غير الجديد — تتحدث عن كل شيء الا النص، فالناقد النفسي يحدثنا عن المبدع، والاجتماعي يحدثنا عن المجتمع، والتاريخي يحدثنا عن تاريخ الادب، وهم جميعا لا يحدثوننا عن اي شيء يتصل بفنية النص، ومكوناته الداخلية». وفي الوقت ذاته تبرز جماعة نقدية جديدة عرفت باسم «الشكلية الروسية».

وهذه الجماعة افادت من سوسير — عالم اللغة السويسري — وهي — في الاصل — مدرسة لسانية، غير انها اتجهت الى النقد الادبي، وعنيت بدراسة ما يسمى «بادبية النص»، وادبية اي نص، لا تكمن في تاريخه، ولا في الظروف المحيطة بالكاتب، او الشاعر، وانما تكمن في مستوياته المتعددة: الصوتية، والايقاعية، والوزنية، والتركيبية والمعجمية، والرمزية، مع الاخذ بالاعتبار علاقات الترابط التي تحيل شتات هذه المستويات نصا يتجلى فيه التماسك، والوحدة، وقد انتشر تاثير الشكليين الروس، ووصل الى المدرسة الشكلية الفرنسية لا سيما بعد ان انتقل مركزها الى براغ، بل وصل تاثيرها الى النقد الامريكي، والانجليزي، واثر في جماعة «النقد الجديد» وانتشر اثرها كذلك في النقد العربي الحديث، لكثرة ما ترجم من نصوص الشكليين، وما كتب عنهم في الدوريات الثقافية، وتجلى هذا الاثر في لفت النظر الى النص من حيث هو محور الدرس النقدي.

ونستطيع القول: انه كان من نتيجة الانفتاح على هذا النقد مزيد من التوجه نحو النصوص، بدلا من الاستمرار في النظرة التاريخية، والاجتماعية، والاخلاقية، والسياسية، للادب، واصبح الدرس الادبي الذي عرفناه لدى نقاد الجيل الاول، امثال: طه حسين والعقاد وعبد الرحمن شكري، او الجيل الذي تلاه امثال: محمد مندور، وحسين مروة، وسواهما، نقدا يبدو باهتا في عيون الدارسين الان.

وقد بدأ توجه النقد العربي نحو اعطاء النص مزيدا من الاهتمام مع حركة الشعر الحديث، ومن اوائل الذين تاثروا او دعوا الى انتقاء اثر «النقد الجديد» خالدة سعيد في «البحث عن الجذور» (١٩٦٠) وادونيس في كتابه «زمن الشعر» وكمال ابو ديب في «البنية الايقاعية للشعر العربي» ١٩٧٤م وخلدون الشمعة (١٩٧٤) وتجلت النزعة الشكلية في كتابات عبد السلام المسدي (١٩٧٧) الذي يدعو الى جعل الاسلوبية — من حيث هي علم لدراسة النص — بديلا للنقد الادبي


احسان عباس

بمفهومه التقليدي، ومحمد بنيس (١٩٧٩) ومحمد الملكري وسيد بحراوي، وقد بلغ الامر ببعض هؤلاء الدارسين ان وقفوا على ما يوصف بالدراسة الايقونية للنص، وهي ضرب من التحليل السميولوجي الذي عني به: محمد مفتاح وتلاميذه.

وجل هذا الذي اشرت اليه، وما لم انبه عليه، من توجه نقدي، يفيد — في الحقيقة — من بعض التيارات النقدية الجديدة، من بنيوية، وتفكيكية، ودلالية ... وغيرها، وابرز ما تشترك فيه هذه النماذج من الدراسة التحليلية للنصوص هو الصدور عن مبدأ واحد وهو: ان هدف الناقد هو تحليل النص، والكشف عن بنيته الخاصة، وتنظيمها الذاتي، بعيدا عن البحث فيما وراء النص من ملاحظات تجعل من الاثر مرآة تعكس الواقع، ولاحسان عباس مساهمات في النقد الادبي، والنظر في هذه المساهمات في ضوء ما سبق ينبيء عن ريادة مبكرة لدى هذا الناقد فيما يتعلق بالاعتماد على القراءة الداخلية للنصوص، فهو يقترب من النص في اقدم دراسة نقدية كتبها (١٩٥٢) حول التجديد في شعر نازك، لقد بدأ رحلة البحث عن الشكل، الشكل من حيث هو معيار لجودة النص، والتجديد الشكلي يتجاوز مسالة التخلص من القافية والبحر العروضي، ويسلط الضوء عن تلك البنية في نماذج من اشعار فدوى طوقان (١٩٥٤) وفي (١٩٥٤) يدرس الناقد شعر البياتي متاثرا بالاسس التي قام عليها «النقد الجديد» ولا سيما ما كتب منه حول شعر المدرسة التصويرية Imagism وفي هذا الصدد يقارن احسان عباس بين الصور لدى البياتي، والصورة لدى كل من ايمي لوول، واليوت Eliot. ويتجاوز الصورة الى ما اصبح يعرف الان بالتناصص Intertextuality. فكل نص شعري لا بد ان يكون مشربا بغيره من النصوص، وتاسيسا على ذلك يتوغل الناقد في دراسة تقاطع النصوص في قصيدة البياتي، وهذا التقاطع قد يكون مباشرا في قصيدة وخفيا غير واضح في قصيدة اخرى، ولمة طائفة من الرموز المشهورة في قصائد الشعراء، واعمال الصوفيين، اصبحت تحتل مركزا مهما في مفردات البياتي ... مثل بروميثيوس، وسيزيف، والحلاج، والمعري، وغيرهما، فالتناص قد يقوم على نموذج تاريخي، او على اقتباس نصي، او على انفتاح النص الشعري على غيره من نصوص تراثية، وهذه الظواهر النصية .. التي تطرق اليها احسان عباس في كتابه «عبد الوهاب البياتي والشعر العراقي الحديث» يجعل من دراسته منطلقا للنقد العربي الجديد القائم على مقاربة النص، فهاجمت في هذا الكتاب — كما

يبدو لي — هو البحث عن بنية النص مثلما تتجلى في شعر البياتي، فهو يقف عند قصيدة «محنة ابي العلاء» مثلا فيستعرض مقاطعها او «دوراتها» واحدة بعد الاخرى، متتبعا نمو هذه الدورات نموا عضويا، تكمل فيه كل دورة الدورة الاخرى.

واللافت للنظر ان احسان عباس لا يقتصر في وقفاته النصية على المستويات الدلالية، ولكنه يتجاوز التناص، والصورة، والنمو العضوي الى دراسة البنية الايقاعية للقصيدة، وهذا المنحى من الامور المشتركة التي لا تخلو منها دراسة من دراساته، فهو كثير الالحاح على اثر الجرس الصوتي، والوزن، في اشاعة الجو الخاص بالقصيدة، ويقارن في احدى فصل الكتاب بالايقاع لدى كل من البياتي، والسياب، فالاول: يلجأ الى تسريع الايقاع، بينما يلجأ الثاني الى الابطاء والتراخي، وفي لفتة ذكية الى ترابط المستوى المعجمي للنص بالمستوى الدلالي يقوم الناقد بدراسة العلاقة بين الالفاظ — في شعر البياتي — ومجموعة الايحاءات التي يتمخض عنها السياق، ثم يلجأ الى التاويل في مسعاه الرامي الى تفكيك «شيفرة» النص، فالموتى في قصائد البياتي: رمز للفقراء والمستضعفين، والتافهون: رمز للطغاة والمستبدين، وعلى النحو يعدد مجموعة الالفاظ الرامزة، مستندا الى الاحالة على سياق النص. ويؤكد في واحدة من ابرز دراساته (١٩٩٠) على حقيقة يلتزمها في نقده، وهي ان القصيدة تدرس بتامل نسيجها الداخلي، لا بتامل الهيكل او الموضوع، والنسيج، بتعبيره، هو ان تنمو القصيدة نموا عضويا، يكفل لها تشابك الخيوط، او بناء هرميا يحفظ لها ايقاعها الصاعد، واما ما دون ذلك فهو نمو تراكمي، لا نحس لزامه الا ببناء فسيفسائي مسطح.

وبعكس الجيل الجديد من النقاد الذين يستعذبون الوقوف عند نص بعينه لشاعر بعينه، فيدرسونه دراسة معزولة عن السياق، نجد الناقد احسان عباس في كتابه «بدر شاكر السياب: حياته وشعره» (١٩٦٩) يحيل السيرة الى دراسة نصية، فهو لم يكتف بالرجوع الى المذكرات، والرسائل، والاوراق المحفوظة لدى اقارب السياب واصدقائه الادنين، ليكتب لنا سيرة ادبية جادة، ولكنه اضاف الى ذلك الخروج من خط السير في نقد السيرة الى وقفات امام قصائد بعينها للسياب، وقدم لها دراسة نستطيع القول بانها «شكلانية» وان لم تكن معزولة عن السياق.

والدراسة الشكلية للنص لا تعني بحال من الاحوال عزلتها عن السياق، ولكن الفرق بين الدراسة النصية، وغيرها، ان الاولى تنتفع بكل اشارة من اجل زيادة فهمنا للنص، وبنائه، ومستوياته اللغوية، والتركيبية، والاسلوبية، ففي وقفته ازاء قصيدة «فجر السلام» نموذج صارخ للبحث عن علاقات النص الداخلية، وما يسودها من تقابل وتناقض، اوانسجام وتوافق، وعلى هذا النحو يتتبع الدورات الاربع التي لاحظها في بناء القصيدة، موضحا ما بين هذه الدورات من تقابل ادى الى التدرج في بناء النص.

وفي دراسته التحليلية لقصيدة «الاسلحة والاطفال» يؤكد ان بنية النص فيها تقوم على دورتين، ثم يتناول ما بين مقاطع القصيدة من علاقات، وترابط، مؤكدا في الوقت نفسه: ان موضوع هذه القصيدة — او

اي قصيدة اخرى غيرها — لا اثر له في جعل التجربة الشعرية تجربة جيدة. وفي دراسته التحليلية لقصيدة «السوق القديم» — وهي من قصائد السياب المشهورة — تجتذبه فكرة الاستقطاب، ويتخذ من هذا المصطلح اداة للتحليل البنائي، فالنص لدى السياب يقوم — دائما — على قطبين يشد كل منهما القصيدة في اتجاه معاكس للاخر، وهذا الاستقطاب يلمحه الناقد في قصيدتين اخريين هما: «غريب على الخليج» و«انشودة المطر».

ويتم تتبعه لرموز السياب على حرصه المتواصل لدراسة لغة القصيدة، واثر هذه اللغة في بنائها الداخلي، فهو يصف جملة السياب، مستعرضا نماذج من تراكيب الشاعر، ليخلص الى نتيجة هي ان السياب يميل الى الجملة الاستطرادية التي يقتحمها الكثير من الاعتراض، وهذا يؤدي الى ما يعرف بالمعاظلة بالتعبير النقدي الموروث.

ويتبع احسان عباس ظلال النص في غيره من نصوص الشاعر «فانشودة المطر» مثلا يجد جذورها في «غريب على الخليج»، وقصيدة «المومس العمياء» يجد اصولا لها في قصيدة «فجر سلام» وهذا التتبع — بلا ادنى شك — يؤكد على القاعدة القائلة بتفتح النص على غيره من النصوص، وان النص الشعري، هو — في الاصل — نص توالدي، تتناسل منه نصوص اخرى، ولئن كان الناقد لم يقل ذلك صراحة فان نزوعه للتطبيق يفوق في دلالته اهمية التنظير لهذا الامر، والصحيح ان احسان عباس يسعى لوضع القارىء في جو النص قبل نقده، وهذا قد يؤخذ عليه من جهة ان النقد النصي يستبعد الاستعانة بالملاحظات الخارجية، ونحن اذا سلمنا بذلك فان احسانا قد تجاوز هذه الملاحظات، موغلا في دراسة البناء المقطعي، ودورات القصيدة، جاعلا من الشكل معياره الحاسم في الحكم على النص، وهذا فيه ما فيه من التعبير عن منحاه الشكلي في دراسة النص، ونقده.

وفي كتابه «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» (١٩٧٨) يؤكد احسان عباس ان دراسة الشعر لا يمكن ان تعتمد على المحتوى: فالشعرية لا تنبع من المحتوى بل تنبع من الجو المكاني، والزماني، والنمو العضوي، واستخدام المونولوج الداخلي، وهي، كلها عناصر شكلية، ينبغي ان تكون موضع تامل الناقد، ويركز تركيزا شديدا في تناوله للمقدرة الشعرية، مؤكدا دورها السحري في اشتعال التجربة الابداعية لدى كل من السياب، والبياتي، وفي موقع اخر يؤكد حقيقة اخرى وهي ان النص الشعري ليس نصا محكم الاغلاق، بل هو بناء مفتوح، تتسرب من خلاله اصوات نصوص اخرى، ويتناول قصيدة لادونيس فيتتبع من خلالها نماذج

من التراث تتدفق عبر النص، ونماذج من بودلير، واخرى من سان جون بيرس، مستنتجا صحة قول داود: «ان الانفراد المطلق امر يعز على كل انسان».

والحق ان هذا الكتاب يحتوي على افكار كان الناقد قد سبق ان الح اليها او طبقها في دراساته التحليلية لشعر البياتي، والسياب، ولكنه — هنا — يقوم بتعليمها على نماذج اخرى من شعر الشعراء: فدوى طوقان وادونيس، وخليل حاوي، ونازك الملائكة، وغيرهم من رواد الشعر العربي الحديث، وفي اثناء ذلك يرفض ما كان قد درج عليه النقاد المتاثرون بالنقد الايديولوجي، فهو يحذر من تناول الشعر على اساس المذهب، لان الشعر «اكبر من ان يقولب في منظومة فكرية معينة، كالوجودية، او القومية، او الماركسية».

يقول الناقد في هذا الشان: «وان من الامور خطورة في هذا النوع من النقد هو ان تحول النصوص الى وثائق اجتماعية، او عقدية، يحللها الناقد، فهذا امر محتاج — في رأيه — الى حذر كبير، وتحصيل الحاصل ان احسان عباس — في نقده، او لنقل في ممارسته النقدية — يوجه اهتمامه الى لغة النص، والعلاقات الفنية المتشابكة في نسيجه المعجمي، والتركيبي ويتوقف عند الاسطورة واثرها في بنائه وينظر بعين الاهتمام الى تفاعل النصوص بعضها ببعض، ويعمد الى تحليل الصلة التناصية بين اعمال الشاعر الواحد، واعمال بعض الشعراء المختلفين، ويهتم — كذلك — بالنظرة المقارنة التي تحيل النص الى جذوره الاولى في شعر هذا الشاعر الغربي او ذاك، ويعني كذلك بتحليل شيفرة النص، ورموزه، والغازه ويحاول في غير موضع ان يتبين — في ضوء الملاحظة الداخلية — البدائل الهندسية التجريدية للنص فيشير الى الاستقطاب، والبناء المزدوج، والتوازي، وينبه على ان القصيدة محتاجة الى الاتساق الداخلي، والترابط، ويتكلم في بعض ما عرض له من شعر على الخصائص الاسلوبية مما يعد ملحظا مهما من الملاحظ التي يعنى بها النظر النقدي الحديث.

وما من ريب في ان احسان عباس قد افاد في جل ما كتبه من «النقد الجديد» ولاسيما من اليوت، ومما كتب عن شعراء المدرسة التصويرية.

وهذا لا يعني ان ما كتبه كله من النقد الشكلي، ففي عطائه دراسات وبحوث لا تمت الى هذا النقد بوشائج قوية، من ذلك بحوثه عن الشعر العربي وحرب حزيران، و«الشعر في السودان» و«الشعر في فلسطين حتى نهاية الانتداب البريطاني» وبعض وقفاته عند اشعار معين بسيسو، وكمال ناصر، وابراهيم طوقان، وابي القاسم الشابي، ونسيب عريضة، ففي هذه الاعمال غلب على الناقد تاثره بالموضوع، والموقف السياسي للشاعر، او المنعطف التاريخي، وهو في هذا يكون قد تجاوز الخط الاحمر الذي رسمه بنفسه لتحذير النقاد من الانزلاق في الوثائقية، والعقائدية، التي تحيل الدرس النقدي الى درس كبير الخطورة.

القيت في اليوم العلمي لكلية الاداب في الجامعة الاردنية. وهي ملخص لبحث مقبول للنشر من ٤٧ صفحة يتناول الشعر العربي الحديث مركزا على احسان عباس

العمارة والاجيال

يجلس المهندسون اليوم في مكاتبهم، ويرسمون ابنية جديدة، غرفا وممرات، حدائق وصالونات، يتخيلون بركا للسباحة ويرتبون امكنة لجلوس الانسان، وقد يخططون تجمعا من تلك الابنية في احياء بينها طرقات للسيارات وارصفة للمشاة واسواق. اليس عصرنا عصر المختصين، والهندسة والعمارة من الاختصاصات؟

فهل العمارة حقا كالكيمياء، اختصاص؟ ام هي مكان الانسان، وملتقى الاجيال، ولذلك تتصل بالتاريخ والفن والذوق والبيئة، بالهوية والذاكرة، بالاسم والعنوان؟ فلذا بدلتها المخططات الهندسية دون ان تحيط بذلك التراث من العلاقات، قطعت الصلات بين الاجيال وجرحت روح الانسان؟

عاش اهلنا في مدن عربية انشاتها اجيال واضافت اليها اجيال، كانت مهما صغرت، بنت رؤية واخلاق وعلاقات وحضارة، احترمت قامة الانسان فلم تصغره امام جدران شاهقة، احترمت حق العين في الاحاطة به من امدائه كلها، وحققت علاقته بالطبيعة، بالسماء والشمس والقمر والنجوم، بالشروق والغروب، بفصول السنة. وتركت له سطحا يسهر عليه وقد يطلق فيه صوته بموال ظللته بعريشة خضراء تحميه من الشمس ويستمتع فيها بتداخل الضوء في الظلال. ويقطف منها عناقيد لم تمسها قبله يد. كانت تلك المدن العربية قريبة من الارض، تسمع تنفسها وتشم عبقها، وتلتقط فيها النظرة اول عشب اخضر على كومة تراب. وتلاحظ فيها اول زهرة تبزغ بعد الشتاء.

ما زلت اتذكر فرحي بالصقيع الابيض على التراب في طريق المدرسة. ومتابعة الوان ورق اشجار الجوز وزهره وثماره على حافة بستان من البساتين التي كانت تتداخل بين احياء المدينة. ونمو البقول وفتنة اشجار التوت واسيجة الورد. كانت المدينة العربية تحترم البستان وتحفظ الصلة به لانه غذاؤها وهواؤها ومنتزهها. لانه كان امنها الغذائي وامنها المناخي.

بدات المدينة الحديثة بانكار البستان، بالفصل بين المدينة والريف، استعاضت عنه بالحدائق التي ينظمها مهندسون. ولا يلتقي فيها الناس كما كانوا يلتقون في البستان، واسست المقاهي والفنادق المغلقة التي قد تطل بشرفات على مساحة خضراء. يمكن ان تجلس فيها الاسر على كراس حول طاولات، فاسست بذلك علاقات جديدة الغت النمط القديم من النزهات، وطوت السلة القديمة بمواسم الزهر ومواسم الخضار وتجمع الناس في افراح عامة وسط الطبيعة يقتربون فيها من الشعراء القدماء الذين رصدوا بقع الظلال وعناقيد العنب، وشبهوا الجميلات بالورد والريحان والبان والاغصان. ويقتربون فيها من زغاريد الاعراس التي تزين العروس بازهار الفل والياسمين وعبق العنبر والمسك.

كيف يمكن ان تفهم الاجيال الجديدة التي لم تعرف النزهة الا في المقاهي ذات الشرفات، زغاريد الاعراس المحفورة في حياة اجيال؟

الا يصعب على هذه الاجيال التي رات اسوار المزارع وهدير "موتور" الابار، ان تتذكر سياج الورد الجوري في بساتين دون اسوار، ونظام توزيع المياه التي كانت تجري في السواقي؟

هكذا نقلنا الاندفاع في المعاصرة من المدن العربية الى المدن الحديثة، دون ان نقدر اننا نقطع بتلك الهجرة طرازا من العلاقات الانسانية ونقطع علاقة بين جيلنا والاجيال التالية، ولم نع خطر هذا الانقطاع بين الاجيال حتى فقدنا حق العودة الى مدننا القديمة. وفهمنا انها لا تمحي لاننا خرجنا منها فقط بل لان قدرا عالميا خفيا قرر ان يمحو الشاهد المتين على هويتنا، وقرر ان تختفي المدن الشرقية والعربية، باسباب متنوعة منها المخططات التنظيمية والاندفاع الى المعاصرة ومنها الحروب والتطهير العنصري الذي هدم الآثار التاريخية في البوسنة والهرسك ودك مدنا شرقية اسلامية جميلة لا تستعاد ومنها حروب بين مجموعات مسلحة دكت مدينة كابول وما فيها من اثار قيمة وطراز خاص ومنها استيطان يبدل هوية مدينة عربية تاريخية عريقة كالقدس، ومنها حروب اهلية دمرت مدينة بيروت الجميلة ومنها قصف هدم مراكز تاريخية في بغداد.

كانت لاجيالنا التي خرجت من المدينة العربية تحمل معها في بيوتها الاثاث العربي، وصور الاجداد في اطارات من الخشب المحفور، والوسائد المطرزة بالابرة. وكان لها سطح مشترك تنشر عليه صواني المربى وتجفف عليه الخضار للشتاء وكانت تسير في شوارع ضيقة تسمع فيها خطوتها وكانت تمشي في المدينة القديمة لتستعيد العلاقة بالاضرحة والنقوش والخانات والحارات والشخصيات الشعبية، وتتذكر طفولتها المنسوجة في البيت العربي منبت ذوقها الفني وبنيتها الروحية، لكن الاجيال الجديدة، بدات من عمارة اخرى رسمتها مخططات كبرى لا تعترف بالهوية العربية والخصوصية المحلية. فلم تسهر هذه الاجيال مرة على سطح ولم تستمتع مرة الى القمر. ولم تلمس عريشة ياسمين او عنب، عرفت الزهر المستورد او المهجن من مخازن باعة الزهر. ولم تعرف النشوة بلقاء البنفسج والمسعف في الحوض او على قرش من الخشب يحمله رجل ينادي الناس ليحتفلوا بالربيع المبكر. ولعلها لم تنتبه مرة الى نشيد خطوة الانسان في الحارة، او الى ظلال الاخصاص على جدار من الطين. ولم تعرف جمال الشموع التي تشتعل في نوافذ اضرحة الابطال الذين اصبحوا اولياء في الذاكرة تقرح هذه الاجيال الاحرف اللاتينية المطبوعة على القمصان، لانها لم تعرف الحروف العربية للبهرة المنقوشة على الحجر فوق السبلان والخانات والاضرحة.

ترى هل نستطيع ان نفهم هذه الاجيال لو ان تفهمنا انا لم نشترك في مذاق البيت والمدينة التي نعرفها ويجهلونها؟ وفي البنية الروحية التي اسست المدينة العربية الافقية وصلة الانسان بالبستان والشجرة والحوض والبحرة وبالجار والظلال؟ الا يبتعد عنا هذا الجيل لانه يعرف الحياة في طوابق فقط، ويلبس الجينز والقمصان المطبوعة باحرف لاتينية، ويحب الديسكو، ويشرب المعلبات. ويتصل بالمدينة بعجلات السيارة؟ اليس طراز المدينة المعماري اذن هو طراز علاقات وتربية وحياة؟ الا يقترح المخطط الهندسي نفسه نوع العلاقات الانسانية، ونوع صلة الاجيال بالاجيال؟

هل كنا ونحن نندفع في المخطط التنظيمي لننشىء مدنا جديدة لا صلة لها بالتراث الوطني المعماري، نتصور ان مدننا العربية القديمة كالام قد نبتعد عنها لنتجول في مساحات حرة نجرب فيها استقلالنا، لكننا نعود اليها حين نحتاج دفاها وحنانها؟ ها نحن نفهم اليوم اننا احرقنا السفن خلفنا، فقدنا جزءا من روحنا، وابعدنا انفسنا وذكرياتنا عن الجيل الجديد، فهدم المدن وبناؤها بغير العلاقات الانسانية ويستولد صفات واخلاقا وذوقا! ها نحن نتبين ان "التجديد المحدود" الذي انشأ احياء حديثة حول المدينة العربية، اصبح انتقالا الى طراز اخر لا علاقة له بمناخنا او بعمارتنا السابقة ولا يؤكد عراقتنا واشتد واصبح يملك مؤسساته الانشائية ومادته المتداولة السهلة ولسنا قادرين على ان نطلب منه ان يتمهل! في اللوحة الكبرى العالمية، كنا مساهمين محليين في طي المدن العربية التاريخية من الارض ويسرنا الاهداف الكبرى التي يسير فيها الاحتياج الشمالي الذي يقتلع الهوية الاخرى، هويتنا العربية والجنوبية!

خلق الغرب من مدنه القديمة امكنة تجمع، منع السيارة، ابتكر ارصفة جزرا للمشاة، مطاعم ومقاه وبحات فجمع هناك الاجيال لان الانسان شعر ببرد مدن العصر ذات الطوابق والسيارات والتلوث والسرعة والضجة حمى مدينة الامس، فلبى الحاجة الروحية ووجد لها وظيفة سياحية وتجارية. ويسرت القوانين وحركة المنظمات ووزن الشخصيات، الانتصار في الصراع على حماية المدن والاشجار هناك. لتلك الاسباب نفسها صعبت الحماية عندنا، وزاد في ذلك انبهارنا بالمعاصرة وسعينا اليها، وغلبت عنا اللوحة العالمية التي تطارد فيها المدن العربية والشرقية وتطوى، سلما وحربا، شواهد الحضارة فيها.

د. ناديا خوست

ـ نادية خوست

رأي

الكتابة خارج الزمن الرديء

البارودي
امير السيف والقلم

بقلم: حسن التل

تتنازعني خواطر عديدة ولنا اتهيأ لتحديد المعاني التي تتوارد على ذاكرتي وانا بصدد الاستعداد لكتابة هذا الموضوع، هل ابدا بوصف الحالة الادبية وما آلت اليه من العجمة والاغتراب حتى اصبحت الكتابة عن موضوع تراثي تعتبر غريبة في خط هذا الطوفان الذي تطفح به وسائل التعبير المختلفة الى الحد الذي استشعر فيه بالغربة ان حاولت ان ازج بقلمي بين هذه الاقلام والالسنة التي اشار اليها حديث حذيفة بن اليمان عندما قال: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير واسأله عن الشر خشية ان اقع فيه، فقلت: يا رسول الله، انا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم، قلت: وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال: نعم، وفيه دخن ـ قلت: وما دخنه؟ قال: قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: «هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا» ....

ام ابدأ الحديث عن العلاقة بين السياسة والادب وتأثير كل منهما على الاخر وهل الادب ينهزم امام السياسة الى الحد الذي يفقد فيه الاديب القدرة على تجسيد افكاره ومعايشتها لنا وصل الى مركز القرار وينقلب على نفسه الى درجة النقيض فيكون تصرفه وهو في مركز القرار اسوأ من تصرف الذين انعدم عندهم الحلم والنظرية والكلمة الموحية. ان صحائف الواقع والتاريخ مترعة بالنماذج التي انهزمت امام بريق الحكم والمنفعة حتى اصبحت الصفة الغالبة على اصحاب الافكار والاحلام هي العمالة والتبعية لصانعي القرار وارباب النعمة الى الحد الذي جعل منهم اداة التنظير والتبرير لكل الخطايا والموبقات التي ارتكبها طواغيت التاريخ ...

ام اشير الى النماذج النادرة من حملة الافكار والاقلام الذين استطاعوا ان يكونوا اكبر من الوهد والوعيد وكانوا بمستوى الرسالة التي نهدوا لها فحققوها على الواقع او قدموا ارواحهم قربانا لها ..

ولكن يبدو ان الهزائم المتلاحقة على اجيال هذه المرحلة جعلتهم عاجزين عن تصور مثل هذه النماذج ولعل ذاكرة هؤلاء الذين يمتطون وسائل التعبير المختلفة في هذا الزمن الرديء ليس في مخزونها شيء عن تلك النماذج التي شحنت الكلمة بمادة الحياة والعطاء ...

واحسب ان عقلي الباطن هو الذي دفعني لكتابة هذه المقدمة لاتسلل الى الاخ المشرف على الملحق الادبي لجريدة الدستور ليسمح لي بحيز محدود من ملحقه هذا الاسبوع حتى لا يقال ان كاتب هذه الكلمات نزل على صفحات الملحق من خلال موقعه وليس قلمه.

صدقني يا اخي الاستاذ (خيري) اني مشفق من سوء الظن ولنا لتسلل الى صفحات الملحق تسلل الغريب في مجتمع غير قادر على استيعاب ما يحيط به من اصوات تغلب عليها الرطانة واللكنة وكأن الكلمات والافكار والصور التي تتحرك على صفحات الملحق ليس فيها من العربية غير الاحرف ولا اقول الكلمات لما الافكار والصور والايحاءات فكأنها تنقل عنوة من واقع غير هذا الواقع لتفرض على القارىء دون ان تحسب حسابا للمردود الذي تتركه على ذهنه وفكره ووجدانه. وكما اعتدنا على الاستثناء هروبا من المواجهة وتخلصا من العتب او الخصومة فلجبني مضطرا بحكم العادة والمؤثرات المختلفة الى ان استثني بعض الاقلام ومنها قلمك عساك ان لا تتأخر عن النشر بحجة من الحجج. انني احاول ان اتسلل الى الملحق من خلال شخصية هي احدى ابرز الشخصيات الادبية التي عرفها ديوان الشعر العربي الحديث: ذلك هو صاحب الامارتين الذي قال فيه الدكتور محمد حسين هيكل وهو يقدم ديوانه الذي حققه وضبطه. وشرحه كل من علي الجارم ومحمد شفيق معروف «شعر البارودي حياته فكل قصيدة في ديوانه صورة لحالة نفسية من حالات هذا الشاعر الملهم والديوان في مجموعه صور للعصر الذي عاش فيه والبيئة التي احاطت به وللنهضة المتوثبة في الحياة حوله وللثورة التي تمخضت عنها تلك النهضة وللنكسة التي اصابت النهضة والثورة كلتيهما والتي نقلت الشاعر من وطنه الى منفاه سبعة عشر عاما وبعض عام يستأثر الشعر بها جميعا وقد اختار البارودي اثناء نفيه لجود ما قيل من الشعر في العصر العباسي وقل اجود مما اختار فبعث الشعر العربي خلقا جديدا وشعر المنفى كشعر الشباب وشعر الكهولة صورة صادقة لهذه الحياة التي اراد لها القدر ان تكون نغما من الانغام تسمو بها النشوة الى درجة السرور والطرب حينا ويبلغ بها الطموح الى مضرب الثورة والمثل الاعلى حينا اخر. ثم يصقلها السن وتصقلها التجارب فاذا الحكمة والحنين والحب تبعث الى هذا النغم سكينة تسمو به على المألوف من العادي الحياة لا يغير من ذلك ما يدفعه النفي الى نفس الشاعر من الم تترجم عنه صيحات ثائرة تعيد امام اذهاننا صورة من نزوات شبابه وثورة كهولته ....

هذا هو الشاعر محمود سامي البارودي الذي قدرته امانة العاصمة قبل فترة فسمت احد شوارعها باسمه توثيقا لاواصر العروبة وتقديرا لرجالاتها ثم عادت بعد حين لتنقل هذا الاسم عن الشارع الذي اطلقت عليه اسمه فترك ذلك نوعا من الاستفزاز والاستغراب لماذا محمود سامي البارودي !! وهو صاحب كل هذا الجهاد في تاريخ مصر الشقيقة.

فهو بالاضافة الى شاعريته التي نهضت بشعر مرحلة من الانحطاط والتقليد الى الابداع والتجديد وهو بالاضافة الى ذلك فارس من فرسان الحرب فما ان شبت الثورة على الدولة العثمانية في (كريت) حتى ذهب اليها رئيس ياور حرب فلحسن البلاء في الحرب وتغنى على الفتنة ففاز بالاوسمة الرفيعة كما انعم على العربية بوسام ارفع هو نونيته التي مطلعها ..

اخذ الكرى بمعاقد الاجفان ... وهفا السرى باعنة الفرسان

والليل منشور الذوائب ضارب ... فوق المتالع والربى بجران

وخاتمتها ..

فلربما رجح الخسيس من الحصى ... بالدر عند تمايل الميزان

شرف خصصت به واخطأ خاسر ... مسعاته فهوى به وثلاني

وعندما اعلنت روسيا الحرب على تركيا سافر البارودي مع الجيش المصري ليشارك في الحرب الى جانب جيش الخلافة فابلى احسن البلاء وكوفىء بانعام الخليفة عليه برتبة امير اللواء ونيشان الشرف والوسام المجيدي ومن ميدان المعركة وهو بعيد عن الوطن بعث الى مصر بعيون شعره ومنها قصيدته التي قال في مطلعها ...

انا نحن سرنا صرح الشر باسمه .. وصاح القنا بالموت واستقبل الجند وبعد ان عاد من البلقان بكل ما حمل من الرتب والنياشين عين مديرا للشرقية فمحافظا للعاصمة وبعد ان ترك اسماعيل حكم مصر ودها البلاد ما دهاها على يد توفيق الذي كان البارودي قريبا منه في اواخر عهد ابيه وبدايات عهده فعينه مديرا للاوقاف فاصلح فيها ما رسمه الاصلاح ولكن التدخل الاجنبي لجهض كل محاولة للاصلاح وعمل على اشعال الفتن وتكريس اسباب الخلاف مستغلا كل سبب يستطيع ان ينفذ من خلاله الى هدفه فعهد الى البارودي باصلاح الجيش واستلم وزارة الدفاع ثم رئاسة الوزراء ولكن ظروف الاحتلال وامكانات انكلترا وفرنسا كانت اكبر من امكانات مصر فاضطر الى الاعتزال واختار صفوف الثورة وبعد ان فشلت ثورة العرابيين نفي مع زعمائها الى سيلان فاقام بها سبعة عشر عاما ونفي منها عشرة اعوام في كندي تعلم خلالها الانجليزية وعلم بعض اهل كندي الدين الاسلامي واللغة العربية. لعل هذه الشذرات التي تعطي بعض الملامح عن الرجل تهيب باخوتنا الشركس وهم اصحاب قدرات وطاقات ولهم حضورهم المشهود في الادب والسياسة والتاريخ وخاصة في مصر والاردن ان ينهدوا لانتصاف هذا الرجل وهو بضعة منهم ابا واما لان الناس في بلادنا في هذه الايام مصابون بفقدان الذاكرة وهم بحاجة الى من يذكرهم بتاريخ عظماء الرجال الذين ذهبوا ضحية المناخ المحموم واللعنة التي حلت بنا منذ ان فقدنا الذاكرة وتلونت الاحداث في عيوننا فلم نعد نميز العظيم من الحقير بل ان التلوث غزا عقولنا فلم نعد نحسن قراءة التاريخ ناهيك عن عجزنا عن ادراك المرحلة التي نعيش فيها وما تتطلبه منا من وسائل واسباب لفهمها وحسن التفاعل معها لقد فقدنا حتى الاحساس بالمأساة والذين استطاعوا ان يحسوا بها ويستشعروها عجزوا عن فهمها والاحاطة بها ومعرفة التعامل معها حتى يتجاوزها. لذلك كان هذا الاحباط الكبير الذي انتهى بالمرحلة الى هذه النهاية الفاجعة. ومعذرة لاخي خيري ان الصمت على صفحات الملحق كلاما قد يكون مستهجنا وغير مفهوم عند الكثيرين ممن يتمددون على صفحات الملحق ولا اعذر البلهاء والعجزة والكسالى ادعياء الاصالة الذين اكتفوا بنقيق الضفادع وعجزوا عن المبادرة والمشاركة في بعث الحلم الذي صاغ ثقافة الاجداد واشاد حضارتهم وبنى حصونهم التي اصبحت نهبا للذئاب والثعالب والخنازير ...

مبدعون...
وشهادات ابداعية

على هامش ملتقى شهادة التجربة الابداعية في اربد

بقلم: مريم جبر

يظل الحديث عن الكم والنوع في نشاطاتنا الثقافية امرا قائما، طالما بقيت تلك النشاطات تقام هنا وهناك دون تخطيط مقنع ـ اذا احسنا الظن ـ او لتحقيق اغراض في نفوس القائمين عليها ـ اذا اسأنا الظن قليلا.

اسوق هنا تقدمة لحديث قديم يتجدد مع كل ملتقى ثقافي تنظمه احدى الجهات الرسمية او غير الرسمية، فقد لفتني في ملتقى القصة القصيرة الذي نظمته وزارة الثقافة العام الفائت، لفتني فيه ما سمي بالشهادات القصصية التي سمعناها و «افدنا» وصمتنا... الى ان تكررت التجربة مؤخرا في فرع رابطة الكتاب الاردنيين في اربد، الذي نظم ملتقى خاصا للشهادة الابداعية لكتاب وابناء الفرع...

اتساءل اولا عن ماهية الشهادة الابداعية... متى يمكن للمبدع ان يكون قادرا على الادلاء بشهادة؟! وقبل ذلك... من هو المبدع الذي يمكننا ان نطمئن الى شهادته ونفيد منها؟! ومن الذي يقرر استحقاق التجربة للادلاء بشهادة حولها؟

لا اقلل من شأن الزملاء والزميلات الذين ادلوا بشهاداتهم في ملتقى القصة الماضي في عمان، ولكني عجبت لغياب اولئك القاصين الذين بلغت تجربتهم الادبية من العمق ـ الزمني على الاقل ـ حدا يمكننا معه ان نطمئن الى اهمية ما يمكن ان يقدموه عبر شهاداتهم. اما السنوات القليلة ولو بلغت عقدا من الزمن، فلا اظنها تكفي للحديث عن تجربة مميزة في الكتابة، وان افرزت «الحاشية» نبوغ صاحبها وحقيقة وتميز «ابداعه».

ومن عمان الى اربد انتقلت «موضة» الشهادة الابداعية هذه بصورة مأساوية عجيبة، اذ حشد الزملاء في الرابطة ـ ولاسباب اجهلها ـ جميع اسماء الكتاب الحاصلين على العضوية «المؤبدة» في رابطة الكتاب الاردنيين في برنامج جميل التنظيم تحت عنوان كبير: «ملتقى شهادة التجربة الابداعية...»

وقد لاحظت كما لاحظ ـ اكثر مني ـ المتابعون لهذا الملتقى غائمية المفاهيم التي انبنى عليها الملتقى، ومنها مفهوم الشهادة الابداعية ومفهوم التجربة الابداعية قبل ذلك، الامر الذي لم يميز فيه القائمون على هذا الملتقى بين المبدع وكاتب المقالة السياسي والناقد والاكاديمي.. الخ، كما لم يميز فيه كثير من المشاركين بين السيرة الذاتية والشهادة الابداعية، فراح يسرد قصة حياته بدءا من تاريخ ميلاده وانتهاء بوصوله الى اعلى مراتب العبقرية الابداعية، وهو لم يكتب قصة او قصيدة طيلة حياته.

احترم ـ جدا ـ ذلك الزميل الذي انهى شهادته باعترافه بانه ليس كاتبا مبدعا وانما قارىء جيد، لكنني لا اظن ان ملتقى الشهادة الابداعية قد نظم للقراء الجيدين ولا للنقاد «الجيدين» ولا للكتاب السياسيين ولا للمترجمين ولا الصحفيين وغيرهم... من «الجيدين» ايضا...

اما ان كان القصد من كل ذلك تعريف جمهور اربد بمن بين ظهرانيهم من كتاب ونقاد وباحثين، فهذا مما يحمد للرابطة حتما، شريطة ان يكون القصد واضحا والعنوان دالا، مع الاشارة هنا الى ان حضور اربد الذين يفرضون على انفسهم تحمل الاجواء الخانقة لقاعة فرع الرابطة، هم غالبا من الرابطة واليها ينتمون سواء اكانوا اعضاء ام غير اعضاء، ولذلك فانا ـ كواحدة منهم ـ لست معنية بصرف ساعات للاستماع الى معاناة يبذلها اصحابها في مجالات هي اقرب الى الاجتهاد منها الى الابداع...

وابواب الاجتهاد كثيرة ومفتوحة لكل مجتهد، بينما ما زالت ابواب الابداع عصية الا على الذين قالوا فاحسنوا القول، وشهد لهم اديبهم قبل ان يشهدوا هم لانفسهم.

ولعل كل ما سبق لا يقلل بحال من اهمية الشهادات التي قدمها بعض المشاركين في الملتقى ـ وان قل عددهم ـ بوعي كامل على معنى الشهادة الابداعية والابداع... شعراء كانوا او قاصين...

وبقيت همسة القيها في آذان الزملاء في اربد وغيرها... عدد النشاطات وحجم العناوين لا يصنع حركة ثقافية، كما ان التقليد وحده لا يقدم جديدا، والثقافة ليست «صرعة» وتنتهي كفساتين النساء وعطورهن، هي ابداع وليست اتباعا...

ملتقى الفينيق الشعري الاول..
ماذا يتبقى من الابداع...؟





عمان ـ خاص بالدستور ـ

كان الاسبوع الماضي اسبوع الابداع والشعر في عمان، فقد اقام غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية ملتقاه الشعري الاول الذي ساهم به شعراء من الاردن والامارات وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان ومصر وفي عشر امسيات القى عشرة شعراء عرب واكثر من عشرين شاعرا من الاردن قصائدهم الجديدة التي اسهمت في تجسير الهوة بين الشاعر والمتلقي حيث شهدت الاماسي اقبالا منقطع النظير حيث لم يقل عدد الحضور عن ثلاثمائة شخص في اية امسية.

وقد خصصت امسية الافتتاح للشاعر العربي الكبير عبدالوهاب البياتي الذي قدم قراءات متميزة من عدد من دواوينه وقصائد لم تنشر بديوان بعد وقدم البياتي الشاعر خيري منصور الذي رسم تاريخ البياتي الاجتماعي والابداعي بكلمات مؤثرة احتفت بالبياتي احتفاء رائعا.

وفي ثاني ايام الملتقى قرأ الشعراء محمد القيسي ويوسف عبدالعزيز ومحمد عبيدالله وخالد علي مصطفى في الامسية الاولى وجاءت قصائد الشعراء برؤاها المختلفة لتؤكد تعايش الاشكال الابداعية وهو ما اكدته الامسية التالية التي قرأ فيها الشعراء.. ابراهيم نصر الله وفايز خضور (سوريا) واحمد راشد ثاني (الامارات) وزكريا محمد ومحمد العامري. وفي اليوم الثالث قرأ الشعراء عدنان الصائغ (العراق) وجريس سماوي في الامسية الاولى والشعراء لامع الحر (لبنان) وصلاح حسن (العراق) في الامسية الثانية، اما في اليوم الرابع فقد قرأ الشعراء خيري منصور، حبيب الزيودي، مهند ساري، في حين قرأ في امسيتي اليوم الخامس الشعراء.. غازي الذيبة، عبدالرزاق الربيعي (العراق) غنام النجاني ثم تلاهم في الامسية الثانية الشعراء.. الياس لحود (لبنان) طاهر رياض، زليخة ابو ريشة، علي الشلاه (العراق)، علي العامري.

وفي امسية الختام قرأ الشعراء.. محمد عفيفي مطر (مصر)، غسان زقطان، زهير ابو شايب. وقد عكست اسماء الشعراء المشاركين في الملتقى تعايش الاجيال كلها في الشعر العربي وقدمت تجارب شعرية متميزة لا سيما في قصيدتي التفعيلة والنثر. واذا كان عدد من الشعراء المعروفين قد اكدوا حضورهم المبدع مثل خيري منصور ومحمد القيسي ومحمد عفيفي مطر والياس لحود وطاهر رياض ويوسف عبدالعزيز وفايز خضور وغسان زقطان فان اسماء عدد من الشعراء الشباب قد احتلت حيزا جيدا في هذا الملتقى الذي قدم شعراء يشاركون لاول مرة في مهرجانات بهذا المستوى وكانت مشاركتهم ذات نكهة جديدة في التواصل الابداعي بين الاجيال.

وكان للملتقى ردا غير مباشر على كل الذين يزعمون بانحسار الشعر عن المتلقين في هذه الفترة من تاريخ الابداع العربي الحديث حيث غصت صالتا الفينيق بالحضور يوميا وكان الوقوف الكثيف للجمهور سمة مميزة للاماسي الفينيقية هذه. لقد كان هذا الملتقى فرصة حوار للمبدعين وفسحة حقيقية يستمع بها الشعراء الى بعضهم والى المتلقين من اجل تجذير الثقافة، واستيعاب مديات التجريب من قبل الاخر حتى لا يسبح كل باتجاه ولا يجد احدا بجواره لحظة الغرق، ولذلك فان من المؤمل اقامة ملتقى الفينيق الشعري سنويا ليأخذ دوره ضمن الفعاليات الثقافية الاردنية والعربية في تفعيل الثقافة العربية المعاصرة وحتى يغدو الفعل الثقافي فعلا عاما تبادر اليه المؤسسات الخاصة ولا يقف عند حدود الدول العربية بمؤسساتها الرسمية او شبه الرسمية. ومن اجل ان يجد المثقف العربي بديلا عن المهرجانات العربية التي تقام خارج الوطن العربي لاهداف معتمة وتحت عناوين براقة ولذا يكون دعم الملتقيات العربية الداخلية (مثل ملتقى الفينيق) امرا ضروريا في سياق معالجات الظواهر اللاثقافية في الوسط الثقافي.

لورنس دوريل

ثلاث قصائد

عرف القارىء العربي «دوريل» من خلال رباعيته الشهيرة عن الاسكندرية الرواية التي اعتبرها البعض ومنهم «سارتر» الاهم في القرن العشرين.

لكن «دوريل» شاعر ايضا وليس قليل الاهمية كشاعر ننشر هنا ثلاث قصائد له. (المحرر)

ترجمة غازي مسعود

«انا هو الاخر»
Je est un Autre

رامبو

انه الرجل الذي يدون الملاحظات،
المراقب في القبعة السوداء العالية،
رأسه يختفي تحت حافتها:
في ثلاث مدن اوروبية
راقبني اراقبه.

عند زاوية الشارع في بودا
ثم قرب مكتب البريد
تحت اذيال معطفه تختفي
فعرفت انه يتجسس علي
واختنق الحلق

وقابلته ايضا عند نهر السين
مياه النهر تتلألأ بالنجوم،
اختفى عندما وصلت الباب،
لكن على الرصيف ظلت تحترق
احدى سجائره المألوفة

وكان اللقاء فوق الدرج المعتم
حيث جرى المد نقيا كطيف.

شاهد كل شيء : خيانتها، قبلاتها،
وغالبا ما كنت اسمع ضحكة في الغرفة الاخرى.

وها هو الان يراقبني، اعمل حتى ساعة متأخرة
ابعث قصيدة الى الحياة

عيناه تعكسان لعنة نرفال:
من غير المفيد مساءلة المرايا في هذا البيت
فاختفاؤه غير قابل للاختراق.

لا احد

انت، ومن سواك؟
من سواك؟ لماذا لا احد؟
ساغيب الان اسابيع، شهورا،
ساكون عند افتراق الطرق العميقة،
وحدة وقليل من الكرامة،
حيث تضطجع الغابات، حيث تهزل الانهار
في عالم مكروه السماء:
وستلتقي رسائلي برسائلك.

وربما، في مكان ما، في نسيج عنكبوتي من ناطحات السحاب،
بين الشارعين الخامس والسادس سامضي متأملا
مقارنا بين اثار اقدام فوق ثلج جديد،
داخل كمين حبيب لقلب ما،
قلب قريب مع انه بعيد..
لا اعرف، اني لا اعرف.

كائنان يرقبان تلاشي ناطحات التجسس،
اورد جمده المطر ام
سراب اخضر يلحسان نفسيهما
مثل قطتان كبيرتان في الحمام،
تنظفان مخالبهما.

سوف اتردد واضطرب ذاك كل ما اعرفه.

واكثر من ذلك، اتفترق انت ايضا،
عندما ستصل الهند في النهاية، وستصلها
اني ساعود قبل ان يصبح فنجانان من القهوة فارغين
وعندما يكون مقعدك فارغا في حانتنا الرثة:
لا، لن تجد ما تقوله لي
لا، ولا حتى عشر تنهيدة نتبادلها
وكل شيء سيكون مثلما هو.
ساعود مرة اخرى
مسجونا بالذاكرة، لكني لن اقول شيئا،
سأرقب العربات تمر، و
سأحلم باثار الاقدام فوق ثلج نيويورك.

ابجدية

بعض الاوراق تستلقي مضمحلة،
اثر لعين من اثار حيوان عظيم قلق
يريد ان يكتب قصيدة امامها،
تابع كتابتها بخوف، ممسكا انفاسه.
كان الدم في كل مكان، فوبخه الحبر المصفر
فوق مسودات قديمة
كان القلم جاهزا مليئا برعب شديد،
بلا غطاء،
لكن الهدف ضائع،
رابض في مكان ما من دمه.
حيوان بشع بلا اسم.
او يمكن ان يدعى انسان
من له مثل هذا الهدف النتن!

المصدر: قصائد مختارة ـ لورنس دوريل ـ ١٩٧٧

نظرة على الادب الامريكي المعاصر
اثر الذاكرة في التجربة الابداعية
ويزلي براون، وما تبقى من كلمات

شيكاغو: منيرة مصباح

قضية اثر الكاتب على وعي وفكر المجتمع مسالة مطروحة في محور التفكير النقدي وهي احدى المعالجات السائدة التي تشكل قلقا للكثير من النقاد.
لكن ماذا لو طرحنا القضية معكوسة بحيث نبرز، عما يكون اثرا على اعمال الكاتب وفكره لنكتشف رؤية جديدة تهيىء لنا تجربة مثيرة لا تنحصر في الاهتمام بعمل الكاتب وحسب وانما في حياته الشخصية والادبية، وكيف كتب القصة او الرواية او القصيدة، وما هي الخبرات التي كونته ككاتب.
هنا نلقي الضوء على هذه القضية من خلال حياة الكاتب نفسه وبلسانه، ومن ذكرياته الشخصية والعامة التي هي في الجوهر عادة في العمل الادبي ونبدأ بالعودة الى دروب ذاكرة بعض الكتاب لنتلمس تجاربهم، ونعيد بناء وربط الاحداث والوجوه والكتب والمآزق والاسماء التي كونت عملهم فنبدأ بالكاتب الزنجي ويزلي براون الذي يدرس الكتابة الابداعية في احدى جامعات نيويورك وله رواية تحت عنوان (السحر الفاجع).
يتحدث ويزلي براون عن تجربته من خلال التراث الشعبي للكلام لدى السود في امريكا. وهو كما يقول كل ما يلفته عما يحدث للغة في افواه قومه، ان ما يقال ليس عرضا غنيا للصور بل تقييما لنوع معين من التعليم.
فالشاعر المعبر عنها ليست ضد الفكر بل هي تهكم على اقتناء المعرفة لغرض تمجيد ذات مالكها لا لنقلها الى الاخرين.
ويضيف ويزلي براون ان الكلام الذي ترك تاثيرا قويا عليه ككاتب كان خلاقا في ترتيبه وانتقائه للكلمات ومتبصرا في تفسيره لمأزق الانسان.
والمصدر الاول بالطبع كان والده واقاربه لكنه مع مرور الزمن بدا يعتبر ان محلات الحلاقة والكنائس هي الاماكن التي يبذل فيها مقصود من اجل رفع الكلام الى مرتبة فن رفيع.
ولقد كان لكلمات الوعاظ في ذهن ويزلي اثر كبير، حيث كانوا يرددون اغنية ما زال يذكرها باللهجة الزنجية. تقول:
«حين كنت طفلا ابن الثالثة والنصف تقريبا قال ابي:
يا بني تعال هنا الي.
قال: قد تأتي الاشياء وقد تذهب لكن عليك ان تعرف هذه المسألة ليس الامر في الاداء ولكن في طريقة الاداء».
لقد كان للكلمات اثر كبير في تجربة ويزلي الابداعية، فانسياب الكلمات وما تنطوي عليه من معان خفية يعتبرهما امران مهمان كاهمية فحوى الكلام، لذلك فهو يتذكر دائما مقولة لاحد ابناء قومه:
«ان لخطات لا ينسى احد
وان اصبت لا يتذكر احد».
تلك الكلمات وجدها ويزلي جديرة بالحفظ في الذاكرة لا لمعناها فقط وانما لما تحمله من خفايا الانسان وتجربة الحياة.
ان ايمان ويزلي بالكلمة المنطوقة دفعه في الستينات للمشاركة في تنسيق اللاعنف الطلابي، والمشاركة بحزب حرية المسيسبي الديمقراطي، واقتناعه بان اهم الاسهامات البلاغية الاثر في بلاده، هو ما قدمه السود من امثال «فاني لوهيمر»، وهو الخاصية الرفيعة فيما تقوله عن التباين بين تفاخر امريكا بنفسها وبمثلها العليا وبين معاملتها لاهلها. ويتذكر ويزلي خطبة (فاني لوهيمر) عام ١٩٦٤ امام لجنة اعتمادات الثقة في المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي حين قالت:
«ان لم يقبل حزب حرية المسيسبي الديمقراطي الان فانني اشك في مصداقية امريكا».
هذا الكلام المؤثر للمرأة السوداء المدافعة عن حقوق الانسان اقنع ويزلي بالقوة الكامنة في قابلية التعبير بالالفاظ عن هذه المواجهة بين حياة الانسان وبين باقي العالم.
لكنه من جانب اخر مقتنع ان الاعتماد على تجربة الاحداث قد لا يعطي الانسان السيطرة عليها، الا ان ذلك يكفل له عدم البقاء تحت رحمة الامور التي لا يمكن تغييرها في الحال.
ويعتقد انه قد اصبح كاتبا بسبب هذه القناعة اكثر من اي شيء اخر.
اما اهم الكتب التراثية للسود التي اثرت في ويزلي ككاتب، فهو كتاب (البغال والرجال) «لزورانيل هيور ستني».

الحلقة السادسة

حوار السيرة والفكر مع المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد

الثقافة والامبريالية

اجرى الحوار: جينيفر وايك ومايك سبرينكر ترجمة: محمد الظاهر

١

في هذا الحوار الذي ينشره (الدستور الثقافي) على حلقات، يحاول المفكر العربي الفلسطيني ادوارد سعيد، ان يقدم لنا صورة بانورامية عن حياته الشخصية والفكرية بكل ثرائها وتجلياتها، وهو الحوار الذي نشر كخاتمة لكتاب (ادوارد سعيد القارىء الناقد) الصادر في الولايات المتحدة عام ١٩٩٢، والذي يجمع بين دفتيه شهادات اهم الكتاب والنقاد والمفكرين العالميين في فكر ادوارد سعيد، فنحن في (الدستور الثقافي) ندرك ان القارىء العربي بحاجة ماسة الى التواصل مع حياة وفكر هذا المفكر الكبير.

باختصار، هذا نوع من القولبة. وهو حكم جائر غير منصف. لكن يمكن للمرء ان يقول ان التراث الموسيقي الكلاسيكي الغربي يمكن ان يكون بالنسبة لك ملجأ للعظمة التي لا تثير اية اشكاليات، فانت يمكنك القول بالطبع، ان هؤلاء هم الرموز العظام، لكن يمكن للاخر ان يقول ايضا، باتباع بعض اشاراتك السابقة، ان للموسيقى الافريقية اكثر عالمية، مثلا، لانها تشتمل على كل هذه الخيوط، وهي تريد ان تخاطب البعض لكنها لا تجد الا الاذان الصماء.

- انا لا اعرف هذه الاذان الصماء.

انت لا تستمع الى الريغا والروك، لكنهما من اعظم انواع الموسيقى الشعبية السياسية في عصرنا، وحضورها الكبير في الغرب.

- لقد قرأت الكثير عن ذلك، لكنها ليست الموسيقى التي اريد ان استمع اليها اولا حين ارغب في سماع الموسيقى، ربما يكون ما احاول الكتابة عنه فعلا هو استمرار هذا الموروث للموسيقى الكلاسيكي الغربي، وربما الفشل في النهاية في تحقيق النجاح لهذه المغامرة. انني متعصب جدا لما اقوم بعمله. انه من السهل ان يكتب المرء مقالات فردية عن حفلة موسيقية حضرها، او اوبرا شاهدها. لكن الشيء المختلف هو ان تضعها ضمن هذا الاطار المجرد نسبيا. هذا الاطار الذي اسميته "التطور الموسيقي"، لكنني اراه بمجمله جزءا مما يدعوه غرامشي تطور المجتمع المدني. فالجانب الاجتماعي يلعب دورا مهما. لا يستطيع احد ان ينكر ان ثقافة الروك قد سادت بطريقة جعلتها تسيطر حتى على المثقفين. لكن من منظوري الخاص، اعتقد بوجود شيء من الغرابة، ربما تكون للبنية التي ادعوها الموسيقى الكلاسيكية والتي تشتمل على رموز عظام مثل غلين غولد وتوسكانيني اللذين استطاعت اعمالهما ان تؤكد حضور هذا التراث، اقول ربما تكون هذه البنية بنية قديمة، لكنها بطريقة او باخرى تتواصل مع قضايا المجتمع الجماهيري والتكنولوجيا والاتصالات وبرامج الاذاعة.

- دعنا نغير الموضوع قليلا، كيف ترى المشهد الان، ليس من وجهة نظر اكاديمية، بل من وجهة نظر ثقافية تقنية عامة، كيف يمكن ان يبقى النقد الادبي داخل اطار هذا العالم؟ والى اين تعتقد انه يتجه؟ وما هو الشيء المهم الذي تم انجازه؟ وما هي الاشياء التي لم تنجز، ويجب ان تنجز... الخ؟ لقد سألتني هذا السؤال كثيرا، وها قد جاء دوري لاسألك عنه؟

- السبب الذي جعلني اسألك هذا السؤال، هو انني كنت بحاجة حقا لان اعرف، لانني لم اتتبع ذلك بشكل منتظم كما تتبعته انت. فانا ببساطة، فقدت الاهتمام بالنظرية الادبية منذ حوالي عشر سنوات، ولم تعد تلك الشيء الذي يثيرني فيجعلني بحاجة لمتابعته يوما بعد يوم، ولم تعد ذلك الشيء الذي يهمني والذي احتاج اليه في عملي اليومي.

لكن الا ترى انك تتدخل في هذا المجال بصورة قوية جدا، نحن لسنا الاشخاص الوحيدين الذين تاثروا بذلك، بل ان هناك الالاف من العاملين في المجال الادبي ممن يتبعون نفس النمط من العمل الذي زكيته في ممارساتك النقدية الخاصة.

- ربما تم مثل هذا الامر من خلال العلاقة الخاصة، وبالمصادفة، لقد كنت مدركا جدا، مثلا، بعدم الرغبة في فرض نفسي على الطلاب بالطريقة التي يمارسها اشخاص مثل دي مان او غيره من اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ييل، من اجل ان يصبحوا جزءا من المدرسة، من اجل جعل ما افعله رسميا، باساليب تعليمية او ما يشبه ذلك. لقد كنت دائم التفكير بطريقتي في التعليم. هذه الطريقة التي امارسها طوال الوقت بمتعة عظيمة وبقلق كبير. هذه الطريقة التي تعتمد فعليا على صنع الاحداث التي تساعد على التحليل او القراءة او التأويل. اكثر من اعتمادها على تزويد الطلاب بالميثودولوجيا (علم المنهج) مما يجعلهم قادرين على تحقيق ذلك للنهج على الحالات والظروف المشابهة بعد تخرجهم. بمعنى اخرى، اعتقد ان مهمتي هي تزويد الطلاب والاصدقاء بالفرص، واعطاء البصيرة الانسانية تلك الشيفرة التي تجعل اصحابها قادرين على ان يكونوا ادوات نافعة في المستقبل. وانا اعتقد انني مازلت غير قادر على تحقيق ذلك.

انا مجبر للعودة الى مسألة النقد. وانا متأثر بابعادها. ولا ادري السبب في ذلك. هذه الابعاد التي لا ادري متى تتألق ومتى تزول، اذ يبدو لي مثلا ان عملية التفكيك، مثلا، قد استنفدت تماما. وانا لا ارى انسانا يقوم بعمل اكثر امتاعا من العمل الذي يقوم به المفككون. لقد تابعت ببعض الاهتمام واللهفة ظهور ظاهرة تدعى (التاريخية الجديدة). انها حركة نامية صاعدة وهي الان تحاول ان تبلغ رشدها نوعا ما، بحيث يشعر الناس انه يتوجب عليهم ان يدرسوا اسم (التاريخية الجديدة)، وانا حتى الان غير قادر على معرفتها بشكل دقيق، انني افكر في النقاشات التي تدور في اماكن مثل (DI-ACIRTICS) و (MLN) و (Cultural Critiqu, the minnesota review) الخ لكن هذا لا يعني ان اهتمامي مرتبط بهم، انا حقا لا اعرف، وانا اجد انني في حالة تشظي في معظم الاوقات واحاول ان احتفظ برأسي فوق الماء من اجل الاجابة على الاسئلة الحرجة، ومن اجل الوفاء بالتزاماتي، وهذا يعني ببساطة، انني فقدت الاهتمام باي ظاهرة من ظواهر ما وراء النقد.

ان ما يجبرني حقا على الخروج باهتمامي خارج التخوم العقلانية والمذهبية للنقد، والذي لم اعد مولعا بقراءته، هي تلك الانجازات الروائية الممتعة والجسورة والتي تسعى لفعل شيء ملموس من وجهة نظر تاريخية عبر الاستطراد وبطرق غالبا ماتكون متجاوزة لتلك العملية، اي بطرق تحاول ان ترتبط سياسيا وثقافية بالتداخلات الاخرى. لقد اهتممت كثيرا في العقدين الماضيين بالجنسوية، رغم انني لم اكتب عنها، اهتممت بها كموقع من المواقع التي تحدث فيها تلك الاشياء، لانه لا يوجد بعد، خطاب موحد للجنسوية، انها ماتزال تتخذ مظاهر عديدة، مستقلة وانفصالية، وتدخل العديد من اشكال ماوراء التاريخ وما وراء النظرية، ان عمل جوان سكوت مثلا، كان عملا ممتعا بالنسبة لي، انه نوع من المنافسة التي وجدت انها حيوية وقوية ومذهلة، لكن القول ان الانسان خارج اطارها يمكن ان يتبنى موقفا معينا ومحددا، هو قول يصعقني، لانه مزيف تماما وخاطيء تماما.

لقد بدا لي خلال السنوات العشر الماضية تقريبا، انه يتحتم علي ان اتطلع الى كتاب كتبه انسان ما في كورنل، في النظرية الادبية او في السيميائيات، لكنني الان مهتم بشكل اكبر بعمل يبزغ من هموم التاريخ الافريقي، او مثلا، بكتاب كنت قد قرأته قبل فترة وجيزة بعنوان (الجنس والثقافة والامبراطورية) والذي يناقش دور النساء الاوروبيات في نيجيريا، ويثير قضية الامبريالية والجنسوية. او كتاب (نساء المؤامرة) ل (جين فرانكو) الذي يتحدث عن نساء امريكا اللاتينية. ان هذا النوع من الاشياء لم يبرمج بعد.

نوع من التنظير غير الموثق؟

- حتى كلمة نظرية يمكن ان تكون اكبر من ذلك...

وهل تريد ان تهجر ذلك؟

- لاجل اريد، فانا اشعر ان هذه الظاهرة قد انتجت لهجة غريبة غير مفهومة جعلتني اشعر بالضجر.

ما قلته حتى الان، يعني ان الافق الادبي، والنقد الادبي ايضا، ليس كتابا ادبيا، وليس تحليلا ادبيا، وليس تركيبا شعريا الخ... ولكن شيء اكبر من ذلك، انه جزء من تركيبة ثقافية تاريخية اجتماعية، وقد بدا لي انك قلت: "لا اريد ان يكون لي موقعا"، لكن هذا هو موقعك، وهذا الموقع له مضامينه.

- حسنا، هذا ليس موقفي المعبر عنه بشكل دقيق، وهو ياتي كموقف متناقض غريب ظاهريا، وهو بالنسبة لي على الاقل عبارة عن لغز لا حل له، هذا يعني انني على اقتناع كبير بكل النصوص، لكن النصوص التي تثير اهتمامي اكثر هي النصوص التي تخدم هذا الاتجاه، وكل النصوص تتداخل وتمتزج بطريقة ما، هذه الفكرة العامة عن النص الهجين او المولد يمكن ان تصل الى التآلف خلال اعمال كل من غارسيا ماركيز وسلمان رشدي وقضايا المنفى والهجرة والتنقل عبر الحدود. كل هذه الاشياء تثير اهتمامي بشكل مذهل، ليس لاسباب وجودية وسياسية واضحة فحسب، بل لانها تستوقفني كواحدة من الاسهامات الرئيسة في ثقافة نهاية القرن العشرين. هناك رموز معينة ذات اهمية كبيرة بالنسبة لي، رموز خارجة على القانون مثل جان جنيه، هذا الرجل الذي كان منبوذا في مجتمعه، وخارجا على قانون ذلك المجتمع، استطاع ان يحول تلك الهامشية الى ما هو اكثر من مهمة او وظيفة، لقد حولها بشكل مدروس الى نوع من التواصل العاطفي مع الاخرين، اناس غير اصدقاء يعيش معهم ويعرفهم، لقد استطاع ان يضللهم بشكل واع، وهناك دليل على مذهب الشعرية - السياسية - في مسرحيته (الستائر)، كما اننا نجد هذه الحالة الغريبة المدهشة ايضا في كتابه (الاسير العاشق) الذي ترجم مؤخرا الى الانجليزية، لقد حاولت ان اركز على هذا الاتجاه في ادب جنيه في بحث جديد لي بعنوان (الشارع العظيم). لان هؤلاء هم الذين يشكلون الظاهرة التي تثير اهتمامي بشكل عميق، لانهم هذا النوع من البشر الذي يستطيع ان ينتقل من جانب الى اخر، والعودة ثانية.

من جهة اخرى، فانا لست من هؤلاء الذين يعتقدون ان وسيلة الانتاج تكمن في العثور على مبادىء بيئة للاعمال الابداعية العظيمة. لقد امتلكت هذا الارتباط الغريب، وهو وعي اثري ومتخلف، لما يمكن ان اطلق عليه (اللغز العظيم). ويبدو لي ان اعمالا مثل (موبي ديك) او

اعادة نظر في كتب صنعت وعيي الثقافي والجمالي والفكري

(ماتسفيلد بارك) او (رحلات جيلفر) تعتبر اعمالا مستقلة بذاتها، وهي بحاجة لان تدرس وان تفهم بهذا الاتجاه، وانا لم اتنازل عن هذه الطريقة ابدا، فانا ادرك ان هذه الاعمال اولا وقبل كل شيء تمثل نوعا من التجربة الخاصة للسرور، سواء في قراءتها او انعكاساتها، هذا هو بالفعل ما توصلت اليه اخيرا، بمعنى اخر انها تمثل ساعات معينة من المتعة الخاصة، ويمكن القول انها كانت رفيقة لاهتماماتي الفكرية والجمالية لفترة طويلة، باختصار، انها الاعمال المحببة لدي.

دعنا نقتطع شيئا من السياق، ونرى الى اين يمضي، نحن في مشروعك الحالي الكبير، في الثقافة والامبريالية نجد ان الكثير من القراءات والتحليلات تركز على الرواية العظيمة في القرن التاسع عشر وقدرتها على احتلال مكانتها في قمة الموروث الحداثي في الادب الانجليزي...

- والفرنسي ايضا، هناك اجزاء لم تطلع عليها، وهي تتعامل مع الرواية الفرنسية وتبلغ ذروتها في الاعمال المبكرة لكل من اندريه جيد والبير كامو، لقد قرأتها على عكس الخلفية الاستعمارية لشمال افريقيا والشرق، قرأتها مع مجموعة كبيرة من روايات المغامرة والابحاث الغريبة الخ... ثم قمت بتتبعها بشكل اعمق في ادب المقاومة، في شعر عبد القادر، احد المحاربين الجزائريين العظماء في القرن التاسع عشر، لقد اشرت الى ذلك في الماضي، وواصلت ذلك من خلال الاعمال المبكرة للمؤرخين الجزائريين، ومحاولات اعادة كتابة تاريخ المغرب العربي، هذه الاجزاء من الكتاب، عبارة عن ملاحظات، لكنها جزء من الصورة، والفكرة هي ان اقدم بقدر ما استطيع صورة متكاملة لثقافة القرن التاسع عشر التي كانت تتكىء على الموروث الامبراطوري.

هناك قضية ادبية معينة، يمكن ان يسأل المرء عنها، وهي انك استخدمت الامبريالية كتعبير بصري جديد مهم جدا، حاولت من خلاله، ليس فقط قراءة هذه النصوص، وانما قياس اهميتها وسلطتها الثقافية وما تحاول الوصول اليه وغير ذلك من الامور، هل حدث هذا لان هذه النصوص عظيمة، ام لانها فريدة وعبقرية، ام لصقالتها اللغوي، ام لامر اخر تريد ان تصل اليه؟

- حسنا، هذا سؤال مهم جدا، هذا يحدث بالتاكيد في بعض الشواهد العارضة، ان هذه الاشارات الخاصة باتتيجوا في مانسفيلد بارك تعتبر جزءا مهما جدا من الكتاب، وانا متاكد من انك اذا ما نظرت الى الكتابات الانجليزية التي ركزت بشكل كبير على جزر الهند الغربية، ستجد ان هناك ادبا عظيما كتب في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر يمثل اهتمام الهنود الحمر بانجلترا، وسوف تجد الكثير من الحضور الملحوظ للنوايا الامبريالية الواضحة، بشكل اكثر وضوحا مما هو موجود في ماتسفيلد بارك، لكن حين نعود للاجابة عن السؤال المتعلق بالاعمال العظيمة، سنجد ان هناك اعمالا دخلت دائرة الاختبار والتقصي العام، اي انها اصبحت اعمالا معروفة لجميع الناس الذين كتبت هذه الاعمال من اجل مخاطبتهم، ولم تتوقف معرفتها على طلاب الادب والثقافة فقط، ومن هذا المنطلق يبرز سؤال الناحية، اي تيسر هذه الاعمال للقارىء، اذ لا يوجد احد لم يقرأ روايتي تشارلز ديكنز (البيت الاسود) و (ماتسفيلد بارك).

فانها اصل ومصدر هذه السلطة، وهذه نقطة مهمة ايضا، ذلك ان هذه الاعمال جزء من هذه المبادىء، وقد كنت مهتما جدا في اظهار ارتباط الحضور الرسمي في الثقافة المدنية لكل من اوروبا الغربية وامريكا.

اضافة الى اظهار اسهامهما في استمرار الموقف الامبريالي والحاجة الى الامبريالية ذاتها، ولم يكن هذا التوجه من اجل الادانة وانما من اجل اظهار كيف استطاعت الثقافة الامبريالية وبطريقة سلبية تقريبا، عن طريق انجازاتها العظيمة ان تحافظ على السيطرة على الاراضي وان تخضع الناس بشكل ملتبس لتبعية امتيازاتها.

ثالثا، لان هذه الاعمال ايضا ذات علاقة عرضية، لقد اثرت في كاعراض تدعم الجدل الذي اخوضه، لانه لا يوجد فيها اية معارضة او خروج على السياق، ليس فقط في مجال المبادىء التي يجب ان تمثلها، كما تحدث عنه لينين وهوبسون، من خلال الافكار السامية والقيم العليا، ولكن لانها خارجة من المواقف الثابتة للامبريالية ذاتها، انه نوع من الاستمرارية التي اهتم بها، بمعنى اخر، انه يمكنك تتبع اي خط من الاحداث، ومن الارباح، ومن الممارسات البشعة للامبريالية في المستعمرات وصولا الى كل جزء من تركيبة للرواية، او الى نوع ما من المشاهد او نوع ما من الكتابات الاثنوغرافية او التاريخية او الكتابات العلمية. النقطة الهامة اذن ان هذه الاعمال، لا تقدم ملجأ او حماية من كونية الموقف الامبريالي، ولكنها تعزز هذا الموقف.

اما النقطة الرابعة، فيبدو لي ان هناك فعل عصيان تجاه هذه الاعمال التي قرأتها، والتي لعبت دورا هاما في تشكيل وعيي الجمالي والفكري والمهني ككاتب يدرس الادب الغربي والثقافة الغربية، انني اقرؤها الان بطريقة لم اقرأها بها من قبل، لكن الشيء الاكثر اهمية، انني اقرؤها الان مرتبطة مع كامل عملية المقاومة التي تواجه هذه الاعمال في دول العالم الثالث، وانا ايضا اتحدث عن ما سأناقشه في المحاضرة الثالثة عن الامبريالية، وهي الجزء الثالث من كتابي (الثقافة والامبريالية)، بمعنى اخر، ان قراءتها لذاتها لم تعد تهمني، انني احاول ان اقرأها بشكل طباقي عكس هذه الحركة من المعارضة والمقاومة التي بدأت بالتكون منذ اللحظة الاولى لتكون الامبريالية، وبالطبع فهذه قصة لا نعرفها بالفعل، كما تقول باربارا هارلو، كما انه لا توجد دراسات كافية تناقش مثل هذا الترابط.

نقد تشكيلي

ثلاث حالات لمشهد واحد

معرض الكرافيك المصري المعاصر

رافع الناصري

دار الفنون - جبل اللويبدة - عمان

مايس ١٩٩٤

حسنا فعلت ادارة دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان حين قدمت نماذج من اعمال الكرافيك المصري المعاصر لخمسة فنانين معروفين هم (احمد نوار، حسين الجبالي، مريم عبد العليم، عطية حسين وفاروق شحاتة) ونتمنى ان تتابع دارة الفنون تقديم نماذج من بلدان عربية اخرى خاصة تلك البلدان التي يتميز فيها فن الكرافيك فكرة وتقنية مثل العراق ولبنان وسوريا وتونس والمغرب والسودان.

المعرض المقام حاليا في الدارة ذو مستويين متباينين، فحين يقدم عطية حسين ومريم عبد العليم وفاروق شحاتة اعمالا قديمة وغير (احترافية) على اكثر من مستوى تقني. يقدم لنا احمد نوار اعمالا غاية في الاتقان والابداع، فهو حفار وطباع من الطراز الاول، اكتسب خبرته من دراسته الفنية في اسبانيا واتصالاته المتنوعة مع حركات الفن الكرافيكي في اكثر من بلد في العالم. احمد نوار استاذ يعرف كيف يخرج لوحته بدءا بالحفر وتقنياته ومن ثم طباعتها وانتهاء بتقديمها الانيق الى الجمهور. يطبع دائما على ارضية سوداء (ورق خاص للطباعة) ليضمن الوانا غير مشعة او براقة فيما لو طبعها على ورق ابيض. وبهذا يكسب تعاطفا خاصا مع مواضيعه التي هي بالاساس حالات انسانية ذات تاثير عميق بروح الانسان المتلقي. تجربة الفنان احمد نوار في فن الكرافيك فريدة ومهمة وتعتبر من اهم التجارب في فن الكرافيك العربي المعاصر.

اما الفنان حسين الجبالي فهو الاخر له خبرة طويلة في مجال فن الكرافيك فنانا واستاذا ويعتبر احد ممثلي فن الكرافيك المصري المهمين، كان وما يزال يفضل تقنية الحفر على الخشب، هذه التقنية التي تعطيه الحرية باستخدام المساحات والخطوط المتشابكة. في الفترة الاخيرة اخذ يحفر على احجام كبيرة ويطبع على ورق اسود، كما اخذ يجرد اشكاله وحروفه وبذلك يمنحنا متعة بصرية مثيرة، وثقة اكبر بفن الكرافيك العربي المعاصر.

معرض الفنان العراقي محمد مهر الدين

قاعة ابعاد - عمان

مايس ١٩٩٤

الرسام محمد مهر الدين احد رموز الحركة الطليعية في الفن العراقي المعاصر، بدأ ملونا بارعا وتلميذا بارزا للرسام المرحوم فائق حسن. وعندما درس في بولونيا اكتسب خبرات حديثة شائعة انذاك في اوروبا واهمها استخدام النسيج البارز (الرليف) على سطح اللوحة. في اواسط الستينات وقبل ان يعود نهائيا الى بغداد اقام معرضا مهما على قاعة (ايا) للمعماري العراقي المعروف رفعت الجادرجي، عرض فيه اعمالا ليثوغرافية ورسم على الورق اتسمت معظمها باجواء تجريدية بحتة مما اثار الذائقة الجمالية السائدة حينها في بغداد، واعتبره النقاد احد العلامات المهمة لدخول الرسم العراقي مجال الحداثة والتجديد.

بعد عودته من بولونيا بقي لسنوات يؤسس للوحة بنائية تجريدية التكوين مع بعض الرموز التشخيصية خاصة في الاعمال التي تهتم بالموضوع الانساني العام. في مراحل تالية وخلاصتها الاعمال المعروضة الان في عمان، اتجه مهر الدين نحو السطح المرسوم بعدة تقنيات ومنها التصيقات الملونة. لكنه لم ينس ابدا ان يضع بعضا من اجزاء جسم الانسان مرسومة بالطريقة الفوتوغرافية المعروفة في فن (POP ART) مع خلفيات لاشارات وحروف غير مقروءة وترميزات بيئية. محمد مهر الدين ماهر جدا في اخراج لوحته، تكوينا ولونا وتاثيرا تقنيا سواء رسم لوحته على قماش او ورق، وهذا بالتاكيد ينم عن احترام كبير للعملية الفنية وحرفياتها التي مارسها ثلاثين عاما دون ان يفقد فيها موقعه المتميز بين الفنانين العرب المعاصرين.

معرض الفنان علي طالب

كالري ٥٠ × ٧٠ - بيروت

نيسان/ مايس ١٩٩٤

عندما جاء علي طالب من البصرة الى بغداد اوائل السبعينات ليقيم فيها، جاء محملا بارث (بصراوي) عريق ليس اخره الحزن الجنوبي والطيبة وسعة الافق، تلك الثلاثية التي لازمته طوال سنوات. قبلها كان مجددا (١٩٦٥) وثائرا ومؤسسا مشاركا لجماعة (المجددين)، اولئك الشباب الثائرين على اللوحة التقليدية بتاثير من اساتذتهم في اكاديمية الفنون في بغداد وخاصة ارتموفسكي (البولوني) ولازسكي (اليوغسلافي)، ثم متعاطفا مع مجموعة (الرؤية الجديدة) المتطلعين نحو لوحة عربية معاصرة، ومستقلا في رؤيته للوحة وافكارها بعيدا عن كل تاثيرات انية. حتى وهو يكمل دراسته في القاهرة ظل بعيدا عن كل ما يمكن ان ينغص عليه طريقته في الرسم او يشوش مدركاته البصرية.

لقد اسس علي طالب اسلوبه المتفرد اواخر السبعينات فانتج لوحات مؤثرة، خاصة تلك الاعمال التي تميزت بمواضيع ممسرحة باستخدامه الاقنعة للتعبير عن حالات انسانية خاصة، بظل وضياء مسرحي واضح والوان مائلة الى الدكنة خاصة البني المحروق والاسود وتدرجاتهما. لقد ظلت تلك الاجواء ملازمة له، وما رسم الانسان، رجلا او امراة، وبحالات ومشاهد مختلفة الا تعبير عن ادوارهم المسرحية في هذه الحياة. فمرة هم في حالة توهج ونشوة ومرة اخرى في حالة حزن شفيف وكدر، تزدهر الالوان وتنطفي حسب الحالة المعبر عنها لكنها دائما حالة الفنان نفسه.

علي طالب رسام تعبيري متمكن من ادواته. يبني سطح لوحته بمواد مختلفة. لا تهمه الوسائل بقدر ما تهمه النتيجة وهي عادة تاتي عميقة ومؤثرة بوجدان المشاهد اعماله الاخيرة فيها مسحة من التجريدية لكنه لا يتمادى بها خوفا من ان تفقده تعبيريته وسحر الماضي، ماضيه هو وماضي شخوصه المحببة التي ابتكرها ودربها طويلا لتقف شامخة على مسرحه.

علي طالب رسام له مكانته في الفن العربي المعاصر

نقد سينمائي



عدنان مدانات

في مهرجان دمشق السينمائي لعام ١٩٩١، فاز الفيلم السوري «الطحالب» للمخرج الشاب ريمون بطرس، بالجائزة الفضية للمهرجان، وكان سبق عرض الفيلم في المهرجان الكثير من الحديث حول الفيلم في الاوساط السينمائية والصحافية، بسبب ملابسات رافقت اخراج الفيلم للوجود، وهي ملابسات تتعلق بشكل خاص بالرقابة التي منعت مقاطع كثيرة من الفيلم على مراحل، كبديل عن المنع النهائي له بسبب حساسية الموضوع، او بالاحرى، الدلالات الرمزية والايحاءات التي يتضمنها. ومع ذلك ومع ان الفيلم عرض ناقصا ومشذبا فان ما بقي فيه لفت اليه الانتباه.

تجري احداث الفيلم في مدينة حماة المشهورة بنواعيرها الخشبية الضخمة، والنواعير كما صورت في الفيلم تحمل دلالات رمزية عن معاناة المدينة بخاصة والوطن بعامة (نلاحظ هنا ان احد المقاطع التي حذفت من الفيلم يصور النواعير وهي تدور، فتتدفق منها الدماء بدلا عن الماء). والنواعير في الفيلم لها قلب ينبض. ويسمع المشاهدون في بداية الفيلم نبضات القلب هذه ثم يتوقف النبض بعد ذلك، لتجري احداث الفيلم الفعلية. وفي المشهد النهائي من الفيلم يعود القلب ينبض من جديد. هذا الحل السمعي البصري يشكل البعد الدلالي الرئيسي للفيلم.

تسرد احداث الفيلم مصير افراد عائلة سورية مكونة من ثلاثة شبان واخت. وتحتل شخصيات الاخوة الثلاثة المركز الرئيسي وتتبنى قواها احداث الحكاية. الشخصية المركزية في الفيلم هي الاخ الاكبر ابو اسعد، والتي جسدها على الشاشة الممثل السوري ايمن زيدان. وهو يعمل كاتبا في المحكمة، وبحكم عمله فهو شاهد على ما يحصل من مشاكل اجتماعية، غير انه شاهد سلبي، فهو شخص مسالم يناى بنفسه عن المشاكل ولا يقوم باية مبادرة. في الجانب الاخر من حياته هو رجل هاو للمسرح، يحاول مع فرقة محلية تقديم عرض مسرحي يعكس من خلاله مواقف ومفاهيم يهرب منها في ممارسته الحياتية. مقابل «ابو اسعد» هناك شقيقان له، احدهما انتهازي ونفعي، بنى مزرعة للدجاج على الارض التي يملكها مع اخوته، ويستخدمها لممارسة اعمال مشبوهة وعيش علاقات خفية مشبوهة ايضا بالتنسيق مع بعض مراكز القوى. اما الاخ الثالث فهو قادم من الخليج بعد ان جمع ثروة لا باس بها حولته الى عبد للمال لا يعرف سوى مصلحته. وسيحصل الصدام بين الاخوين، الاول صاحب مزرعة الدجاج والثاني القادم من الخليج، فيما يبقى ابو اسعد على سلبيته يحاول التوفيق بين المتصارعين. في نهاية الفيلم يقتل الاخوان احدهما الاخر، اما ابو اسعد فسيواجه مصيرا مختلفا، فهو برغم سلبيته سيجد نفسه محاربا من قبل قوى الفساد، لانه لم يقبل لعبتها، لم يقبل ان يكون طرفا فيها. وسيكون عليه ان يغادر المدينة الى مكان اخر بعيد بعد ان تلقى امرا بالنقل سعت اليه القوى التي لم يرض ان يكون منها.

وعلى الاغلب، فان شخصية ابو اسعد تجسد شخصية الانسان العربي في عصر الهزائم والقمع وغياب الديموقراطية على كافة الصعد، الانسان العربي الشاهد السلبي الذي لا صوت له. فبطل الفيلم عاجز عن حل مشكلة العائلة وعاجز عن حل مشكلة المرأة التي يحب والمنفصلة عن زوجها دون ان تتمكن من الحصول على الطلاق، وعاجز عن التدخل في قضية قتل تشهدها المحكمة ولا يرضى اي من الشهود المطلوبين فيها قول الحقيقة، الا امرأة ستغادر بقولها في النهاية (لعبت دورها مني واصف) وعاجز عن مجابهة قوى الفساد التي تسببت في نفيه من المدينة، وعاجز اخيرا عن اتمام عمله المسرحي.

في جانب اخر من الفيلم، موازٍ للاحداث، وعبر معالجة اسلوبية اخراجية مختلفة، يسعى المخرج لتصوير بعض المشاهد التي هي عبارة عن لوحات فنية ففي اكثر من لحظة في الفيلم يعرض المخرج لقطات نساء بثياب سوداء وحمراء، يلفن في صمت جنائزي ويتوزعن الارض والتلال على اطراف المدينة قريبا من النواعير. وهذه اللقطات تتكرر في الفيلم عدة مرات في بدايته ونهايته خارج نطاق السرد الحدثي، لتوحي بفكرة رمزية وبعد انفعالي.

ولخيرا تجدر الاشارة الى ان الفيلم سيعرض في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي في قاعة السينما في منتدى شومان وسيكون العرض مناسبة للالتقاء مع مخرج الفيلم ريمون بطرس بدعوة من لجنة السينما، ويجيء هذا العرض المميز بعد العرضين اللذين اقامتهما لجنة السينما لفيلمين للمخرج العراقي عبدالهادي الراوي «البيت» و«الصيد المر».

البعثة تصل ظهر اليوم

الوحدات يلاقي الزوراء الاثنين والاربعاء

تصل ظهر اليوم الجمعة بعثة نادي الزوراء العراقي لكرة القدم بطل الدوري والكاس العراقي لعام ٩٣، بدعوة من نادي الوحدات حيث سيخوض لقائين مع نادي الوحدات.

وسيخوض الوحدات لقائه الاول امام الزوراء في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٣/٥/٩٤، واللقاء الثاني في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٥/٥/٩٤ على ستاد عمان الدولي.

وتأتي استضافة بعثة نادي الزوراء تأكيدا للعلاقة الثنائية بين الناديين والقائمة على تقوية اواصر التعاون والتبادل الرياضي في عدد من المجالات الرياضية.

ومن المتوقع ان يشارك كافة نجوم الفريقين لاتاحة الفرصة امام الجمهور الرياضي الكروي لمشاهدة عروض عامرة بالاثارة والاداء الفني خلال عطلة عيد الاضحى المبارك.

وسيقيم الوفد العراقي كما ذكر السيد قصاب خليل الناطق الاعلامي للنادي في فندق الضواحي وتم تكليف السيد جمال الشملتي عضو الهيئة الاستشارية في النادي بمرافقة الوفد خلال فترة الاقامة حرصا على راحة اعضاء البعثة، وستحتفل اسرة الوحدات بالبعثة خلال برنامج زاخر اعد لهم خلال فترة الزيارة.

ويضم الوفد السيد فاضل خليل رشيد رئيسا للبعثة وباسم جمال ممثل اتحاد الكرة العراقي والسادة عصام مهدي، مهدي احمد، احمد جميل، ادريس، ونوفل ثامر، مرافقا، وعموبابا مديرا فنيا، وكاظم خلف مدربا، وابراهيم علي وقاسم محمد مساعدين للمدرب.

واللاعبون: عامر عبدالوهاب، بشار عبدالجليل، سلامة هاشم، هشام علي، حبيب كاظم، سليم حسين، اسعد عبدالرزاق، عباس عليوي، ابراهيم نادر، محمد جاسم، نعيم صدام، زهير عبدالهنا، حسام عبدالكريم، عصام حمد، عدنان عبد، رائد خليل، مظهر خلف، محمد العبد الحسين هداف الدوري العراقي، حسام فوزي، مازن عبدالستار، زياد طارق، وليد فهد.

الزوراء

حديث الرياضة

في النادي الاهلي ضجة ما بين الاعضاء سببها لعبة كرة القدم، ففريق من الاعضاء يرى الغاءها وفريق يرى ابقاءها، ولغير يرى الالغاء والابقاء هما امران احلاهما مر، على حد تعبير الطيب الذكر ابو فراس الحمداني، والحقيقة ان فريق كرة القدم في النادي ومنذ سنوات خلت كان وما زال رغم تكاليفه الباهظة، على جدول المسابقات اقرب الى القاع منه الى القمة، وقد استبشروا خيرا حين انضم الى الفريق في السنتين الماضيتين بعض اللاعبين للمهرة وبعد ان تولى تدريبه مدرب قدير يشار اليه بالبنان ولكن كل ذلك لم يشفع له فقد تألق في البداية وخبا في النهاية ويظن البعض وان بعض الظن اثم ان بعض اللاعبين قد تواطئوا في اداء الواجب اثناء المباريات، كما نسمع من بعض اللاعبين ان الادارة وعدت بمكافآت مالية واخلفت بالوعد.

وانا شخصيا اعذر لاعبي هذه الايام فالعصر عصر مادة بل ان المادة طغت على كل شيء هذه الايام، وتعذرني حين تعلم ان لاعبي كرة القدم ليس عندنا فقط بل في العالم اجمع يتحدرون من الطبقة الكادحة، ولذا يجب ان يكرموا ماديا ثم يحاسبوا فاللاعب يريد ان يعيش بكرامة اذ ايامه معدودة في الملاعب اما الذين يرون ويتوقعون من اللاعب الطاقة والولاء لفريقه بدون مقابل فمثله كمثل ذلك العاشق، يروى ان عاشقا قال لعشيقته. احبك حب قيس لليلى وحب روميو لجولييت وجميل لبثينة، فردت بدلال واي بنك يمكنه ان يصرف تلك المشاعر لاتمكن من شراء فستان للسهرة.

محيي الدين بيشه

قرارات اتحاد كرة القدم

دحام مديرا للاتحاد وابو جعفر للجنة الحكام
العودة الى نظام النقاط القديم في الدوري

عقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعه رقم (٣٧) يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٥/١٨ برئاسة نائب رئيس الاتحاد السيد يوسف غرايبه وحضور الاعضاء السادة سلامه الفويري، معن صلاح، هيثم المجالي، يوسف شبيلات، جمال الداوود وخميس العيسوي. وتغيب بعذر السادة اسامه مقدادي، زهير البيروتي وخالد رحال.

● قدم نائب رئيس الاتحاد السيد يوسف الغرايبه والسيد سلامه الفويري شرحا وافيا حول مجريات المؤتمر الاسيوي السادس عشر والذي عقد في كوالالمبور والظروف التي احاطت بالانتخابات من حيث عدم وجود مرشحين للاردن وحول اللقاءات التي تمت والتأكيد على تحضير قائمة باسماء القيادات الرياضية من الاتحاد وخارج الاتحاد بانتظار التنظيم الذي سيرسله الامين العام للاتحاد الاسيوي للترشيح اسماء للمشاركة في اللجان الاسيوية وعلى ضوء وعد رئيس الاتحاد الاسيوي الجديد واعضاء اللجنة التنفيذية.

● تكليف امين السر السيد خميس العيسوي بالاتصال مع النادي الفيصلي حول تأكيد المشاركة في كاس الكؤوس العربية والاتصال مع وصيف بطل الدوري حول المشاركة في بطولة الاندية العربية والذي سيعقد اجتماع لاجراء القرعة في القاهرة يوم ١٩٩٤/٥/٢٧ باستضافة الاتحاد العربي لمندوبي الاندية ومندوب الاتحاد.

● تشكيل لجنة لاعادة صياغة تعليمات المسابقات لعام ١٩٩٤ برئاسة السيد سلامه الفويري وعضوية السادة خميس العيسوي ويوسف شبيلات ودحام عقيدات.

● تكليف السيد دحام عقيدات القيام بمهام مدير الاتحاد حتى اشعار اخر.

● تكليف السيد عدنان ابو جعفر القيام بمهام لجنة الحكام كموظف متفرغ.

● الموافقة لنادي الوحدات على اقامة مباراة اعتزال اللاعب محمد المشه يوم ٩٤/٨/٥ مع النادي الفيصلي.

● اطلع المجلس على كتاب السيد امين سر نادي الوحدات المتضمن اعادة النظر في القرارات التي اتخذت في الجلسة رقم (٣٥) نتيجة احداث مباراة الوحدات والفيصلي والتي اقيمت يوم ١٩٩٤/٤/٢٢. وتقرر عدم الموافقة ورد الكتاب.

● اطلع المجلس على كتاب وزارة الشباب المتضمن الموافقة على قرارات الاتحاد شطب اللاعبين راتب العوضات من الفيصلي وعماد الزغل من نادي الوحدات.

● اطلع المجلس على كتاب نادي الوحدات المتضمن طلب رفع العقوبة عن اللاعب يوسف الشمري واعادة تسجيله في قيود النادي وتقرر الموافقة على رفع العقوبة واعادة تسجيله في قيود النادي.

● اطلع المجلس على كتاب نادي الجيل المتضمن اعتذارهم عن المشاركة في بطولتي تحت سن ١٦ وتحت سن ١٤ لموسم ١٩٩٤. وتقرر عدم الموافقة كون المشاركة الزامية لكافة اندية الدرجة الاولى.

● اطلع المجلس على كتاب نادي الفحيص المتضمن اعادة النظر في الغرامة المترتبة عليهم وقدرها (٢٠٠) دينار خلال مباراتهم مع نادي الوحدات، وتقرر الموافقة على اعفاؤهم من الغرامة اعلاه.

● اطلع المجلس على كتاب الاتحاد الاسيوي حول مشاركة النادي الفيصلي في بطولتي كاس الكؤوس وابطال الدوري وتقرر مخاطبة النادي حول ذلك.

● صرف مبلغ الف دينار مكافأة من الاتحاد للاعب الدولي خالد عوض بمناسبة اعتزاله.

● المصادقة على جلسة لجنة المسابقات باستثناء البند (١١) حيث سيتم النظر في تعليمات المسابقات والبطولات وعلى النحو التالي:

- مشاركة كافة الاندية المجددة من موسم ١٩٩٣ وعددها (١٦) نادي ضمن اندية الدرجة الرابعة ليصبح العدد كاملا (٩٩) نادي لموسم ١٩٩٤.
- تقسم الاندية المشاركة الى مجموعات وفق ما ترتئيه لجنة المسابقات ووفق تنظيم المحافظات والمناطق.
- تقام مباريات المجموعات على طريقة الدوري للجزا (مرحلة واحدة)
- يصعد الفريق الحاصل على اعلى نقاط في كل مجموعة الى الدور الثاني.
- تقسم الاندية الحائزة على اعلى مجموع بالنقاط اوائل المجموعات في الدور الاول الى اربعة مجموعات وتقام مبارياتها على طريقة الدوري للجزا (مرحلة واحدة).
- يصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى مصاف الدرجة الثالثة.
- اذا تساوى فريقان او اكثر في مجموع النقاط لغايات الصعود تقام بينهما (بينهم) مباريات فاصلة.
- اذا انتهى الوقت الاصلي من زمن المباراة الفاصلة بين فريقين الى التعادل يتم اللجوء الى الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء الى ان يفوز احد الفريقين.
- اذا تغيب فريق عن اي مباراة من مباريات الدوري للاتحاد دون عذر مقبول يوافق عليه الاتحاد قبل مدة (٤٨) ساعة من موعد المباراة او ان لم يكن التغيب بعذر قهري طارىء كالكوارث الطبيعية او وقوع حادثة خطيرة او ما شابه ذلك. اي ان يكون التغيب بقصد الاساءة للاتحاد او التمرد على قراراته او اعاقة البطولات او المباريات او التأثير على النتائج توقع بحق النادي العقوبات التالية لاندية الدرجة الرابعة فقط:

١ - شطب النادي من سجلات الاتحاد
ب - ان لا يعاد انتسابه الا بعد سنتين
ج - دفع غرامة قيمتها (٥٠٠) دينار.

- قبول اعتذار الاندية التالية من اندية الدرجة الرابعة من المشاركة في دوري عام ١٩٩٤ وهي:

١ - نادي اصدقاء اريحا.
٢ - نادي الشعلة

- بعد دراسة مستفيضة حول قرار مجلس ادارة الاتحاد في جلسته والقاضي بمشاركة اربع فئات عمرية تبين للجنة بان الاتحاد سيتحمل عبئا ماليا كبيرا من جراء زيادة عدد المباريات وترى اللجنة بان تثبت البطولات للفئات العمرية كما كانت مقررة في تعليمات موسم ٩٣. وهي تحت سن ١٩ وتحت سن ١٧ وتحت سن ١٥.
- تنسب اللجنة على ان يكون احتساب النقاط لكافة المباريات على النحو التالي:

١ - الفريق الفائز نقطتين
٢ - التعادل نقطة
٣ - الخاسر لاشيء

- التنسيب بالموافقة لاندية الدرجة الرابعة تسجيل لاعبين الفئات العمرية تحت سن (٢٠) اختياريا.

- التنسيب بالموافقة على تسجيل ١٨ تحت سن ١٦ لاندية الدرجة الثالثة.
- اعتبار نادي الشونة الجنوبية هابطا الى الدرجة الرابعة لعدم وجود قرار بقبول اعتذاره لموسم ١٩٩٣.

- بقاء الفريق الحاصل على اعلى نقاط من الاندية الهابطة في الدرجة الثالثة في نفس المجموعة التي تضم الشونة الجنوبية.
- تصعيد (٨) اندية من الدرجة الرابعة الى الثالثة لموسم ١٩٩٤.

المصادقة على جلسة اللجنة المالية رقم (١٤) تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨.
افاد بذلك السيد خميس العيسوي امين سر الاتحاد.

● يوسف غرايبه

● دحام عقيدات

● عدنان ابو جعفر

اليوم .. عدد جديد من الدستور الرياضي

طرح في الاسواق صباح اليوم الجمعة، العدد الجديد من الزميلة الدستور الرياضي، ويضم العدد بين صفحاته كل ما هو جديد وممتع للقارىء.

والدستور الرياضي التي عملت على ان لا تغيب عن القراء الاعزاء في عطلة عيد الاضحى المبارك، تنتهز هذه المناسبة لتقول كل عام وانتم بخير.

عامر منيب باق مع الاهلي

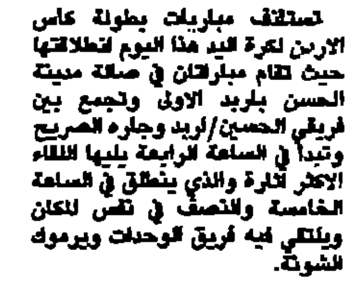
في اتصال هاتفي مع الدستور ذكر كابتن فريق النادي الاهلي، بانه بناء على اتفاق بينه وبين النادي فقد قرر البقاء مع الفريق حتى نهاية الموسم القادم.

واضاف انه تقدم في وقت سابق لادارة النادي يطلب عدم الاستمرار مع الفريق لكن كرة الاهلي وحبه لها جعلته يعود ويستمر مع الفريق بعد شعوره بالحاجة الماسة له.

مباراتان في كأس الاردن لكرة اليد

الحسين يواجه الصريح واليرموك يتربص للوحدات

تستأنف مباريات بطولة كاس الاردن لكرة اليد هذا اليوم انطلاقتها حيث تقام مباراتان في صالة مدينة الحسن باربد الاولى وتجمع بين فريقي الحسين/اربد وجاره الصريح وتبدأ في الساعة الرابعة يليها اللقاء الاكثر اثارة والذي ينطلق في الساعة الخامسة والنصف في نفس المكان ويلتقي فيه فريق الوحدات ويرموك الشونة.



الحسين - الصريح

من خلال تفحص نجوم الفريقين نجد ان الكفة تميل لصالح الحسين الا ان افتقاره للقيادة بابتعاد مدربه علي عودة الامر الذي سيعاني منه نجوم الحسين الذين اعتادوا على تلقي التعليمات باستمرار عموما سيعهد الحسين لماهر ملحس اذا اشترك بقيادة العاب الفريق ويترك الحرية لغلدون وهاني بني هاني مهمة التسديد وان كانت ميزة فريق الحسين التنويع في الهجمات وخاصة باعطاء الجناحين ماجد طبيشات والوحشي بالاضافة الى تحركات ابو السندس اهمية خاصة نظرا لمقدرتهم على الوصول الى المرمى باقصر الطرق وهنا يعول كثيرا على الهجوم المتبادل لصبحي شهابات والصوص موسى ومميز بالاضافة الى التسديدات البعيدة التي يطلقها الروابدة والسنجاوي وجواد ولكن مقدرة حارس الحسين ظاهرة على التصدي للهجمات وتحويلها الى مناولات طويلة ستجبر اللاعبين على العودة بسرعة والا سيتعرض مرماهم لالتقاف طبيشات.

الفائز من الفريقين سيلاقي الفائز من عمان والجليل يوم الجمعة القادم.

الوحدات - يرموك الشونة

يبدو ان مجريات اللقاء سيغلب عليها طابع الاثارة والندية ومن الصعب التكهن بالنتيجة وان كانت خبرة لاعبي يرموك الشونة هي الافضل في حين يبدو التطور على لاعبي الوحدات واضحا للعيان لمدربهم ماهر محفوظ يعتمد على القيام بهجمات خاطفة والعودة بسرعة البرق لبناء التحصينات الدفاعية وتلعب لياقة اللاعبين المرتفعة دورا كبيرا في تنفيذ هذا الاسلوب وخاصة ان الوحدات يعتمد على مقدرة خضر بطبيخ الهجمات من الخلف وتهيئة الكرات للاعبي الخط الخلفي وابرزهم عامر محمد والخالدي للتسديد من بعيد او باسقاط الكرات للشريف وهنا قد يزعج المنسي او السمكي ما لم يتم مراقبة عامر محمد ومنع خضيرات وسعادة من العبور من الاطراف على الجهة الاخرى سيكون مصدره خطورة فريق الشونة الذين قدم مؤخرا عرضا قويا امام جيشتاد الالماني لاعبه محمد ابو جابر الذي يعد من اكثر اللاعبين مقدرة على الارتقاء بساقيه في ذلك الوهيبي في صناعة العاب الفريق والبكار في تغذية البكار ومروان في الاطراف في حين يقع العبء الاكبر على لاعب الدائرة نصر لتفريغ البوابة الامامية امام ابو جابر لتمكينه من اصابة مرمى عصام.

الفائز من الوحدات واليرموك سيلعب مع الفائز من طريف والارثوذكسي.

فريق الوحدات

احتفالا بعيد الاستقلال

٩٠ لاعبا للريشة يشاركون بالبطولة

تقام يومي الخميس والجمعة ٢٦، ٢٧ ايار الحالي بطولة «الاستقلال لابطال المحافظات» في لعبة الريشة الطائرة التي ينظمها اتحاد اللعبة، حيث سيشارك في هذه البطولة ٩٠ تسعون لاعبا ولاعبة يمثلون ابطال محافظات المملكة الذين فازوا ببطولات المحافظات التي اقيمت في وقت سابق.

هذا وستقام التصفيات الاولية في صالة رم بمدينة الحسين للشباب بينما تقام المباراتان النهائيتان يوم الاربعاء الاول من حزيران القادم بمناسبة عيد استقلال المملكة.

وقد اعدت اللجنة الفنية التعليمات الفنية التي ستحكم اجراءات اللقاءات فيما طلب الاتحاد من جميع اللاعبات واللاعبين ضرورة التواجد في صالة رم الساعة الثامنة من صباح الخميس القادم لاجراء القرعة وبدء البطولة.

وسيقدم للفائز والفائزة بالمركز الاول كاسا وستوزع ميداليات على اصحاب المراكز العشرة الاوائل من كل جنس وستقوم لجنة خاصة باختيار المنتخب الوطني من المشاركين والمشاركات.

نهائي غريب عجيب

ميلانو الايطالي يهزم برشلونة ويتوج بطلاً لاوروبا

فاز فريق ميلانو الايطالي بكاس الاندية الاوروبية ابطال دوري كرة القدم للمرة الخامسة بعد ان سحق برشلونة الاسباني ٤/صفر في المباراة النهائية للكاس التي تعتبر قمة الكرة الاوروبية بالنسبة للاندية.

احرز لاعب ميلانو المخضرم دانييل ماسارو الهدفين الاول والثاني لفريقه في الدقيقتين ٢٢ و٤٥ من المباراة التي اقيمت في العاصمة اليونانية اثينا الليلة قبل الماضية وشهدها جمهور كبير بلغ نحو ٧٥,٠٠٠ مشاهد.

وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني للمباراة اضاف لاعب ميلانو ديان سافيتشفيتش الهدف الثالث لفريقه. واحرز مدافع ميلانو الفرنسي مارسيل ديسييه الهدف الرابع والاخير لفريقه في الدقيقة ٥٨

وفاق اداء ميلانو كل التوقعات التي رجحت كفة برشلونة الذي ينتهج الاسلوب الهجومي اكثر من ميلانو والذي اتسم اداؤه في الدوري الايطالي هذا الموسم بالميل اكثر نحو الدفاع.

بهذه النتيجة اصبح ميلانو ثاني فريق فقط يحرز اربعة اهداف في نهائي هذه الكاس خلال ٢٠ عاما. وهذا هو الفوز الثالث لميلانو بهذه الكاس خلال ستة مواسم.

وكان ميلانو قد فاز بهذه الكاس اخر مرة عام ١٩٨٩ عندما هزم ستيوا بوخارست الروماني ٤/صفر في المباراة النهائية.

ورغم الاسلوب الهجومي الذي اشتهر به برشلونة الذي يتولى تدريبه الهولندي الشهير يوهان كرويف الا ان الفريق الاسباني وجد نفسه عاجزا عن الحركة والمناورة امام اداء ميلانو الذي حرمه من اي فرصة للهجوم.

وجاء هذا الفوز الكبير لميلانو رغم غياب نجميه الهولندي ماركو فان باستن ونجم دفاع ايطاليا فرانكو باريزي الا ان تألق سافيتشفيتش وسرعته سدا الفجوة.

فقد هيأ سافيتشفيتش الهدف الاول لزميله ماسارو واحرز الهدف الثالث بنفسه بعد دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني بمجهود فردي فريد.

ويدا واضحا الانهاك الذي الم ببرشلونة نتيجة معركته الحامية والتي توجها بالفوز بدوري اسبانيا للمرة الرابعة على التوالي والتي انتهت فقط منذ اربعة ايام بعكس ميلانو الذي ضمن الفوز باللقب الدوري المحلي للمرة الثالثة على التوالي قبل فترة طويلة من نهاية الموسم.

وبعد الفوز قال فابيو كابيللو مدرب ميلانو ان فوزه على برشلونة كان فوزا تكتيكيا لانه عمد الى تحييد دور مهاجمي برشلونة الشهيرين البرازيلي روماريو والبلغاري خريستو ستويشكوف واحكام الرقابة حولهما.

وقال //ستويشكوف وروماريو لاعبان خطيران وركزنا بصفة اساسية على استمرار الضغط عليهما.//

وقال //كان انتصار للخطط والسرعة.. كنا الفريق الاسرع.//

وقال ماسارو //اعد مدربنا التفاصيل الدقيقة لهذه المباراة خلال الخمسة والعشرين يوما الماضية. ولحسن الحظ مضي كل شيء كما خطط له.//

مثل ميلانو سيباستيانو روسي وماورو تاسوتي وكريستيان بانوتشي وديمتريو البرتيني وفيليبو جالي وباولو مالديني الذي استبدل في الدقيقة ٨٣ ونزل ستيفانو نافا بدلا منه وروبرتو دونادوني ومارسيل ديسييه وزفونومير بوبان وديان سافيتشفيتش ودانييل ماسارو.

ومثل برشلونة انتوني زوبيزاريتا والبرت فيرير وخوسيب جوارديولا ورونالد كومان وميغل انجيل نادال وخوسيه ماريا باكيرو وسيرجي الذي خرج ونزل ايتريك ايستيرانز بدلا منه في الدقيقة ٧١ وخريستو ستويشكوف وجيليرمو امور وروماريو وايتور بيجرسان الذي خرج ونزل لوزيبيو بدلا منه في الدقيقة ٥٤.

ادار المباراة الحكم الانجليزي فيليب دون.



صرخة ونشوة الفوز والكاس عاليا

لقطة من المباراة الغريبة

ميلان الايطالي في سطور

تاسس عام ١٨٩٩ تحت اسم «ميلان كريكيت وفوتبول كلوب»، ثم صار ميلان أسي. عام ١٩٣٩.

ملعبه: جوزيبي مياتزا في سان سيرو (٨٠ الف متفرج).

رئيسه: سيلفيو برلوسكوني (رئيس وزراء ايطاليا الجديد ٥٧ عاما).

مدربه: فابيو كابيللو (٤٨ عاما).

عدد اعضائه: ٦٥ الف عضو.

موازنته: ٦٠ مليون دولار.

بقي دائما في الدرجة الاولى باستثناء عام ١٩٨٢ عندما هبط الى الدرجة الثانية بسبب فضيحة التلاعب بنتائج الدوري، وعاد الى الدرجة الاولى عام ١٩٨٣.

* القابه:

احرز بطولة ايطاليا ١٤ مرة (١٩٠١، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٥١، ١٩٥٥، ١٩٥٧، ١٩٥٩، ١٩٦٢، ١٩٦٨، ١٩٧٩، ١٩٨٨، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤).

احرز كاس ايطاليا ٣ مرات (٦٧، ٧٢، ٧٧).

احرز كاس ابطال اوروبا ٥ مرات (٦٣، ٦٩، ٨٩، ٩٠، ٩٤).

احرز الكاس القارية مرتين (٩٠، ٩١).

اصداء حول قمة ميلان وبرشلونة

* ذكر المنظمون اليونانيون ان ٣٠ الفا من مشجعي ميلان الايطالي و ١٧ الفا من مشجعي برشلونة الاسباني وصلوا الى اثينا لحضور القمة بين فريقيهما في نهائي كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري مساء يوم الاربعاء.

* سيغطي المباراة ٧٠٠ صحافي منهم ١٠٠ يوناني.

* رأى مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف ان المشاهدين اليونانيين سيشجعون فريقه «ولانا اعلم انهم يتابعون مباريات برشلونة تلفزيونيا ويقدرون اسلوبنا في اللعب».

* سيشاهد الشقيقان الدنماركيان الدوليان ميكايل وبراين لاودروب لاعبا برشلونة وميلان على التوالي المباراة من على المدرجات لان مدربيهما يوهان كرويف وفابيو كابيللو لم يسجلاهما على بطاقة المباراة.

* اعتبر مهاجم ميلان المونتينيغري ديان سافيتسيفيتش ان انتقادات كرويف للخطة الدفاعية التي يلعب بها ميلان «مضحكة»، وانها ستكون حافزا امام لاعبي فريقه من اجل الفوز.

* كشف مهاجم برشلونة البلغاري الدولي خريستو ستويتشكوف انه تلقى عرضا من يوفنتوس الايطالي وانه سيفكر جديا بالعرض بعد المباراة. واستبعد ستويتشكوف كليا امكانية انضمامه الى سان جرمان الفرنسي مؤكدا ان كرة القدم الفرنسية «تنقصها الحيوية».

* لا يزال مدرب ميلان فابيو كابيللو يسعى الى لقب خارجي. وقد خسر فريقه ثلاث مباريات نهائية خارجية امام مرسيليا الفرنسي في كاس ابطال اوروبا وامام بارما الايطالي في الكاس السوبر الاوروبية وامام ساو باولو البرازيلي في الكاس القارية. الى ذلك فانه عندما كان يلعب في صفوف يوفنتوس خسر فريقه امام اياكس الذي يقوده يوهان كرويف صفر-١ في كاس ابطال اوروبا عام ٧٣.

كوريا الجنوبية تهزم باير ليفركوزن الالماني في مباراة ودية

فاز منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم امس الاول على فريق باير ليفركوزن الالماني ٣/١ في مباراة ودية اقيمت بينهما في مدينة بوسان الجنوبية.

احرز الكوري كيم هيون سيوك الهدف الاول لمنتخب بلاده في الدقيقة ٤٤ من المباراة من ركلة جزاء. وفي الدقيقة ٦٠ اضاف مواطنه ها سيوك جو الهدف الثاني لفريقهما.

وقبل خمس دقائق من صفارة النهاية اضاف الكوري تشوي مون سيك الهدف الثالث والاخير لمنتخب بلاده الذي يستعد لنهائيات كاس العالم ١٩٩٤ التي تقام بالولايات المتحدة الصيف المقبل.

اما الهدف الوحيد للفريق الالماني فاحرزه لاعبه هايكو شولز في الدقيقة ٨١ من المباراة.

جائزة فورتي جراند للرالي



فاز السيد نبيل كرم بمسابقة فندق فورتي جراند عمان لرالي الاردن ١٩٩٤ اثر السحب على بطاقات المشاركة لمعرفة من السائق الاردني الاول الذي سينهي رالي الاردن الذي اقيم في ١٢-١٣ من الشهر الجاري.

وقد قدم السيد عصام عودة مدير المبيعات في الفندق الجائزة التي تتضمن تذكرتي سفر الى القاهرة مقدمة من الملكية الاردنية واقامة ثلاث ليالي في فندق فورتي جراند بيراميز للسيد كرم في احتفال في فورتي جراند مساء الاربعاء.

ومن الجدير بالذكر بان السائق الاردني بشار بسطامي وملاحه مالك الحريري قد تقدما للمتسابقين الاردنيين في رالي الاردن ٩٤، وانهياه في المركز الرابع من بين ٤٣ مشاركا من ١٣ دولة عربية واجنبية.

الارجنتين تدرك التعادل امام تشيلي

تعادلت تشيلي مع الارجنتين ٣/٣ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بين منتخبيهما في العاصمة التشيلية سانتياجو امام جمهور كبير.

احرز الارجنتيني خوسيه شامو الهدف الاول لفريق بلاده في الدقيقة التاسعة من المباراة التي اقيمت امام نحو ٥٠,٠٠٠ مشاهد امس الاول.

وتعادل منتخب تشيلي بهدف من لاعبه رودريجو باريرا في الدقيقة ٢٣.

وتقدم منتخب الارجنتين ثانية بهدف للاعبه ابيل بالبو في الدقيقة ٦٧ من المباراة. الا ان التشيلي باتريشيو سالاس تعادل لمنتخب بلاده عندما احرز الهدف الثاني له في الدقيقة ٧٤.

وبعد ذلك بست دقائق احرز باريرا الهدف الثالث لمنتخب تشيلي. وقبل سبع دقائق من صفارة اضاف الارجنتيني لوسكار روجيري هدف التعادل الثالث لبلاده.

وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات منتخب الارجنتين لنهائيات كاس العالم ١٩٩٤ التي ستبدأ في الولايات المتحدة الشهر المقبل.

الارجنتيني ريدندو ينضم الى فريق ريال مدريد الاسباني

مدريد /رويتر/ وافق فريقا تنريفه وريال مدريد الاسبانيان على انتقال لاعب خط الوسط الارجنتيني الدولي ريدندو الى ريال مدريد خلال المواسم الاربعة المقبلة.

ولم يكشف النقاب عن مبلغ الصفقة الا ان تقارير صحفية قدرت المبلغ بنحو ٧٠٠ مليون بيزيتا اسبانية (خمسة ملايين دولار).

ويمثل ريدندو عنصرا اساسيا في خطط الارجنتيني خورخي فالدانو مدرب تنريفه والذي سينتقل الى ريال مدريد للموسم المقبل وانيطت به مهمة اعادة بناء اشهر فريق في اسبانيا والعودة به الى سابق تألقه.

وقد فاز ريال مدريد بدوري اسبانيا خمس مرات متتالية من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٩٠ وبعد ذلك بدأ نجمه في الافول بينما سطع نجم منافسه التقليدي برشلونة الذي فاز باللقب في الاعوام الاربعة التالية.

وقال رامون مندوزا رئيس نادي ريال مدريد الليلة الماضية «توصلنا الى اتفاق مع تنريفه واصبح ريدندو لاعبا في ريال مدريد».

وقال خافيير بيريز رئيس نادي تنريفه «اهنىء مشجعي ريال مدريد لانهم فازوا بلاعب مهم حقا».

أمسية معبرة وتكريم انيق حضره المجالي

الجمهور كرم خالد عوض والفيصلي والوحدات حبايب



– باقة ورد لراعي المهرجان

– الشمري ومحلبين يتطاولان على الكرة.. من اللقاء

– خالد يهدي (الفانيلة ١١) لشقيقه صبحي عدسة: معتصم المالكي

*** كتب شبلي الشطرات:**

* عزف الفيصلي والوحدات لحنا جميلا على انغام الروح الرياضية في ولمدة من رائعات التكريم لنجوم الكرة الاردنية حين ودع اللاعب الدولي خالد عوض الملاعب بعد قرار الاعتزال.

وجاءت امسية الوحدات والفيصلي جميلة واقيمت برعاية المهندس عبدالهادي المجالي وحضرها السادة سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي وفهد البيلري رئيس نادي الوحدات واعضاء اتحاد الكرة سلامة الخويري وخميس العيسوي ومعن صلاح وخالد رحال وهيثم المجالي وجمع من كبار الشخصيات الرياضية وجمهور عريض واجمل ما في المباراة ان الجمهور هتف بحرارة للاعب المعتزل فقد صفق له جمهور الوحدات قبل ان يصفق له جمهور الفيصلي وهتف له جمهور الاندية الاخرى. احداث المباراة جاءت في نصفها الاول عادية ولتأكيد العلاقات التي تربط بين الفريقين فقد اشرك الوحدات في صفوفه من الفيصلي موسى عوض وزياد ابو شتب واشرك الفيصلي في صفوفه من الوحدات سامر بحلوز وسفيان عبدالله ومضت المدة الاولى لمشاركة خالد عوض دون خطورة بفضل تبادل الهجمات والحذر الذي امتد دقائق طويلة كون المباراة خارج دائرة الصراع على النقاط، وفي اليوم الاخير للنجم المعتزل بين رفاق دربه قدم خالد عوض اللمحات الفنية وهاجم وازعج الدفاع وكاد ان يسجل لكن الوقت ادركه وحان وقت وداع النجوم على طرف الملعب.

مراسم الاعتزال

بدأ خالد عوض مصافحة نجوم الوحدات وطاقم الحكام وتوجه لوداع رفاق دربه نجوم الفيصلي وكانت لحظات مؤثرة عندما خلع قميصه وسلمه لشقيقه صبحي عوض وعندما عانقه اللاعب الكبير ميلاد عباسي ظهرت الدموع كونها رحلة عمر في الملاعب.

وتسلم خالد عضو هدية نجم الجزيرة السابق عمر الكيلاني ومن ثم صعد للمنصة الرئيسية وقدم باقة ورد لراعي اللقاء المهندس عبدالهادي المجالي وودع كبار الحضور وتبعه العموري وقدم باقة اخرى من الورد.

* هدايا تقديرية

* تسلم اللاعب خالد عوض هدية اتحاد كرة القدم باسم سمو الامير عبدالله واعضاء مجلس الادارة وقد سلمها السيد سلامة الخويري عضو مجلس الادارة كذلك تسلم اللاعب المعتزل هدية نادية الفيصلي وهدية الوحدات وهدايا اخرى قدمها العديد من الشخصيات الرياضية والرسمية.

* هدف الازرق

* بعد ان انتهت مراسم الاعتزال دفع الفيصلي بكامل تشكيلته فاشرك جعفر حماد وصبحي عوض وعدنان عوض الى جانب مهند والزعبي واحمد خليل وجريس وجمال وصبحي سليمان وايهاب نصر واشرك الوحدات زعيوط مكان هشام وطه شحادة الى جانب العموري وسعدية والشمري وجهاد والشمالي وظهرت اللمحات الفنية من خلال تبادل الهجمات السريعة واندفع خط وسط الفيصلي بثقله نحو المواقع الامامية ورفع العديد من الكرات العرضية امام بوابة المرمى لكن صحوة العموري والشمري وزعيوط حالت دون تشكيل الخطورة وهنا لجأ الازرق على التسديد من خارج المنطقة وبالفعل اصاب صبحي سليمان الشباك في الدقيقة (٢٤) عندما سدد كرة صاروخية من خارج المنطقة استقرت على يسار الحارس حازم اسكندر.

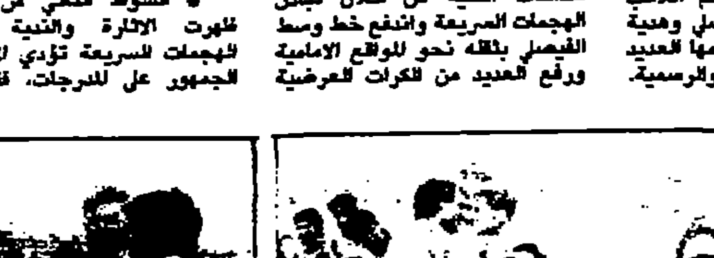
اثارة وهدف التعادل

* الشوط الثاني من المباراة ظهرت الاثارة والندية وكانت الهجمات السريعة تؤدي الى تفاعل الجمهور على المدرجات، فقد نالت اللمحات الفنية الاعجاب وبدا الوحدات اكثر خطورة في محاولة منه لادراك التعادل فقد تقدم سعدية وارسل العديد من الكرات الجميلة الى جهاد والشمالي ولكن دفاع الفيصلي تكفل بابعادها وساهم راشد في حماية مرماه اكثر من مرة خاصة من تقدم جهاد والشمالي وطه وكانت اخطر هذه الفرص كرة جهاد التي ردها راشد وقابلها طه لكن بجانب القائم مما دفع خط الوسط الاخضر للتقدم في حين تراجع صبحي سليمان ورفاقه لاستلام الكرات من خط الدفاع ومع مرور الوقت وفي الدقيقة (٦٧) تقدم سفيان عبدالله وسدد كرة قوية بتلس عن يد صبحي سليمان لستقرت على يمين الحارس ليدرك التعادل لفريقه.

الوقت المتبقي من المباراة غلب عليه طابع الندية والاثارة وحاول كلاهما حسم الموقف لصالحه لكن خط الدفاع عالج هذه الطلعات.

تكريم راعي المباراة

* بعد نهاية المباراة قدم السيد سلطان العدوان درع النادي الفيصلي الى المهندس عبدالهادي المجالي وقدم السيد فهد البيلري درع نادي الوحدات للمهندس المجالي تقديرا لدعمه هذا اللقاء والحركة الرياضية بشكل عام.



– عوض وسعدية .. عناق حار



– قبلة وداع من الشمالي

– لحظة وفاء مع مدربه الصعيد

تأجيل بطولة كأس المرحوم مصطفى العدوان

قرر النادي الفيصلي تأجيل مباريات بطولة كأس المرحوم مصطفى العدوان والتي كانت مقررة يوم غد السبت.

وذكرت مصادر النادي الفيصلي ان التأجيل جاء بسبب تزامن اقامة هذه البطولة مع اجازة عيد الاضحى المبارك وسيصار الى تحديد موعد جديد بعد العيد.

ويذكر ان الفقيد مصطفى العدوان انتقل الى رحمة الله يوم (٢١) ايار عام ٩٢ بعد حياة حافلة بالعطاء للرياضة الاردنية.

○ مصطفى العدوان.

كأس اتحاد الطاولة

الجزيرة والمدينة يحصران اللقب

بلغ فريقا الجزيرة والمدينة نهائي بطولة كأس اتحاد كرة الطاولة، وذلك اثر اجتيازهما الارثوذكسي وعمان على التوالي في مباراتي الدور قبل النهائي اللتين اقيمتا مساء امس في صالة قصر الرياضة.

الجزيرة تغلب على الارثوذكسي بنتيجة (٢/٣) في لقاء مثير تمكن من خلال الجزيرة من رد اعتباره امام غريمه الذي كان قد انتزع منه درع الاتحاد في العام الماضي. وفي اللقاء الثاني تمكن المدينة الطامح بالاحتفاظ ببطولة كأس الاتحاد من اجتياز عمان بنتيجة (٣/١).

الجزيرة (٣)
الارثوذكسي (٢)

في لقاء الجزيرة والارثوذكسي حسم الجزيرة موقعته مع غريمه بصعوبة (٣/٢) وذلك على النحو التالي:

– الاشبال: فاز شوقي ضيا (الارثوذكسي) على يحيى عواد (٢/صفر).
– الناشئين: فاز فادي زريقات (الارثوذكسي) على ايمن مكتاي (٢/صفر).
– الشباب: فاز اياد مكتاي (الجزيرة) على احمد سعدو (٢/صفر).
– الرجال: فاز عبدالعزيز رضا (الجزيرة) على عدنان العوفي (٢/صفر).
– الزوجي: فاز رضا ومكتاي (الجزيرة) على العوفي وسعدو (٢/صفر).

المدينة (٣) عمان (١)

في اللقاء الثاني فاز المدينة على عمان بنتيجة (٣/١) حيث كسب عمان لقاء الناشئين فيما كسب المدينة لقاءات الاشبال والشباب والرجال وذلك على النحو التالي:

– الاشبال: فاز ليث المعاني (المدينة) على جمال عرموش (٢/١).
– الناشئين: فاز سمير العيسوي (عمان) على يحيى مجدلاوي (٢/صفر).
– الشباب: فاز ممدوح شريتح (المدينة) على سمير العيسوي (٢/١).
– الرجال: فاز وسام باكير (المدينة) على جعفر غانم (٢/١).

تجمعات شبابية وكشفية للشباب في عجلون

تقيم وزارة الشباب خلال الفترة من ٢ – ٧ تموز المقبل تجمعا كشفيا للمراكز في معسكر الحسين للشباب في عجلون، كما تقيم تجمعا شبابيا لاعضاء المراكز خلال الفترة من ١٤ – ١٩ من نفس الشهر.

هزم فريق الحسين في النهائي

ما أحلى «العودة» بدرع الطائرة





○ العلمي يتوج والمصري يحمل الدرع.

○ ساحقة نضال تكسرت على حائط سنان والخلايلة.

خلف البرماوي:

حمل نجوم العودة درع الطائرة الاردنية لموسم ٩٤ بعدما كانوا امس يتوجون انتصاراتهم منذ انطلاق المسابقة بالفوز على فريق الحسين بثلاثة اشواط مقابل شوط وبواقع ١٥/١٦، ١٥/١١، ١٥/٤، ١٥/١٥ و١٥/١٠! بعدها كان السيد يحيى العلمي مدير عام شركة الانتاج يتوج الابطال ويوزع الميداليات على اعضاء الفريقين.

للمباراة النهائية التي جرت امس على صالة قصر الرياضة تبعها العميد الركن سلمان المعايطة رئيس الاتحاد الاردني للكرة الطائرة وعدد من اعضاء الاتحاد بالاضافة الى جمهور كبير.

بدأ اللقاء وكل فريق يحاول جس نبض الآخر متوجسا خيفة فالفوز في المباراة يعني حمل اللقب وظهرت منذ البداية ان الاعصاب متوترة فكان كل فريق يحاول اظهار رباطة جأشه وتماسكه ولكن ذلك كان يسقط مع كل اختبار.

بدأ فريق الحسين بتشكيلة ضمت محمد المنصور ورامي خصاونة، محمود حسين، نضال فواز، خلدون عوض ورافت الواكد وتولى بلال فواز مهمة الاعداد فيما كانت تشكيلة فريق العودة تضم احمد المصري زيد علاونة محمد الخلايلة فايز الدعجة، ماجد الياس وتولى نضال محمود مهمة المعد.

الشوط الاول كان فريق العودة يزحف فيه شيئا فشيئا مستغلا سوء الاستقبال من جانب فريق الحسين ولم يحافظ حائط صده على مستوى محدد بل كان ينهدم مع ساحقات زيد علاوي واندفع العودة بضرب دفاعات فريق الحسين الذي عجز عن تغطية وسط الملعب مما مكن العودة من التقدم ٣/١٠ من بعدها كان الحال ينقلب تماما واخذ فريق الحسين يعالج الامور شيئا فشيئا، ولم يدرك التعادل فحسب بل اجتاز نقاط العودة ١١/١٢ وهنا يجري خليل المصري مدرب العودة تغييرا مكنه من استعادة السيطرة عندما دفع بماجد سنان الى اتون اللقاء فكان ماجد على قدر المسؤولية وتناوب مع زيد علاوي لارسال الساحقات

وساعدهم في ذلك التغطية الدفاعية التي مارسها بدقة فايز الدعجة ومحمد الخلايلة واحمد المصري لكن نضال فواز من فريق الحسين بالتناوب مع خلدون عوض ورافت الواكد وقفوا بالمرصاد امام هجمات العودة واستمر التعادل حتى كان العودة ينجح بالفوز بالشوط ١٥/١٦.

الشوط الثاني استغل فريق الحسين حالة الفرح الزائد في جانب العودة فكان نجومه من خلال دقة التصويبات يزرعون ارض العودة بالقذائف التي حملت علامات نضال والواكد والخصاونة وعوض وليفوز بالشوط ١١/١٥ قبل ان يتمكن فريق العودة من التقاط انفاسه.

ومع الشوط الثالث جاءت الدفة لتاثف فريق الحسين فكان العودة يحسم الشوط بسهولة متناهية ٤/١٥.

الشوط الحاسم حمل نجوم العودة بقوة على خطوط فريق الحسين واخذوا يدكون مواقع الخطورة بقوة ولعبت الخبرة دورا في تمكن الفريق من الوصول الى ارض فريق الحسين وكان هذا الشوط من الحساسية مما اثر على اللمحات الفنية وتلاشت الكثير من الارسالات خارج الملعب لكن سنان والعلاونة عرف كيف يعالجان الاخطاء ويطيران بالفريق نحو اللقب وساعدهم في ذلك جمهور الزرقاء الذي لم يتوان طيلة اوقات المباراة عن رفد الفريق بالتشجيع الرياضي والجميل فكان الجمهور هو اللاعب السابع والاساسي للفوز.

عودة العناية الاهلية الفلسطينية للضفة

غادرتنا يوم امس بعثة العناية الاهلية الفلسطينية المكونة من ٣٩ شخصا وتضم فريقا لكرة السلة وفريقا لكرة القدم بعد ان اقامت عدة مباريات بكرة السلة مع اندية الجليل والحسين اربد والوطني والفيصلي وثلاث مباريات بكرة القدم مع الجليل والكرمل وسحاب.

وقد اقيم اول امس في فندق الضيوفي حفل تكريمي للوفد حضره السيد عبدالعزيز ابو علية – عضو لجنة التنسيق الفلسطينية بعمان وتحدث فيه السيد نبيل الحاج ياسين رئيس الوفد عن الرياضة بالضفة الغربية وشكر جميع من ساهم في تحقيق رحلة الفريق الى الاردن وبالاخص دائرة الشؤون الفلسطينية بالخارجية ولجنة التنسيق واتحادي كرة القدم والسلة والاندية التي لعبت الفرق معها.

وكان في وداع الوفد السيدان نائل الرنتاوي والدكتور فائق طهبوب وحضر الحفل وفد شباب الخليل المتجه الى فرنسا لاجراء عدة مباريات بكرة القدم هناك.

دي لاسال يعود من روسيا

كذلك عاد يوم امس فريق دي لاسال لكرة السلة الى الضفة الغربية بعد ان اجرى عدة لقاءات في روسيا مع نادي سلفر وجامعة موسكو حيث فاز على الجامعة ٦٧/٧٢ وخسر امام سلفر بلاسكت ٨٧/٨١.

عبدالله سالم باخشب





لاحد خريجي مدارس روضة المعارف في جدة والحائز على المرتبة الاولى في «مجموعة N» والى الاردن لعام ١٩٩٤ والحاصل على المرتبة الثالثة في المجموع العام في هذا السباق في زيارة لطلبة القسم الداخلي /بنين في مدارسنا في عمان.

الان. بي. ايه

فاز فريق نيويورك نيكس على شيكاغو بولز ٨٦/٨٧ في المباراة الخامسة بينهما في الدور قبل النهائي للقسم الشرقي لدوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة.

بعد هذا الفوز يتقدم نيويورك نيكس على شيكاغو بولز بطل المواسم الثلاثة الماضية ٣/٢ في هذا الدور من البطولة والذي يحتسب الفوز فيه على اساس الافضل من سبع مباريات.

اقيمت المباراة على ارض نيويورك نيكس امس الاول.

نهائي مثير لدوري الناشئين لكرة اليد

السلط ينتزع اللقب من الجليل

انتزع ناشئو السلط لقب بطولة الناشئين لكرة اليد تحت (١٧) سنة من حامله فريق الجليل بطل الموسم الماضي بعد ان تغلبوا عليه في المباراة النهائية بنتيجة ٢٠/٢٣ والشوط الاول ٧/٩ للسلط ايضا بعد لقاء مثير من الطرفين شهدته صالة النادي الاهلي بحضور جمهور غفير يتقدمهم المهندس عبد اللطيف مرعي رئيس نادي طريف راعي اللقاء الذي سلم في نهايته كأس البطولة لفريق السلط ووزع الميداليات على لاعبيه بحضور الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد والسيدين تيسير الناظر وخالد الداود كما سلم مرعي ميداليات المركز الثاني لفريق طريف بعد ان رفض مدرب واداري فريق الجليل تسلم لاعبيهم الميداليات التي استحقوها احتجاجا على التحكيم.

وفي المباراة التي سبقتها لتحديد المركزين الثالث والرابع التقى طريف والعربي في نفس المكان تمكن خلالها طريف من الفوز على العربي بنتيجة ٣٦/٤٠. والشوط الاول ١٨/٢٣ وبهذا يحتل السلط المركز الاول تلاه الجليل ثانيا وطريف بالمركز الثالث والعربي بالمركز الرابع.

السلط/ ٢٣
الجليل/ ٢٠

حمل جمهور السلط ناشئيه على الاعناق وطاف بهم في صالة النادي الاهلي ثم انطلقوا جميعا في موكب احتفالي باتجاه جبال السلط بعد فوز استحقوه على الجليل الذي لم يقدم مستواه.

عودة مجريات اللقاء الذي جاء عامرا بالندية والاثارة فقد جاءت البداية قوية من الطرفين وان اعتمد الطرفان على بناء التحصينات الدفاعية.

السلط عول كثيرا على مقدرة عربيات ومصطفى بالتسديد البعيد وعلى الدرس بقيادة الفريق والاختراق بعد تفريغ المدافعة للمراقب بصرامة المدافرة ولم يقصر الحياري والدبعي في سحب مدافعي الجليل حتى نهاية الملعب ومن ثم الولوج من الاطراف.

على الجهة الاخرى بدا الارتباك على لاعبي الجليل واصروا على الاقتحام من بوابة السلط الامامية المحصنة وحاول مهند ومصعب المنسي وابو الهيجاء والروسان التسديد من بعيد فنجحوا احيانا فيما ارتدت بعض الكرات لتشكل خطورة على حارسهم خالد من خلال المناورات السريعة والخاطفة التي نهجوها السلطية ولم يكن الخط الامامي للجليل فعالا نظرا لقلة الاعداد فتجمد دور الجناحين عاصم ورائد في حين حاول رافت خلخلة دفاع السلط الحصين لينهي السلطية اللقاء لصالحهم بنتيجة ٢٠/٢٣.

طريف/ ٤٠
العربي/ ٣٦

شدد لاعبو طريف قبضتهم وبسطوا نفوذهم على مجريات اللقاء الذي جمعهم مع العربي فانطلق قيس قرقش باختراقاته المعهودة وامتاز مرار وطارق وابو غوش بالتسديد البعيد بعد ان استغلوا قصر قامة لاعبي العربي في حين اعتمد لاعبو العربي على الهجوم الخاطف من خلال المناولات الطويلة لابرز اللاعبين سمير البطاينة الذي وجد التعاون من فتح الله وطلال من خلال احداث التقاطعات لتفريغ البوابة الامامية لتمكين الطعامنة والبطاينة وعطاري من التسديد من الخارج لكنه لم يمكن اطرافه جيدا لعبر من هناك المحتسب والبسطامي مرارا ليحسموا المركز الثالث لصالحهم بعد ان تفوقوا باللقاء ٣٦/٤٠.



لقب جديد لناشئي السلط

نهائي سلة عمان الاولى غدا

تشهد صالة مدرسة سكينة بنت الحسين في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت المباراة النهائية بكرة السلة للمدارس الاساسية في تربية عمان الكبرى الاولى والتي تجمع بين فريقي خالد بن الوليد والاحنف بن قيس ، ويقوم بادارتها على النمرات وايمن المومني واياد الشلعوط واحمد الخوالدة.

كما تجري يوم بعد غد الاحد في ملعب نادي اليرموك المباراة النهائية بكرة القدم للمرحلة الاساسية والتي يلتقي فيها فريقا خالدين الوليد ويعقوب هاشم ويقوم بتحكيمها ، عمر بشتاوي وفتحي العريان وسالم محمود.

مدرب طائرة البصرة يسعى للتعاقد مع فريق

وصل الى عمان السيد جبر بوشي مدرب منتخبي الرجال والنساء بالكرة الطائرة لمحافظة البصرة.

وقال بوشي الذي زار اتحاد الكرة الطائرة انه يسعى للتعاقد مع ناد اردني لتدريب فرق الرجال او الناشئين، حيث يفضل ان يقود فريقا بالدرجة الثانية ليصعد به الى الدرجة الاولى.

ويذكر ان بوشي امضى ٣٢ عاما في حقل اللعب والتدريب، حيث لعب في البداية للمنتخب الوطني العراقي، ثم قاد منتخبات رجال وشباب وناشئات البصرة وحصل مع الاول على بطولة العراق عام ١٩٨٥، ومع الثاني والثالث على نفس البطولة عامي ٨٧، ٨٨.

ويحمل بوشي شهادة التدريب الدولية منذ عام ١٩٨٢.

بطولة كروية بنادي الحرية

بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ينظم نادي الحرية الرياضي بطولة بكرة القدم على ملاعب صويلح، ويشارك بهذه البطولة ١٢ فريقا من مختلف الاندية والمؤسسات وتلعب على طريقة الدوري للجزاء، وسيتم اجتماع هام لمندوبي الفرق المشاركة والتي ترغب بالاشتراك وذلك يوم غد الجمعة الساعة السابعة مساء في مبنى النادي لاقرار التعليمات ونظام البطولة.

احر التعازي

يتقدم القسم الرياضي في جريدة الدستور باحر التعازي من السيد نجيب ابوالشعر امين سر اتحاد العاب القوى ونادي عمان لوفاة المرحوم خاله

انا لله وانا اليه راجعون

رسالة الزرقاء الرياضية

الزرقاء – نعمان عيد

اليوم قدامى حطين وكشافة الرصيفة بالكرة

يرعى السيد امجد الزواهرة مشرف مديرية رعاية شباب الزرقاء مباراة كرة القدم التي تجمع فريق قدامى حطين وكشافة الرصيفة على كاس مقدم من كشافة الرصيفة وتأتي هذه المباراة بمناسبة عيد الاستقلال وتجري احداثها على ملعب القوسقات ويضم الفريقان نخبة جيدة من اللاعبين امثال سيد العجوري بسام زيدان – محمد شلقه – عدنان اسماعيل – فخري النداف ومن كشافة الرصيفة علي وهشام عبدالمنعم ورامي كمال.

مركز الزرقاء يظفر بمجموعة بطولة كرة الطاولة

في اخر مباريات كرة الطاولة لمراكز الشباب والتي تنظمها وزارة الشباب تنشيطا للعبة اقيمت امس في قاعة مركز شباب الزرقاء التصفيات التمهيدية في المجموعة الثالثة والتي تضم الفرق – الضليل – الزرقاء – بلعما – صبحا – وبحضور مدير رعاية شباب الزرقاء السيد يحيى الخوالدة والسادة تيسير الخوالدة – يحيى السعود – عايد حداد ومحمد سمرين ومشرفي المراكز واسفرت النتائج على النحو التالي – فوز الزرقاء – للفرق ٣/صفر. اما الترتيب العام الاول مركز الزرقاء/ الثاني مركز للفرق/ الثالث مركز الضليل/ الرابع مركز بلعما الخامس مركز صبحا وصبحية واشرف على البطولة مشرف مركز الزرقاء السيد امجد الزواهرة.

الدوجان يرعى نهائي بطولة مدرسة الرصيفة الكروية

رعى السيد عطاالله الدوجان مدير التربية والتعليم للزرقاء الثانية وبحضور السيد رشاد العامري للمدير الفني والسادة احمد فرحان وعدد من مدراء المدارس ومعلمو التربية الرياضية وجمهور غفير بطولة مدرسة الرصيفة الثانوية الكروية بمناسبة عيد الاستقلال والتي شارك فيها ثماني مدارس وعلى كاس مقدم من مصنع الحطلب للفيرجلاس حيث فاز فريق مدرسة الرصيفة الثانوية على مدرسة الرصيفة المهنية بنتيجة ١/صفر سجله اللاعب خالد العافوري حيث قام راعي المباراة بتسليم كاس المركز الاول للفريق الاول وميداليات المركز الثاني وكاس الهداف للاعب خالد الصافوري برصيد ٥ اهداف وجائزة افضل حارس واشرف على فريق

بفوزه على الرافد «الدستور الرياضي» للنهائي

وصل فريق الدستور الرياضي لكرة القدم الى نهائي بطولة مديرية شباب الزرقاء والتي تقام بمناسبة عيد الاستقلال بعد ان تغلب على فريق شركة بنتيجة (٢/١) في المباراة التي اقيمت يوم اول امس على ملعب مدرسة مظهر ارسلان بحضور جمهور غفير.

ظاهرة النسيان.. وترهل المجتمعات الغربية

بدءا من سن الاربعين، يخسر الانسان مئة الف عصبة، اي خلية عصبية كل يوم، علما بان الامر المؤكد هو اننا بوصولنا الى قمة المنحدر، يصبح التدهور حتميا، اما السرعة فتتعلق بقوة الانحدار.
واول العصبات التي تتأثر في الدماغ هي تلك المتعلقة بالذاكرة. وبين الوظائف المرتبطة بها ملكة التعلم والذاكرة، والانتباه الموزع القادر على القيام بعدة عمليات ذهنية في وقت واحد، كما يحدث لدى قيادة السيارة.
على انه تبين مؤخرا ان العصبات قادرة على تجديد شبكاتها، واكتشاف هذه المرونة في الدماغ، جعل مفهوم الشيخوخة مسألة نسبية. ويقول العالم شارل سلمون في ذلك، بانه ليس هناك عامل علم للشيخوخة، فالنجاح في مهمة معينة في عمر محدد لا يشجع على توقع اداء جيد في مهمات اخرى، ولا على ان هذا النجاح بالذات سيدوم، فآثار الشيخوخة تختلف بين اشخاص من سن واحدة، كما تختلف بين مختلف وظائف الفرد نفسه. فالنظر والذاكرة والتعلم لا تتداعى بالوتيرة نفسها.

وعلى المستوى الوظيفي، فان الدماغ يشيخ بسرعة غير متوقعة، عند بعض الاشخاص على الاقل، اذ نلاحظ بعض المسنين يكررون الامر نفسه، وينسون ما فعلوه بالامس، وهي اعراض مخيفة. ويولي الاخصائيون اهمية كبيرة لظاهرة النسيان هذه، ويحاولون وقفها بالرياضة الذهنية، وبعقاقير تساعد على المحافظة على مرونة الذاكرة.

كما يعقد الاخصائيون املا كبيرا على الخلية الجديدة المشابهة، والتي ترتكز على (الامفيتامينات). وقد انزلت الى السوق حديثا، والهدف هو محاربة قلة الاكتراث التي يبديها الشيوخ حيال ما يحيط بهم، وقد ثبتت فعاليتها لدى الاشخاص الطبيعيين.
وعلى الصعيد المجهري، يتكشف سر الشيخوخة الدماغية شيئا فشيئا، اذ بات من الممكن البدء بفهم موت الخلايا العصبية، فمادة (الغلوتامات) هي مادة عصبية تقوم بدور اثارة الجهاز العصبي المركزي، الذي يتدخل بنمو الدماغ وبعمل الذاكرة. فاذا زاد انتاجها عن الحد، اثر التعرض لصدمة او رضوض، فان خلية (الغلوتامات) ترسل شحنات سامة. ويبقى هناك تساؤل عن اثار تقدم سن المجتمع ككل على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فالمجتمعات الغربية صارت مجتمعات مترهلة، ومن المعروف بانه عندما ترتفع نسبة، يتدهور الاقتصاد في المجتمع، واطالة عمر هؤلاء بفضل التقدم الطبي جعل عددهم يتزايد بطريقة خانقة، ويقدر علماء الاقتصاد والديمغرافيا عدد الشيوخ لديهم في فرنسا بحوالي ١١ مليون ونصف، اي ما يوازي خمس عدد السكان. وهذا الواقع ينطبق على جميع الدول الغربية المتقدمة، وان لم تتوصل هذه المجتمعات الى التكيف السريع، مع هذا الوضع وخاصة مع تراجع نسبة الانجاب لديهم، فهي ستكون مهددة بخسائر فادحة، والاقتصاد سيتأثر هناك على مستويين اهمها التقاعد والصحة.

اضخم جهاز لتحليل المادة



حققت احدى المؤسسات الامريكية الكبرى، وذلك لاول مرة على هذا المستوى من الدقة والشمولية، تقنية جديدة، تتعلق بكيفية تحليل المادة، ودراسة تركيبها الذري.
ويتميز هذا الجهاز الجديد بانه يستخدم الاشعة اللايزرية في التحاليل، لكشف النواة والنيوترون لاي مادة وبامكان هذا الجهاز اعطاء نتائج سريعة ومباشرة خلال بضع دقائق. ويعتبر تشغيله غير معقد قياسا الى الاجهزة التي تستخدم منذ سنوات طويلة.
ويمكن استغلال هذه التقنية في عدة مجالات ابرزها الطب والهندسة وعلم الفضاء والكيمياء والجيولوجيا.

مظلة جديدة للغطس

ان البحث عن الثروات البحرية، وخصوصا المعادن الثمينة، يتزايد بشكل سريع، خصوصا ان مناطق الخليج العربي تشتهر عالميا بمثل هذه الثروة التاريخية. والابتكار الجديد هو كناية عن مظلة مصنوعة من مواد تجمع بين المتانة والخفة في الوزن. اذ لا يتعدى وزنها اربعة كيلوغرامات.
وتساعد هذه المظلة الغطاسين على الهبوط من طائرات خاصة، في اي نقطة من البحر، للبحث عن اللآلىء والكنوز الغارقة في الاعماق، وحتى لاجراء الدراسات على انواع جديدة من النباتات والاسماك.
وتتميز هذه المظلة في كونها تساعد على الغطس، والعمل في الاعماق السحيقة، كما تساعد على العوم مجددا بعد الانتهاء من العملية - المغامرة. ومن المتوقع ان يشمل استخدام هذه المظلة الاغراض العسكرية المعقدة، مثل فك الالغام وزراعتها والتنصت على الغواصات.

الحلاقة الكهربائية، فوائدها ومستحضراتها

يتساءل البعض فيما اذا كان ينبغي استعمال مستحضرات ما بعد الحلاقة، بعد الحلاقة الكهربائية. ويقول الاختصاصيون ان ذلك من المفضل، خصوصا اذا كانت البشرة حساسة، وهو احد الاسباب الرئيسية التي دفعت الرجال الى اللجوء لآلة الحلاقة الكهربائية.
والواقع ان الحلاقة الكهربائية هي اكثر نعومة بالنسبة الى الجلد. لانها لا تلحق كبير اذى في الغشاء المائي - الدهني. غير ان استعمال مستحضر ما بعد الحلاقة اليومية يسمح بتليين الجلد، ويسهل عمليات الحلاقة المتتالية، اضافة الى ذلك. فان المستحضر يحدث شعورا بالانتعاش والاسترخاء والراحة.
ومن ناحية اخرى، يفضل تجنب استعمال المستحضرات الكحولية. وذلك لان استخدام نصل الموسى، يسبب تبخر قسم كبير من ماء الجلد على الطبقات السطحية منه واذا ما وضع عليه لوسيون كحولي قبل اعادة تكوين الغشاء المائي - الدهني، فان النقص في المياه، يبرز بشكل واضح، ويجتاح الجلد (حريق) مزعج، تماما كما لو ان الشخص يلقي زيتا على النار.
وقد عمدت المصانع في الآونة الاخيرة، الى استخدام لوسيانات جديدة، تنطوي على جزيئات دقيقة كفيلة بتعويض التأثير التجفيفي للكحول، من خلال اطلاقها عناصر مميهة ومهدئة، حتى تدخل البشرة بالذات.

الدخول في عالم الدهشة

سامية عطموط

مع التقدم العلمي والتطور التكنولوجي في مختلف المجالات الحياتية، في عصرنا الحاضر، بدأت الفواصل الصارمة بين مختلف انواع العلوم تتلاشى، لتتفرع عنها مناطق جديدة تمزج المجالات المختلفة بعضها البعض. وعلى سبيل المثال لا الحصر، نحن نعرف ان هناك تخصصا في علم البيولوجيا وآخر في علم التكنولوجيا.
وقد ظهر من هذين التخصصين مجال آخر يمزج بينهما وهو (التقنية البيولوجية).. وهكذا الامر في مختلف مجالات وانواع التخصصات العلمية وغيرها. ولم يقف الامر عند هذا الحد في المجال العلمي، اي عند اذابة الحدود بين العلوم المختلفة، واستفادة كل تخصص من التخصصات الاخرى، بل تعداه خلال العامين الماضيين، ليشمل الناحية التطبيقية، وابتكار اجهزة جديدة تقوم بمهام متعددة ومختلفة، مثل الاجهزة المكتبية المتنقلة، حيث يقوم الجهاز الواحد بعمل الهاتف والفاكس والتلكس والطابعة والكمبيوتر دفعة واحدة، ومثل الكمبيوتر المختبر والكمبيوتر الطبيب.
ويلاحظ ان مثل هذه التخصصات غير موجودة لدينا، لانها لم تظهر الا نتيجة للتطورات الهائلة في مجالي التكنولوجيا والابحاث.. ولعل الدهشة التي اود التحدث عنها في هذا المقال هي الاجهزة الملحقة بجهاز الحاسب الشخصي نوع ابل <APPLE>، والتي تم انتاجها وتسويقها مؤخرا. وتعتبر هذه الاجهزة حلقة وصل بين الخيال وجموحه وبين الواقع وامكانياته، فهي تساعد الفنان المبرمج المنتج على نقل الصور التي يبتكرها خياله الى اشكال وصور متحركة وناطقة على شاشة الكمبيوتر ومن ثم التلفزيون او السينما. وهذه الامكانيات الجديدة التي بدأت تدخل عالم الكمبيوتر، سيكون لها اثرها الفعال في مجالات الفنون المرئية، اضافة الى انها ستعمل على توسيع مدارك الانسان، بل وتفتح الطريق لجموح الخيال، الذي سيؤدي بنا للدخول في عالم الدهشة حين تصبح التواصل بين الفكر وطموحاته والواقع وامكانياته واهية جدا.

محاولات لانقاذ البطاطا من فيروس مميت.. وتجارب لتحويلها الى محروقات

فجأة عاد القطر الذي قضى على البطاطا قبل حوالي ١٥٠ سنة، الى الظهور مجددا، ولكنه يأتي هذه المرة بزخم اقوى. فقد عاد ليضرب مزروعات عدد من الدول الاوروبية والامريكية والاسيوية، الى حد ان المركز الدولي للبطاطا في ليما عاصمة البيرو، بدأ الاعداد لبرنامج طوارىء لانقاذ مواسم نصف العالم من البطاطا، ودعم مقاومتها للحشرات.
ويعتبر الانتشار الجديد للمرض الذي يضرب البطاطا، من شأنه ان يعرض معظم دول العالم الى ازمة غذائية كبرى، لان البطاطا مادة غذائية اساسية وتعتبر من حيث اهميتها الرابعة بعد القمح والارز والذرة. ومحصول البطاطا في مساحة معينة من الارض الزراعية، اكبر من محصول اي من الحبوب المذكورة في المساحة نفسها، وتستطيع النمو في اجواء مناخية سيئة.
ويشير العلماء الى ان البطاطا تحوي الكثير من الوحدات الحرارية، وتأتي بعد البيض مباشرة، كقوة حرارية، فهي غنية بالفيتامين ث والاملاح والنشويات والبروتينات، وتشكل غذاء كاملا في عدد من الدول النامية.
وبينما يعود عمر البطاطا المزروعة اليوم الى اكثر من مئة سنة، نجد ان سائر انواع الخضار في العالم لم تعرف الا بعد هذا التاريخ، علما بان اكثرية انواع البطاطا التي تستعمل للقلي، جرى اختيارها في اواخر القرن الماضي، ولم يطرأ اي تحسين عليها.
وهناك نوع من البطاطا كثير الانتشار في الولايات المتحدة، عمد احد المزارعين الى تأصيل بذارد، فوجد نفسه امام نوع جديد طويل، ابيض مقاوم للحشرات، لذيذ الطعم، ويقول الخبراء ان قدم انواع البطاطا، ناتج عن صعوبة التلاعب بها، من حيث التكوين الوراثي، فلدى تكوين بذار البطاطا من الصعب استخراج بذر آخر متحدر منه، الى ان وفرت التكنولوجيا البيولوجية الحديثة هذه الامكانية، منذ بضع سنوات، ومن المتوقع ان تتولد انواع من البطاطا المؤصلة نتيجة هذه الدراسات. وستكون اشد مقاومة للفيروس والحشرات، وسيكون من الممكن الاحتفاظ بها مدة اطول، وستحتوي على كمية اقل من الماء والنشويات، وستحتاج الى كميات اقل من الزيت (٢٠ في المئة اقل) اثناء القلي.
ويعمل المركز العلمي للبطاطا بالتعاون مع المركز الزراعي في نابولي، على تطوير تكنولوجيا جديدة لزراعة البطاطا، حيث يصبح من الممكن تصدير بذورها الى دول الشرق الاوسط وافريقيا. وليس هذا فقط، بل ان النشويات المتوفرة بنسبة كبيرة في البطاطا، اكثر من توفرها في سائر انواع المزروعات، يمكن الافادة منها في مجالات الصناعة وذلك باستعمالها كمادة اولية لانتاج الكحول والاسيتون مثلا..!!
ويصل بعض العلماء الى حد الاعتقاد انه سيكون من الممكن مستقبلا، استعمال هذه النشويات لاستخراج نوع (نظيف) من المحروقات كالبنزين (الاخضر) والديزل النقي.

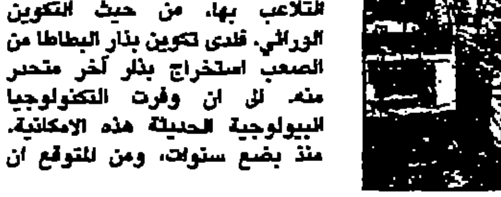
تطوير النقل في المدن الكبرى











تم في فرنسا وضع تصاميم مستقبلية لتطوير النقل، خصوصا مترو الانفاق ليغطي كل المدن الكبرى والضواحي، من الآن وحتى ٢٥ سنة مقبلة على الاقل. وتتميز بقطوعها المتعددة، وتصل طاقة النقل لهذه الوسيلة المتطورة الى ٥٠٠٠ شخص كل ساعة. ويتكون هذا النفق من ٥٤ مقصورة، تتسع كل واحدة لنحو ٢٤ راكبا، وتصل كلفة هذا المشروع الكبير الى ٣٠٠ مليون فرنك اضافة الى ٢٥٠ مليون فرنك كلفة المعامل والتجهيزات، اي ما يقارب ٥٥٠ مليون فرنك كمبلغ اجمالي. ومن المتوقع انشاء المزيد من هذا الابتكار في معظم دول العالم، لانها تجمع بين سرعة النقل والامان ضد الحوادث الطارئة.

جديد الطب

تصلب العنق.. وآلام دون خطورة

قد يحدث احيانا ان يقوم الشخص بحركة معينة خاطئة، تمنعه من ادارة رأسه في اليوم التالي بصورة طبيعية، وهذا مرده الى انقباض عضلي.
ومن شأن وضع الرأس بشكل سيىء على الوسادة، والنوم على البطن ان يعززا ايضا من حصول هذه الانقباضات المؤلمة. ويمكن ان تحصل هذه الانقباضات في اي سن. وهكذا فان الاشخاص الذين تعرضوا للكدمات او الكدمات الصغيرة المتكررة، يمكن ان يعانوا في ما بعد، من انقباضات مؤلمة على مستوى العنق. ويمكن ان تكون ايضا هذه هي الحال اذا ما كنت ضحية ما يسمى (ضربة الارنب) اي الحركة الخاطئة، او القيام بجهد قاس.
ويمكن ان تتأتى هذه الانقباضات من التوترات النفسية، خصوصا في حالة الانتكاس. ولذلك فان العناية السريرية تلعب دورا مهما. لانها تسمح باعطاء اشارات اساسية عن حياة المريض ومن شأن هذه العناية ان تتيح توجيه المريض، اذا لزم الامر، نحو الطبيب النفساني او نحو الطبيب العقلي، من اجل الربط بين العارض والتاريخ الشخصي.
ويجري دوما تصوير شعاعي من اجل ازالة اي سبب عضوي آخر، وسواء اكان الشخص من ضحايا تصلب العنق اولا، فمن المهم جدا المحافظة على كتلة عضلية راسية جيدة. ويقول احد الاختصاصيين ان الرياضة الخاصة بالفقرات الدماغية، ليست مكتملة النتائج بعد، لسوء الحظ. حتى ان بعض التمارين العنيفة قد تتسبب بأزمات. وفي المقابل فان (اعادة التأهيل) الشعبية تبدو مناسبة تماما لتصلب العنق المترافق مع الم المفاصل.
ومن العناصر الداعمة لتهدئة الالم (الطوق العنقي). وهو متوافر في الصيدليات ومن شأنه ان يحفظ الرأس في حالة مستقيمة دون تشغيل عضلات العنق. وهكذا يصبح بامكان هذه العضلات ان تسترخي. كذلك (التدليك)، ولكن يجب تجنبه في حال تصلب العنق الحاد، وفي حالات التصلب الاقل الما، يمكن اللجوء الى التدليك انطلاقا من اليوم الثالث. اما التمارين فتوصف اثناء الازمة، وينبغي الا تمارس من دون فحص مسبق.

الكروم.. لحماية القلب والشرايين





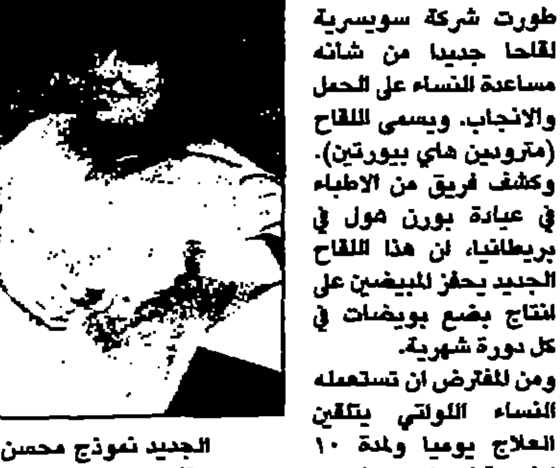


يعتبر الكروم والفوسفور من مكونات الجسم الدقيقة، وكلاهما ضروريان، ولكل منهما وظيفته الخاصة في تامين توازن الجسم وسلامته وحتى السنوات القليلة الماضية، لم يكن الكروم يحظى القدر الكافي من الاهمية، ولم يكتشف دور هذه في الجسم الا في العام ١٩٨٤. وبدلت الابحاث على ان خطر امراض القلب والشرايين، يمكن ان تكون مرتبطة بنقص في الكروم.
وبالفعل تبين ان المرضى المصابين بتضييق في شرايينهم التاجية، يملكون معدلا غير كاف من الكروم في دمهم. ومن شأن الكروم ايضا ان ينشط عمل الانسولين، ويسمح بتقبل جيد للسكر ويعتبر ايضا دعما مهما لمعالجة المصابين بالسكري غير الانسولينيين.
وتعتبر الحاجات اليومية من هذه المادة بين ٥٠ و ٢٠٠ غرام. وبصورة اجمالية، فان الغذاء المتوازن ينبغي ان يكفي لتلبية حاجاتنا من الكروم، وهناك حالات يمكن ان تؤدي الى نقص في هذه المادة كالحمل. والغذاء غير المتوازن خلال نظام غذائي بالغ الصرامة والسكري والاجهاد والعملية الجراحية ودرجات الحرارة القصوى.
وفي مثل كل هذه الحالات، يقتضي اعطاء مقادير اضافية من الكروم، وهناك انواع من الاغذية يوجد فيها الكروم اكثر من غيرها، ونورد منها اصفر البيض، خميرة البيرة، الكبد، البطاطا غير المقشرة، لحم الابقار، الدجاج، الخضار الطازجة والخبز الكامل والاجبان.

اسماك كهربائية تستخدم الترانزستور

لو تأمل الانسان فيما تزخر به البيئة من كائنات حية، لادرك عبقرية اللمحات (التكنولوجية) التي تنطوي عليها كثرة من هذه الكائنات. ولارشده ذلك الى ابتكارات غير معهودة في مجال (التكنولوجيا) الحديثة، لكنها ستكون ابتكارات تحترم الحياة وتعمل على تطويرها.
وقد عرفت بعض انواع الاسماك مبدأ الكهرباء وكيفية التعامل معها واستغلالها بسهولة قبل ان يكتشف الانسان الكهرباء بزمن طويل، حيث ان هناك انواعا من الاسماك يطلق عليها الاسماك الكهربائية. تستطيع كشف الاشياء والحيوانات الاخرى كهربائيا، لدرجة انها تستطيع الاتصال مع بعضها البعض، بواسطة حقول كهربائية معدلة.
ويشبه عمل الاعضاء الحسية الكهربائية لهذه الاسماك وتوليدها جهودا ونبضات تيارات كهربائية عالية، عمل الدوائر الالكترونية المكونة من ترانزيستورات موس <Mos>. وتشمل انواع الاسماك الكهربائية طوائف مختلفة من اسماك المياه العذبة التي تعيش في انهار افريقيا وامريكا الجنوبية اضافة الى اسماك المياه المالحة التي تستوطن مياه المحيطات. وتقسم هذه الاسماك الى نوعين هما الاسماك المولدة لتيار كهربائي ضعيف، والاسماك ذات التيار الكهربائي العالي، ويولد النوع الاول من الاسماك حقولا ذات ترددات منخفضة، تسمح لها باكتشاف الاجسام القريبة اليها. و ما يدعو للدهشة، ان هذه الاسماك تستطيع تبادل المعلومات فيما بينها، عن طريق ارسال اشارات تيار معدل، ومن امثلة ذلك، امكان بث المعلومات الكفيلة بالحفاظ على قوافل الاسماك مجتمعة، او نشوب نزاع كهربائي بين قوافل الاسماك حول حدود اماكن وجودها.
اما اسماك النوع الثاني، فتستطيع بواسطة اعضائها الكهربائية، توليد جهود كهربائية عالية جدا، مقارنة مع الاسماك ذات التيار الضعيف، وتعمل على شل فرائسها، وتبعد المتسللين الغزاة من الحيوانات الاخرى. وفي حقيقة الامر، فان هذه الاسماك صورة من صور المادة الحية التي تنطوي على اسرار تقنية، لو تأملها العلماء والمكتشفون، لتبينوا فيها حلولا عبقرية لمشكلات صناعية انسان نهاية القرن العشرين!!!

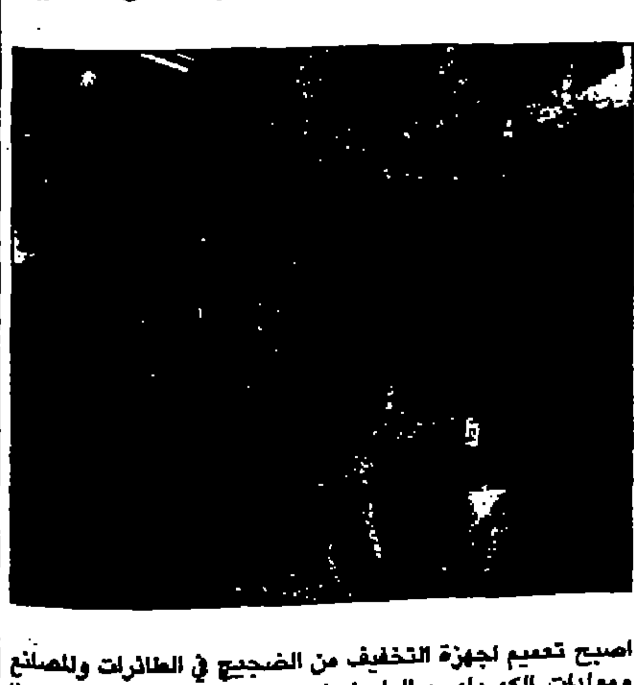
لقاح جديد يساعد على الحمل



الجديد نموذج محسن من عقار يسمى (مترودين) يستعمل منذ سنوات في حفز عملية انتاج البويضات.

طورت شركة سويسرية لقاحا جديدا من شأنه مساعدة النساء على الحمل والانجاب. ويسمى اللقاح (مترودين هاي بيورتين). وكشف فريق من الاطباء في عيادة بورن هول في بريطانيا، ان هذا اللقاح الجديد يحفز المبيضين على انتاج بضع بويضات في كل دورة شهرية.
ومن المفترض ان تستعمله النساء اللواتي يتلقين العلاج يوميا ولمدة ١٠ ايام قبل ان يراجعن المستشفى، حيث تجمع البويضات تمهيدا لاخصابها. واللقاح

كاتم ضجيج ومخفف للتلوث من المانيا



اصبح تعميم اجهزة التخفيف من الضجيج في الطائرات والمصانع ومولدات الكهرباء، مطلبا ملحا، ويتمثل الانجاز الالماني في هذا المجال، بابتكار جهاز صغير الحجم وزنه بضعة كيلوغرامات، وذلك تبعا لكيفية استخدامه.
ويمكن تركيب هذا الجهاز على كل انواع المحركات. واثبتت التجارب انه يخفف الضجيج بنسبة ٧٥ بالمائة على الاقل، والتلوث بنسبة ٦ بالمئة، ومهمة هذا الجهاز الجديد امتصاص الغازات السامة وتكبيسها في مستوعب خاص يجري استبداله كل بضعة اشهر، كما هي حال مخفف النيكوتين.
ومن المتوقع تطوير وتعميم عادم الضجيج والتلوث على كل المحركات ووسائل النقل المسببة لهما.

سيرة مدينة: عمان في الاربعينات







د.عبد الرحمن منيف

الحلقة الخامسة عشرة

كلمات اولى..

هذا الكتاب عبارة عن سيرة لمدينة، هي عمان، وليس سيرة ذاتية لكاتبه، وان تقاطعت السيرتان بسرعة وجزئيا، في بعض المحطات. كما انه ليس رواية، لان الخيال فيه محدود، وان استعار من الرواية بعض ادواتها، كطريقة العرض والبناء.

انه كتاب يحاول ان يستعيد ملامح مكان في زمن معين، اعتمادا على الذاكرة. والذاكرة، مهما حاولت الاخلاص للدقة والامانة، خداعة، شديدة المكر، لانها تقوّل الاشياء التي تعنيها، ما تعتبره اكثر اهمية، ضمن مقاييسها الخاصة، لذلك فان بعض الوقائع الواردة ربما لم تحصل بهذا الشكل تماما، لكن هكذا بدت لمن رآها، او هكذا استقرت في الذاكرة، دون ان تكون هناك اية نية او رغبة بتحويرها، او اعادة تشكيلها ضمن نسق مختلف.

هذا اولا، وثانيا: لا يدعي هذا الكتاب انه «تاريخ» لعمان بالوقائع والارقام، اذ لم يعتمد على المراجع والمصادر، ليس استهانة بها، وانما ارتأى قراءة اخرى، موازية، من خلال عيني انسان عاش ذلك الزمن في ذلك المكان، وافترض، بالتالي ان من المفيد ان «يقول»: كيف رأى الاشياء، كيف عرفها او تعرف عليها، دون مقارنتها مع المراجع والمصادر والارقام، باعتبار ان هذه القراءة تتيح امكانية جديدة للكشف والاكتشاف، ومن ثم لاعادة ترتيب الاحداث والوقائع بطريقة مختلفة قد تساعد على رؤية اضافية.

■ يصدر هذا الكتاب، بعد ايام عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت

الاكثر معرفة، والذين لا يؤمنون بالتفسيرات الغيبية، لديهم تعليل بسيط لازدهار هذه الشجرة قبل غيرها: فالشجرة مزروعة في مكان منخفض، والاسوار تحيط بها من جميع الجهات تقريبا. اضافة الى قرب الطابون، والذي يطبع دفئا طوال ايام الاسبوع، الامر الذي يجعل التربة والهواء حولها دافئين مما يساعدها على ان تزهر قبل اشجار اخرى غيرها.

الذين يقدمون هذا التفسير ليسوا دائما من خصوم الشيخ او الذين يكرهونه، ولا ينكرون حسن النية، وصحة ما يقولون، يذكرون انهم شاهدوا اشجارا مزهرة هنا وهناك في نفس الوقت الذي ازدهرت فيه شجرة الشيخ!.

ما تكاد البذات تصل الى ام احمد حتى تنقل تنكات الريحان، التي ظلت في الشباك طوال الفترة السابقة الى الخارج، كما تضع مجموعة الكراسي على الرصيف ايذانا بان الربيع قد بدأ!

وخلال فترة قصيرة تصبح عمان مدينة اخرى، مدينة يعجب لتغيرها حتى الذين عرفوها. ففي ايام قليلة تتبارى الاشجار في ايها يزهر قبل الآخر، اكثر من الآخر، كما تتفجر الارض بنباتات واشكال والوان يحار من يراها اين كانت، او كيف استطاعت ان تتحمل هذا الصمت وهذا الغياب دون اشارة احتجاج. اكثر من ذلك، عمان التي كانت تنطوي على نفسها، وتطل الى الداخل، تتحول فجأة الى حالة من العنفوان، فتضج بالحياة والصخب، كأنها تريد ان تخرج من نفسها.

تقول الجدة التي ترى الصخب حولها:

- يتي ام احمد... ولاكان ذاك المصايب كلها مرت!

ولا احد يعتبر ما تقوله يعنيه او يحتاج الى رد فتتابع الجدة، وكأنها تخاطب نفسها:

- الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وعامه النسيان، ولولا ان النبي آدم ينسى كانت مات من القهر.

لذلك لا تتردد الجدة في الموافقة على ان تكون جزءا من السيران.

واهل عمان يتذكرون وينسون بنفس الوقت وبنفس المقدار، ولذلك لا يكافئون المتعدد حين يأتي الربيع الا بمقادير بسيطة وبالتدريج. فحين يبدأون مشاويرهم لاكتشاف الربيع يفعلون ذلك بكثير من الحرص.

يبدأ اهل جبل عمان مشاويرهم بالحاووز الصغير، وفي محاولة لاقناع انفسهم ان هذا المكان يكفيهم، يطيلون النظر الى بستان يعقوب السلطي، ويتوقفون عند بيت ابي محمود الدرة، الذي كان منزلا ومعملا للسجاير، ثم يلتفون حوله ليصلوا الى الحاووز الصغير، مقابل بيت العدوان. وهناك كانوا يفترشون وقتا محددا، يصنعون الشاي والقهوة ويضيفون بعضهم، في الوقت الذي يلعب الاطفال، وقد تجري ايضا مباراة بكرة القدم.

والصغار الذين يكونون عادة شديدي التطلب ولا يكتفون بالقليل، فان الشوط الاول، والى هذا المكان بالذات، يجعلهم في حالة من النشوة والرضا، خاصة وانهم يأخذوا يكتشفون اشياء كثيرة حولهم، يكتشفون الوانا لم يروها من قبل او رأوها ثم غابت فترة طويلة، وهاهم يرونها من جديد. ويكتشفون اعدادا من الحشرات المختلفة الالوان، وقد خرجت كلها، لا يعرف من اين، والخلائق قرب او تطير هنا وهناك، كما ان الدفء ورائحة الارض، وهذه الجدة في نسق الحياة، يجعلهم لا يعرفون ما يريدون، وبالتالي اكثر قبولا بما حصلوا عليه.

وبعدما بعد آخر، ومع زيادة الدفء تطول المشاوير وتتخذ محاور كثيرة. فالامية العدلية الذين كانوا يفضلون اقصر الطرق من اجل الوصول، اخذوا يختارون، لا شعوريا، طرقا اخرى، طويلة في الغالب، وفي تلك الطرق يكتشفون الامكنة التي تصلح للمقيلات اكثر من غيرها، الاماكن التي توجد فيها العصافير اكثر من غيرها، البساتين التي يمكن ان تكون هدفا للغزو، النباتات الجديدة التي تخرجها الارض وقد تصلح للاكل او للعبث وكثيرا ما تسببت هذه الاخيرة بالمشكلات، وربما (معارك)، كان يضع الواحد في ظهر احد زملائه نبتة (قمح الشيطان)، وهو نبات له شكل السنبلة الفارغة، ما ان يصل الى الظهر، ومن خلال الحركة، حتى ينزلق الى اسفل مسببا الحكة والازعاج والاحراج!.

والكبار الذين يعتبرون يوم الجمعة وحده وقتا مناسبا للسيران، ويعتزون لذلك، كانوا في بعض الايام الاخرى، عند العصاري لا يترددون في ان يقوموا بمشاوير قد تقودهم الى الحاووز الكبير او الى بستان ابو شام.

كان طريق مدرسة المطران يحفل باعداد كبيرة من المتنزهين، وكان عدد النساء والاطفال يزيد كثيرا عن عدد الرجال. وفي هذه المشاوير التي تأخذ صفة الاكتشاف، التحديد واختيار المكان المناسب ليوم الجمعة، كثيرا ما بدأت فيها اول قصص الغرام، او توثقت علاقات كانت قد بدأت في صيف سابق، ثم جاء الشتاء الطويل ليمنع او يباعد بين الذين افترضوا انهم عشاق، وانهم يحبون بدرجة لا يطيقون الفراق!.

في هذه المشاوير، بالاضافة الى مهرجان الطبيعة، كانت ملابس الفتيات مهرجانا آخر، بالوانها، بجمالها. اذ كثيرا ما اعدت الملابس الجديدة لمثل هذه المشاوير، خاصة وانه لم يكن في عمان، تلك الفترة اماكن او مجالات للقاء.

كانت لوسي، وامها، وهما تتمشيان يوميا بعد العصر وعند الغروب على طريق المطران، تجعل الفتيان يختارون هذا الطريق! وربما لا يوجد شاب في تلك الفترة الا واحب لوسي، او على الاقل مال اليها، لكن حركة الام وهي تمشي ببطء وكأنها تمثال، الى جانب لوسي او خلفها بقليل لا تمكن اي فتى من الاقتراب او التجرؤ على قول كلمة. كانت ام لوسي حارسا كفؤا شديد الانتباه، وكانت مستعدة للتدخل في الوقت المناسب.

ولان الكثيرين احبوا لوسي او ادعوا ذلك، ولان لوسي لم تحس بهم او لم تبادلهم الحب، فقد اصبح البيت التالي يردد اذا جاء ذكر للموضوع:

كل يدعي وصولا بلوسي

ولوسي لا تقر لهم بذاكا

وكان بعضهم يضيف الى البيت السابق كلمة (ام) لكي يبرر عدم وصوله، وبالتالي هزيمته في هذه المعركة!.

بالاضافة الى طريق المطران، كان هناك الطريق الموازي للسوق، لشارعي فيصل ووادي السير، وقد اطلقت عليه الجدة: «الطريق الطويل» لتميزه عن غيره، مع انه لم يكن طويلا، لكن شعورها انه لا يشبه الشوارع الاخرى، اذ يخيم عليه الصمت، ويخلو من الاطفال، كما تقول على جانبه الايسر بيوت بعض رؤساء الوزارات، اذ كان يسكن فيه ابو الهدى وابراهيم هاشم، هذه الاسماء ربما جعلته ينتظر الجدة يبدو هكذا!.

اذا كان دافع الكثيرين للتمشي في هذا الشارع، خلال فترة معينة، الرياضة ومراقبة السوق، فان السينما الصيفية التي افتتحت باسم سينما الامارة، وتقع عند تلاقي شوارع فيصل والسلط ووادي السير، وتشاهد من الطريق الطويل، كانت سببا في تفضيل عدد متزايد لهذا الشارع، اذ كانوا يأتون بالعشرات، يفترشون الارض، ويلتذون بمتابعة وقائع الفيلم المعروض، مع ان الصوت لا يصل، يظلون كذلك لا يغادرون المكان، الى ان ينتهي الفيلم. ومع ان كل واحد من المشاهدين يرى الفيلم بالطريقة التي تروق له، ويضع على السنة الممثلين الحوار الذي يفترضه اكثر ملاءمة، وكان هذا مثارا للخلافات والمناقشات بين هؤلاء في ذلك المكان، فان خلافات اخرى كانت تثور بين الذين شاهدوا الفيلم من الطريق الطويل، واولئك الذين دفعوا مقابل الصوت والصورة، وجلسوا داخل السينما.

ظلت السينما سببا في شعبية هذا الطريق وكثرة المترددين عليه، الى ان قررت ادارة السينما وقف المشاهدة المجانية، اذ وضعت ساترا من القماش المقوى ليحجب ليس فقط الصوت، بل والصورة ايضا، الامر الذي خلق اسى في قلوب الكثيرين! وقيل في ذلك الوقت ان دافع هذا الاجراء لم يكن ماديا، وانما

ثم اتخذه بناء لرغبة سعاد ابو الهدى، لان الضجيج الذي كان يسببه متفرجو الشارع يفسد عليها لحظات التأمل!.

يصبح الحاووز الكبير، والمنطقة المحيطة، مع تقدم ايام الربيع وزيادة الدفء، امكنة مرغوبة اكثر من غيرها، لان البرد الذي كان يستشعره الكثيرون في الايام الاولى من نيسان، والذي يأتي من جهة وادي السير، اخذ يتراجع لتهب نسمات رقيقة منعشة.

في المساحة بين الحاووز وبستان ابو شام تبدأ البرية، فقد كان هذا البستان، بالقرب من الدوار الاول، يحدد المدينة من ناحية الغرب. فما عدا بيت الجيوسي ذو الشرفة الدائرية، كانت الارض خلاء، ولا تقوم فيها الا ابنية قديمة متناثرة. هناك، ايام الجمع، كان ينتشر الناس، من الضحى الى الغروب، وهناك يأكلون ويشربون ويطربون. كان الفتيان، المولعين بالجرأة ورغبة الاكتشاف، يتوغلون في الحقول التي تبدأ بعد بستان ابو شام مباشرة. وآخرون يأخذون السفوح الجنوبية. فاذا رجع الذين توغلوا في الحقول مذهولين بما صادفوه من طيور القري، التي كانت تقفز من بين ارجلهم وبحصيلة بائسة لا تتعدى ان يصاد احد هذه الطيور صدفة، وبرمية حجر، فان الذين اخذوا السفوح الجنوبية يعودون محملين بخيرات الطبيعة، لان هذه السفوح حجرية لا تزرع، لذلك يكثر فيها النبات باشكال وطعوم عديدة تفوق الوصف، كما يجني منها الكثير، والحصيلة تتوقف على المعرفة، اذ يعود من هم اكثر خبرة من غيرهم بنباتات لذيذة الطعم، يؤكل بعضها مباشرة ويؤكل الآخر بعد ان يطهى.

كانت عمان، في بعض عصاري الربيع، تنتقل كلها الى البرية، الى قرب الحاووز، الى رأس العين، الى جبل القلعة. وكان الذين يسكنون القسم الشرقي من المدينة يفضلون بساتين المحطة الى جانب النهر. حتى الذين يؤثرون المشاوير القصيرة او البقاء بالقرب من البيوت، كانوا يتناولون طعام يوم الجمعة في الخلاء، لان المساحات الربيعية الواسعة، والينابيع الكثيرة في السفوح، كانت على اطراف الاحياء او غير بعيدة عنها.

الذين اختاروا رأس العين مكانا للنزهة، وبعد ان يقضوا نهارا ممتعا، عليهم ان يلزموا الحذر الشديد في العودة، خاصة وهم يجتازون الشارع بالقرب من جامع رويزق، لان اية تصرفات او مظاهر لا تروق للشيخ، او اثناء العبور تحت جامع رويزق، وتلتزم ايضا الصمت يمين الشارع، لكي لا يحس بها الشيخ، او لا يستطيع ان يمطرها (ببركاته).

حين قيل للجدة اثناء احدى النزهات لرأس العين ضرورة المغادرة المبكرة اتقاء لغضب الشيخ رويزق، وبعد ان استفسرت من يكون، ولماذا يتصرف هكذا، ردت بسخرية:

- هذا بعد العليزنا.. ما بقي الا المخاليل.

وبعد قليل وهي تتذكر:

- لذا كان العباس راسه حار ويثور، وما يصطبر على احد فبركاته عمت الدنيا كلها، ما خل مفتوح الا ووقف بصفه، وما خلى ظالم الا وانتقم منه. فهذا صاحبكم، رزوقي، الخيل، وين بركاته؟ شنو اللي سواه للفقراء والمساكين والمظلومين؟.

حين ردوا عليها ان الشيخ رويزق لا يحسن في الدنيا اكثر من رمي الحجارة.. وان صوته، وهو يؤذن، غير شجي، سألت بسخرية:

- وهذا يابا.. من شيخه؟ منو سواه شيخ؟

وحين لم يرد على سؤالها تابعت:

- هذوله شيوخ القشمرة، اكثر منهم ماكو، لكن الحق موعليهم، على الناس، لو كان الناس عقال ويفتهمون كان هذول ما صاروا.

وأثرت الجدة ان تعبر النهر، الى الضفة الثانية، رغم الصعوبة، على ان تمر من طريق رزوقي الخيل، كما اصبحت تسمي الشيخ رويزق!

ولما اقترح على الجدة مرة اخرى ان يكون السيران الى جبل القلعة تساءلت:

- مو ذاك اللي رحنا يمه قبل سنتين، ابو المغارة والحجارة؟

ولما كان الرد بالايجاب قالت:

- يابا بكيفكم، آني ما علي، بس بنيك القاع العفرة والنفرة وين اكو ونسة؟

وحين قيل لها ان تلك الزيارة كانت اثناء الخريف، وكانت اواخر الصيف وان القلعة في الربيع شيء مختلف قالت بنوع من التسليم:

- آني ما ادري، وهذي عمايكم وانتم اعرف!

القلعة في الربيع، في السنوات المطيرة، شيء عجيب. فالزهور التي تتفجر

■ راس العين والمحطة وجبل القلعة... كانت من أهم المناطق السياحية لأهالي عمان

يعتبرها منافية للدين، لا بد ان تؤدي الى الرجم.

فالشيخ رويزق، بالمكان العالي الذي اتخذه مقاما، كان يشرف على الشارع الموازي للنهر، وكان يعتبر نفسه قيما على الاخلاق والسلوك والمظاهر، فما يكاد يرى نساء مكشوفات الرؤوس، او يرى مجموعة من الفتيان تنقر على الدربكات والدفوف حتى تنهال حجارته، ويكون قد اعدها لهذا الغرض. الفتيات والشبان الذين وقعوا ضحية هذه الحجارة في وقت سابق، او عرفوا طبائع الشيخ، يكونون قد اعدوا لهذه المعركة ما يلزمها، فما ان يمروا من هناك حتى تعلو طبولهم واصواتهم المستفزة، وخلال فترة قصيرة تبدأ (المراجمة)، اذ تتطاير الحجارة، خاصة وان الشبان قد اختاروا حجارة مناسبة انتقوها من جوانب السيل. لكن الشيخ رويزق، بما له من مهابة ومهارة وحنكة، اضافة الى الخبرة الطويلة، وايضا بحكم الموقع الحصين الذي يحتله على قمة الرابية، لا يسمح لنفسه ان ينهزم، قد يتوارى قليلا، قد يبطيء، لكن حجارته وشتائمه تظل تطارد العصاة والفاسقين حتى بعد ان يبتعد موكبهم كثيرا!.

كان بعض متنزهي رأس العين يفضلون ان يجتازوا النهر الى الضفة الاخرى، سالكين طريق المهاجرين، وآخرون يفضلون ان يغادروا قبل او بعد موكب (العصاة والفاسقين)، وعلى شكل مجموعات صغيرة تلتزم الصمت

من كل مكان، بالوانها، وبالشذى الذي يملأ الفضاء، تدفع الانسان للتساؤل: اين كانت تختبيء هذه الاسرار؟ كيف استطاعت ان تحمي نفسها وتتواصل طوال ذلك الزمن؟

حين وصلت الجدة الى هناك فوجئت، ظنت انها اخذت الى مكان آخر، سألت:

- يابا.. هذا نفس المكان اللي اختنونا عنيه حتى «عباسكم» يطيب ابنا؟

واكدوا لها انه نفس المكان، قالت وهي ترفع رأسها للسماء:

- سبحانه ابو الخيمة الزرقة، قادر على كل شيء!

ومثل القلعة كل الاماكن الاخرى. فالربيع في السنوات الخيرة يشعر الانسان بالضآلة ازاء الطبيعة، وما تستطيعه او ما تعبر عنه. فحدائق البيوت، وغالبا لا تولى الا اقل رعاية، تصبح عنوانا للجمال الصارخ. فكم بيت من بيوت الفقراء لا يلفت النظر، يكشف عن ازهار وورود لا يقوى على ترتيبها الا فنان بارع. وكم من شجرة بدت ثقيلة زائدة خلال الشتاء اصبحت ملء العيون والقلوب في الربيع. حتى اسطحة البيوت، بالعشب الغض الذي ينبت عليها، بالازهار الصغيرة التي ترفع رؤوسها في بداية الربيع، تجعل الانسان مدهوشا، لان هذه البذور والجذور احتملت الشتاء كله ببرده وصقيعه، واحتملت قسوة الانسان والحجر، ثم واصلت الحياة لتتفجر بمثل هذه الروعة؟

اذا نظر الانسان الى عمان في اواخر ايام الربيع، وقد غطت الدوالي الكثير من البيوت، وكانت، نتيجة التضاريس، تبدو متدرجة، متلاحقة، كأن غيمات خضرا حطت فجأة من السماء، فغطت قساوة الحجر الذي كان. وحده يبدو اكثر الاشياء وضوحا خلال فصل الشتاء، يتساءل بدهشة: اين اختبأ هذا النسغ طوال ايام الشتاء؟ كيف استطاع ان يقاوم ويستمر؟ ثم كيف تغيب اسرار الحياة التي تكتنز بكل هذه القوة والخصوبة؟.

في سنة الطوفان، وربما بعدها بسنة او سنتين، حين زارت الجدة الرصيفة والزرقاء، قالت بعد العودة، وكانت تعيد ترتيب عباءتها الجديدة، عباءة الخطار، والتي تصر على ارتدائها حين تخرج، ايا كان المكان الذي تذهب اليه لكي لا يقال عنها محتاجة او فقيرة، قالت الجدة، وكانت تتذكر وكانت اقرب الى الدهشة:

- ما اعرف وين كنا. بيا ديرة، لكن، والشهادة لله، المكان ابد ما يفرق عن سلمان باك وبعقوبة.

وبعد قليل:

- سبحانه، ما يترك احد من رحمته!

وحين طال السهر، وظل الحديث يدور حول الرصيفة والزرقاء، تساءلت الجدة:

- اشو بهذه الديرة ما يزرعون تمر وبرتقال... شنو ما عندهم؟.

وبعد قليل وكأنها تجيب نفسها:

- تظل بغداد.. بغداد.

تنفست ثم اضافت:

- بمثل هذي الايام ريحة القداح بالخالص ترد القلب، تخلي النفس [illegible] يحس روحه بالجنة!.

واذا كانت الجدة قد رأت جانبا من الرصيفة والزرقاء، فان الصغار [illegible] جوانب كثيرة ويتذكرون هذه الزيارة وغيرها من الزيارات.

فبعد عين غزال تبدأ البساتين الواسعة والاشجار المثمرة.

اما الزرقاء، وكانت لا تتجاوز عشرات البيوت، فان زيارتها بتردد تنتمي، كان يتطلب الوصول من القرية الى قصر شبيب وقتا طويلا، فقد كان القصر بعيدا منعزلا، وكان الوصول اليه يمثل نصف الطريق الى نهر الزرقاء.

وتصميم الزرقاء، تلك الفترة، يشبه نيويورك وبعض المدن الامريكية، من حيث ان الشوارع تتعامد وتتقاطع بخطوط مستقيمة. سكة الحديد في ناحية الجنوب، اقصى مكان يمكن ان يصله الانسان، لان خلفها مباشرة معسكر قوات البادية، باشجار الصنوبر والاسلاك الشائكة تحيط به. على مسافة من السكة تبدأ القرية، وهي مجموعة من البيوت على شكل مربعات ومستطيلات كابنية وشوارع. معظم سكانها من المزارعين والعاملين في المعسكر او سكة الحديد. هل كان عددهم الفا؟ قد يكون هذا العدد غير دقيق. اذ ربما يزيد قليلا او ينقص قليلا، لكنه بحدود هذا الرقم. الشيشان والشركس اكثر السكان القدامى، ثم الذين جاؤوا مع المعسكر، وقبلهم الذين رافقوا السكة منذ بداية انشائها.

نهر الزرقاء يفوق نهر عمان من حيث الاتساع والغزارة والصفاء وبالتالي الروعة.

السمك في هذا النهر امواج وراء امواج. قد يكون صغيرا، لكن الكثير ليس قليلا. وفي محاولة لان يتحول الصيادون الصغار الى صيادين كبار كانوا يستعملون في الصيد انواعا مخففة من الديناميت. كانوا يستعملون الكلس الحي. فما ان تلقى الزجاجة الحاوية على هذا الكلس وتنفجر حتى تطفو على سطح الماء فروخ السمك الصغيرة. كانت الجدة حين ترى هذا المنظر تصاب بالغضب والفزع معا:

- تزول عليكم، فلان، ما عندكم رحم..

وحين تهدأ قليلا:

- ما يسوي هيج سوايات الاكل ظالم اللي ماكو رحمة بقلبه..

تهز رأسها عدة مرات باسف وتضيف مخاطبة نفسها:

- حرام.. ماتتوكل، صغيرة، لو خلاها هذول الظلام كانت صارت اكثر الخير لو سمكين.

وفي الليل يشعر الصغار بالندم، لان تلك الاسماك رميت، او تركت تمضي مع التيار، بعد ان فقدت الحياة!.

واذا كان الربيع بالنسبة للصغار اكتشافا ولعبا فانه للكبار حياة جديدة، لان خيرات الارض تصبح غذاء يوميا، ولان اسعار الكثير من الاغذية تميل الى الانخفاض. كما ان الخروج الى البرية ليس مرحا كله، اذ كثيرا ما استغلت مثل هذه المشاوير لجمع انواع من النباتات البرية لكي تؤكل، او لاستعمالها في العلاج، وكانت تتبدى براعة بعض النسوة في جمع الصنف، يقومون بجمعها على انها جزء من اللعب والرياضة، لقاء جوائز رمزية تعطى لمن يجمع اكبر كمية منها!.

وخلال هذه الفترة تزداد زيارة القرويات الى المدينة، وهن يحملن كميات كبيرة من النباتات التي لا يقوى الصغار على جمعها، وكن يبعنها باسعار مناسبة، اذا لم يقل رخيصة. فالعكوب يباع بالشوالات الصغيرة. والبيلونج يعطى عز قيمة! وكان الكما رخيصا، وكذلك الفقع، وعشرات النباتات الاخرى التي تعرفها المدينة او لا تعرفها. وكان بعض القرويات يصلن المدينة ومعهن عدد من الماعز يبعن حليبها، اذ تحلب امام المشتري. كما ان الكثيرين يوصون على الزبدة والسمن وبعض المشتقات الاخرى. وفي حالات عديدة تتم الموافقة على البيع والشراء مقايضة، وكان البائعون والمشترون لا يشعرون بالغبن، لان ما يتم التنازل عنه في هذه البيعة يمكن تعويضه باخرى، خاصة وان علاقات وثيقة تقوم بين الطرفين.

ان عمليات البيع والشراء خلال فصل الربيع، رغم انها صغيرة، واكثر الاحيان قروية، الا انها تخلق شعورا بالرضى، وتجعل الكثيرين ينسون مصاعب ايام الشتاء التي مرت، وهذا ما يدفعهم الى اظهار الكرم دون خوف والتصرف بحرية اكثر اثناء عمليات الشراء والتبادل.

ولان الناس فقراء او اقرب الى الفقر، وايضا لخوفهم من الايام الآتية خاصة وان ذكرى الايام التي مرت لم تغب من الذاكرة فانهم يحاولون الى اقصى حد استغلال نباتات الموسم، ولكن في الوقت المناسب. الفول، مثلا، لا يشترى في بداية نزوله، اذ يكون مرتفع السعر، وحين يمر بائع الفول على حماره تحت شرفة ام خليل، وهو ينادي وينغم من اجل الاغراء والتحريض على الشراء، تسأله ام خليل عن السعر، وقبل ان يجيب، او اثناء اجابته، تقول ام احمد لتقطع الطريق على اي تفكير بالشراء:

- بعده اشر وما ينأكل.

فترد ام خليل قبل ان تقدر ما اذا كان السعر كثيرا او قليلا:

- طبيعي ما يقدر عليه الا اللي عنده سنان.

فتقول ام احمد، وهي ترفع وجهها الى فوق، لكي تبين اسنان الحليب التي نبتت لها من جديد:

- هذا الفول بعده صغير ويده سنان حليب، ما يده سنان نيب!

وتضيف وهي تضحك مخاطبة البائع:

- امش يا ابن الحلال، روح تسبب لان هذي ما هي شراية!

«يتبع»



صيادو السمك كانوا يستخدمون الديناميت في عمليات الصيد

أهالي عمان يتذكرون وينسون... في نفس الوقت وبنفس المقدار

• شارع فيصل في قلب العاصمة عمان... يشهد استعراضا للجيش العربي عام ١٩٣٠

بعد اتفاق تنفيذ الحكم الذاتي في غزة واريحا..

«٢-٢»

هل بالامكان اقامة دولة فلسطين؟

■ تحالف سري بين الجيش الاسرائيلي والحركات الارهابية اليهودية..

من يحرك تجارة الاسلحة بين الفلسطينيين لتصفية الحسابات ؟

■ مطلوب اصدار عفو عن ١٨ الفا من عملاء الاجهزة الامنية الاسرائيلية

دراسة: يحيى التكلي
وكالة الاهرام للصحافة

رغم ان الاتفاق ينص على ان يتولى الجيش الاسرائيلي بنفسه حماية المستوطنات والمستوطنين في قطاع غزة واينما وجدوا كما يؤكد على منع الشرطة الفلسطينية من اي تدخل في شؤون هؤلاء المستوطنين الا ان هؤلاء المستوطنين يعيشون ـ كما يقول المراقبون ـ تحت ضغوط هواجس الخوف الامني ومن اجل ذلك ينشا الآن كما يقول تحليل للدكتور سمير يوسف ـ تحالف سري قوي بين قيادات عليا في الجيش الاسرائيلي وبين الحركات الارهابية المسلحة في المستوطنات وخاصة الجناح العسكري في حركة «غوش امونيوم» الاستيطانية وحركة «كاهانا حي» والاجنحة الارهابية المسلحة في الاحزاب الدينية الاسرائيلية المتطرفة «تسوميت ومولديت وهتحيا» والتي تنادي بطرد وترحيل الفلسطينيين الى الخارج.

جيش العملاء

ويضيف الدكتور سمير يوسف في تحليله ان هناك مصدرا آخر للخطر الامني في المرحلة المقبلة يتمثل في جيش العملاء الفلسطينيين الذين جندتهم اجهزة «الشين بيت» والاجهزة الامنية الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن ومن المعروف ان الجنرال «امنون شاحاك» الذي ترأس الجانب الاسرائيلي في المفاوضات كان قد سلم الطرف الفلسطيني قوائم طويلة تضم حوالي ١٨ الفا من هؤلاء العملاء وطلب اصدار عفو عنهم والالتزام بعدم ملاحقتهم اومحاكمتهم على نشاطهم السابق كعملاء للاجهزة الامنية الاسرائيلية.

ومن المعروف ـ حسب تقارير منظمة التحرير الفلسطينية ـ ان عددا كبيرا منهم لجأ خلال الشهور الاخيرة الى داخل اسرائيل لكن اعدادا اخرى منهم لا زالت باقية في غزة واريحا والضفة الغربية.

تصفية الحسابات

وتشير تقارير المصادر الامنية الفلسطينية الى وجود اصابع اسرائيلية قوية تحرك تجارة الاسلحة وتغذي في الوقت نفسه نعرة تصفية الحسابات بين الفلسطينيين انفسهم على خلفية الصراعات السياسية والعائلية.. من جهة اخرى تشير التقارير الامنية الاسرائيلية الى وقوع جزء كبير من الاسلحة في الاراضي المحتلة بيد حركة حماس التي نفذت بها عددا من عملياتها الاخيرة بل اكثر من ذلك فقد تبين ان العديد من قطع الاسلحة والذخائر تقع الآن بالفعل في ايدي العناصر المتشددة من حركة فتح نفسها ولقد اكتشفت ايضا الجهات الامنية الاسرائيلية ان عددا من العمليات الفدائية ضد المستوطنين نفذتها عناصر من حركة فتح واعترفوا بعد القاء القبض عليهم بتنفيذ هذه العمليات وبانهم حرروا بيانات نسبوا فيها هذه العمليات الى حركة حماس للتضليل لاجهزة الامن الاسرائيلية.

جبهة الرفض

ان من اهم المشاكل التي ستواجه تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا الجماعات التي تعارض الاتفاق سواء من الفلسطينيين او من الاسرائيليين ان جماعة حماس تعتبر ـ كما يقول تحليل لمجلة الايكونوميست البريطانية ـ اهم هذه الجماعات المعارضة وتعرب علانية عن معارضتها للاتفاق. وتمضي المجلة في تحليلها فتقول ان حماس تحظى بالتاييد، وذلك نظرا لموقفها ضد اسرائيل ونظرا لانها من المعتقد ـ على عكس المنظمة ـ تتسم بالنزاهة فيما يتعلق بالمال.

ان موجات القتل التي اندلعت خلال الشهور الماضية تستهدف ـ كما تقول صحيفة دي فيلت الالمانية ـ اتفاقية الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا ومن الواضح ان مرتكبي هذه الاعمال من المنتمين لمنظمة حماس ومنظمة جهاد بل وبينهم ايضا من المنتمين الى فتح وجميعهم يبررون هذه الاعمال بانها عمل انتقامي مقدس لمذبحة المسجد الابراهيمي في الخليل، وقد تعد محاولة الهجوم بالقنابل بمثابة انذار ليس فقط لاسرائيل والمستوطنين اليهود بل وايضا «للخونة» ـ حسب رأيهم ـ في منظمة التحرير الفلسطينية بل ان عرفات نفسه مهدد بالقتل.

حماس في المقدمة

ان ابرز المنظمات الفلسطينية التي تعارض اتفاقية الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وتعتبر «حماس» اقوى هذه المنظمات. ويتوقع وندي كريستيانس في تحليل له في صحيفة لوموند ديبلوماتيك عودة حماس الى معقلها الرئيسي في غزة بعد ان انتقلت قواعدها الى عمان في اعقاب عملية الاعتقال والابعاد لعناصرها. وتحظى «حماس» بتاييد قطاعات كبيرة من الشعب الفلسطيني فقد فازت خلال الشهور الاخيرة في عدة انتخابات مجالس في الاراضي المحتلة وخاصة انتخابات مجالس طلاب الجامعات في بيرزيت والجامعة الاسلامية في غزة والمعهد الفني في رام الله وانتخابات اتحاد الاطباء في جنين بالاضافة الى ذلك فان هجماتها المسلحة ـ كما تقول لوموند ديبلوماتيك ـ تتسم بالدقة والتنظيم.

.. والمستوطنات قنبلة موقوتة

لقد استخدم رابين اتفاق غزة واريحا ـ كما يقول تحليل للكاتب الامريكي جيفري ارنسون ـ بمثابة غطاء سياسي لسياسة الجمود حول المستوطنات واستمر الوقت الذي منحه اتفاق اوسلو في خلق مزيد من حقائق الاستيطان داخل وحول القدس على ارض الواقع.

ويضيف التحليل ان رابين زعم بان اتفاقه مع ياسر عرفات يسمح لاسرائيل بالمحافظة على المستوطنات اثناء الفترة الانتقالية ومن جهة اخرى فانه على الرغم من ان تعريف اسرائيل للقدس الموسعة يضم قلب الضفة الغربية الا ان معركة تعريف القدس تحتدم الآن، ويلعب رابين دورا في هذا الصدد حيث يضع تصوره من بحر من الجرافات والخرسانات المسلحة.

ان التقارير الاخيرة تؤكد ان عدد المستوطنين اليهود في القدس العربية وحولها بلغ ١٢٥ الفا مقابل نحو ١٤٧ مواطنا عربيا وتخطط سلطات الاحتلال ليصبح المستوطنون اليهود ٦٠٪ من عدد السكان الاجمالي للقدس خلال عامين، وكان «تيدي كوليك» رئيس بلدية القدس انه تم حتى الآن توطين ١٨٠ الف يهودي في القدس الشرقية.

ان المستوطنين اليهود سواء في الضفة الغربية وغزة لم يجدوا ـ كما تقول صحيفة الهيرالد تريبيون ـ ما يهدد امنهم كما كان الحال خلال الفترة السابقة على الاتفاق التي شهدت عشرات الحوادث ان السؤال الذي يتردد الآن بعدتوقيع الاتفاق: هل سيستمر زحف المستوطنات الاسرائيلية داخل الاراضي العربية المحتلة؟ مبررين ذلك بالاسباب الامنية.

وفي النهاية يتحقق ما تريده اسرائيل وهو ربط المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ بخطة توزيع المستوطنين في مختلف انحاء فلسطين.

قوة استعمارية محتلة

ان الاسرائيليين من منطلق ما يتمتعون به من قوة باعتبارهم قوة محتلة واستعمارية يمتلكون كما تقول الايكونوميست البريطانية ـ كل شيء في ايديهم اما الفلسطينيون فمن منطلق ضعفهم لكونهم محتلين فهم لا يملكون شيئا باستثناء التعهد بالسلام.

ان المستوطنات الاسرائيلية المقامة على تلال الضفة الغربية والمطلة على كل المدن والقرى الفلسطينية تعيق الحكم الذاتي وتحول دون تحقيقه فالصدامات شيء محتوم وافراد الجيش الاسرائيلي يرابطون في كل مكان لحماية سكان المستوطنات.

ان وضع المستوطنات لن يكون سهلا او هينا لانه ليس من السهل ـ كما تقول الايكونوميست ـ استئصال اناس تم زرعهم في مكان ما لاغراض سياسية واستراتيجية من جذورهم ولكن لا بد من وقف بناء مستوطنات جديدة وفرض رقابة على حيازة السلاح بالنسبة للمستوطنين ويتعين ازالة بعض المستوطنات الاستفزازية والمثيرة للشغب على الفور واهمها المستوطنة الكائنة في وسط الخليل وتضم ٤٠٠ يهودي لانه ليس من المنطق ان يظل ١٥٠ الف عربي في الخليل مقيدي الحركة لمدة شهر في الوقت الذي يتمتع فيه حفنة من اليهود بالحرية المطلقة.

..واللاجئون الفلسطينيون

لقد اصيب اللاجئون الفلسطينيون باحباط شديد بعد اتفاقية غزة واريحا.. لماذا؟ لان المفاوضات الجارية بين اسرائيل والمنظمة لا تشمل جميع اللاجئين الفلسطينيين وانما تقتصر فقط على اولئك الذين نزحوا بعد عام ١٩٦٧ (حوالي ٨٠٠ الف نازح) وهو رقم كبير بالنسبة لرقعة الارض التي سيبدأ فيها تنفيذ الحكم الذاتي لاستيعابهم اما مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ فقد اجلوها للمفاوضات الحل النهائي وكذلك للمفاوضات المتعددة ولذلك يعيش اللاجئون الفلسطينيون خارج فلسطين هذه الايام في حيرة فهم لا يعرفون ما هو مصيرهم وخاصة وان اسرائيل ترفض عودتهم لان ذلك يؤدي الى خلل كبير في التوازن السكاني بين العرب واليهود في اسرائيل كما ان الضفة الغربية وغزة لا تتسع لاستيعابهم رغم ان اسرائيل تفتح ابوابها للهجرة اليهودية دون قيد او شرط وتقدر سجلات الجامعة العربية عدد اللاجئين الفلسطينيين بحوالي ٢ر٨ مليون لاجيء».

وحتى بالنسبة للاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا بعد عام ١٩٦٧ فقد اعلنت اسرائيل ان عودتهم ستتم بالتدريج وبعد فحص دقيق لكل فرد وطبقا لمعايير امنية اسرائيلية، وصرح موشيه شاحال وزير الشرطة الاسرائيلي بان عدد من سيسمح لهم بالعودة يقل عن ١٠ الف.

لقد وضعت اسرائيل خطة محكمة لعدم حدوث انقلاب التوازن السكاني لصالح الفلسطينيين خاصة بعد ان ارتفعت الزيادة السكانية بين الفلسطينيين عن اعلى معدل عالمي وهو ٣٪ مقابل ١٪ بالنسبة للاسرائيليين وتهدف الخطة الاسرائيلية الى وجود مليون يهودي في الضفة الغربية حتى نهاية العقد المقبل واضافة ١٨١ الف يهودي الى المنطقة الشمالية حتى عام ١٩٩٥.

مليون لاجيء في الاراضي المحتلة

ارتفع عدد سكان قطاع غزة في نهاية عام ١٩٩٣ الى ٧٨٠ الف نسمة يعيش ٧٪ منهم في مخيمات للاجئين اكبرها مخيم جباليا الذي يبلغ عدد سكانه ٧١ الف نسمة مقابل ٤ر١٢ الف نسمة يسكنون في مخيم ديرالبلح الذي يعتبر اصغر مخيم ويبلغ عدد سكان اريحا حوالي ٢٥ الف فلسطيني.

يعيش في قطاع غزة ٤ آلاف مستوطن اسرائيلي.

اظهر استطلاع للراي اجراه مركز فلسطين للدراسات والبحوث بنابلس ان ١ر٥٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع من الفلسطينيين ايدوا بقاء اللاجئين الـ ٤٣٠ الفا في المخيمات حتى التوصل الى حل نهائي لاوضاعهم وطالب ٣ر٣٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع بضرورة نقل اللاجئين الفلسطينيين الى مجمعات سكنية جديدة، ومما يذكر ان مليون لاجيء في الاراضي المحتلة مسجلون في وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

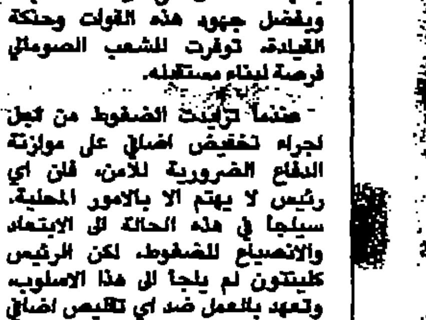
قوات الاحتلال قبل الانسحاب من غزة

■ «حماس» اقوى المنظمات الرافضة وتحظى بالتأييد .. وهجماتها المسلحة محكمة

■ المستوطنات قنبلة موقوتة.. وهنالك خطة لتوزيع المستوطنين في مختلف انحاء فلسطين









المستوطنات.. قنبلة موقوتة

مجموعة من المتطرفين اليهود

مستقبل غامض امام اندونيسيا

بقلم ج. ماكي / بروفيسور في الجامعة الوطنية في كانبيرا ـ استراليا ومؤلف عدة كتب عن اندونيسيا

كان السبب الرئيسي في احداث الشغب المناهضة للصينيين التي تفجرت في ضاحية ميدان في العاصمة الاندونيسية جاكرتا، سلسلة من منازعات العمل، لكنها اضافت عاملا جديدا الى الوضع السياسي في اندونيسيا، فبعد فترة طويلة من الاستقرار يبدو ان رابع اكبر دولة من حيث عدد السكان تواجه مستقبلا مبهما.

وكان من شان التصريحات التي ادلى بها الرئيس سوهارتو في وقت مبكر من هذا العام بانه سيعتزل العمل السياسي بعد انتهاء فترة ولايته الراهنة عام ١٩٩٨ ان تشنت حوارا وطنيا واسعا حول مسالة الخلافة.

والسيد سوهارتو جنرال متقاعد يرأس البلاد منذ عام ١٩٦٧ وقد تمتعت اندونيسيا في عهده باستقرار سياسي واجتماعي وهو ما ساعدها على التنمية الاقتصادية والاستثمار.

لكن التطورات الاجتماعية والسياسية في الاربع سنوات القادمة قد لا تستطيع الحكومة السيطرة عليها بسهولة، ولعل اعمال العنف الاخيرة ومشاعر الغضب ضد الاقلية الصينية المتنفذة اقتصاديا في البلاد مؤشر على ذلك وهو مؤشر يدعو للقلق.

وكان سوهارتو قد اقترح قبل ذلك ان يستقيل لكنه غير رايه، والارجح انه لن يتنازل عن السلطة الا في ظروف استثنائية سيما وانه في الثانية والسبعين من عمره الان، والاهم من ذلك ان القادة العسكريين المحوا الى رغبتهم بتخليه عن السلطة عاجلا وليس آجلا، ولذلك فانه لا يضمن دعم القوات المسلحة له اذا اظهر تمسكه بالسلطة بعد اربع سنوات.

والمشكلة ان سوهارتو لم يحدد خليفته حتى الان وبالتالي سيتصاعد السباق نحو هذا المركز، والمعروف ان السيد حبيبي وزير الابحاث والتكنولوجيا هو اوثق المقربين من الرئيس سوهارتو في الوزارة الراهنة، وقد جمع حوله العديد من الانصار والاتباع رغم انه ينفي طموحه للرئاسة، وعلى اي حال فالجيش لا يميل الى السيد حبيبي.

سوهارتو

وهكذا فالارجح ان يكون زعيم اندونيسيا الجديد بعد سوهارتو عسكريا، وهناك الجنرال تراي ساتريستو القائد العسكري السابق الذي يشغل الان منصب نائب الرئيس، وربما يصبح رئيسا بدعم من القوات المسلحة اذا ما شغر المنصب لاي سبب قبل عام ١٩٩٨، ومع ان الجنرال ساتريستو قوي بما فيه الكفاية لكنه قد لا يصمد في حالة نشوب اعمال عنف واضطرابات.

وليس من المعروف من هو الناطق باسم الجيش في هذه الايام كما وان وجهة نظر الجيش في الشؤون السياسية ومسالة خلافة سوهارتو غيرموحدة خاصة بعد اقالة السيد بني مورداني القائد العسكري ووزير الدفاع السابق في العام الماضي.

وكان الجنرال مورداني على خلاف شبه دائم مع الرئيس سوهارتو حول عدة قضايا خاصة اعمال اسرة سوهارتو التجارية وعلاقاتها بالمستثمرين الصينيين، ورغم اقالته لكنه قد يضطلع بدور صانع الرؤساء في اندونيسيا.

وما زال السيد سوهارتو يستاثر بصلاحيات كثيرة كما يسيطر بدرجة كبيرة على الشارع السياسي، وبالتالي فان اي طامح بالرئاسة يتعين عليه ان يكسب قواعد الدعم والتاييد من الجهاز الحكومي بما في ذلك القوات المسلحة او بين الاسلاميين الناشطين او القوميين.

لقد اصبحت اندونيسيا اكثر ديموقراطية في السنتين الاخيرتين وسمح للجماعات الاسلامية بتنظيم نفسها علنا وثمة من يتوقع ان يزداد نفوذهم عاجلا، كما منحت الصحافة حرية التعبير في حدود معينة، واذا كان ثمة تفكير بفرض قيود اجتماعية تداركا لاعمال عنف جديدة ضد الصينيين ، فمن المؤكد ان تستهدف هذه القيود الجماعات الاسلامية لانهم الاكثر عداء ومناهضة للصينيين.

كانت تايوان وكوريا الجنوبية قد تحولتا الى النظام الديموقراطي منذ اواسط الثمانينات، لكن الارجح ان اندونيسيا لن تحذو حذوهما، فالجيش لا يتعاطف مع النظام الديموقراطي كما ان الاحزاب السياسية تفتقر الى التلاحم والتضامن وليس لها جذور عميقة في المجتمع، والطبقة الوسطى ما زالت صغيرة وضعيفة فضلا عن الانقسام في ولائها السياسي.

وهكذا سيتركز الاهتمام على معركة الخلافة في السنوات القليلة القادمة اكثر مما يتركز على انشاء مؤسسات ديموقراطية جدا او تقوية الجهاز الحكومي، والاحتمال ضعيف بظهور ائتلاف اصلاحي للمضي قدما بالتغييرات الديموقراطية.

وبدون هذه الاصلاحات ، تنتفي فرصة تغيير اسلوب الحكم الراهن وهو اسلوب شخصاني فاسد، ولذلك ربما يستمر شكل من اشكال الحكم السلطوي بدعم من الجيش، وتبقى الاجهزة الحكومية الراهنة على حالها دون اصلاح يذكر.

«نيويورك تايمز»

«واشنطن بوست»: السياسة الخارجية تحظى «بالاهتمام اللازم» من كلينتون

بقلم: صامويل بيرغر «نائب مستشار الامن القومي في البيت الابيض»

اوضح ليلي غيلب عضو في مجلس العلاقات الخارجية، في مقال نشرته صحيفة هيرالد تريبيون مؤخرا ان السياسة الخارجية للرئيس الامريكي بيل كلينتون تحظى بشعبية لدى الجمهور اكثر مما تتمتع به من شعبية في اوساط الخبراء والنقاد، يا له من انتقاد وقاد.

وبوضوح اكثر، ادعى غيلب ان الرئيس كلينتون غير مكترث بالعالم وان ادارته تفتقر لاستراتيجية خاصة بالسياسة الخارجية. من المهم سبرغور هذا التوضيح.

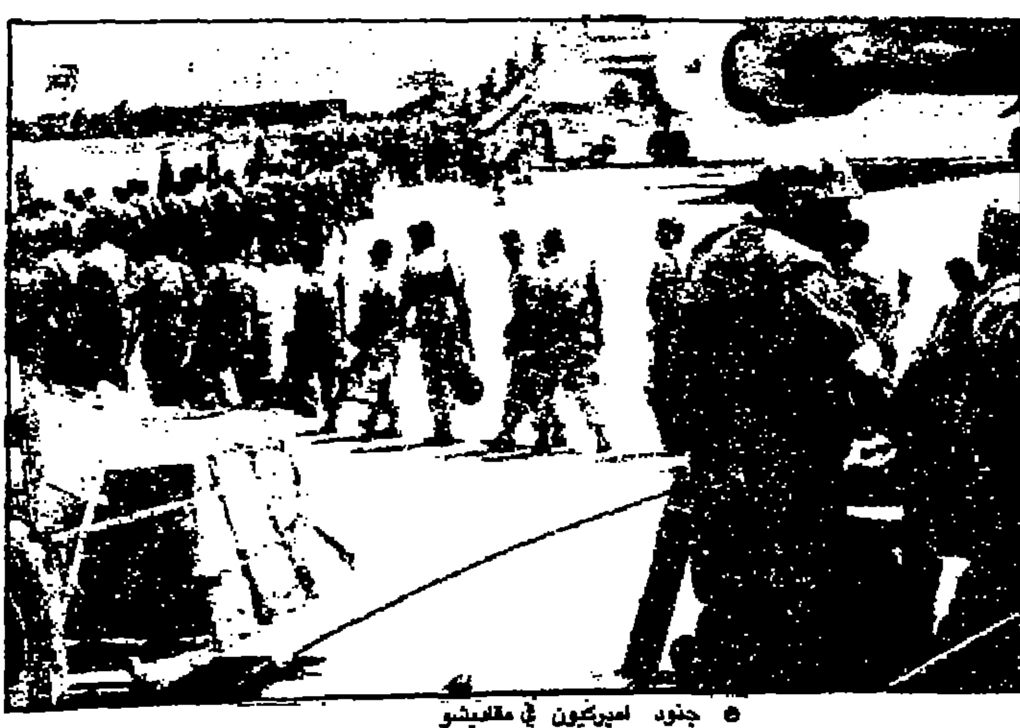
اولا: دعنا نتغاضى عن النقد التافه، من ان الرئيس لا يولي السياسة الخارجية الاهتمام اللازم. فمنذ ان تولى منصبه، عقد اكثر من مائة اجتماع مع قادة اجانب، والقى عشرات الخطب الرئيسية حول السياسة الخارجية، وزار ٨ دول، وعقد ٣ مؤتمرات قمة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وساهم في عقد قمة لدول المحيط الهادي، وحضر قمة للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي (الناتو).

ثانيا: دعنا نفحص الفكرة او المفهوم الذي يفيد بان الرئيس كلينتون لم يحقق انجازا على صعيد السياسة الخارجية، منذ بداية حملته لانتخابات الرئاسة اوضح ان المصالح الامريكية تكمن في ثلاثة اهداف استراتيجية: وضع الاقتصاد في مقدمة اولويات سياستنا الخارجية، تهيئة القوات المسلحة والسياسة الامنية لاستراتيجية جديدة، العمل على توسيع نطاق اسواق الدول الديمقراطية في العالم. وحقق منذ تسلمه قيادة البيت الابيض تقدما في ا تجاه الاهداف الثلاثة الانف ذكرها.

فقد انجز اتفاقية التجارة الحرة في امريكا الشمالية واتفاقية الجات وحول اهتمام الولايات المتحدة باتجاه اسيا، موطن النمو الاقتصادي الدراماتيكي في العالم. وحصل على تعهدات تاريخية بازالة الاسلحة النووية من اوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان، وقاد الجهود باتجاه خلق ما يعرف باسم مشاركة دول حلف الناتو في السلام، وهو ما سيوثق العلاقات الامنية لاوروبا الشرقية مع حلف الناتو. ووجه الرئيس البنتاغون باتجاه اجراء مراجعة شاملة لقدراته الدفاعية. وحصل على مساعدات جديدة للاصلاحات في الاتحاد السوفياتي السابق، وفي لحظات حرجة زود عملية السلام الشرق اوسطية بالتاييد والدعم الحاسم.

بعد عام من العمل المخيب للامال المساعدة في وضع حد للصراع الدائر في البوسنة وتخفيف معاناة المواطنين هناك، امرت قيادة الرئيس كلينتون داخل حلف الناتو عن القاء مؤقت لسراييفو. فهناك قوة دفع للمفاوضات بغية التوصل الى سلام حقيقي بين البوسنة وكرواتيا.

تظهر هذه الانجازات، ربما يفهم، في هذا العصر، ان الارتباطات الخارجية ترتبط ارتباطا وثيقا بالقوة على الصعيد المحلي، ربما تكون التهمة الاكثر اهمية التي القاها غيلب على كاهل الرئيس كلينتون، هي انه يفتقر الى قناعة راسخة بالسياسة الخارجية، مرة اخرى، تدحض الحقائق والوقائع هذه ا التهمة. فالقناعات تخضع للمحك في الازمات.



● جنود امريكيون في مقاديشو

كلينتون

عندما واجهت الديمقراطية في روسيا تهديدا من قبل الشيوعيين السابقين، اسرع الرئيس كلينتون الى القاء الدعم الامريكي خلف الاصلاحات الروسية، وعكست مبادرته مصالح الشعب الامريكي على المدى البعيد في روسيا الديمقراطية التي تعيش بسلام مع جيرانها.

عندما واجه الجنود الامريكيون العاملون في الصومال مصاعبه وقف الرئيس كلينتون بحزم ضد المنادين بالفرار، وعزز هذه القوات وطمانها بانها ستحصل على كل ما تحتاجه. وبفضل جهود هذه القوات وحنكة القيادة، توفرت للشعب الصومالي فرصة لبناء مستقبله.

عندما تزايدت الضغوط من اجل اجراء تخفيض اضافي على موازنة الدفاع الضرورية للامن، فان اي رئيس لا يهتم الا بالامور المحلية، سيلجأ في هذه الحالة الى الابتعاد والانصياع للضغوط، لكن الرئيس كلينتون لم يلجأ الى هذا الاسلوب، وتعهد بالعمل ضد اي تقليص اضافي لانه يعتقد بضرورة ان تكون القوات المسلحة قادرة على مواجهة التهديدات والتحديات.

عندما تعرضت اتفاقية التجارة الحرة في امريكا الشمالية لمعارضة شديدة، فان اي رئيس يفتقر الى الحزم قد يلجأ الى تقليص تاييده للاتفاق، بيد ا ن الرئيس كلينتون استمر على تاييده ومارس دوره القيادي بهذا الخصوص.

فالنقاش حول هذه الاتفاقية لم يكن محصورا بمنطقة تجارية حرة مع المكسيك، فجوهرها بالواقع، ابعد من مجرد كونها اقتصادية، انها فرصة تاريخية لا سيما بعد انتهاء الحرب الباردة والتغيرات الهائلة التي طرأت على الساحة الدولية والسؤال هو هل تتقوقع امريكا على نفسها وتتجه الى الداخل ام هل تساهم في تشكيل التغييرات الدولية لما فيه مصلحتها؟ فالاتفاق انف الذكر يعتبر اشارة واضحة للعالم تفيد بان امريكا ستؤدي دورها.

ينطوي على هذا العمل عواقب كبيرة، فعندما تسلم الرئيس كلينتون دفة القيادة، اعتقد البعض ان العلاقة بين السياستين الداخلية والخارجية هامشية. فكل يوم يقضيه الرئيس في متابعة الشؤون الخارجية كان يعتبر تجاهلا للامور المحلية (النمو ، مكافحة البطالة)، وكما لاحظ النقاد فقد كنا، اذذاك، على شفير تغيير شعبي عام باتجاه العزل والتقوقع.

سارع الرئيس كلينتون لوقف هذا الانتقال، ووجه البلاد من اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية الى حشد الدعم لروسيا. وواظب على توضيح لماذا يلهم الشعب الذي لا يعيش ببرج عاجي اسباب الاشتراك بالشؤون الدولية، ولماذا تعني الاتفاقات التجارية على صعيد خلق فرص العمل، ولماذا يعني نجاح برنامج الاصلاح في روسيا على صعيد مستقبل اكثر امنا ولماذا يعني منح الحياة لحلف الناتو باتجاه ان تكون امنين.

هل تملك الادارة كل الاجوبة الخاصة بالعالم المتغير؟ لا. فنحن نعيش في فترة عدم استقرار وتقلب وكما هو الحال في فترة ما بعد الحرب فان حشد التاييد الشعبي لمواقع رئيسية مكلف ومرهق. فهل نعمل للحصول على هذا الدعم؟ نعم وبحزم.

فالنجاح في الشؤون الخارجية ليس مضمونا، على سبيل المثال الصراع الراهن في روسيا حول مستقبل الاصلاح غير مستقر ولا يمكن التكهن به، ورغم الانجاز الذي تم الاحتفال به في البيت الابيض العام الماضي، فلا يمكن لاي مراقب الافتراض بان السلام سيسود الشرق الاوسط بين عشية وضحاها.

الشيء الثابت هو المصالح الامريكية، وقد مارس الرئيس كلينتون دوره القيادي العام الماضي بنشاط في متابعة هذه المصالح ونتيجة لهذا الدور اصبحت الولايات المتحدة اكثر امنا الان، ويبدو ان الشعب الامريكي يفهم هذا بشكل افضل من الخبراء والنقاد.

الاحتلال حظر عليهم مغادرة مقرهم

مراقبو الخليل.. رهن «الاقامة الجبرية» لمدة يومين

القدس المحتلة – رويتر: قال المراقبون الدوليون في مدينة الخليل امس بان اسرائيل وضعتهم رهن الاقامة الجبرية في مقرهم خلال حظر التجول الذي فرض لمدة يومين على المدينة في وقت سابق من الاسبوع.

وقال توث هانسن قائد العمليات النرويجي لبعثة الوجود الدولي المؤقت في الخليل كنا رهن الاقامة الجبرية من الساعة ١٠٫٣٠ صباح يوم ١٧ ايار حتى الساعة ١١٫٠٠ صباح يوم ١٨ ايار. وصدرت الاوامر لنا بان نبقى في مكاتبنا من قبل الجيش الاسرائيلي.

وفرضت اسرائيل حظر التجول على الخليل يوم الثلاثاء الماضي للبحث عن مسلحين فلسطينيين قتلوا اثنين من المستوطنين اليهود واصابوا ثالثا بجروح خطيرة خارج الخليل.

وقال مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل ان افراد القوة مثل الفلسطينيين حظر عليهم مغادرة مقرهم خلال حظر التجول حتى لشراء الاغذية.

واجبر الجنود متجر سوبر ماركت امام مقر قيادة المراقبين على ان يغلق ابوابه.

ورفع حظر التجول مساء الاربعاء وعاد المراقبون الذين يمكن التعرف عليهم من سياراتهم البيضاء وزيهم الابيض الى الشوارع.

وقال الجيش الاسرائيلي انه منع المراقبين من القيام بدوريات في المدينة خلال حظر التجول لكنه قال ان الاتفاق بشأن انتشار القوة يسمح لاسرائيل بتقييد تحركاتهم.

وقال الجيش نشاط المراقبين حظر بموجب شروط نشرهم في المدينة.

وقال هانسن ان تفسيره للاتفاق يختلف عن تفسير اسرائيل.

وقال هانسن كنت ادرك هذه القيود في مواقف معينة اذا حدث على سبيل المثال اطلاق للرصاص.

وقال لكن اذا فرضوا حظر التجول على المدينة بالكامل فاننا نكون رهن الاقامة الجبرية وبالتالي لا يمكننا القيام بواجبنا.

واشار النتشة الى ان السلطات الاسرائيلية تضع العراقيل لمنع المراقبين من القيام بوظيفتهم.

وقال النتشة: «تفويضهم هو اعادة الحياة الطبيعية الى المدينة. لكن الحقيقة هي انهم غير قادرين على القيام بواجبهم».

واضاف قوله ونطالب بان يجتمع مجلس الامن مرة اخرى لمراجعة الوقف لان كل ذلك لم تثبت كفاءته. الوقف بعيد كل البعد عن ان يكون طبيعيا.

تطورات جديدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

محتوى هذه الوثائق.

وقال عدد لاتحاد النقابات المهنية المصرية الذي يضم خاصة نقابات المحامين والاطباء والصحافيين والمهندسين اجتماعا طارئا امس دعا الاعضاء في ختامه الى «اضراب مفتوح لجميع محاكم البلاد» الى ان يتم الافراج عن المحامين المحتجزين.

ويضرب عدد كبير من المحامين عن العمل منذ عدة ايام احتجاجا على وفاة المحامي عبدالحارث مدني في الحبس. ويشير تقرير الطبيب الشرعي الى ان الوفاة نتجت عن تعرضه للتعذيب في حين تؤكد وزارة الداخلية انه توفي اثر تعرضه «لازمة ربو».

عرفات سيعيش في أريحا

اكثر من ١٠٠ قيادي من فتح سيعودون الى منطقة الحكم الذاتي بداية الشهر القادم

القدس المحتلة – رويتر: قال ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة اسرائيلية امس الخميس انه يزمع الاقامة في اريحا بدءا من الشهر القادم.

ونقل عن عرفات في صحيفة يديعوت احرونوت قوله انه سيحضر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من تونس معه الى اريحا.

ونقلت الصحيفة عن عرفات قوله في الشهر القادم سنأتي انا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لنعيش في اريحا.

واضاف انه لم يحدد موعدا محددا لوصوله.

وقال عرفات لن تنتقل كل القيادة وانما مجرد جزء في البداية. لكن كبار المسؤولين سيأتون معي الى اريحا.

وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث في القاهرة انه سيزور منطقة اريحا في الاسبوع الاول من يونيو حزيران القادم.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان اكثر من ١٠٠ عضو قيادي من حركة فتح سيعودون الى منطقتي الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا في بداية الشهر القادم.

وقال مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية صوت جميع الاعضاء الواحد والعشرون للجنة المركزية لحركة فتح بالاجماع لصالح دخول مناطق الحكم الذاتي واتخذنا قرار العودة.

وقال ان اعضاء المجلس الثوري وعددهم ١١١ قرروا ايضا العودة.

ووافقت الهيئتان على ان تدخل مجموعة اولى من ١٣ عضوا من اللجنة المركزية قطاع غزة واريحا مع عرفات الذي يتوقع ان يتوجه الى هناك في الخامس من حزيران القادم.

وقال مسؤول منظمة التحرير فاروق القدومي سيدخل ايضا مع عرفات وسيرأس المجلس الاقتصادي الفلسطيني.

واستدرك المسؤول بقوله ان القدومي رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة لن يقيم بصفة دائمة في مناطق الحكم الذاتي حتى يتسنى له توجيه السياسة الخارجية وهو امر يحظره اتفاق الحكم الذاتي المؤقت مع اسرائيل.

وقال الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يقع مقرها في تونس ستواصل عمل الترتيبات مع الدول الاجنبية نيابة عن السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة واريحا.

وقال مسؤولون ان منظمة التحرير لن يتم حلها بعد اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي. ويرأس عرفات السلطة الوطنية الفلسطينية المؤلفة من ٢٤ عضوا.



عرفات يصافح بيريز في اوسلو.

ومن بين اعضاء اللجنة المركزية الذين سيدخلون مناطق الحكم الذاتي مع عرفات الحكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس وعباس زكي مستشار عرفات لشؤون الاراضي المحتلة وصخر حبش وهو قائد عسكري والطيب عبد الرحيم ممثل المنظمة في الاردن واحمد قريع ابو علاء مدير الدائرة الاقتصادية بمنظمة التحرير ونبيل شعث كبير المفاوضين الفلسطينيين وعبد الله الافرنجي وانتصار الوزير ام جهاد زوجة خليل الوزير.

وقال المسؤول ان محمود عباس ابو مازن مهندس اتفاق المنظمة واسرائيل في اوسلو سيعود ايضا لكنه لن يكون ضمن المجموعة الاولى التي سترافق عرفات.

واضاف المسؤول انه خلال اجتماعات اللجنة المركزية اصدر عرفات قرارا بتعيين الطيب عبد الرحيم وزير دولة لشؤون الرئاسة.

احتدام القتال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للطائرات قذائفها كل خمس دقائق عن طائرات جنوبية يقلع معظمها من عدن لتوجيه المدفعية الجنوبية وقصف مواقع شمالية وخطوط امدادات.

وتأجج القتال ايضا عند مفترق طرق الضالع على بعد اربعة كيلومترات شمالي العند.

ولا يعرف احد عدد القتلى في المعارك التي نشبت حتى الان. وقال شهود ان عشرات الجنود والمتطوعين سقطوا بين قتيل وجريح في القتال الدائر من اجل السيطرة على العند في وقت مبكر امس.

وقال مسؤول جنوبي في مستشفى ابن خلدون في لحج الواقعة عند منتصف الطريق الى عدن ان المستشفى استقبل ٤٠ جنديا جريحا في خمس ساعات منذ ان بدأ القتال فجر امس.

ونقل اخرون الى مستشفيات في عدن بينما كانت تتجه مركبات تعج بمتطوعين يبدو الكثير منهم من المراهقين الى الشمال نحو جبهة القتال.

وقال جنود مصابون في المستشفى ان العشرات ماتوا من كلا الطرفين.

وقال متحدث عسكري جنوبي امس ان القوات الجنوبية «انزلت ضربات ساحقة» بالقوات الشمالية في مناطق عدة شمال عدن وشمال غربها.

وقال المتحدث «ان قواتنا انزلت ضربات ساحقة بالقوات الشمالية واجبرتها على التراجع والتقهقر في اتجاه كرش (على بعد ٤٥ كلم شمال غرب عدن) وكبدتها خسائر فادحة في المعدات».

واضاف المتحدث «تواصل قواتنا في ابين ملاحقة فلول القوات الشمالية وتعمل الان على تمشيط وتنظيف المناطق». وكانت القوات الجنوبية اكدت امس الاول انها شنت هجوما واسعا على لواء العمالقة (شمالي) في منطقة ابين.

واعلنت مصادر عسكرية جنوبية في وقت سابق امس ان معارك عنيفة وقعت بعد الظهر عن ...

بوقوع اصابات ولكنه اثار الخوف في المدينة والقرى المحيطة بها وادى الى اهتزاز المنازل.

من ناحية ثانية، اوضح حزب التجمع الوحدوي اليمني المعارض امس ان حكومة الانقاذ الوطني التي دعت اليها احزاب المعارضة لا يمكن ان تشكل سوى بعد وقف القتال الدائر بين الشماليين والجنوبيين وباجماع وطني شامل.

وقال بيان للحزب صدر في عدن «ليعلم الجميع ان الاتفاق على تشكيل مجلس للانقاذ الوطني موجه لوقف الحرب وموجه بكامله من اجل هذه القضية وان حكومة الانقاذ التي يدعو اليها لا يمكن ان تشكل سوى بعد وقف الحرب وباجماع وطني وان تكون للوطن اليمني بكامله».

في وقت لاحق، ذكر ان صواريخ سقطت على منطقة صحراوية تقع على مسافة ١٣ كيلومترا من المشارف الشرقية لمعقل اليمنيين الجنوبيين في عدن امس.

وقال مراسل لرويتر ان الصواريخ اصابت منطقة قاحلة. وتعد هذه اول مرة تصل فيها نيران اسلحة ثقيلة الى هذا المدى القريب من عدن حيث تزحف قوات شمالية باتجاه المدينة في اطار الحرب الاهلية الدائرة هناك.

وكان من الممكن مشاهدة وهج الصواريخ التي اطلقت من مواقع شمالية على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من المدينة.

اتفاق فلسطيني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف ان المحادثات على توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية قد تعقد في القاهرة.

وقال بيريز ان محادثات سلام تضم دولا عربية اخرى ستعقد قريبا ايضا في واشنطن.

وقال بيريز «بعد ذلك سيكون علينا ان نلقي نظرة متأنية على الموقف الاقتصادي فيما يتعلق بالاردنيين والفلسطينيين كما علينا ان نبحث تعهدات المانحين لتوفر الميزانية».

وقال عرفات الذي توجه الى مطار اوسلو عقب الاجتماع ان المحادثات كانت «مهمة ومثمرة للغاية».

وقال وزير الخارجية النرويجي بيورن توز جودال عقب الاجتماع «ان عملية السلام في مسارها الصحيح».

وكان عرفات وبيريز توجها الى اوسلو بدعوة من الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي ازاح الستار عن تمثال اقيم في وسط اوسلو اعترافا بجهود النرويج في السلام وسلم شيكا قيمته ١٠٠٫٠٠٠ دولار لمعهد العلوم الاجتماعية التطبيقية الذي ساهم في التوصل الى اتفاق السلام.

وقال عرفات في حفل لتكريم النرويج لدورها في الوساطة في اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير «اننا نعدكم بان نستمر في خط السلام رغم جميع التحديات التي نواجهها».

وقال ان عرفات ستستمر وان الرئيس الفلسطيني اكد صراحة من جديد التزامه بنبذ العنف وحل النزاعات سلميا.

وقال بيريز للراديو «مسؤولو المنظمة وعرفات نفسه تعلموا درسا مما حدث وكان يمكن الاحساس بذلك من سلوكهم اول امس».

الا ان متحدثا اسرائيليا امس نقل عن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله ان دعوة عرفات «للجهاد» اضرت بجهود السلام وان التفسير الذي قدمه فيما بعد هو «بعيد عن المعنى».

وهاجمت الصحف الاسرائيلية تفسير عرفات بانه «هراء».

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت «نحن نعرف جيدا معنى الجهاد وعلى عرفات الا يستفزنا في ذلك».

واحتجت الولايات المتحدة على دعوة عرفات «للجهاد» من اجل تحرير القدس لكنها اعلنت في وقت لاحق عن رضائها للتفسير الذي قدمه.

وقال مكوري خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر وزارة الخارجية الامريكية ان الرجل الثاني في البعثة الدبلوماسية في النرويج وليام مكاهيل اجتمع مع عرفات في اوسلو وقدم مذكرة صارمة نوعا حول طبيعة التصريحات التي نسبت اليه.

غـــرق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تساعد في عمليات الانقاذ ان ٤٧٦ شخصا تم انقاذهم حتى الان وانها لا تزال تلتقط ناجين من البحر ومن منصة نفطية بالقرب من الموقع الذي اشتعلت به النيران في العبارة على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا شمال ميناء سفاجة.

ونقل بعض الناجين الى منتجع الغردقة المطل على البحر الاحمر في حين نقلت ثلاث قاطرات تابعة لشركات خدمات بترولية ناجين اخرين الى الساحل عند ميناء جبل الزيت عند مدخل خليج السويس.

وقال اللواء صلاح مختار رئيس هيئة موانىء السويس والبحر الاحمر لرويتر ان عشر وحدات انقاذ تشارك في العملية.

وطار وزير المواصلات سليمان متولي الى موقع الحادث.

رسالة من الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه الوطنية المشروعة.

واشاد الرئيس التونسي الى الدور الفاعل والهام الذي يضطلع به الاردن في المنطقة وفي عملية السلام بوصفه عنصر امن واستقرار واعتدال.

كما اكد سيادته على خصوصية العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين والدور الذي يقومان به ... بزيادة التنسيق ... بينهما بما يحقق مصالحهما المشتركة.

واصدر سيادة الرئيس زين العابدين بن علي توجيهاته الى المسؤولين التونسيين لرفع مستوى اللجنة المشتركة بين البلدين الى لجنة عليا برئاسة الوزير الاول التونسي، ورئيس الوزراء من الجانب الاردني واشاد السيد الحسن بالعلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين التي يرعاها ويسهر عليها جلالة الملك الحسين وسيادة اخيه الرئيس زين العابدين بن علي.

وقدم لسيادته ايجازا حول اخر تطورات العملية السلمية ودور الاردن الايجابي فيها مستعرضا ما ... الماضية من اسهامات وتضحيات في سبيل القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين.

واشار الى ضرورة العمل من اجل اعادة التضامن العربي وخاصة في هذه الظروف الحرجة والدقيقة التي تمر بها الامة العربية ...

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مصلحة الشعبين الشقيقين ومصالح الامة العربية، فاننا لعلى ثقة بان استمرار مثل هذه اللقاءات بين القادة العرب، بات يمثل خيارا لا غنى عنه من اجل الحفاظ على قنوات الحوار وسبل التفاهم بين العواصم العربية. وذلك في ظرف قومي حرج يستدعي تفعيل كل ما لدى هذه الامة من طاقات لمواجهة سلسلة طويلة من التحديات المصيرية المحدقة بنا جميعا.

انذار عدلي بواسطة كاتب عدل عمان الموقر

المنذر: محمد زهير عارف بدر ووكيله المحامي محمد غازي غيث / عمان.
المنذر اليه: اسماعيل عبدالرحيم شبانه وعنوانه مجهول مكان الاقامة.
الانذار

الشرع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اعلان

دعوة عطاء رقم ٩٤/٣٧

اعلان

في ذمة الله

شكر وعرفان

آل الزين وعوده واقرباؤهم وانسباؤهم يرفعون الى :

مقام حضرة صاحب السمو الملكي

الامير محمد بن طلال المعظم

الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم

اصدق آيات الشكر والعرفان على تكرمه بانتداب

عطوفة العميد عبدالله الهباهبة

لتعزيتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم منير الزين

مما كان له اطيب الاثر في نفوسهم وخفف من مصابهم الاليم. اطال الله في عمر سموه ومتعه بدوام الصحة والعافية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل بدر في الضفتين والخارج الفقيدة الغالية:

المرحومة الحاجة توحيدة ابراهيم بدر

ارملة المرحوم محمد ادهم عيسى بدر

والدة كل من الحاج محمد عيسى وا لمرحوم الحاج نعمان

المهندس سليمان ، المهندس عبد الرزاق

المهندس محمد نبيل ،الحاج محمد ادريس

والتي انتقلت روحها الطاهرة الى بارئها يوم الخميس الموافق ١٩/٥/١٩٩٤ في عمان عن عمر يناهز التسعين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مقبرة سحاب من مسجد الجامعة بعد صلاة الجمعة ٢٠/٥/١٩٩٤.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولديها محمد نبيل ومحمد ادريس الكائنين في ضاحية الكرمل – الجبيهة مقابل وزارة التعليم العالي اول طريق ياجوز وذلك ابتداء من يوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام مساء.

شكر على تعاز

عشائر القضاة في الاردن يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الشاب المرحوم

سامح محمد عبدالله القضاة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا او النعي بالصحف مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا سائلين الله عز وجل ان يجزيهم عنا خير الجزاء وان لا يريهم مكروها بعزيز.

راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر الحديد والبلقاء بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشيخ المرحوم

حمد المنور الحديد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩/٥/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر واصلاح ذات البين هذا وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد الحاجة عيدة الحديد الى مقبرة العائلة بالقويسمة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الحديد بالقويسمة جبل الحديد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في القويسمة اول طلوع جبل الحديد.

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

يتقـــدم

محمد سلامة عمرو «ابومحمود»

وأولاده

بالتعزية الحارة والمواساة بوفاة المرحوم

حمد المنور الحديد

ويتقدمون من آل الحديد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي فاضل

ينعى آل حبيب واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشيل سابا حبيب

«ابو سابا»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان امس عن شيخوخة صالحة. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة في عمان في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم.

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الفقيد المرحوم في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٢/٥/١٩٩٤ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين – شارع صلاح الدين الايوبي مقابل محمص الحسين وستوديو الاهرام. برقيا ص.ب ١٧١٢ عمان

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

ينعى مدير وموظفو مستودع ادوية الكمال المرحوم

الحاج محمود خليل حسين النجار

والد زميلهم السيد عبدالله (ابومروان) سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى نواف التحيوي خاصة وآل التحيوي عامة

بمزيد من الحزن والأسى وفاة الخال

المرحوم

حمد منور الحديد

راجين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم أله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى آل ابوشهاب من عقربا/ نابلس في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عاهد عبدالفتاح ابوشهاب

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد عبدالله بن عمر/ حي معصوم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه جميل ابوشهاب الزرقاء حي رمزي وللنساء في منزل الفقيد الزرقاء/ حي معصوم الكسارات.

ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي فاضلة

ينعى آل سويدان وآل ابوهنية واهالي عزون عامة الحاجة

آمنة صالح رمضان ابوهنية

ارملة المرحوم محمود يحيى سويدان

والدة كل من عبدالخالق والمرحوم شكري وتوفيق اخت كل من محمود واحمد وخيري عن عمر يناهز الثمانين عاما بعد شيخوخة صالحة.

تقبل التعازي في ديوان اهالي عزون ايام الجمعة والسبت والاحد من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء.

ولا حول ولا قوة الا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى آل محسن الظاهر بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم

محمد محسن الظاهر

ابوسمير

والد كل من الدكتور سمير الظاهر والدكتور هشام الظاهر الذي وافته المنية ظهر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد الشيشان بالزرقاء بعد صلاة عصر اليوم الجمعة الى مقبرة الهاشمية بالزرقاء.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد للرجال والنساء الكائن في حي رمزي غرب مستشفى الزرقاء الحكومي مقابل مدرسة زينب الهلالية الاساسية للاناث تقاطع شارع الهاشمي مع شارع ابن خلدون هاتف «٩٨٢٦٩٢»

ص.ب ٢٤٩ الزرقاء

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

شكر وتقدير

آل كرادشة يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير الى

سمو الأمير رعد بن زيد

على تفضله بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

باسيل عيسى الخوري كرادشة

سائلين المولى ان يمد في عمر سموه ويحفظه في ظل حضرة صاحب

الجلالة الملك الحسين المعظم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل البنيان المرحومة

خلفه البواعنه

أرملة المرحوم محمد ابوسرحان

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد خالد بن الوليد/ الهاشمي الجنوبي الى مقبرة سحاب الاسلامية.

○ تقبل التعازي ولمدة ٣ ايام في منزل ولدها محمود سرحان الكائن في الهاشمي الشمالي / فوق محمص الهاشمي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن و الاسى تنعى عشيرتي **البلاطية و الدبابسة** في الضفتين من بلدة طلوزة / نابلس

الحاجة
مطيعة أحمد عبد الحميد

"والدة الحاج كامل مصطفى أحمد"

و التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩ / ٥ / ١٩٩٤ .

تقبل التعازي للرجال و النساء في منزل ولدها الحاج كامل مصطفى أحمد الكائن في الجبيهة خلف مخازن الطاووس .

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته و أسكنها فسيح جناته .

انا لله و انا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى مؤسسة هلا للسياحة والسفر بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

رسمي علي الوزني
«أبو محمد»
والد زميلتهم سمر الوزني

ويتقدمون من آل الفقيد واقرباؤه وانسباؤه باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

باقة زهور و قصيدة للمحبوب في ذكرى رحيل
مصطفى ماجد العدوان

ننسى جمال الشمس لّما نشوفن غنادير الليل
وننسى الهلال لّما يترشم بدر مكتمل
ننسى و النسيان نعمة من رب الكون الخالق الجبار
لكن ما ننساك يا مصطفى يا عشير القوم
كيف ننسى صورتك وانت شامخ عند بيت الشعر
كيف ننسى دمعتك تنزل من شوفتن تحزن
كيف ننسى يدك ممدودة للكل ما بخلت على محتاج و غير محتاج . .
فهل نبخل اليوم بنصب قصيدة للمحبوب . ؟
أم نبخل بباقة زهور ننسجها من ذكريات تولت -لا باللّـه . . ظامري يجوح يبغي يعلم عن اسى
آه . . احلف بالله الخالق الجبار
انه فراق الغالي مصطفى ما هو بالسهل المختار
ايم تمضي و الـدرد بيان
يا بعد حيّـه و النسيان عنّا ماله مكان

ريم سلطان ماجد العدوان

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال ظاهر خميس من بير نبالا/ القدس واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي الشاب المرحوم

الشيخ علي ظاهر خميس

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان الطاهر او الحضور لبيت العزاء او الاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات او النعي بالصحف ويخصون بالشكر اصحاب المعالي والسماحة والفضيلة والاخوة المواطنين الذين اموا بيت العزاء، مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا، سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل الالفي عامة ابناء الفقيد خاصة يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم.

الحاج حسين محمد الالفي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" ،صدق الله العظيم

نعي فاضل

إدارة وموظفو شركة خليل أبو شهاب وأولاده - السوق المركزي ، ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحوم الحاج

عيسى عبد القادر محمد القيسي

والد زملائهم أسامة وأيمن القيسي ويتقدمون من عموم آل القيسي بأحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

إنا لله وإنا أليه راجعون

نعي فاضلة

ايماننا بقضاء الله وقدره ينعى اهالي سيلة الحارثية عامة وعشيرة الشواهنه خاصة الحاجة المرحومة.

ظريفه محمد ياسين

زوجة طاهر حسين الاحمد

والدة كل من احمد والمرحوم محمد وعزت طاهر حسين والتي انتقلت الى رحمته تعالى في السيلة الحارثية في الضفة الغربية يوم الخميس ٩٤/٥/١٩ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الحارثية في الرصيفة - الشارع الرئيسي وللنساء في منزل ابنها عزت طاهر (ابو الطاهر) بجانب مسجد التوحيد حي الحسين.

قداس وجناز الاربعين

سيقام في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر يوم غد السبت الموافق ٩٤/٥/٢١ في كنيسة الروم الارثوذكس في عنجرة قداس وجناز الاربعين عن راحة نفس المرحوم الطيب الذكر.

الياس الخوري عبدالله الكفوف

والد الايكونومس بولس «بلجس».

فاولاد الفقيد يدعون الاقارب وكافة الاهل والاحبة والاصدقاء للمشاركة معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي شاب

اربد - تنعى عشيرة الطيطي في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من اللوعة والحزن وفاة الشاب المرحوم

اسحق حسني صادق الطيطي

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس عن عمر يناهز ٤٠ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وقد شيع جثمانه الطاهر امس من مسجد ابو بكر الى مقبرة المغتلة في اربد.

تقبل التعازي في مضافة الطيطي في اربد - حي الطيطي. رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

كفرنجة - ايماننا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العنانزه داخل المملكة وخارجها وفاة عميدها المرحوم.

علي العبود اليونس
ابو العناز
«ابو احمد»

والد كل من احمد ومحمود وموسى ومحمد الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس الخميس الموافق ٩٤/٥/١٩ من مسجد حي العنانزة الكبير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في حي العنانزه.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" ، صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل القيسي وأقربائهم وأنسبائهم، ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحوم الحاج

عيسى عبد القادر محمد القيسي

الذي وافته المنية صباح يوم أمس الخميس ٩٤/٥/١٩ إثر نوبة قلبية حادة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل القيسي /حي المدينة الرياضية فوق مطعم القدس وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الأشرفية قرب مؤسسة الحسين الإجتماعية.

إنا لله وإنا أليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى حسن ياسين الخطيب وزوجته واولاده وعائلتهم فقيدهم المرحوم

رشدي يوسف الخطيب

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته.

شكر على تعاز

يتقدم آل الحواشين واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم عشيرة بني غزة والمنسي - حيفا بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

انس سليمان حواشين

سواء اكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور شخصيا الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف اليومية او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم جزاهم الله عنا خير الجزاء ولا اراهم مكروها بعزيز.

من آمن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضله

آل عميره واغابي وبجالي في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى للمرحومة الغالية:

جيزيلا فابريتسيوس

ام ناديه

زوجة عيسى فؤاد جريس عميره

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٧ عاما في مدينة الحسين الطبية امس الخميس الموافق ١٩٩٤/٥/١٩، هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١٩٩٤/٥/٢٠ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة المقبرة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل عادل ناصيف اغابي الكائن في الشميساني شارع مجمع النقابات / دخلة بناية العقاد / اخر الدخلة لمدة (٣) ايام الجمعة والسبت والاحد الموافق ١٩٩٤/٥/٢٢/٢١/٢٠.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

باسم وماهر فؤاد سليم بجالي ووالدتهم واخوتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة الغالية.

جيزيلا فابريتسيوس
«ام نادية»

زوجة عيسى فؤاد جريس عميره

ويتقدمون من زوجها وعموم آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا والها جميعا الصبر والسلوان.

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي فاضلة

ميخائيل فؤاد جريس عميره وشقيقته عفيفه عميره ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى زوجة اخيهم الغالية المرحومة.

جيزيلا فابريتسيوس
«ام نادية»

زوجة عيسى فؤاد جريس عميره

ويتقدمون من شقيقهم الغالي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

عادل ناصيف اغابي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

جيزيلا فابريتسيوس
«ام نادية»

زوجة عيسى فؤاد جريس عميره

ويتقدمون من زوجها وعموم آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا والها جميعا الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الوزني فقيدهم المرحوم.

رسمي علي الوزني
«ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد/ جبل التاج شارع قتيبه خلف مكتب تكسي اميه.

" من آمن بي و ان مات فسيحيا "

جناز الثالث و التاسع و الأربعين

سيقام في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الاحد الموافق ٢٢ / ٥ / ١٩٩٤ قداس و جناز عن راحة نفس المرحوم

لامبروس جورج سمبولوغلو
(أبو جورج)

و ذلك في كنيسة دخول السيد الى الهيكل (الصويفية) للروم الأرثوذكس - عمان .

الدعوة لكافة الأقرباء و الأنسباء و الأصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز لديكم

انا لله وانا اليه راجعون

عمران: الجامعة تسعى الى آلية بشأن مبادرتها لوقف حرب اليمن
استمرار الدعم الاميركي لاسرائيل عامل أساسي في عرقلة عملية السلام

رسالة «الدستور»
من دمشق

دمشق - خاص بـ «الدستور» من علي جمالو: الى اين وصلت وساطة الجامعة العربية في اليمن... هل فشلت... ام انها ستستمر... هل اعاقها الدخول الاميركي من خلال وصول بيليترو وتصريحاته بان الحرب في اليمن طويلة الامد...

وماذا عن الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركية وارين كريستوفر... والدعم الاميركي لاسرائيل... وموقف الجامعة العربية من المقاطعة العربية والمطالب الاميركية بانهائها...

كيف ينجح العمل العربي المشترك في الشق الاقتصادي منه ونحن نرى كل هذا الاهتراء في الوضع السياسي العربي... اسئلة طرحتها «الدستور» على السيد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية... وكانت هذه الاجابات:

● ارجو ان تحدثونا عن وساطة الجامعة العربية في اليمن، هل تعتقدون انها فشلت؟... ولماذا؟

■ لك ان تسميها ما تشاء لان التسمية تاتي حسب الزاوية التي يقف فيها المرء، وانا لو كنت مكانك ربما سالت هذا السؤال بهذه الصيغة، فنحن لا نعتقد ان الموضوع يمكن ان يوجه من زاوية الفشل، المبادرة حققت حتى الآن المطلوب منها، ولم تكتمل، الموقف العربي كان واضحا، المطالبة بوقف اطلاق النار والجنوح الى الحوار بما يحفظ وحدة شعب اليمن.

لم يكن من السهولة الوصول الى صنعاء، تخطينا كل المصاعب ايمانا بالهدف وهناك ايضا، المهمة لم تكن سهلة، ووفد الامانة العامة بذل الجهود القصوى بمسلسل المقابلات التي اجراها مع القيادات اليمنية متوجة باللقاء مع رئيس الجمهورية، وقدم الموقف العربي الذي ضمنه رسالة من الامين العام الى الرئيس، وايضا الشرح الاضافي المستند الى الموقف العربي، كما عبرت عنه الدول العربية بالاجماع في دورة غير عادية لمجلس الجامعة.

اذاً هذه المحطة الاولى، هذه تمت بنجاح كامل رغم الظروف ورغم المصاعب ورغم جو القتال الذي يخلق حالة نفسية بحدها غير بناءة. المحطة الثانية لا استطيع هنا ان اقول فشلت ام لم تفشل لاننا نحن في المرحلة الثانية منها. نحن لم نتلق جوابا كافيا شافيا او نهائيا على المبادرة العربية التي حملتها الجامعة العربية.

وكنا نتمنى ان نتلقى (وفقا فوريا) للمعارك، ولكننا ندرك الامور في مثل هذه الاحوال لا تنتهي دائما بالسهولة التي نريدها. هذه الصعوبات تقتضي منا المزيد من الجهود وهو ما يقوم به الامين العام وتقوم به الامانة العامة وتواصل ذلك مع وجود الوفد هناك وايضا بعد مغادرة الوفد الى صنعاء تواصل ذلك من خلال الاتصالات استطيع ان اقول اليومية المستمرة مع القيادات العربية من اجل خلق آلية عاجلة لتنفيذ قرار مجلس الجامعة في دورتها غير العادية. واسجل هنا ان اللقاء الذي تم في دمشق مع القيادة السورية بشأن وساطة الجامعة العربية كان ايجابيا.

● تريد ان تقول ان المبادرة لم تنته بعد؟

□ لم تنته اطلاقا ونرجو ان يكون انتهاء المبادرة مقترنا تماما بتحقيق اهدافها التي سبق ان اشرت اليها، الوقف الفوري للقتال والعمل الى اعادة الحوار والحفاظ على وحدة اليمن بشطريه.

○ هل تعتقد ان الدخول الاميركي اعاق مهمة الجامعة العربية بمعنى ان وصول بيليترو بعد ٤٨ ساعة من بدء القتال، ثم تصريحه الشهير بان الحرب طويلة الامد.

□ انا لا اعتقد انها كانت ذات تأثير ولم نأخذها بالاعتبار ابدا في جامعة الدول العربية لان منطلق الجامعة هو دوما دور الاسرة ازاء احد ابنائها. الموقف في الجامعة لم يأخذ بالاعتبار اي عبارة قيلت او جهد تم. نحن نتعامل كجامعة كاسرة عربية، وبهذه الروح صدر القرار في مجلس الجامعة وبالاجماع. وبهذه الروح ايضا نفذ وفد الجامعة مهمته في صنعاء، ولا اعتقد ان هنالك اية صلة بين اي جهد دولي بذل او يبذل، طبيعي ان يكون هناك قلق في اي مكان لاي قتال يقع في اي قطر في العالم، وهذا القلق هو قلق مشروع.

● عدنان عمران

● يعني هذا من وجهة نظر الجامعة، لكن ماذا عن وجهة نظر الاخوان في اليمن. هل تعتقدون ان دخول بيليترو على الخط جعل المسافة ابعد في اليمن؟

□ انا احدثك عن مهمة الجامعة، ولا استطيع ان اقرا نفسية الطرف الآخر.

جولة كريستوفر

● كيف تنظر الجامعة العربية الى الفصل الاخير من جولة كريستوفر؟

■ لولا موقف الجامعة واضح من مسيرة السلام برمتها. هذا الموقف سجل وبدقة في قرار تاريخي صدر قبل مؤتمر مدريد في دورة ايلول عام ١٩٩٢ وحدد بقوة وبوضوح الموقف العربي مؤكدا ان الرغبة العربية بالسلام ومعرفا هذا السلام بانه يجب ان يستند الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ثم ايضا الدعوة للتنسيق بين الاطراف العربية، الآن الجهد الاميركي هو جهد راعي للمؤتمر. احد الراعيين الرئيسيين للمؤتمر، او ربما يصح القول الراعي الرئيسي الاول في المؤتمر. هو استمرار لجهود سابقة اريد ان اصف ذلك بكلام محدد حتى لا يقع هنالك اي التباس (كل جهد يبذل وبخاصة من الاطراف القادرة على ممارسة ضغوط على اسرائيل فهي جهود باركتها الدول العربية وباركتها الاطراف المعنية مباشرة بالمفاوضات. من هذا المنطلق نحن مع هذه المهمة وتواصلها الى ان يتم تحقيق السلام الشامل والدائم بالشرق الاوسط). ولكن نريد ان نسجل نقطة هامة جدا هي ان نجاح مهمة الراعي الذي هو بوصف آخر وسيط تقتضي مواصفات معينة، نتمنى ان تتوفر لانها ربما تكون اساسية وهامة جدا في تحقيق الاهداف المطلوبة. اول هذه الصفات الحياد بين الاطراف المفاوضة او التي يتوسط معها. توازن في شكل العلاقات التي تقوم بين الراعي الوسيط وبين الاطراف الاخرى.

لذا نظرنا الى هذه النقطة نجد خللا مريعا، اسرائيل تعيش تقريبا بصورة مطلقة ومستمرة عبر الدعم الاميركي المطلق، تأكل من الدعم الاميركي تقاتل بالدعم الاميركي، تتحدى كل قوانين الامم المتحدة وقراراتها بالدعم الاميركي تستبيح المنطقة بالدعم الاميركي تتصرف كخارجة عن القانون بالدعم الاميركي ويتواصل هذا الدعم. وهنا اسجل باسف كبير الصفقة الاخيرة التي والقت عليها الولايات المتحدة الاميركية على اعطائها لاسرائيل واوحت الى المنطقة ان الاجواء القادمة اجواء حرب وليست اجواء سلام.

خطورة هذا الموضوع ان اسرائيل تقرأ ذلك والمواطن الاسرائيلي يقرأ ذلك بصورة تعزز لديه التعنت والرفض الذي ينعكس في المماطلة والتسويف. في مقابل ذلك تفسر اسرائيل الموقف غير العادل وغير المنصف للادارة الاميركية ازاء سورية وعدد من الدول العربية بادراجها بقائمة تخرج عن الخارجية الاميركية. قائمة احيانا تثير التساؤل بعدم مصداقيتها قائمة مسيسة يعني قائمة تمليها المصالح الاميركية ومدى عدم خضوع دولة ما لتوجه سياسي معين او غير ذلك.

هذا يتنافى مع منطق الحياد والتوازن في العلاقات التي يجب ان يحملها الوسيط معه في مهمته. مع ذلك نرجو فعلا ان يتواصل هذا الدور الاميركي وان يتطور لان استمرار الدعم الاميركي المطلق لاسرائيل هو عامل اساسي لعرقلة مسيرة السلام، واستمرار مواقف غير منصفة ازاء بعض الدول العربية هو ايضا خلف تعنت اسرائيل ورفضها التجاوب مع الشرعية الدولية.

من هنا فان مسؤولية راعي المؤتمر ان يعيد النظر في هذا الموقف الذي يعطي اسرائيل انطباعا بانها الطفل المدلل القادر على ان يحطم كل شيء في طريقه ويتلقى عوضا عن ذلك التشجيع والثناء.

● استخدمت كلمة وسيط ولم ترفقها بوصف نزيه هل هذا (مقصود)؟

■ انا لا اريد ان اشكك في النزاهة، الموقف الاميركي يقوم على نقل مقترحات ينقل آراء. هو وسيط ولكن هذا الوسيط في شكل علاقاته هو مؤيد بصورة مطلقة لطرف ومتحامل بصورة غير مبررة على طرف آخر.

المقاطعة العربية

● سجل للجامعة العربية موقف مشرف فيما يتعلق بتمسكها بورقة المقاطعة، الى اي مدى ستصمدون في التمسك بهذه الورقة؟

□ اولا نحن لسنا هواة مقاطعة، ولكن ايضا نحن لسنا هواة استسلام وتسليم وتفريط بالحق العربي، هذا يفسر اننا نبهنا الى ان المقاطعة مرتبطة ارتباطا وثيقا وعضويا بالاسباب التي ادت اليها، هذه الاسباب هي الاحتلال وتحدي اسرائيل للمجتمع الدولي من خلال تواصل العدوان، وعندما يزول السبب تزول النتيجة. ثم ان المقاطعة ليست من اختراعات الدول العربية، نحن لم نقتبس اكثر من (٥٪) من منطق المقاطعة التي تنشره الولايات المتحدة عبر العالم في اركان مختلفة من الكرة الارضية بمبرر وبدون مبرر، وحتى احيانا فقط بممارسة نوع من العصي الغليظة على هذا الشعب او ذاك. لذلك اتمنى ان نرى هذه المقاطعة تسقط وتنهار بانهيار الاسباب التي ادت اليها اي بتحقيق السلام العادل السلام الدائم والشامل وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

الاتصالات الاسرائيلية

● ما هو موقف الجامعة العربية من الاتصالات القطرية الاسرائيلية، الاتصالات العمانية الاسرائيلية؟

■ نحن لم نقيم هذه الامور، وما نقف عنده هو ان جميع الدول العربية بما فيها الدول التي اشرت اكدت في اجتماعات رسمية في جامعة الدول العربية ادانتها لكافة الاساليب والسياسة الاسرائيلية وتمسكها بالسلام الذي يؤدي الى انسحاب اسرائيل الكامل وتمسكها بعدم التعامل مع اسرائيل تحت اي ظرف اذا لم تتحول اسرائيل من معتدية ومحتلة، وتتقيد باحكام القانون الدولي. هذه نقاط مهمة ولكن طبعا لنا اعتقاد، وهنا رأيي كمواطن عربي ان اي مظهر من مظاهر التطبيع يجب الا يتم على الاطلاق من قبل اية دولة تلتزم بصورة قومية او دينية او تراثية مع القضية المركزية لنا. اعني هنا الدول العربية والاسلامية. اي شكل من اشكال التطبيع يجب ان يتوقف ولا يقوم حتى يتم تنفيذ قرارات الامم المتحدة كاملة بخصوص القضية الفلسطينية. ويتمكن الشعب الفلسطيني لا من الحصول على حكم ذاتي جزئي انما من استعادة كل اراضيه ويتمتع بحقوقه الوطنية الكاملة وتقرير المصير واقامة دولته واستعادة كل جزء من التراب المحتل، بما فيها القدس، وكذلك تحرير كافة الاجزاء الاخرى المحتلة لدول عربية مجاورة هذه في رأينا يجب ان تكون الشروط التي لا يمكن ابداً المس بها. وان يتوقف وان تفشل او نفشل جميعا محاولات اسرائيل المستميتة من اجل اقامة جسور بينها وبين بعض الدول الاسلامية. واستطيع ان اقول هنا ان هذه الجسور الاسرائيلية هي جسور واهية جسور لا يمكن الا ان تتهاوى وتسقط، كرتونية، وتخدع اسرائيل نفسها اذا كانت تعتقد انها تستطيع ان تحقق اية مكاسب في هذا الاتجاه بل ان هذا الاسلوب يظهر الى اي مدى ستشعر اسرائيل بصورة غير مباشرة بانها معتدية وانها معدومة الكرامة في طريقة استجداء العلاقة مع اية دولة من هذه الدول وبذلك تدخل من الباب الخلفي. وكان الاحرى بها ان تدخل من الباب الامامي باحترامها للقانون الدولي وخلق حالة تسمح بتطبيع العلاقات.

العمل العربي المشترك

● فيما يتعلق بالمؤتمر الذي انتم الان في دمشق من اجله، كيف ينجح العمل العربي المشترك في الشق الاقتصادي ونحن نرى كل هذا الاهتراء فيما يتعلق بالوضع السياسي العربي؟

■ لا شك ان الوضع السياسي العربي، والوضع المتصف بالتجزئة والخلافات يؤثر الى حد كبير ويعيق العمل العربي المشترك في مجالات مختلفة ومنها الاقتصادية والثقافية وغيرها، ولكن هذا لا يعني ابدا ان جامعة الدول العربية غير مدركة لمسؤولياتها وتتوقف عن بذل الجهود (شق طريق افضل من التوقف اذا كان الهدف شق عشرة طرق)، نحن لا نحقق الاهداف المرسومة انما نحقق الاهداف الممكنة، وهنالك مجالات كثيرة بالفعل هامة، في اجتماع دمشق وكان جزء منها قد طبق ولا يزال وعندنا ثقة انها ستطبق وتنفذ وهي توفر جانباً مهما مما نسعى اليه في العمل العربي المشترك من خلال جامعة الدول العربية بكامل اجهزتها ولكن يظل الكلام الذي تفضلت به صحيحاً وهو ان هنالك كثير من الجهود الضائعة وكثير من اللاواقعية في رسم خطواتنا.

اعطيك مثالا على ذلك مثالا بسيطا. قرار الجامعة العربية باقامة سوق عربية مشتركة سبق قيام المجموعة الاوروبية كلها على بعض كان ذلك عام ١٩٥٦.

بينما قامت المجموعة عام ١٩٥٧ نحن في جامعة الدول العربية وضعت استراتيجية اقتصادية كاملة عليا تم اقرارها في قمة عمان عام ١٩٨٠ من اجل بنية اقتصادية مشتركة ذات بعد استراتيجي.

مسلسل المشكلات والقضايا، الحرب العراقية الايرانية ثم الخليج ثم ما تبعها من خلافات جمد هذه النشاطات لكن هذا لم يمنعنا ان نتحرك بالجهود الممكنة والديبلوماسية كما عرفوها هي فن الممكن.

الطبقة السياسية تحملها مسؤولية الازمة الاقتصادية والمالية

ازمة ثقة متزايدة تحيط برئيسة وزراء تركيا

انقرة – ا ف ب: بعد احد عشر شهرا على توليها السلطة تواجه تانسو تشيلر اول امرأة تصل الى منصب رئاسة الحكومة في تركيا انتقادات متزايدة يوما بعد يوم.

وتحمل الطبقة السياسية في قسم كبير منها وكذلك وسائل الاعلام التركية رئيسة الحكومة مسؤولية الازمة الاقتصادية والمالية التي تتخبط فيها البلاد معتبرة ان الازمة ازمة ثقة بتشيلر قبل اي اعتبار آخر.

وبين المآخذ الكثيرة على رئيسة الوزراء افتقارها للخبرة بشؤون الحكم وما ترتكبه من حماقات اضافة الى اسلوبها الذي لا يترك مجالات كبيرا للتشاور واصرارها على التشبث بالائتلاف الحكومي المتعثر بين حزب يساري وحزبها اليميني حزب الطريق القويم.

كما يؤخذ عليها ايضا الحلم زوجها وهو ليس نائبا في شؤون الحكم. وقد جر عليها كل ذلك حملة قوية حتى داخل حزبها.

وآخر هذه الانتقادات صدر عن رئيس الجمهورية سليمان ديميرل الذي حملها علنا وفي مؤتمر صحفي مسؤولية الازمة المالية التي تمر بها تركيا حاليا، آخذا عليها انها حاولت القاء مسؤولية هذا الوضع على الحكومة السابقة التي كان ديميرل نفسه على راسها.

وقال ديميرل لا يمكن تبرير تدهور قيمة الليرة التركية امام الدولار في كانون الثاني ١٩٩٤ بالقاء المسؤولية على الحكومات السابقة عام ١٩٩٣ او عام ١٩٩٢.

واضاف اذا كانت الحكومة السابقة سيئة فلماذا لم تستقل وهي التي كانت وزيرة دولة مكلفة شؤون الاقتصاد طوال ١٨ شهرا في هذه الحكومة التي كان رئيسها ديميرل قبل ان يصبح رئيسا للبلاد في ايار الماضي.

وفضلا عن ذلك فان اوساط رجال المال والاعمال التي اعربت في وقت سابق عن تأييدها لاجراءات التقشف التي اعتمدتها تشيلر في الخامس من نيسان الماضي راحت الآن ترفض هذه الاجراءات التي تعتبرها غير مجدية.

وقال احد مسؤولي جمعية الصناعيين ورجال الاعمال الاتراك ان رئيسة الوزراء لا توحي بالثقة فهي تقع دائما في اخطاء سرعان ما تلقي بمسؤوليتها على الاخرين وتتقاذفهم عليها.

وعندما سئل في المؤتمر الصحفي نفسه عن امكان تشكيل حكومة جديدة قال ديميرل الذي لا يخوله الدستور اقالة رئيس الحكومة ان البرلمان هو المكان الوحيد الذي يفترض ان تحل فيه مشكلة الحكومة.

ويرغب عدد من نواب الحزب الذي تتزعمه تشيلر (٨٩ من اصل ١٨٠ وفق معلومات بعض الاوساط السياسية) في ان تتخلى رئيسة الوزراء عن الائتلاف القائم حاليا بين حزبها اليميني والحزب الاجتماعي الديموقراطي بزعامة نائب رئيس الوزراء مراد كارايالشين وان تتحالف مع حزب الوطن الام بزعامة مسعود يلماظ، وذهب بعضهم في هذا الاطار الى حد المطالبة برئيس جديد للحكومة.

الا ان الشخصيات السياسية التي يمكن ان تحل محل تشيلر ليست كثيرة. والصيغة المطروحة غالبا هي صيغة حكومة من التقنيين يتولاها رئيس الجمعية الوطنية حسام الدين تشيندوروك.



ولما كان اسلوب الاستقالة بعيداً عن طبيعة تشيلر فقد عمدت الصحف منذ اسبوعين الى احتساب امكانات حجب الثقة وتقدير عدد النواب الذين يمكن ان يقفوا في وجه الحكومة لحملها على التنحي.

لكن طرح الثقة بالحكومة ما زال غير وارد حتى الان علما بان العدد اللازم لاطاحة الحكومة هو ٢٢٦ نائبا وهو ما يتعذر جمعه حاليا على الاقل.

أسبانيا تقدم ٤ر٧ مليون دولار لمنظمة التحرير

مدريد – رويتر – وافقت اسبانيا امس على منح منظمة التحرير الفلسطينية مليار بيزيتا «٤ر٧ مليون دولار» من خلال صندوق خاص لمساعدات التنمية.

وقال معهد الائتمان الرسمي الإسباني وهو هيئة حكومية في بيان ان هذه الاموال ستستخدم في شراء بضائع وخدمات لمشروعات زراعية وتعليمية وصحية.

الفرنسيون «حذرون» من العرب

باريس – «ا.ف.ب» استطلاع للرأي ان شعورا بالحذر حيال العالم العربي يسود لدى الفرنسيين «٥٣٪منهم» فيما ينتاب الفضول ٣١٪ منهم لكن الفرنسيين يثمنون مساهمة العرب الثقافية في تقدم الانسانية باكثرية واضحة تصل الى ٧١٪.

وقد اجري هذا الاستطلاع بمبادرة من معهد العالم العربي في باريس تمهيدا للمعرض الثالث للكتاب العربي – الاوروبي بين ٢٥ و٢٩ ايار وقد نشرت صحيفة لوموند نتائج الاستطلاع امس الخميس.

واظهر الاستطلاع ان العالم العربي يثير مشاعر الحذر اولا لدى الفرنسيين ويليها الفضول فيما يتعاطى «١٩٪منهم» بلا مبالاة مع هذا العالم ويتعاطف معه «١٧٪» وينتابه الخوف «١٦٪» ويشعر ١٤٪ بعدم التعاطف معه.

ويرتفع الشعور بالحذر لدى الاشخاص المتراوحة اعمارهم بين ٥٠ و٦٤ عاما «٦٣٪» ولدى كبار الموظفين واصحاب المهن الحرة «٦٠٪» لكنه يتراوح لدى الاشخاص الذين غالبا ما يتعاطون مع العالم العربي.

ويؤكد ثلثا الفرنسيين تقريبا انه سبق لهم ان اقاموا اتصالا بالعالم العربي اما عبر المهاجرين او خلال اسفارهم.

ولذ اكد ٧١٪ من الذين شملهم الاستفتاء على مساهمة الثقافة العربية في تقدم الانسانية فان ٥٥٪ منهم اعتبروا ان هذه المساهمة تمت في الماضي واعتبر ١٧٪ منهم انها لا تزال فاعلة الان كما في السابق.

ورأى ٥٢٪ من الفرنسيين مصلحة لفرنسا في تطوير علاقاتها بالدول العربية مقابل ٤٦٪ منهم رأوا عكس ذلك.

وقد اجرى الاستطلاع بين ٢ و٥ ايار وشمل عينة من ١٠٣٥ شخصا تمثل سكان فرنسا البالغة اعمارهم اكثر من ١٥ سنة.

مقتل ١٥ من الطوارق في النيجر

نيامي – ا.ف.ب – اعلن وزير الداخلية النيجري عثمان عمر امس لوكالة فرانس برس ان ١٥ من الطوارق قتلوا في اشتباك مع دورية عسكرية وقع الاثنين الماضي في شمال النيجر واسفر ايضا عن اصابة خمسة عسكريين.

واضاف الوزير ان الدورية العسكرية قبضت على خمسة متمردين وحجزت عربة عسكرية كانوا يستقلونها واسلحة وذخائر ووثائق مختلفة لجبهة تحرير العير والازواد وهي احدى حركات الطوارق في النيجر.

معظم الغزيين يعيشون على حد الكفاف
الشوارع مكتظة ولكن قلة تستطيع الشراء



– فلسطينيات في سوق غزة التجاري لابتياع ملابس جديدة للاطفال بمناسبة عيد الاضحى المبارك

غزة/رويتر/ شوارع غزة مكتظة وصاخبة.. الكل خرجوا في ازهى حللهم للاحتفال المستمر بالانسحاب الاسرائيلي وتحقق الحكم الذاتي الفلسطيني.

الا ان اصحاب المتاجر والباعة المتجولين في السوق الكائنة بالشارع الرئيسي بمدينة غزة امس الخميس قالوا ان انتهاء ٢٧ عاما من الاحتلال لم تفعل شيئا يذكر في رفع كساد اقتصادي مزمن في القطاع كان له اثره على معظم سكانه الذين يبلغ تعدادهم مليون نسمة.

وقال بهجت العساف الذي يبيع بالنهار ما يحيكه من الملابس ليلا «زادت البطالة.. فمن اين لاي شخص ان يأتي بالنقود لكي يشتري».

وقال «الناس خرجت الى الشوارع الا ان معظمهم يكتفون بالفرجة».

واعرب عبد الكريم وهو صاحب متجر آخر يعاني الكساد عن امله في خلق وظائف لكل ابناء غزة فور بدء السلطة الوطنية الفلسطينية التي لم تسلم بعد في ادارة القطاع.

وقال «ولكن الان لا احد يملك النقود لشراء اي شيء ما عدا الاساسيات».

وتقول تقديرات الامم المتحدة ان نسبة البطالة في غزة تبلغ ٤٠ في المئة.

ويقول اقتصاديون محليون ان هذه النسبة لا تتضمن قدرا كبيرا ممن تقل اعمارهم عن سن العمل القانونية او ممن يعملون بشكل غير دائم والعمالة التي تتقاضى اجورا متدنية مما يعني ان معظم سكان غزة يعيشون على حد الكفاف.

وعلى مدار العشرين عاما المنصرمة شكلت عمالة الغزيين في اسرائيل ودول الخليج العمود الفقري للاقتصاد المحلي. الا ان كلا من هذين الموردين نضب في الاعوام الثلاثة المنصرمة. فقد نضب مورد دول الخليج بسبب تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للعراق في حرب الخليج. ونضب معين عمالة اسرائيل بسبب الاغلاق المتكرر للقطاع اثر وقوع هجمات عربية داخل الدولة اليهودية.

وقال سعيد ابو حصيرة صاحب مطعم فاخر للاسماك يقع على ساحل مدينة غزة ان نشاطه ارتفع في الاسبوعين المنصرمين بعد انتهاء فترة حظر التجول الليلي الذي فرضته اسرائيل مدة ستة اسابيع.

وقال ان سكان غزة الافضل حالا بدأوا في الاكل خارج منازلهم ثانية.

وقال «لقد عشنا كل هذه المعاناة، وان شاء الله من الان فصاعدا فان الاحوال ستتحسن».

وقال تجار في حي الرمال بمدينة غزة وهو اكثر رخاء نسبيا ان حركة التجارة اصبحت افضل مما كانت عليه طيلة شهور.

وقال سكان ان النشاط التجاري سيزداد مع قدوم عيد الاضحى يوم غد السبت.

وتنتظر قطعان الخراف والماعز في جميع انحاء المدينة ذبحها بمناسبة العيد.

اما هؤلاء المحظوظون ذوو الوظائف الدائمة من اهالي غزة في الادارة المدنية ووكالات الامم المتحدة فقد اصطفوا امام مصرف فلسطين لصرف مرتباتهم من اجل انفاقها في العيد.

وقال محمد ابو ضرابط «الاختبار الحقيقي عما اذا كان الحكم الذاتي قد احدث اي اختلاف سيكون الاسبوع القادم بعد العيد».

قائد البحرية الايرانية

طهران لن تشارك في سباق للتسلح العسكري في الخليج

نيقوسيا /رويتر/ قال قائد البحرية الايرانية التي تنتظر تسلم ثالث غواصة روسية هذا العام ان بلاده لن تشارك في سباق تسلح بمنطقة الخليج.

ونقل راديو طهران عن الاميرال علي شمخاني قوله امس ان «جمهورية ايران الاسلامية لن تشارك في سوق سباق التسلح الذي يقيمه الغرب في الخليج العربي».

وقال ان الغرب ربح من مبيعات السلاح الى الشرق الاوسط اكثر مما ربح في اي منطقة اخرى «ليسلب في الواقع ثروة شعب المنطقة المسلم».

وكانت ايران قد تسلمت غواصتين روسيتين تعملان بالديزل من طراز كيلو عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وقال شمخاني الشهر الماضي انه يتوقع تسلم غواصة ثالثة في غضون خمسة اشهر.

وقال مسؤولون ايرانيون انهم دفعوا ٤٥٠ مليون دولار ثمنا لكل غواصة من هذه الغواصات التي تعد اول غواصات تحصل عليها اي من دول الخليج الذي تمر من خلاله معظم واردات الغرب من النفط.

واعربت بعض الدول الغربية والعربية عن قلقها ازاء مشتريات ايران من الاسلحة. وترفض ايران ذلك بوصفه تلاعبا بالمخاوف مشيرة الى المشتريات العسكرية الضخمة للسعودية وبعض دول الخليج العربية الاخرى.

وقال شمخاني الذي ادلى بهذه التصريحات في ميناء بندر عباس وهو قاعدة بحرية هامة على مضيق هرمز ان ايران تحتاج قوة دفاع قوية لحماية سواحلها الممتدة بطول ٢٫٠٠٠ كيلومتر.

وقال «ان ايران والقوى الاقليمية قادرة على صيانة الامن في الخليج ومضيق هرمز الذي يعد ممرا مائيا دوليا. وليست هناك حاجة لوجود اساطيل اجنبية في المنطقة».

بعد عقدين من انضمامها الى النادي النووي

الهند تسعى لتهدئة مخاوف دولية حول نواياها

بومباي /رويتر/ بعد عقدين بالضبط من انضمام الهند للنادي النووي فانها ما زالت تجاهد لتهدئة مخاوف دولية حول نواياها في واحدة من اكثر النقاط المحتملة للصراع.

وقد صادف اول امس الذكرى العشرون لاول تجربة نووية ووحيدة تجريها الهند.

وتصر الهند على ان برنامجها النووي مخصص للاغراض السلمية. الا ان منتقديها وعلى راسهم خصمها اللدود باكستان يصرون على ان لبرنامجها النووي غايات عسكرية ومن ثم فهو يهدد السلم في المنطقة.

وكتب بي. كي. ايينجر الرئيس السابق للجنة الطاقة الذرية الهندية في تعليق نشر امس الاول يقول ان تجربة الهند النووية الاولى والوحيدة في ١٨ مايو عام ١٩٧٤ «صدمت العالم».

وقال انها خدمت غرضها وجعلت من اجراء تجارب نووية اخرى امرا غير ضروري.

ويقول محللون انه رغم ان الهند خاضت ثلاث حروب مع باكستان منذ استقلالهما عن بريطانيا عام ١٩٤٧ الا انها تعتقد ان الصين التي تمتلك اسلحة نووية هي مصدر التهديد العسكري في المنطقة. وخاضت الهند والصين حربا حدودية صغيرة عام ١٩٦١.

وهذا الاعتقاد هو اساس نفور الهند من توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وتنظر واشنطن الى التوقيع على هذه المعاهدة على اساس انه امر اساسي لاستمرار علاقات دافئة بعد عقود من الفتور خلال الحرب الباردة.

وتقترح واشنطن احتواء ثم تخفيض ما تعتقد انه برامج لتسلح نووي للهند وباكستان من اجل والغائها في النهاية وذلك لكبح جماح انتشار الاسلحة النووية.

وفي حالة موافقة نيودلهي واسلام اباد على هذه المبادرة فان باكستان ستتسلم ٣٨ طائرة امريكية من طراز ف ١٦ مقابل وقف برنامجها المشتبه في انتاجه اسلحة نووية وامكانية التحقق من ذلك.

وتتضمن المبادرة مشاركة الهند في محادثات متعددة الاطراف بشأن الامن في جنوب شرق اسيا.

ولدى هذا الاقتراح الى عاصفة من الاحتجاجات السياسية والاعلامية في الهند بعدما قالت صحف ان مسؤولين من الهند والولايات المتحدة بحثوا على ما يبدو هذه المبادرة في اجتماع سري بلندن.

وخيم الجدال النووي على زيارة راو للولايات المتحدة التي تهدف الى جذب انتباه المستثمر الامريكي الى الاصلاحات الجذرية في الاقتصاد الهندي التي بدأها منذ ثلاث سنوات لتطليح بعقود من الادارة القائمة على اساس اقتصاد على النمط الاشتراكي.

وقال وزير الخارجية الهندي كريشنان سرينيفاسان ان راو سيستغل زيارته التي تستمر خمسة ايام للولايات المتحدة في التأكيد على وجهة نظر الهند بان حظر انتشار الاسلحة النووية ينبغي ان يتعامل على اساس عالمي وليس محلي.

وقال «نحن نختلف هنا فالولايات المتحدة تؤمن بفعالية معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية... ونحن نعتقد ان هذه المشكلة الخاصة لا يمكن معالجتها الا من خلال التزامات دولية».

واثارت هذه القضية مناقشات ساخنة وعاطفية في الهند. وتشكل مخاطر سياسية كبرى على حكومة حزب المؤتمر بزعامة راو ويبدو انها تقسم الرأي العام الهندي.

واظهر استطلاع للرأي نشر في العاصمة الهندية قبيل توجه راو الى واشنطن ان ٨٤ في المئة ممن تم استطلاع رأيهم يريدون ان تمتلك الهند اسلحة نووية.

ويقول المحلل السياسي اشيش ناندي ان الهنود بعدما اخبروا بان التجربة النووية اعطت الهند ما تستحقه من الاعتبار على المستوى العالمي قد لا يتخلون بسهولة عن الخيار النووي دون تنازلات هامة من بكين وواشنطن.

ولكن ناندي باشارات محتملة من دول قد تتضمن الصين بسحب صواريخها بعيدا عن الحدود الهندية وقيام واشنطن بمساندة الهند في ان تصبح عضوا دائما بمجلس الامن.

الشرطة الايرانية تحرس السفارة السعودية بطهران

طهران – رويتر – قام افراد من شرطة مكافحة الشغب بحراسة مبنى السفارة السعودية في طهران امس بعد يوم من قيام طلاب بالتظاهر امام السفارة احتجاجا على معاملة السلطات السعودية للحجاج الايرانيين في مكة المكرمة.

واحتجت ايران رسميا لدى السعودية على ما سمته حصارا فرضته الشرطة وقوات الامن السعودية على مقر بعثة الحج الايرانية.

وقالت وسائل الاعلام الايرانية ان الحصار رفع اخيرا ليلة الاربعاء بعد ان ظل مفروضا اربعة ايام مع استعداد الحجاج لاداء مناسك الحج.

الفيضانات تقتل ٣٠٠ شخص في الصين

بكين – ا.ف.ب – افادت صحيفة تشاينا دايلي امس نقلا عن مصادر رسمية ان ما يقرب من ٣٠٠ شخص لقوا مصرعهم خلال الاسابيع المنصرمة في جنوب وشرق الصين بعد حدوث فيضانات وجرف تربة تسببت بها امطار غزيرة.

وقال وزير الموارد المائية نيو ماوشينغ ان «امطارا غزيرة وعواصف ضربت مقاطعات الجنوب».

وقال ان مقاطعات شمال البلاد التي تشهد منذ اشهر جفافا قويا قد تطالها ايضا العواصف والامطار الغزيرة. واضاف الوزير ان على السلطات المحلية والمزارعين هناك «ان يحضروا انفسهم لما هو اسوأ».

ويتوقع علماء الارصاد الجوية لهذا العام تساقط كميات من الامطار تفوق ما هطل في الاعوام السابقة.

شبكة مراسلي الدستور في عواصم العالم

في اطار جهود للتقرب من الحركة الاسلامية
واشنطن تتجه الى تغيير سياستها ازاء الجزائر

واشنطن - خاص بالدستور من محمد دليح: تتجه الولايات المتحدة الى احداث تغيير في سياستها الخارجية ازاء الجزائر يستجيب للتطورات الجارية هناك والمساعي التي تبذل حاليا لتوسيع نطاق الحوار السياسي في الجزائر.

وتشير مصادر عديدة في واشنطن الى ان توجه ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى بلورة مثل هذه السياسة، انما يستند الى احتمالات حدوث تغيير سياسي ملموس في الجزائر قد يصل بموجبه الاسلاميون الى السلطة، وان واشنطن تريد ان تسبق مثل هذا الحدث حتى تتجنب اية اتهامات بانها تتخذ موقفا معاديا للاسلام السياسي الذي كان الصق بالسياسة الامريكية منذ الثورة الاسلامية التي اطاحت بشاه ايران عام ١٩٧٩.

وفي حال اعتماد واشنطن لمثل هذه السياسة فانها ستعتبر تحولا بارزا في سياستها الخارجية التقليدية التي تنتهجها في دعم الحكومات العلمانية في المنطقة، والعمل على عزل ايران اقتصاديا وعسكريا لاضعاف تأثيراتها في منطقة تتميز بانتاج نفطي كبير تعتمد عليه الولايات المتحدة والغرب.

ويشعر المسؤولون الامريكيون بانهم لا يملكون خيارا آخر غير الاعتراف بقوة الحركة الاسلامية في الجزائر، حيث تخسر الحكومة الجزائرية على الارض لصالح مقاتلي ومحاربي الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين يشتبكون في حرب عصابات مستمرة مع القوات الحكومية منذ كانون الثاني ١٩٩٢.

وتقول مصادر مطلعة بواشنطن ان الادارة الامريكية تحث الرئيس الجزائري الامين زروال من اجل نزع فتيل الصراع محذرة في الوقت نفسه من سقوط مؤكد للحكومة الجزائرية الحالية اذا لم تنتهج سياسة الحوار والانفتاح على القوى الاسلامية المعارضة.

وكان القائم باعمال مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مارك باريس ابلغ مؤخرا لجنة الشؤون الخارجية الفرعية حول افريقيا التابعة لمجلس النواب الامريكي انه «يجب على النظام «الجزائري» ان يجد وسائل لاحضار عناصر تحظى بشعبية الى عملية لتنظيم وضع ديمقراطي جديد في الجزائر».

وتعكس هذه النصيحة تحولا تدريجيا في السياسة الامريكية تجاه الجزائر منذ كانون الثاني ١٩٩٢ عندما قامت حكومة الجزائر بالغاء نتائج الانتخابات البرلمانية التي اظهرت فوزا كاسحا لمرشحي الجبهة الاسلامية للانقاذ. حيث ارسلت الولايات المتحدة في ذلك الوقت اشارات متناقضة حول ذلك الاجراء، انتقدت فيها الغاء الانتخابات ولكنها في الوقت نفسه حذرت من ان المجموعات الاسلامية كانت تستخدم وسائل ديمقراطية لنهايات غير ديمقراطية.

وعندما وصلت ادارة كلينتون الى السلطة في البيت الابيض بدات باسقاط محاذيرها حول الاسلام مؤكدة على وجوب السير في الانتخابات، واحترام نتائجها، كما ان واشنطن واصلت حثها للحكومة الجزائرية لفتح محادثات مع المجموعات الاسلامية التي تعارض اللجوء الى العنف والاعمال الارهابية.

ويصف مسؤول امريكي الوضع في الجزائر بانه «ليس سهلا» ويعزو ذلك الى ان «المعتدلين يخشون التحرك في هذا الاتجاه، والراديكاليون والمتشددون في حالة هيمنة».

ويضيف بان السؤال هو كيف يمكن حل ذلك، ويجيب على ذلك بالقول «ان الطريقة الوحيدة هي في التوجه نحو حوار جاد».

وتؤكد مصادر امريكية ودبلوماسية عربية بان واشنطن ضغطت على الحكومة الجزائرية لاحترام حقوق الانسان، وخصوصة الاقتصاد لكسب المواطنين الجزائريين الى جانبها وانه اذا امكن تطبيقها الان قبل وصول الاسلاميين الى السلطة فان واشنطن تتجنب مستقبلا اية اتهامات بانها تمارس سياسة مزدوجة المعايير.

ويؤكد مسؤول امريكي آخر بان ذلك قد يكون لصالح الولايات المتحدة اذا امكن تجنب وصفها هذه المرة بالشيطان الاكبر.

وخلافا للاعتقاد السائد في اوساط الحكومة الفرنسية فان المحللين الامريكيين لا يتوقعون ان يؤدي وصول الاسلاميين الى السلطة في الجزائر الى سقوط الحكومات العربية العلمانية الاخرى مثل حجارة الدومينو، لكن هذا لا يمنع الاشارة الى ان حكومة اسلامية في الجزائر قد يكون لها تأثير نفسي عبر المنطقة، وقد تقدم تشجيعا لحركات اسلامية مشابهة في مصر، تونس وربما المغرب، وربما تشعر انظمة عربية اخرى ان ذلك يمثل تهديدا يدفعها لتشديد ضرباتها ضد الحركات الاسلامية في بلادها.

ويبدو ان التحول في السياسة الامريكية تجاه الجزائر يأتي في اطار جهود شاملة للتقرب من الحركة الاسلامية في المنطقة.

وقد حذر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي انطوني ليك في خطاب له يوم الثلاثاء الماضي امام معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى من مغبة خلق انقسام اساسي بين تقاليد الديمقراطية الليبرالية الغربية والاسلام والتقاليد الدينية الاخرى.

وقال «ان خصومنا مضطهدون ومتشددون دينيا وعلمانيا» واضاف اننا ايضا نرفض الادعاء الذي يقول بان اعادة التأكيد على القيم التقليدية في العالم الاسلامي يتصادم حتما مع الغرب او مع المبادىء الديمقراطية.

وفي محاولة للتمييز بين المجموعات الاسلامية في الجزائر فان المسؤولين الامريكيين اجروا اتصالات مع اعضاء قياديين في الجبهة الاسلامية للانقاذ خارج الجزائر، وقد ابلغ مارك باريس الكونغرس الامريكي ان الجبهة ليست مسؤولة عن اعمال الارهاب التي نفذتها مجموعات اخرى منافسة للجبهة الاسلامية للانقاذ في صراعها على السلطة.

ونفى باريس صحة التقارير التي تدعي ان المجموعات الاسلامية في الجزائر تتلقى دعما كبيرا من ايران او السودان، وقال بان ذلك الدعم محدود مشيرا الى ان الحركة الاسلامية في الجزائر هي جزائرية المنبت والتنشئة.

ومن الجدير بالذكر ان احد ابرز قيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج انور هدام يقيم بشكل مستمر في الولايات المتحدة ويتخذ من مقر المجلس الاسلامي الامريكي بواشنطن مكتبا له.

رسالة الدستور من نيويورك

ليك: الفلسطينيون قادرون على حكم أنفسهم
٣ نقاط أساسية تحدد سياسة واشنطن بالمنطقة

نيويورك- خاص بـ «الدستور» من كميل غزاوي: قال مستشار الرئيس الامريكي بيل كلنتون لشؤون الامن القومي انطوني ليك ان الفلسطينيين حققوا للمرة الاولى في تاريخهم بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا القدرة على حكم انفسهم مشددا على ضرورة واهمية التوصل الى حل شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي، خاصة بين سورية واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك تقوية الاعتدال في الشرق الاوسط لبناء حصن ضد الدول المتطرفة.

وجاء كلام ليك في خطاب استراتيجي شامل حول السياسة الامريكية في الشرق الاوسط القاه مساء الثلاثاء في معهد واشنطن في الشرق الاوسط المعروف بتأييده لاسرائيل.

وقال ان العمل من اجل السلام هو احدى اولويات الادارة الامريكية وهو حجر الزاوية في جهودنا لتغيير المنطقة ولاحظ ان انسحاب اسرائيل من غزة واريحا ليس مجرد انتقال للسلطة بل رمز لتحول العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي حيث اتفق الجانبان على اعتماد التعايش السلمي في الارض المقدسة.

وشدد على ضرورة دعم السيد ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي في الجهود التي يبذلانها لان فشلها يعني تلاشي الآمال بشرق اوسط مسالم.

واكد على ضرورة اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة خلال هذه السنة.

وقد اعترف بوجود صعوبات في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وقال انه لا يمكن بناء سلام اقليمي دائم على هذه الارضية الهشة وحدها. وبسبب الصعوبات ارسل الرئيس كلينتون وزير خارجيته وارين كريستوفر الى المنطقة للعمل في المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وقال ان اتفاقا سوريا - اسرائيليا سيعني حلا حاسما بين دولتين قويتين تدخلان معا في سلام الشجعان ذلك انه سينهي النزاع بين اسرائيل والدول العربية ويتمكن لبنان والاردن من حل خلافاتهما مع اسرائيل خلال فترة وجيزة ويتبع ذلك بسرعة تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية في المغرب والخليج.

واشار ليك الى ان سورية تلعب دورا حاسما في عملية السلام الاقليمي، وان تحالفها في الماضي مع ايران ودعمها للجهات والمجموعات الرافضة اعطى قوى التطرف قاعدة حيوية في الشرق الاوسط.

وتابع ليك ان حلفاء سورية المتشددين ابدوا قلقا عندما اعلن الرئيس السوري في جنيف ان السلام مع اسرائيل هو خيار استراتيجي وبدا زعماء حزب الله يتحدثون عن برنامج متطرف في عهد من السلام الاسرائيلي - اللبناني في المستقبل.

وذهب الزعماء الفلسطينيون الرافضون الى ليبيا بحثا عن ملجأ آمن تخوفا من خسارة قواعدهم في لبنان وسورية.

وعرض ليك ثلاث نقاط مهمة في سياسة الولايات ازاء الشرق الاوسط وهي:

○ تصر واشنطن على ان يكون السلام آمنا، وستكون الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في الترتيبات الامنية التي سيتفاوض عليها الطرفان - السوري والاسرائيلي ومثلما تحركنا في العام الماضي لتنفيذ تعهد الرئيس كلينتون بالمحافظة على تفوق اسرائيل النوعي عسكريا وتقوية ذلك فسنتصرف بقوة لتقوية قدرات اسرائيل في مجال الانذار المبكر وقدرتها ايضا على مواجهة التهديدات البعيدة المدى وتعويضها بالنسبة الى التفوق الاستراتيجي الذي تختار التنازل عنه من اجل السلام.

○ ستصر واشنطن على ان يكون السلام حقيقيا وليس انتهاء لحرب بل تبدلا نوعيا في العلاقات بين سورية واسرائيل وعلاقات دبلوماسية كاملة وانهاء المقاطعة وفتح الحدود للناس والتجارة والترويج لمشاريع اقتصادية مشتركة.

○ ستصر واشنطن على ان يكون السلام شاملا وسنعمل باجتهاد مع الاردن ولبنان للتأكد من ان مفاوضاتهما مع اسرائيل ستؤدي الى اتفاق سلام وستصر على ان ينهي العالمان العربي والاسلامي مقاطعتهما لاسرائيل ويطبعان العلاقات معها بشكل كامل.

واكد ان الولايات المتحدة ليست ضد الاسلام بل هي ضد التطرف.




○ رجال شرطة فلسطينيون على شاطىء غزة يحرسون السابحين. AFP

رسالة «الدستور» من القاهرة

تداعيات المصادمات بين رجال الامن ورجال القانون
تنتقل الى داخل مجلسي الشعب والشورى

القاهرة - خاص بالدستور - من فتحي خطاب - تواجه الحكومة المصرية اخطر ازمة مع رجال القانون بعد ان تسببت المصادمات بين الشرطة والمحامين ظهر يوم الثلاثاء الماضي في تعقيد الازمة، وخيمت سحب تنذر بتداعيات الموقف الى الاسوأ اثر الاشتباكات التي انتهت باصابة العشرات بالقنابل المسيلة للدموع وبعد ان نقلت الاذاعات الاجنبية واجهزة التلفزيون الدولية وقائع المصادمات بين رجال الامن ورجال القانون بعد اقتحام مقر نقابة المحامين المصريين واصابة ٨٦ محاميا من بينهم ٦٠٪ بحالات اختناق و١٠٪ كسور في العظام واعتقال عشرات المحامين والمواطنين الذين اقتربوا لمتابعة الاشتباكات بين الشرطة - اكثر من ٥٠٠ ضابط وجندي من قوات مكافحة الارهاب ونحو ٢٥ عربة مصفحة وسيارة امن مركزي وبقيادة اكثر من عشرة لواءات شرطة - وبين حوالي ٣ الاف محام تجمعوا داخل مبنى نقابة المحامين - الملاصق لمبنى نقابة الصحفيين ونادي القضاه - استعدادا للتوجه الى قصر عابدين لتسجيل احتجاجهم على مقتل المحامي عبد الحارث مدني.

وكانت احداث المواجهة قد تصاعدت بين نقابة المحامين المصريين والحكومة المصرية بعد ان تجمع مئات المحامين ظهر الخميس ١٢ أيار الحالي بمقر نقابتهم العامة وسط القاهرة واجتماع مجلس النقابات الفرعية لبحث اتخاذ خطوات تصعيدية والاعلان عن الاضراب العام بالمحاكم يوم الاحد الماضي وقد تم تنفيذه على مستوى الجمهورية وتوقفت المحاكم تماما عن اداء مهامها.

ثم اعلن المحامون الاعداد لمسيرة احتجاج الى قصر عابدين وتسليم وثيقة احتجاج لرئيس الجمهورية والمطالبة بالكشف عن المتسببين في قضية مقتل المحامي عبد الحارث مدني والذي توفي اثناء التحقيقات التي اجريت معه داخل مبنى مباحث امن الدولة في «الجيزة» والاطلاع على تقرير الطب الشرعي.

وهددت نقابة المحامين بانه في حالة مجافاة الحقيقة - من خلال التقرير - فان النقابة ستطالب بندب ثلاثة من كبار الاطباء لاعادة تشريح الجثة.

ثم تدخلت منظمات حقوق الانسان تدعم موقف نقابة المحامين «المنظمة العربية لحقوق الانسان والمنظمة المصرية لحقوق الانسان».

ومن جهة اخرى ارسلت منظمة «ايست ووتش» لحقوق الانسان ومقرها نيويورك - خطابا للرئيس مبارك حول مقتل المحامي رفضت فيه تفسير الحكومة للحادث وطالبت الرئيس مبارك بالتحقيق في الحادث ومعاقبة مرتكبيه باقصى العقوبات القانونية.

وقالت منظمة «ايست ووتش» في رسالتها الموجهة للرئيس مبارك «ان المنظمة قد كتبت خطابات مفصلة لحكومتكم في مناسبات عديدة خلال السنوات الماضية تعرب فيها عن قلقها ازاء ممارسات الاحتجاز والتعذيب التي تقوم بها قوات الامن المصرية والتي تتضمن بصفة خاصة التحقيقات المتصلة بوزارة الداخلية ومباحث امن الدولة العليا».

وعقب اجتماع الرئيس مبارك بوزير الداخلية المصري - اللواء حسن الالفي - وتوجيهات الرئاسة للامن باجراء تحقيق شامل حول القضية - صدر بيان وزارة الداخلية يؤكد على ان المحامي كان «ارهابيا كبيرا» ويمثل حلقة الاتصال بين التمويل والتنفيذ واستغل مكتبه القانوني في ممارسة دوره، ونقل الرسائل بين جماعات الارهاب والتطرف داخل وخارج السجون والمعتقلات، وان موته كان طبيعيا اثر «ازمة ربو».

وتسببت القضية في احراج مؤسسة الرئاسة والحكومة المصرية مع اثارة الرأي العام في مصر ضد رجال الامن وفي ظل مواجهتهم مع جماعات التطرف والارهاب في مصر ومما ينعكس سلبا على جهود اجهزة الامن في محاصرة بؤر الارهاب.

ولم تنته تداعيات المواجهات «الامنية - القانونية» بين الشرطة والمحامين وسوف تنتقل المواجهة الى داخل مجلسي الشعب والشورى، وقد اعدت استجوابات عاجلة لمواجهة وزير الداخلية المصرية داخل مجلس الشعب.

وصرح مصدر امني لـ «الدستور» بأن قضية المحامي عبد الحارث مدني قد فجرت «ازمة صعبة» سوف تستمر وقتا حتى يمكن محاصرة تداعياتها ونتائجها والسبب: ان القضية اصبحت الان قضية علاقات حساسة مع نقابة المحامين والتي تضم آلاف المحامين واساتذة القانون في مصر وكبار الشخصيات العامة وسوف تواجه النقابة - بمطالبها وادعاءاتها - الحكومة بكل ادوات الدفاع القانونية وهم في الاساس رجال القانون ويمارسون العمل القانوني القضائي ويدرسون القانون في الجامعات المصرية .. كما ان التيار الاسلامي يسيطر على مجلس النقابة العامة ومعظم اللجان الفرعية وفي النقابات الفرعية ايضا بمختلف المحافظات ...

ولم تحقق المفاوضات التي جرت بين «احمد الخواجه» نقيب المحامين وممثلي بعض الاجهزة الامنية والسيادية العليا بتوجيه من القيادة السياسية - نجاحا من اجل احتواء الموقف.

وتؤكد نقابة المحامين ان لديها الدليل واعترافات اطباء بالمستشفى وبعض رجال من الامن ان الوفاة كانت نتيجة للتعذيب واصابته بجرح غائر في مؤخرة رأسه كما ان اقاربه ينفون معاناته من ازمات ربوية قبل ذلك.

ويقول المحامون المصريون حتى لو صحت ادعاءات الشرطة بأنه كان من ضمن قيادات التطرف فان الاسلوب القانوني للتحقيق معه لا يعني ممارسة العنف والتعذيب مع المتهم وهو في هذه الحالة محام وكان من الواجب اخطار نقابته حتى تشهد معه اجراءات التحقيق.

المعتقلون الفلسطينيون في سجن غزة سابقا
يتذكرون الاهوال التي عاشوها تحت الاحتلال

بقلم جوليان اوزين في غزة

كان المعتقلون الفلسطينيون في سجن غزة سيء السمعة يرغمون من قبل الجنود الاسرائيليين على اعتمار عمرات قذرة من الكتان، ومازالوا يعرفون جغرافية السجن باسماء سبق وان اطلقوها على الاماكن التي تعرضوا للتعذيب فيها مثل: «المسلخ» و«الثلاجة» و«الحافلة».

وبعد ان اخلى الجنود الاسرائيليون السجن في منتصف ليلة الاثنين الماضي دخل الى مبنى السجن عدة مساجين سابقين وتجولوا في ممراته يبصقون على الجدران ويصفقون الابواب بعنف ويشتمون اليهود وهم يتذكرون ما كابدوه اثناء محكومياتهم.

في احد الممرات ثمة «٢٠» زنزانة كان المساجين يطلقون عليها اسم «العشرون» نسبة الى عددها وفي هذه الزنازين كان المساجين الذين ينتظرون الاستجواب ينامون على ظهورهم على الارض وسيقانهم على الجدران، وقد يستمر انتظارهم عدة ايام قبل ان يأتي دورهم.

وقال طاهر شريتح: «لا يوجد في الزنازين نوافذ وبالتالي لا تستطيع معرفة ما اذا كان الوقت ليلا ام نهارا وكانت الروائح كريهة تبعث على الاستفراغ» والسيد شريتح صحفي يقيم في غزة وقد قضى في السجن ٣٨ يوما بعد ان عثر في منزله على جهاز فاكس يعود لاحد زعماء حركة حماس

واصطحب السيد شريتح الصحفيين الى الطابق العلوي في السجن اي «الحافلة» حيث كانت تعصب اعين المساجين ويرغمون على الجلوس على كراسي واطئة عدة ايام بانتظار التحقيق معهم من قبل عناصر «الشين بيت». واضاف السيد شريتح: «كان بالامكان سماع الصراخ والبكاء خلف هذه الجدران في «المسلخ» وكان الجميع يشعرون بالذعر».

واشار السيد شريتح الى غرف اخرى تخلو من النوافذ باستثناء ثقب في السقف قائلا ان اليهود كانوا يطلقون هواء باردا لدرجة التجمد من تلك الثقوب في عز فصل الشتاء بحيث لا يستطيع المساجين النوم او الحركة لشدة البرد.

وكان الاسرائيليون قد دهنوا السجن قبل انسحابهم كما هدموا بعض الجدران فيه لاخفاء الظروف التعيسة التي كان يعيش فيها المساجين. لقد كان السجن جزءا من مجمع ابنية تضم القيادة العسكرية الاسرائيلية وغيرها من الادارات طيلة اكثر من ربع قرن من الاحتلال.

وقبل الحرب العربية الاسرائيلية كان هذا المجمع مركز الادارة المصرية في قطاع غزة من جهة والسجن المركزي من جهة اخرى وكان اسمه «القصر» آنذاك.

وقد شاهدنا جنودا فلسطينيين من كتيبة «عين جالوت» التي كانت متواجدة في مصر ينامون في الغرف التي كان يقيم فيها الجنود الاسرائيليون قبل ٢٤ ساعة.

وتجدر الاشارة بان الاسرائيليين انهوا انسحابهم تماما من قطاع غزة مساء يوم الاربعاء اول امس بعد اقل من اسبوعين على توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في القاهرة.

الفايننشيال تايمز

رسالة «الدستور» من بغداد

العراق يعود الى الساحة الخليجية عبر البوابة القطرية
الحديثي: العلاقات بين بغداد والدوحة.. طيبة

* بغداد خاص بـ «الدستور» من: احمد عبدالمجيد

العلاقات العراقية القطرية في تطور. وما عجزت عنه السياسة يمكن تحقيقه في مجالات اخرى. ويرى مراقبون ان العلاقة بين بغداد والدوحة التي اعقبت حرب الخليج الثانية تصلح ان تكون نموذجا للكيفية التي يمكن من خلالها ان يتجاوز العرب جراحهم ويتناسوا تداعيات الماضي.

واضاف هؤلاء ان لدى بغداد ادوات كثيرة يمكن باستثمارها ان تعود الى ساحتها الخليجية. ولعل اهم تلك الادوات الرياضة والثقافة.

وفي الميدان الاول تبادلت بغداد والدوحة الوفود والفرق واستعارت الدوحة من العاصمة العراقية عدداً من نجومها بكرة القدم. وفتحت الدوحة ارضها لاستقبال اللاعبين في اطار ما يسمى بالمعسكرات التدريبية.

ولقد كشفت تصفيات كأس العالم في الدوحة مؤخراً عن تعاطف قطري شعبي ملحوظ يبدو انه انتقل الى ميادين اخرى بينها الثقافة والفنون.

ويبدي القطريون ومنهم مسؤولون ودبلوماسيون اعجاباً بنضج تجارب الحركة الفكرية العراقية في مستوياتها الذهنية والتطبيقية كالفنون التشكيلية.

وقد شجعت الارضية الشعبية اصحاب القرار السياسي في البلدين على المضي في مشروع استئناف العلاقات الثنائية على الرغم من ان آثار الحرب ضد العراق ما زالت قائمة عمليا. وفي محاولة جديدة ليس لتكريس التطبيع الخليجي بين بغداد والدوحة فحسب بل ولجس النبض في امكانية توسيع التعاون مع العراق لتطرق مجالات ابعد فقد اقيم في العاصمة القطرية مطلع الشهر الجاري الاسبوع الثقافي العراقي. وهو ثاني فعالية في الساحة الخليجية ينظمها العراق منذ دخول قواته الكويت في آب ٩٠.

وتشير المعلومات الى نجاح كبير حققته هذه الفعالية. وابلغت مصادر في الوفد العراقي «الدستور» ان جمهوراً من السعودية والكويت ودول خليجية اخرى توجه الى الدوحة لمتابعة فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي.

وطبقا لرواية رئيس الوفد ناجي الحديثي وهو وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقية فان الاذاعة القطرية تلقت نداءات هاتفية من مواطنين سعوديين طلبوا فيها اعادة بث التقارير الاخبارية عن فعاليات الاسبوع العراقي، كما طلبوا الاعلان عنها في موعد سابق ليتسنى لهم الانتقال الى المنطقة الشرقية السعودية والتقاط بث التلفزيون القطري.

واضاف الحديثي: ان مواطنين من اقطار خليجية اخرى قدموا لحضور بعض ايام الاسبوع الثقافي العراقي وبينهم مواطنون كويتيون اتصلوا بالمطرب العراقي كاظم الساهر الذي رافق الوفد وابلغوه بنيتهم القدوم الى الدوحة لحضور حفلاته الغنائية.

ولم تخف وكالات الانباء وبعض الصحف العربية الاشارة الى التأثير الذي تركته فعاليات الاسبوع العراقي.

وسألت «الدستور» المسؤول العراقي: هذا يعني ان العراق تمكن من اختراق الحصار الاعلامي المفروض عليه؟

واجاب: ان الحصار الاعلامي هو ارادة المؤسسات والقائمين عليها.. والصحيح ان العراق موجود في قلوب ابناء الخليج والصلة الحميمة بين الثقافة والفنون العراقية والجمهور في الخليج قائمة والدليل عليها هو النجاح الواسع للفعاليات العراقية في قطر ومن قبلها في عمان وتأثيرها على ما حولها في الخليج. مثل هذا الاستقبال الحكومي للنشاط العراقي في الدوحة يعزوه متابعون للشأن الخليجي الى مبدأين هما ارادة الاستقلال والسيادة القويتين في هذا البلد الذي يحاول ان يطبع تحركه وقراراته بخصوصية ملحوظة ثم وجود استعداد شعبي لدعم اي تحرك سياسي حكومي للانفتاح على العراق.

وفي هذا الشأن وصف دبلوماسي قطري المستقبل بالنسبة للعراق بعد رفع الحصار بأن بغداد ستكون جنيف العرب وان قدرة العراقيين على اعادة اعمار ما دمرته الحرب في هذه السنوات وبهذه السرعة ستمكنهم من الانطلاق نحو آفاق ارحب.

ويقول ناجي الحديثي الذي تجنب الخوض في الحيثيات السياسية للعلاقة بين بلده وقطر ان الاذاعة والتلفزيون وهما مملوكتان للدولة تابعا فعاليات الاسبوع الثقافي الذي تضمن معارض للرسم والكتب ومحاضرات فنية وشعرية وعروض موسيقية وغنائية، متابعة واسعة جدا واجريتا لقاءات مع اعضاء الوفد العراقي. ورغم ان الصحافة في قطر حرة غير مملوكة للدولة فانها ايضا اهتمت بفعاليات الاسبوع.

وحول تقييمه لنتائج الاسبوع الثقافي العراقي الذي يبدو انه عكس شعورا واسعاً بالتعاطف مع العراق قال الحديثي بين العراق وقطر علاقات طيبة واحد مظاهر هذه العلاقة هو اقامة الاسبوع الثقافي والذي يعكس رغبة البلدين في تعزيز العلاقة كما ان الاسبوع العراقي يأتي ضمن اطار العلاقات الثقافية والفنية القائمة بين البلدين منذ فترة طويلة. والجمهور القطري جمهور متذوق للفنون العراقية وله صلة وطيدة بالفنانين العراقيين وكذلك بشتى اشكال الثقافة العراقية.

ويلفت النظر - كما يؤكد الحديثي - التفاعل الشعبي الكبير مع فعاليات الاسبوع الذي فاق الوضع الاعتيادي اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار حجم العاصمة القطرية والكثافة السكانية فيها.

ويورد وكيل وزارة الثقافة والاعلام دليلاً آخر على سعة التفاعل القطري مع العراق ويقول: كان من المتوقع ان يقيم المطرب العراقي كاظم الساهر حفلاً واحداً مثلما اعتاد كبار المطربين العرب الذين زاروا قطر ولكنه اقام حفلتين في المدرج الكبير لمجمع خليفة للتنس والسكواش وحفلتين آخريتين على مسرح قطر الوطني مثلما اقامت فرقتا الفنون الشعبية المركزية والبصرة حفلات في هذا المسرح الكبير. والسمة البارزة لكل هذه الفعاليات كان جمهورها العريض الذي ضاقت به المسارح.

تقاسموا السيطرة على شوارع ومستشفيات المدينة

اندلاع قتال شديد بين جماعتي البرزاني والطالباني
توتر شديد وفوضى شاملة تعم كردستان العراقية

بغداد - خاص بالدستور: قال مسؤولون من الجماعات الكردية العراقية الرئيسية ان قتالا شديدا اندلع حول بلدتين على الاقل في شمال العراق يوم امس الامر الذي يدمر جهود وقف اشتباكات وقعت هذا الشهر بين هذه الجماعات.

واكد زعماء المؤتمر الوطني العراقي المعارض الذي تزعم جهود الوساطة اندلاع المعارك التي استعرت حول كويسنجق وشقلاوة والاثنتان في محافظة اربيل.

وكانت الاشتباكات بين حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني قد اندلعت في اول ايار الجاري

وجاء في تقرير خاص ان الموقف لا يزال متوترا في عموم محافظات الحكم الذاتي ونتيجة لذلك وبسبب تبادل اطلاق النار العشوائي فقد نزحت الالوف من العائلات ولجأت الى الكهوف والوديان وعجزت المنظمات الاجنبية عن تأمين مواد طبية وغذائية لتلك العائلات.

ولا يزال الموقف على وشك الانفجار في مدينة اربيل اهم مدن المنطقة، وقد تقاسم كل من الجماعتين السيطرة على المدينة وذهبا الى ابعد من هذا عندما تقاسما المستشفيات لمعالجة جرحاهما وحرما المواطنين منها.

وفي محاولات مستمرة من الجماعات المسلحة لمعالجة الموقف فقد بثت اذاعاتهم نداءات للكف عن نهب ممتلكات المواطنين والامم المتحدة العامة في حين حذر المواطنون في منطقة الحكم الذاتي مما يروج له حول تقسيم منطقة كردستان بحيث تكون هناك منطقة بهدينان (دهوك وعقرة) لجماعة مسعود ومنطقة سوران (محافظة السليمانية) لجماعة جلال.

واضاف التقرير ان منطقة الحكم الذاتي الكردستاني تمر في ظروف بالغة الصعوبة نتيجة الفوضى الشاملة والقتال المسلح

تحليل لـ «رويتر»

دمشق وتل ابيب تتفاوضان حول
تفاصيل معقدة لـ «صفقة تسوية»

القاهرة /رويتر/ في مواجهة عبر هوة من الكراهية يبحث محاربان قديمان الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تفاصيل معقدة لصفقة ربما تنهي الى الابد الصراع العربي / الاسرائيلي.

ويعتقد مسؤولون امريكيون رافقوا وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في جولته بالشرق الاوسط هذا الاسبوع ان الاسد ورابين لهما صورة متطابقة وكان في «المراحل التاريخية» لحياتهما السياسية انعكاس لصورة الآخر في مرآة.. وقال مسؤول امريكي انه في هذه الحقيقة تكمن بذور احتمال التوصل الى اتفاق سلام.

وكما قال كريستوفر قبل عودته الى واشنطن امس ان التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل ليس سهلا. سيتحقق رابين والاسد من كل كلمة وكل عبارة وكل جملة. ولن يقدما اي تنازلات بسهولة.

قال كريستوفر في القاهرة امس الاول «القضايا الرئيسية والفرعية صعبة جدا والطريق طويل. ولذلك فانني لا اتوقع ان نحرز في المستقبل القريب تقدما او نتوصل الى نقطة يمكن عندها اتخاذ قرار حاسم».

وفي كل مرة يقدم احدهما تنازلا يقلل الآخر من اهميته. ولكن الرجلين تعاملا مع بعضهما البعض من قبل. عندما كان رابين رئيسا للوزراء في منتصف السبعينات تفاوض هو والاسد عبر الولايات المتحدة للتوصل الى اتفاق لفصل القوات في هضبة الجولان المحتلة.

كما توصل الرجلان الى تفاهم يتعلق بما يسمى «الخطوط الحمراء» بشأن مدى التوغل العسكري السوري في لبنان الذي يمكن ان تقبله اسرائيل اثناء المراحل الاولى من الحرب الاهلية هناك. ويدرك الاسد ورابين ان كليهما يلتزمان بأي اتفاق يتم التوصل اليه. وتشكل الجولان اكثر الحدود هدوءا بالنسبة لاسرائيل منذ ١٩٧٤.

وبالاضافة الى هذا يدرك الاسد ان رابين ربما يكون الزعيم الاسرائيلي الوحيد الذي يمكنه اعادة الجولان الى سوريا.

وبدات تظهر ببطء معالم صفقة محتملة يقول مسؤولون انها ربما تتضمن انسحابا اسرائيليا مرحليا من الجولان. ويتم التفاوض على موعد بدء الانسحاب وعدد مراحله.

وقد تتضمن الصفقة ايضا خطوات متزامنة من سوريا لتطبيع العلاقات مع اسرائيل بما في ذلك اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية.

واخيرا قد تتضمن صفقة السلام السورية / الاسرائيلية ترتيبات امنية معقدة في الجولان تشمل مناطق منزوعة وشبه منزوعة السلاح ومحطات انذار مبكر وقوة حفظ سلام دولية.

هكذا عن الأصل

مع الحياة والناس

«والذين هم محسنون»

امين شنار

كان كل همه الا يتخلف عمله عن علمه، بغفلة او كبر.. وذاك مرتقى شاهق لا يبلغه الا من جعل قلبه، لما اوتي من علم، وعاء.. فاذا كل جوارحه تنقاد له مسرعات ظماء.. ويا له من علم واسع غزير تلقاه (عامر بن شراحيل الشعبي، عن مئات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ادركهم، ولزم العديد منهم عمرا طويلا.. حتى قال فيه (الحسن البصري): (انه كان كثير العلم، وانه لمن الاسلام بمكان!). لم يرد بعلمه شيئا من متاع دنياه، انما كان حسبه منه ان يتقي به ربه ملتمسا رضاه، على هدى وبصيرة.. وذلك هو حصاد النية الخالصة من كل شائبة: ان تذود عن صاحبها الغفلة، وان تسدد على درب الخير عمله، سداد السهم الى مرماه.. وهو من اجل ذلك يوصي احد اصحابه: (بهاء العلم السكينة. فاذا علمت احدا فلا تعنف، واذا علمك احد فلا تانف، ولا تمنع العلم اهله فتاثم، ولا تحدث به غير اهله فتاثم. وتذكر انه لا يعرف ذوو الالباب في حين الرضا، انما يعرفون في وقت الغضب).

* * *

العلم عنده: سكينة «وتواضع»، وحلم وخشية..

يناديه رجل، يوما: ايها العالم الفقيه! فتعتريه رعدة خوف، ويقول: (ما انا بعالم ولا فقيه، لكنني سمعت علما فانا احدث به.. انما الفقيه من ورع عن محارم الله، والعالم من خشي الله!). وكيف لا يخاف، وقد بلغه ان قوما يدخلون الجنة، فيشرفون - من عل - على قوم في النار، فيعجبون. ويسالونهم: (ما لكم فيها، وانما نجونا لاننا كنا نعمل بما تعلموننا؟) فيقولون: (انما كنا نعلمكم علما، ولا نعمل به!). ولقد ظل عامر حريصا على الا يمس نيته زيغ او وهن، فيما تنهد اليه من علم او عمل. يقول: (لو ان رجلا ذهب الى اقاصي الارض، في طلب كلمة تنفعه فيما يستقبل من عمره، ما رايت عمله ضائعا.. ولو مشى امرؤ خطوة في ابتغاء شهوة، لرايت مشيه عقوبة وضياعا!. وما ترك احد في الدنيا شيئا، لله سبحانه، الا اعطاه الله في الاخرة ما هو خير له وابقى').

* * *

كم كان خوفه يعاوده من ان يرهقه علمه من امره عسرا.. حتى ليقول: (وددت اني انجو من هذا العلم كفافا لا لي ولا علي!) فلقد امتد به العمر حتى اظله زمن كثرت فيه الفتن، فهو يتجرع الام الغربة، ويخشى ان تزل به قدم بعد ثبوتها.. وهو يحن الى ايام شبابه، حين كان يتلقى العلم غضا نقيا، لم تلابسه الاهواء.. ويجد القدوة في متناول سمعه وبصره، في اصحاب محمد عليه السلام، واوائل تابعيهم.. وما كان اشد اساه، وهو يرى الى بعد الشقة.. وناي المزار!. يساله رجل يوما: (ما قولك في هذين الرجلين: علي وعثمان؟) فيكسو الشحوب محياه، ويكاد يعصف به الغضب.. لولا انه يتشبث بما استقر في فؤاده من حلم، ويقول في اناة: (اني والله لفي غنى عن ان اجيء يوم القيامة خصيما لعثمان او على رضي الله عنهما!). ويساله اخر مسالة، فيجيبه: (قال فيها عمر رضي الله عنه كذا..) واذا بسائله يقول: وانت، ماذا ترى؟. فيطرق مليا في ذهول.. ثم يقول: (وما تصنع برايي بعد قول عمر؟).

وتشتد الفتن اظلاما، وتستحوذ الدنيا بزخرفها ومتاعها العابر، على كثير من الناس، ويمد عامر بصره الى ما مضى من عمره، ويقول (ما بكيت من زمن الا بكيت عليه!. ولقد تعايش الناس بالدين زمنا طويلا، ثم تعايشوا بالمروءة، ثم تعايشوا بالحياء، ثم تعايشوا بالرغبة والرهبة، واظن انه سياتي زمن بعد هذا بما هو اشد منه!). وانه ليذكر، فيما يذكر، تلك الايام التي كان يجلس فيها الى (شريح بن الحارث القاضي)، يستمد من علمه وحلمه، ويتزود لايامه القادمات!. اما اوصاه شريح: (دع ما يريبك الى ما لا يريبك، فانك لن تاسى على فقد شيء تركته لوجه الله عز وجل!). اما سمعه، يوما، يقول: (ما خضت في فتنة، قط، ولا تتبعت خطاها، ولا قاتلت مسلما ولا معاهدا دينارا ولا درهما! واخاف ان لا اكون نجوت.) فقال له عامر، في دهشة: (لو كنت مثلك لما باليت حتى اموت!) قال شريح في اسى: (بل اخاف ان يكون قد لابس قلبي من ذلك كله، شيء!).

ما كان اشد ورعه واعظم حلمه!. كان يستوقفه اذا راى جملا، يقول له: (انظر الى الابل كيف خلقت)!. واغلظ له القول، رجل، وهو صامت لا يرد عليه.. حتى اذا قال الرجل. (اني لاعهدك وان شانك لحقيرا وما قد صرت الى ما صرت اليه!). فاجابه شريح: (اراك تعرف نعمة الله، عز وجل، على غيرك، ولا تعرفها على نفسك!).

ولقد حدثه، فيما حدثه، انه كان مع امير المؤمنين علي كرم الله وجهه، في طريق، فمرا برجل يعظ الناس، فقال له علي. (اتعظ ونحن قريبو العهد؟) ثم ساله ممتحنا اياه: (ما ثبات الايمان، وما زواله؟) فاجاب: (ثبات الايمان الورع، وزواله الطمع!). فسر علي، رضي الله عنه، بجوابه.. وقال: (امض فيما انت فيه، فمثلك يعظ).

وكم بين الورع والطمع من فجاج مظلمات، كان (عامر بن شراحيل) يدعو ربه، جاهدا، كي يجنبه اياها، فيكون ممن قيل فيهم: [فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه، اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب] [ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون].

المخابرات الاسرائيلية تطلب من رابين الامتناع عن نشر أسماء الاشخاص المراقبة هواتفهم

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة هآرتز امس ان اجهزة الامن الداخلي الاسرائيلية (الشين بيت) طلبت من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عدم نشر اي لائحة بالاشخاص الخاضعين للمراقبة على اجهزة الهاتف الخاصة بهم.

وجاء هذا الطلب بعد ان كشفت الصحف ان الاجهزة الهاتفية المتنقلة الخاصة بنحو ٤٠٠ شخص بينهم رئيس الدولة عازر وايزمن ومراقب الدولة مريام بن بورات كانت خاضعة لمراقبة محررين خاصين اوقفا منذ خمسة اسابيع.

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين في «الشين بيت» اكدوا في اجتماع مساء الاربعاء مع رابين ووزيري العدل ديفيد ليبعي والشرطة موشي شاحال انه «يجدر لاسباب تتعلق بامن الدولة عدم نشر اي قائمة باسماء الاشخاص الخاضعين للمراقبة بصورة رسمية».

وقد التزم رابين ووزيرا العدل والشرطة عدم نشر اي اسماء الا بطلب من المحاكم.

وقد وضع مشروع قانون يتوقع ان يعرض الاسبوع القادم على اللجان الوزارية الخاصة بالقوانين ثم على الكنيست (البرلمان) حول منح رئيس الوزراء، الذي ترتبط به اجهزة الشين بيت، حق طلب التنصت على بعض اجهزة الهاتف المتنقلة في حالات خاصة جدا وخلال فترات محددة.

ويمكن ايضا ان تطلب المحاكم اذنا بالتنصت للحؤول دون وقوع جرائم او صفقات مشبوهة او الاتجار بالمخدرات القوية المفعول.

وقد اشار محامو المحررين الخاصين بعد نشر قائمة باسماء ٤٠٠ شخص اخضعت هواتفهم للتنصت الى انه لا يوجد في اسرائيل اي نص يمنع التنصت على اجهزة الهاتف المتنقلة.

ويشتبه بان المحررين تنصتا على مكالمات هاتفية لارباب الصحف ونائبين في البرلمان من تكتل الليكود واصحاب مصارف ورئيس مكتب الاذاعة والتلفزيون وضباط سابقين في الشرطة.

بدء محادثات اقتصادية بين امريكا واليابان

واشنطن - رويتر - بدأت في واشنطن امس الخميس محادثات تجارية بين الولايات المتحدة واليابان

يامل الجانبان ان تنهي ثلاثة اشهر من الجمود وتسفر عن اتفاق اقتصادي جديد.

وقال بومان كتر نائب المستشار الاقتصادي للرئيس الامريكي بيل كلينتون لرويتر لدى دخوله الى مكان الاجتماع «ليست لدينا اي توقعات لانه ليست لدينا ادنى فكرة عما سيقولونه».

تيجي نهاجر على اليمن..
الناس نازلة ذبح في بعضها
ومش فاضية تذبحنا!!!
جلال الرفاعي

«لن يفرط السودان بذرة من رماله وحدوده»

السفير نميري: قضية الجنوب سياسية

عمان- بترا- قال السيد علي عبد الرحمن نميري السفير السوداني في الاردن ان قضية الجنوب في السودان قضية سياسية يجب ان تحل سياسيا وان السودان مستعد للتفاوض والحوار لحلها.

وقال ان القوات المسلحة السودانية تسيطر الان على جميع الجبهات وقد حررت الاراضي السودانية في الجنوب من جيوب التمرد ويبقى جيب بسيط على الشريط الحدودي مع اوغندا وهو غير مؤثر.

واشار السيد السفير في حديث لوكالة الانباء الاردنية الى ان حركة التمرد في جنوب السودان في حالة مضطربة ومنقسمة على نفسها وبالتالي لم تستطع الجلوس حتى الان للتفاوض حول السلام في السودان اضافة الى انها تدلي بتصريحات غير مسؤولة وغير واقعية مثل التصريح باقامة السودان الجديد ودعوة الاجانب للاستعمار والتملك في السودان.

واضاف السيد نميري ان هنالك وفدا سودانيا قد غادر الى نيروبي اول امس الاول برئاسة السيد محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني السوداني لحضور جلسة للمفاوضات التي قررتها لجنة الوساطة المكونة من دول «الايقاد» لمكافحة الجفاف والتصحر وهذا الوفد مفوض ومخول لعقد اية اتفاقات سلام مع حركة التمرد.

واكد السيد السفير ان السودان لن يفرط بذرة من رماله وحدوده مشيرا الى ان الدول الافريقية تعرف بان الامن ضروري للتنمية والتعاون الاقليمي وبالتالي فانها تحرص على امن واستقرار السودان.

واوضح السفير السوداني انه تم اعتماد الفدرالية اسلوبا للحكم في السودان مما اقتضى تقسيمها اداريا الى ٢٦ ولاية منها عشر ولايات في جنوب السودان ولكل ولاية وال وحكومة.

وقال ان السودان عرض دائما تمويل مواد الاغاثة للمناطق المتضررة ولكن المشكلة الوحيدة هي وسائل النقل والمواصلات مشيرا الى ان السودان اهاب بالدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والاقليمية والتطوعية بالمساعدة في مجال النقل البري والنهري لتوصيل الاغاثة للمدنيين المتضررين في مناطق جنوب السودان.

واضاف ان السودان مشغول بالقضية المحورية في الداخل وايجاد حل سلمي في الجنوب

الحسين يعزي عشائر الحديد

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة لنقل تعازي ومواساة جلالته الى عشائر الحديد بوفاة فقيدهم المرحوم حمد منور الحديد.

بيروت: الشكوك تحيط بامكانية استمرار «شهر العسل» الثاني بين الحريري وبعض الوزراء

بيروت -رويتر: قالت مصادر سياسية امس ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ربما لم يحصل على التغييرات الوزارية التي ارادها باعتكافه في الاسبوع الماضي لكنه اعاد فيما يبدو الانضباط الى صفوف المجلس.

فلاول مرة منذ اشهر حضر جميع الوزراء الثلاثين تقريبا جلستين لمجلس الوزراء هذا الاسبوع. ولم يغب عنهما سوى وزيرين لوجودهما خارج البلاد.

ولاحظت صحيفة يومية بارزة ان الوزراء اصبحوا اخيرا يحترمون اتفاقا كان يلقى التجاهل منذ فترة طويلة بعدم تسريب تفاصيل المناقشات التي تدور داخل المجلس قائلة انهم اصبحوا منضبطين فيما يبدو.

واشارت صحيفة النهار اليومية المحافظة الى اخر اجتماع لمجلس الوزراء على انه مجلس من الاغنام.

وقالت مصادر سياسية امس ان الانسجام المفاجيء جاء نتيجة لوساطة محلية مكثفة وتدخل سوريا لانهاء ازمة الاسبوع الماضي التي نجمت عن اقتراح الحريري اجراء تعديل وزاري.

واشارت المصادر الى ان الحريري سبق ان ادخل تعديلا وزاريا على الحكومة القائمة منذ ٢٠ شهرا لكن العادات السيئة عادت مرة اخرى الى الظهور بعد عدة اسابيع.

واعتكف الحريري في قصره لمدة اسبوع بدءا من الثامن من مايو ايار بعد ان عرقل الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري مقترحاته لادخال تغييرات على الحكومة.

وقال مساعدو الحريري ان الدافع وراء هذا الاجراء الذي سبب ذعرا في الاسواق المالية يكمن في وجود انقسامات داخل الحكومة اذ ان خصومه كانوا يتلاعبون ببعض الوزراء.

واستانف الحريري العمل يوم الاثنين الماضي بعد محادثات في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد وترأس اجتماعا لمجلس الوزراء قال عنه مسؤولون انه يمثل اعادة تنشيط للحكومة.

وقالت صحف بيروت ان دمشق بعثت برسائل تبلغ الحريري والهراوي وبري انه يجب عليهم ان يتعايشوا معا حتى انتهاء ولاية الهراوي في تشرين الثاني عام ١٩٩٥.

واعربت بعض الصحف عن شكوكها في امكانية استمرار ميلاد الحكومة من جديد او شهر العسل الثاني بين الحريري وبعض وزرائه طويلا.

ونقلت صحيفة نداء الوطن المعارضة عن سياسيين قولهم انه الهدوء الذي يسبق العاصفة. وقالت انه بعد ثلاثة اسابيع من الان سيكون وضع مجلس الوزراء كمؤسسة عرضة للنزاع مهما كانت العواقب.

غزة تحتفل بوصول ٥٠٠ شرطي فلسطيني

غزة - رويتر - تدفق الالاف على شوارع مدينة غزة امس الخميس لتقبيل واحتضان والترحيب بخمسمئة شرطي فلسطيني جدد سيستخدمون سجنا اسرائيليا سابقا كقاعدة لهم.

وبقدومهم من مصر يرتفع الى ٣,٥٠٠ عدد رجال الشرطة الفلسطينية الذين انتقلوا الى غزة منذ وقعت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق الرابع من ايار الجاري لتنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا.

ولوح اهالي غزة بالاعلام الفلسطينية محتفلين بالقوة خارج مقرها الجديد وهو سجن انصار - ٢ الذي ضم الاف المعتقلين الفلسطينيين

مذنب ضخم في طريقه الى الارتطام بكوكب المشتري

الحدث المتوقع قد يطلق طاقة تعادل انفجار جميع الاسلحة النووية الموجودة على الارض

○ هذه الصور وزعتها وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» وتتضمن ثلاثة مناظر لمذنب (الاسكاي). ويعتقد العلماء ان شظايا هذا المذنب سترتطم بالمشتري.

واشنطن - رويتر: قال علماء امس ان مذنبا سيرتطم بكوكب المشتري في تموز بقوة تكفي لو وقعت لكوكب الارض للقضاء على معظم الجنس البشري.

وقال العلماء بادارة الفضاء والطيران الامريكية «ناسا» انه من حسن الحظ ان المذنب الذي تحطم الى عدة اجزاء سيرتطم بالمشتري على مسافة ٨٠٠ مليون كيلومتر من الارض.

وعندما يقع الارتطام سيتمكن العلماء من مشاهدة حدث كوني لا يقع سوى مرة واحدة في العمر.

واشار العلماء الى ان الارتطام المتوقع بكوكب المشتري قد يطلق طاقة تعادل انفجار جميع الاسلحة النووية الموجودة على الارض.

واتفقوا على الاهمية الكبيرة لهذا الحدث المتوقع الذي سيجتذب اهتمام العلماء من مختلف انحاء الارض.

وقالوا ان هذه اول مرة في التاريخ يرصد فيها العلماء مذنبا وهو في طريقه الى الاصطدام باحد الكواكب قبل وقوع الحدث. وتتم هذه الاكتشافات عادة بعد لحظات من وقوع الارتطام.

وكان تم اكتشاف المذنب العام الماضي من مرصد قريب من لوس انجليس.

حاخام متطرف: تفجير المسجد الاقصى سيوقف عملية السلام والحكم الذاتي

القدس المحتلة - قدس برس: قال حاخام اسرائيلي متطرف انه اذا تم «تفجير» المسجد الاقصى فان ذلك قد يؤدي الى وقف عملية السلام، وتعثر تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية الصادرة امس عن يوءال لرنر احد زعماء حركة «كاخ» العنصرية قوله «اذا قمنا بتفجير المسجد الاقصى، فسوف ننجح في وقف مسيرة السلام» مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان المتطرف الاسرائيلي يتحدث في مقابلة اجرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية في عددها الصادر امس الاول وقال لرنر «اذا كان ما حدث في الخليل (مجزرة الحرم الابراهيمي في شباط الماضي) قد اعاق مسيرة السلام لمدة شهر، فان عملية مشابهة في المسجد الاقصى، سوف تعيقها نهائيا» على حد قوله.

واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان تهديدات مماثلة وردت على لسان المحامي «كسفر» الذي يشغل منصبا قياديا في حركة تطلق على نفسها اسم «اقامة الهيكل الثالث» وهي حركة يهودية متطرفة، وقال كسفر انه «قد يكون من السهل تفجير المسجد الاقصى بدلا من قتل ٣٠ شخصا في مسجد (الحرم الابراهيم) في الخليل» واضاف «لو كنت ارغب بذلك لكنت استطيع القيام بتنفيذ الامر بنفسي».

المقاومون يهاجمون موقعا لميليشيا «الشريط»

مرجعيون «لبنان» - رويتر - سقط جريحان من الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل في جنوب لبنان عندما هاجم مقاومون موقعا لتلك الميليشيات داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقالت مصادر امنية هنا ان المقاومين هاجموا موقع سجد التابع لميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي في منطقة جزين مساء الاربعاء.

ولايتي يحضر اجتماعا في القاهرة لحركة عدم الانحياز نهاية الشهر

القاهرة - رويتر: يحضر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اجتماعا لحركة عدم الانحياز بالقاهرة في نهاية ايار الحالي وذلك في اول زيارة يقوم بها مسؤول ايراني كبير لمصر منذ العام ١٩٧٩.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية امس ان ولايتي سينضم الى نحو ٨٠ وزير خارجية من الاعضاء في حركة عدم الانحياز التي تضم ١١٠ اعضاء من المقرر ان يحضروا الاجتماع السنوي في الفترة من ٣١ ايار الى الثالث من حزيران.

وكانت طهران قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة في العام ١٩٧٩ بعد ان وقعت مصر اتفاقية السلام مع اسرائيل.

وقالت صحيفة طهران تايمز الايرانية ان ولايتي قد يجتمع مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى الا انهما لن يناقشا القضايا الثنائية.

وقال المتحدث ان جدول الاعمال المؤقت لاجتماع الحركة يتضمن بحث دور جديد للمنظمة بعد انتهاء الحرب الباردة واختيار رئيس جديد للحركة بعد انقضاء فترة رئاسة اندونيسيا التي تستمر ثلاث سنوات.

واضاف المتحدث قوله انه توجد افكار مختلفة بشان دور الحركة تمثل في الاساس استجابة لانتهاء الاستقطاب الغربي والشرقي.

وقال ان الحركة ستبحث الحرب البوسنية التي دعت الى التدخل العسكري فيها لحماية المسلمين والحرب الاهلية في رواندا التي يقدر موظفو الاغاثة عدد القتلى فيها بنحو ٥٠٠,٠٠٠ شخص.

عيديد عاد الى مقديشو ولقي استقبالا حارا من انصاره

مقديشو - رويتر: وصل محمد فرح عيديد قائد الميليشيات الصومالية الى مقديشو ليجد في انتظاره استقبالا حافلا من الوف من انصاره امس ولينهي بذلك ستة اشهر من الاقامة خارج البلاد.

واشاد عيديد في كلمة القاها في اجتماع حاشد في وسط مقديشو بانصاره للنتائج التي تحققت في معاركهم ضد المعتدين الاجانب وقال انه سيتم قريبا تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

وخاضت ميليشيات عيديد معارك ضد القوات الامريكية لمدة اربعة اشهر في العام الماضي الى ان تخلت الامم المتحدة عن عمليات البحث عنه في حين امرت واشنطن في تشرين الاول الماضي قواتها بالانسحاب من الصومال في نهاية اذار الماضي.

ووصل عيديد الى الصومال في ساعة مبكرة من صباح امس على متن طائرة مستاجرة قادما من العاصمة الكينية نيروبي بعد ان غادر البلاد في كانون الاول الماضي على متن طائرة حربية امريكية لحضور محادثات سلام في اثيوبيا.

واطلق عشرات من رجال الميليشيات وعربات الجيب الحربية التي حظرتها قوات الامم المتحدة لكنها ظهرت مجددا في مقديشو الطرق المؤدية الى ارض العرض حيث القى عيديد كلمته.

٥٠ قتيلا وجريحا في انفجار صاروخ عند مركز مراقبة لفصيل حكمتيار

كابول - أ.ف.ب: افاد شهود عيان ان اكثر من عشرين شخصا قتلوا فيما اصيب حوالي ثلاثين اخرين بجروح من جراء انفجار صاروخ امس عند مركز مراقبة تابع للحزب الاسلامي فصيل رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، في جنوب كابول.

وقال الشهود ان الصاروخ الذي اطلق من تلة يسيطر عليها فصيل الرئيس برهان الدين رباني انفجر ظهر امس فيما كان تجمع كبير من الناس ينتظر امام احد مراكز المراقبة الفاصلة بين مواقع الفصيلين المتناحرين للتوجه الى سوق للمواد الغذائية في شيلسيتون وهي منطقة تقع تحت سيطرة الحزب الاسلامي.

ويشار الى ان الكثير من سكان كابول يعبرون خطوط الجبهة للتوجه الى الاسواق الواقعة في جنوب المدينة حيث اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الاساسية ادنى من الاسعار في وسط العاصمة الخاضع لحصار جزئي من قبل الحزب الاسلامي.

ويذكر ان فصيل حكمتيار يسيطر على الطريق الرئيسية المؤدية الى كابول في الشرق باتجاه باكستان.

واستنادا الى اخر حصيلة نشرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نهاية نيسان الماضي فان المواجهات بين الفصائل المتناحرة في العاصمة الافغانية تسببت في مصرع ١٥٠٠ شخص واصابة ١٧ الفا بجراح منذ مطلع العام الحالي.

ومن جهة اخرى وفي مدينة ميدانشار على بعد ٣٠ كلم غرب العاصمة، كانت المعارك مستمرة امس بين القوات الموالية لحكمتيار وبين فصيل الاتحاد الاسلامي المتحالف مع رباني.

وقال مقاتل ينتمي الى حزب الاتحاد فقد ساقه اليسرى في انفجار لغم في معركة ميدان شار ان المدينة اصبحت الان مقسمة بيننا وبينهم غير ان جميع المرتفعات المهمة المطلة عليها تقع تحت سيطرتنا.

مقتل «٣» روس و «٨» عسكريين في هجوم على حافلة شرق الجزائر

الجزائر - ا.ف.ب: اكدت اجهزة الامن الجزائرية امس اغتيال ثلاثة مواطنين روس امس الاول في جيجيل (على بعد ٣٦٠ كلم من الجزائر العاصمة) في هجوم على باص معلنة انها «قضت» على «المجموعة الارهابية» التي شنت هذا الهجوم.

وافاد بيان لاجهزة الامن ان ثمانية من رجال الامن الجزائريين قتلوا ايضا في هذا الهجوم.

وقال البيان ان «المجموعة الارهابية التي شنت هذا الهجوم ابيدت بعد ان حاصرت قوات الامن المنطقة، ولم يحدد البيان عدد افراد هذه المجموعة.

واضاف البيان ان «السلطات اخطرت فورا السفارة الروسية في الجزائر بنبأ هذا الحادث واتخذت الاجراءات اللازمة في هذه الظروف».

وبذلك يكون سبعة مواطنين روس قتلوا منذ ايلول ١٩٩٣ في هجمات نسبت الى المجموعات الاسلامية المسلحة.

وبهذه الضحايا الثلاث يرتفع الى ٣٧ عدد الرعايا الاجانب الذين اغتيلوا في الجزائر من بينهم ١٠ فرنسيين في هجمات نسبت الى المجموعات المسلحة الاسلامية.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين قد اعلن امس في موسكو ان ١١ عسكريا جزائريا وثلاثة من الرعايا الروس قتلوا في هجوم «ارهابي» استهدف باصا كان يقل عددا من الروس يوم الاربعاء بالقرب من مدينة جيجل في شمال شرق الجزائر. واضاف الناطق ان «غالبية الارهابيين الذين نفذوا هذا الهجوم لقوا مصرعهم ايضا».

اشتراط شهادة خلو امراض لطالبي الزواج في لبنان

بيروت -رويتر- وقع الرئيس اللبناني الياس الهراوي تعديلا قانونيا يقضي بضرورة حصول كل طالب زواج رجلا كان او امرأة على شهادة صحية تشمل فحوصا مخبرية وشعاعية.

واعلن رسميا امس ان الرئيس الهراوي عدل يوم الاربعاء قانونا خاصا بالزواج فاصبح ينص الان على انه «على كل طالب او طالبة زواج ان يستحصل قبل اجراء الزواج لدى اي مرجع ديني او مدني على شهادة طبية لا يعود تاريخها الى اكثر من ثلاثة اشهر».

وجاء في النص الجديد ان الشهادة الطبية يجب ان تشمل «نتيجة الفحوصات السريرية والمخبرية والشعاعية للامراض التي تحدد بقرار يصدر عن وزير الصحة العامة بناء على اقتراح مدير الصحة العامة». ونص كذلك على عقوبات لمن يخالف القانون من طالبي الزواج او الاطباء.

انفجار قنبلة صوتية في احدى الكنائس باسطنبول

اسطنبول - أ.ف.ب - انفجرت قنبلة خفيفة القوة امس في كنيسة سانتا ماريا درابيريس الكاثوليكية في حي بيوغلو في الشطر الاوروبي لاسطنبول.

واوضح مصدر في الكنيسة ان العبوة التي وصفتها الشرطة بانها «قنبلة صوتية» اي ذات قوة خفيفة ولكنها تحدث دويا قويا، تسببت بخسائر بسيطة ولم تسفر عن سقوط ضحايا. وقد تبنى مجهولون في اتصالات هاتفية مع الصحف الاعتداء باسم «الجبهة الاسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر» وهي مجموعة اسلامية مسلحة سرية سبق وارتكبت اعتداءات استهدفت الكنائس والمصارف.

واعلنت الشرطة ان الجبهة الاسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر ابلغت امس ايضا بوجود قنبلة في كنيسة سانت انطوان الكاثوليكية الا انه تبين ان الانذار كان كاذبا.

استمرار ضعف الدولار

لندن - رويتر - استمر ضعف الدولار امام المارك في تعاملات الظهر في اوروبا امس وسط توقعات بتدخل بنوك مركزية لدعم العملة الامريكية.

والدولار في انخفاض منذ رفع اسعار الفائدة الامريكية يوم الثلاثاء الماضي وخفض سعر الريبو «اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية» في المانيا امس الاول لم يحل دون حدوث بيع شامل للدولار سوى الخوف من تدخل البنوك المركزية.

وفي اسواق الاوراق المالية ارتفعت اسعار الاسهم والسندات الحكومية في لندن عندما راى المتعاملون ان زيادة مبيعات التجزئة عما كان متوقعا لا تشير الى ان التضخم في طريقه للارتفاع.

وانخفضت اسعار الاوراق المالية الحكومية عقب اعلان هذه البيانات التي اظهرت زيادة حجم مبيعات التجزئة خلال شهر نيسان بنسبة ٤ر١ في المئة عما كانت عليه منذ عام بالمقارنة مع ٤ر٣ في المئة كانت متوقعة.

لكن المحللين اشاروا الى الارقام الخاصة بقيمة المبيعات والتي اظهرت زيادة سنوية نسبتها ٨ر٢ في المئة فقط في نيسان مما عزز اسعار الاوراق المالية.

ولم يطرأ تغير كبير على اسعار الاسهم الالمانية في تعاملات الظهر عما كانت عليه عند الفتح وكانت التعاملات محدودة جدا.

وانخفضت اسعار الاسهم الفرنسية في تعاملات محدودة ايضا انتظارا لان يخفض البنك المركزي الفرنسي سعر فائدته الاساسي بمقدار ١٠ر٠ في المئة بعد ان خفض البندسبنك سعر الريبو امس الاول.

شكر وتقدير

حسين ومحمد القاضي يتقدمان بعظيم الشكر والتقدير الى رجل المواقف الصعبة والعطاء المتواصل عطوفة محافظ الزرقاء/ رئيس لجنة البلدية

السيد صالح القراونه

ورئيس القطاع الاوسط الدكتور موسى طه شوده

وموظفو القطاع الأوسط ورجال الأمن العام، على جهودهم الخيّرة وعملهم الدؤوب لتنظيم العمل في منطقة الوسط التجاري، حيث كان لجهودهم الطيبة في متابعة البسطات والباعة المتجولين عظيم الأثر عند أصحاب المحلات التجارية والمواطنين.

وفقهم الله وادامهم لخدمة الوطن في ظل الشريف الهاشمي **جلالة الملك الحسين المفدى**

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل لربك وانحر) «الكوثر»

بلدية الزرقاء

كل عام وانتم بخير

يسر بلدية الزرقاء ان تهنىء الاخوة المواطنين الكرام بمناسبة عيد الاضحى المبارك، سائلين الله عز وجل أن يعيده على الامتين العربية والاسلامية بالخير والبركات وتحرير الارض والمقدسات.
وبهذه المناسبة تعلن البلدية للاخوة المواطنين الكرام بان مسلخ البلدية سيفتح ابوابه اثناء عطلة عيد الاضحى المبارك، لاستقبال وذبح جميع انواع الاضاحي (ضان، ماعز، ابقار، جمال).
وذلك خدمة للمواطنين وللمحافظة على الصحة العامة
وحسب الاجور المبينة ادناه:

١ - [illegible] (مع الرسوم)
٢ - [illegible] (مع الرسوم)

وتقبل الله طاعاتكم مع تحيات بلدية الزرقاء
مسلخ بلدية الزرقاء - الزرقاء - حي الامير محمد
مقابل مدرسة حمزة بن عبد المطلب - تلفون : ٩٨٨٢٥٢

جمعية بيت اكسا الخيرية

تتقدم الهيئة الادارية لجمعية بيت اكسا الخيرية من السادة المحترمين اعضاء الهيئة العامة وكافة اهالي بيت اكسا بخالص التهاني بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

وتدعوهم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي العادي الذي سيعقد عند الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة الموافق ٩٤/٦/١٠ وذلك في مقر الجمعية الكائن في ضاحية الحسين اول شارع مكة مقابل محطة الشيشاني (ومقابل مديكا) وسيناقش جدول الاعمال التالي مناقشة للتقرير الاداري مناقشة التقرير المالي.

وكل عام وانتم بخير

ديوان آل القومي

يتشرف مجلس ادارة ديوان آل القومي بدعوة الاهل والاصدقاء للالتقاء اول ايام عيد الاضحى المبارك بين الساعة العاشرة صباحا والواحدة ظهرا للمعايدة ومواساة الفاقدين. والقيام بالواجبات المطلوبة وذلك في مقره الكائن في عمان - عين غزال. وكل عام وانتم بخير.

ديوان اهالي بيت [illegible]

يدعو ابناء البلدة الكرام للحضور الى الديوان ثالث ايام العيد المبارك من الساعة الرابعة بعد الظهر لتبادل التهاني.

وكل عام وانتم بخير

ابتداء من الأحد ثاني أيام عيد الأضحى المبارك
وطيلة ايام العيد السعيد

مسرح عمون

جبل اللويبدة - عمارة الصايغ

يقدم

مسرحية الاطفال

ليلى والظلام

في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً

ويستمر عرض المسرحية الكوميدية السياسية

تصريح ... تصريح

... الساعة ... ونصف مساء

الحجز تلفون ٦١٨٥٧٤ - ٦١٨٥٧٥

اعلان بيع حصة قاصر في سيارة صادر عن محكمة جرش الشرعية

مطروح للبيع بالمزاد العلني حصة القاصر محمد عبدالله عبدالرحمن في السيارة البكب نوع تويوتا رقم ٦٧٢٣٤ موديل ١٩٨٨ وذلك يوم الاحد الواقع في ١٩٩٤/٥/٢٩ الساعة الثانية عشرة امام المؤسسة الاستهلاكية العسكرية في جرش فمن له رغبة في الشراء عليه الحضور في الوقت والمكان المعينين. علما بان رسوم النشر والدلالة والطوابع على المشتري تحريرا في ١٤١٤/١٢/٨هـ وفق ١٩٩٤/٥/١٩م.

قاضي جرش الشرعي
سامي القضاة

اعلان بيع سيارة تكسي بالمزاد العلني صادر عن محكمة الكرك الشرعية

يعلن للعموم انه تقرر بيع السيارة التكسي نوع تويوتا خصوصي رقم ٢٤٠٩٨٦ تعمل على البنزين لون ازرق موديل ١٩٧١ العائدة لورثة المرحوم عدنان حسن محمد الشلح بالمزاد العلني وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٥/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك امام محكمة الكرك الشرعية. فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى المكان المذكور في الوقت المحدد علما بان رسوم النشر والدلالة على المشتري تحريرا في ٣٠ ذو القعدة ١٤١٤ هجرية الموافق ١٩٩٤/٥/١١.

قاضي الكرك الشرعي
سليمان عطية الدز

ننصحك بعدم رش المبيدات الزراعية على الاشجار المثمرة في فترة انتفاخ وتفتح البراعم الزهرية والورقية (الخضرية) حيث يؤدي استخدام المبيدات في هذه الفترة الى سقوط الازهار وحرق البراعم الورقية وكذلك القضاء على الحشرات النافعة التي تساعد على تلقيح الازهار...

وزارة الزراعة

رابطة اهالي ابوديس بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

تتشرف الهيئة الادارية للرابطة بدعوة اهالي ابوديس الكرام للمعايدة في مقر الرابطة وذلك بعد صلاة العصر من يوم الاثنين ثالث ايام عيد الاضحى المبارك.

وكل عام وانتم بخير



يتشرف رئيس واعضاء الهيئة الادارية لرابطة اهالي عنبتا وجمعية عنبتا للتنمية الاجتماعية ... عنبتا ... الى مقر الجمعية ... الزرقاء في اول ايام عيد الاضحى المبارك ... الساعة العاشرة الى الثانية عشرة لتقديم التهاني بمناسبة العيد وتقديم العزاء للاسر المكلومة اعاده الله علينا وعليكم وعلى الامة العربية والاسلامية بكل يمن وخير وبركة. وكل عام وانتم بخير

رابطة اهالي عنبتا | جمعية عنبتا للتنمية الاجتماعية

اعلان
ديوان آل جرار
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

تتشرف الهيئة الادارية لديوان آل جرار في عمان بدعوة جميع افراد العائلة الكرام للالتقاء في الديوان /جبل الحسين في اليوم الثاني من ايام عيد الاضحى المبارك (الاحد) وذلك من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء.

كما وتعلن ان اللقاء سيكون في ديوان آل جرار /حي الحسين في الزرقاء في اليوم الثالث من ايام عيد الاضحى المبارك (الاثنين) وذلك من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء وسيكون سعادة النائب فياض فوزي جرار متواجدا في الموقعين. داعين الله ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الامتين العربية والاسلامية بالخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

الهيئة الادارية

ديوان اهالي صبارين - عيد الاضحى

يتشرف ديوان اهالي صبارين في الرصيفة بدعوة كافة اهالي صبارين للالتقاء في مقر الديوان الكائن في الرصيفة/ شارع صلاح الدين/ عمارة الملاح للمعايدة بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

وذلك ثاني ايام العيد المبارك من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى التاسعة مساء.

جمعية [illegible] الخيرية

تدعو الهيئة الادارية جميع الاعضاء وغيرهم الى اللقاء في ثالث ايام عيد الاضحى المبارك يوم الاثنين في الساعة الرابعة مساء حتى الساعة السابعة مساء وذلك للمعايدة والمواساة بامواتنا رحمهم الله.

وكل عام وانتم بخير

الهيئة الادارية

ديوان آل قططاني

ديوان آل القططاني يستقبل جميع ابناء العائلة وذلك ثاني ايام عيد الاضحى المبارك، من الساعة الرابعة الى السابعة مساء، لتبادل التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك. وذلك في مقر الديوان الكائن في جبل التاج فوق بريد التاج.

وكل عام وانتم بخير.

ديوان آل قططاني

رابطة اهالي كفرعانة

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لرابطة اهالي كفرعانة يتقدمون باطيب التهاني والتبريكات لاهالي البلدة الكرام بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

وتذكرهم بان ابواب الرابطة مفتوحة ثاني ايام العيد من الساعة ٥ وحتى الساعة ٧ مساء من اجل المعايدة.

وكل عام وانتم بخير

المشترك في ... بتاريخ ١٩٩٤/٥/٢٧ ... ثالث ايام عيد الاضحى المبارك من الساعة ... صباحا وحتى الرابعة مساء.

... تلفاكس ٦٥١٨٨٥ ... ٩٩٢١٥١ ... ٠٢٤٢٤

ملاحظة: مطلوب عاملات نظافة براتب شهري

اعــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦م ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٦٢) تاريخ ١٩٩٤/١/١١م الموافقة على الغاء شارع بالقطعة رقم (٣٥) ضمن الحوض رقم (٥) وذلك في بلدة المشيرفة/ لواء جرش وحسب المخطط التعديلي رقم (١٠) تاريخ ١٩٩٤/٢/١٥م ووضعه موضع التنفيذ بعد ان اعلن للاعتراض بموجب قرار مجلس التنظيم الاعلى رقم (٥٥١) تاريخ ١٩٩٣/٥/١٩م.

احمد العقايلة
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

مطاعم الدوار السابع

برعاية رئيس نقابة اصحاب المطاعم والحلويات السيد: ياسين عكاشه

تفتتح **مطاعم كوت دور**

ابوابها لاستقبالكم الساعة الثامنة مساء

كل عام وأنتم بخير
اهلا وسهلا بكم

الى اسطنبول و انطاليا
اتجاهين كلاسيكين
بخطوط جوية كلاسيكية

[الخطوط] الجوية التركية
[ب]دون توقف ومباشرة
الى عمان

في كلا الاتجاهين، يشعر المسافر بالفخامة والهيبة المنزلية داخل الكابينة العصرية للخطوط الجوية التركية، بالاضافة الى الخدمة التركية الكريمة الحارة المعادلة لخدمة الدرجة الاولى الفاخرة لرجال الاعمال، والتي بدورها تجعل كل رحلة من رحلات الخطوط الجوية التركية رحلة كلاسيكية.

عمان — انطاليا

	الاقلاع	الوصول
١٩/٦ — ٨/٢٨ الاحد	٥:١٥	٧:١٠

عمان — اسطنبول

	الاقلاع	الوصول
الاثنين/الجمعة	٦:٠٠	٨:٤٥

مكتب عمان جبل عمان، الدوار الثالث، مركز الرياض.
الهاتف الحجز للمرور ٦٥٩١١٢ ، ٦٥٩١٠٢ (٠٦)

TURKISH AIRLINES

اعلان جمعية اصدقاء بيت المقدس الخيرية العقبة

تتشرف الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء بيت المقدس الخيرية ان تعلن الى جميع الاعضاء الكرام خاصة والى اهالي العقبة عامة عن فتح باب الجمعية الكائن في شارع الكورنيش في العقبة لتقبل التهاني (بالعيد) وذلك من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من اول ايام عيد الاضحى المبارك

وكل عام وانتم بخير

الهيئة الادارية
لجمعية اصدقاء بيت
المقدس الخيرية

ديوان عشيرة العموش - بني حسن المفرق

يعلن ديوان عشيرة العموش عن استقبال المهنئين بحلول عيد الاضحى المبارك في مقر الديوان في المفرق وذلك على النحو التالي:

اول ايام العيد من الساعة التاسعة ـ ١٢ ظهرا
ثالث ايام العيد من الساعة الخامسة ـ ٨ مساء
وكل عام وقائد البلاد الحسين المفدى والشعب الاردني جميعا بالف خير.

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق بالدرجة الخامسة فما فوق والراغبون بالاشتراك بالمناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٥/٢٨ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٥/٣١ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٦/١

رقم العطاء	الموضوع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب/٩٤/٤٣	انشاء طرق زراعية في منطقة دير علا	٦٠٠ دينار	١٠ دنانير

ملاحظات:
١ـ على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض.
٢ـ سيتم ترتيب زيارة المتعهدين للموقع الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٥/٣١

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس غازي العبادي

اعلان بيع بالمزاد العلني وللمرة الثانية
صادر عن دائرة اجراء الاغوار الشمالية

يعلن للعموم انه مطروح للبيع وبطريقة المزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ١٣٧ من الحوض رقم ١٣ اراضي قرية الجرم غور الاربعين لعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء

وذلك بالقضية الاجرائية رقم ٩٤/٨٣ اجراء الاغوار الشمالية. وان قطعة الارض الموصوفة اعلاه هي من نوع الملك ضمن حدود بلدية الشارع سكن (د) وتقع على شارعين شارع من الغرب عرض (٨م) وطريق من الشرق عرض (٦م) والقطعة في وسط بلدة المشارع. الى الجنوب الغربي من المؤسسة الاستهلاكية المدنية وعلى بعد (١٠٠م) منها غربي الشارع الرئيسي وهي مستطيلة الشكل ومنبسطة وخالية من اية ابنية او انشاءات او اشجار ومحاطة بالابنية والخدمات. وان مساحة كامل القطعة (٥٧٤م٢) قدر الخبراء ثمنها بمبلغ الفين ومئتين وخمسة وثلاثون دينارا (٢٢٣٥)، وقد دفع في المزاد الاول مبلغ الفين وثلاثمئة دينار ثمنا لها ولم تحز القطعة فعلى من يرغب بالاشتراك بالمزاد عليه الحضور الى دائرة اجراء الاغوار الشمالية خلال ساعات الدوام الرسمي ولمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان بالصحف المحلية علما بان المزاد ينتهي في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الخامس عشر للاعلان علما بان رسوم الطوابع واجور النشر والدلالة تعود على المزاود الاخير وعلى من يرغب بالاشتراك بالمزاد دفع تامينات نقدية بواقع ١٠٪ عشرة بالمئة من القيمة المقدرة.

مامور اجراء الاغوار الشمالية

تنويه

لقد وقع خطا عن طريق السهو في الاعلان المنشور يوم امس الخميس ٩٤/٥/١٩ صفحة ٣٦ بشان بيع بالمزاد العلني بالقضية رقم ٩٣/١٦٠٦ صادر عن مامور اجراء عمان حيث نشر اسم السيد احمد عبدالرحمن اللوزي والصحيح هو عبدالكريم احمد عبدالرحمن اللوزي. لذا اقتضى التنويه

القضاء يمنع بيع وثائق «مارلين»

منع قاض القاعة مزاد لبيع وثائق تخص ممثلة الاغراء الامريكية الراحلة مارلين مونرو من بينها خطاب من شقيقة روبرت كنيدي الامر الذي يدعم فيما يبدو شائعات عن علاقة وثيقة بين كنيدي والنجمة الراحلة.

وقال ارفينج سفيدمان محامي ورثة مونرو ان قاضي المحكمة العليا في لوس انجليس اصدر هذا الامر بعد ان اقام دعوى يطلب فيها منع عقد المزاد لبيع اكثر من ٦٠ قطعة من ممتلكات الممثلة الراحلة.

وتشمل البنود التي كان مقررا بيعها في قاعة مزادات لويس جاليري في هوليوود دفتر العناوين وارقام التليفونات الخاص بها وخطابا لم ينشر من قبل الى طبيبها النفسي قبل انه يثبت انها حاولت الانتحار قبل موتها الناجم عن تناول جرعة زائدة من دواء منوم في عام ١٩٦٢.

[illegible]

عثرت الى [illegible] تماثيل [illegible] من الاثار البوذية الاثرية تعود تاريخها الى عصر امبراطورية الخمير [illegible] بعد ان صادرتها [illegible] من جنود الجيش.

[illegible] ٢٥ قطعة تم صنعها في القرن الثالث عشر [illegible]

[illegible]

وقال احد مسؤولي الشرطة [illegible] الشرطة ثلاثة الجنود [illegible] ولدى تفتيشها عثرت على رؤوس التماثيل.

يقع مرة في العصر

مذنب ضخم في طريقه الى الارتطام بكوكب المشتري

قال علماء ان مذنبا سيرتطم بكوكب المشتري في تموز بقوة تكفي لو وقعت لكوكب الارض للقضاء على معظم الجنس البشري.

وقال العلماء بادارة الفضاء والطيران ان الامريكية (ناسا) انه من حسن الحظ فان المذنب الذي تحطم الى عدة اجزاء سيرتطم بالمشتري على مسافة ٨٠٠ مليون كيلومتر من الارض.

وعندما يقع الارتطام سيتمكن العلماء من مشاهدة حدث كوني لا يقع سوى مرة واحدة في العصر.

واشار العلماء الى ان الارتطام المتوقع بكوكب المشتري قد يطلق طاقة تعادل انفجار جميع الاسلحة النووية الموجودة على الارض.

واتفقوا على الاهمية الكبيرة لهذا الحدث المتوقع الذي سيجتذب اهتمام العلماء من مختلف انحاء الارض.

وقالوا ان هذه اول مرة في التاريخ يرصد فيها العلماء مذنبا وهو في طريقه الى الاصطدام باحد الكواكب قبل وقوع الحدث. وتتم هذه الاكتشافات عادة بعد لحظات من وقوع الارتطام.

وكان تم اكتشاف المذنب العام الماضي من مرصد قريب من لوس انجليس.

ليندا ايفانجليستا تخرج لعمل الخير

النجمة التي تؤكد دائما انها لا تخرج من منزلها مقابل اقل من ٨٠ الف فرنك خرجت طائعة. ومجانا لتساهم في حفل خيري وتدفع مساهمة في الحملة التي تقيمها اكاديمية السينما لصالح الابحاث حول اللوكيميا.

هذا الزي الذي صممه الفرنسي جان لويس شيرر.. من الموسلين الازرق.. الذي سيكون موضة صيف هذا العام اللاهب في العاصمة الفرنسية.



زيارة خاصة

زيارة خاصة ومؤثرة تلك التي قرر رئيس جنوب افريقيا الجديد نلسون مانديلا ان يقوم بها الى الزنزانة التي قضى فيها سنوات طويلة في سجن روبن ايسلاند.

ابرز الافلام الجديدة خلال شهر ايار

تشتمل الافلام الجديدة في دور السينما الاميركية خلال شهر ايار على اكثر من ٢٠ فيلما. ويحضر هذا الشهر معه عددا من الافلام الضخمة الانتاج التي غابت عن دور السينما الاميركية خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام، ممهدا بذلك الطريق لاشهر الصيف التي يكثر فيها هذا النوع من الافلام.

من بين الافلام الضخمة الانتاج الجديدة في شهر ايار فيلم Beverly Hills Cop الجزء الثالث الذي يواصل فيه النجم السينمائي الاسود ايدي مورفي مغامرات بوليس سري يحاول الكشف عن مرتكبي جريمة يكتنفها الغموض في بيفرلي هيلز. حي نجوم السينما. وتتخلل هذا الفيلم للمخرج جون لانديز سلسلة من المغامرات المثيرة التي لا تخلو من المواقف الهزلية. وقد بلغ اجر الممثل ايدي مورفي عن دوره في الفيلم الجزء الثالث ١٥ مليون دولار بالاضافة الى نسبة مئوية من ارباح الفيلم.

ومن افلام شهر ايار/ الضخمة الانتاج ايضا فيلم Maverick، وهو من افلام رعاة البقر التي بدأت تستعيد شعبيتها التي فقدتها منذ اكثر من ٢٥ سنة. ويدور فيلم Maverick حول مغامرات مقامر ظريف في الغرب الاميركي يقوم بدوره في الفيلم الممثل مل جيبسون الذي بلغ اجره عن الفيلم عشرة ملايين دولار. ويستند الفيلم الى مسلسل تلفزيوني قديم ناجح قام ببطولته الممثل جيمس غارنر الذي يظهر كضيف شرف في الفيلم الجديد الذي قام باخراجه المخرج البريطاني ريتشارد دونر.

مل جبسون

كما تشتمل افلام شهر ايار على الفيلم الكوميدي Corrina, Corrina. وهو من الافلام الضخمة الانتاج. المخرج جيسي نيلسون.

ويعود الممثل البريطاني الحائز على جائزة الاوسكار انتوني هوبكنز في فيلم The Innocent بدور اميركي يعيش في برلين. ويدور الفيلم حول قصة جاسوسية تقع احداثها بعد الحرب العالمية الثانية. وهذا الفيلم من اخراج المخرج البريطاني جون شليسنيغر.

كما يعود المخرج الاسود في سبايك لي في فيلم Crooklyn، وهو اول فيلم يقدمه منذ اخراج فيلم مالكوم اكس. وتدور قصة هذا الفيلم حول اسرة كبيرة تعيش في بروكلين بنيويورك، مسقط رأس سبايك لي. وتكافح للحفاظ على وحدتها وتماسكها. وكما هي عادته فان سبايك لي يقوم بدور رئيسي في الفيلم ويتقاسم بطولته مع شقيقة جوي لي والممثلة السوداء الفري وودورد.

وبين الافلام الجديدة الاخرى في دور السينما الاميركية خلال شهر ايار الفيلم الكوميدي The Flonstons الذي يستند الى واحد من اقدم واطول مسلسلات الرسوم المتحركة في التلفزيون الاميركي. ويقدم المخرج برايان لوفانت في هذا الفيلم مجموعة من نجوم الكوميديا بينهم الممثلان جون غودمان وريك مورانيس والممثلة اليزابيث بركنز. وتقوم النجمة السينمائية المعروفة اليزابيث تيلور في الفيلم بدور جدة.

السجن مدى الحياة لسيدة نسفت صديقها

قضت المحاكم التايلاندية بالسجن مدى الحياة على سيدة القت قنبلة على صديقها في احدى محطات السكك الحديدية واسفر الانفجار عن وفاة الصديق واثنين من المارة.

وقال مسؤول في المحكمة الجزائية في مقاطعة ناكون ثامارات ان المحكمة قضت اولا بالاعدام على وانفين تونجتاج (٢٨ عاما) ثم خفف الحكم بعد ذلك الى السجن مدى الحياة لتعاون المتهمة مع السلطات.

جبور وماجدة الرومي في مهرجان قرطاج





اسامة جبور — ماجدة الرومي

يغني المطربان العربيان، الاردني اسامة جبور، واللبنانية ماجدة الرومي، في مهرجان قرطاج الدولي الذي سيقام في نهاية شهر آب القادم في تونس.

وفي حديث سريع مع اسامة جبور قال انه استعد استعدادا خاصا للمهرجان، حضر بعد نجاحه في مهرجان جرش، وانه سيقدم شيئا ذا طابع اردني خاص بالمهرجان.

الميدالية الذهبية لفيلم وثائقي عن وادي رم

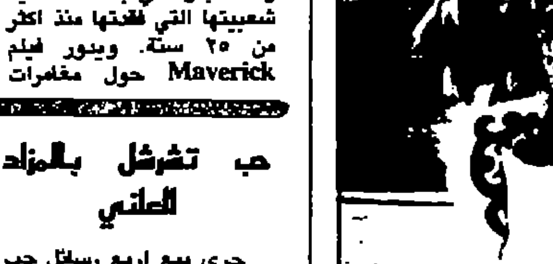
عمان – الدستور – تسلم السيد محمود جمال بلقز المدير العام / الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية درع المؤسسة الدولية السينمائية، وذلك اثر نيل الفيلم السينمائي الذي انتجته الملكية الاردنية بعنوان «وادي رم – وادي السحر» الميدالية الذهبية من بين اربعمائة فيلم شاركت في المسابقة الدولية السنوية للافلام الوثائقية والمهتمة بحقول الفنون المختلفة والتي جرت في الولايات المتحدة مؤخرا.

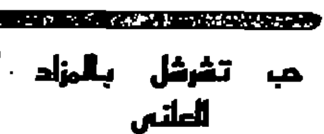
وتقديرا من اللجنة المحكمة لاهمية هذا الفيلم ودوره الكبير في ابراز جمال ومعالم وادي رم الذي يظهر وكأنه قطعة من سطح القمر، فقد قررت اللجنة ترشيحه لدخول مسابقات دولية اخرى في المستقبل باسم الولايات المتحدة الامريكية كما تم وضع الفيلم على لائحة افضل افلام الولايات المتحدة الامريكية لشهر شباط الماضي.

ويتوقع ان يشاهد هذا الفيلم حتى نهاية العام الحالي ما يزيد على ثلاثة ملايين مشاهد الامر الذي سيكون له دور فاعل في الترويج السياحي للاردن والتعريف بامكانياته الطبيعية السياحية لدى الشعب الامريكي.









ايفانا ثروتها تتنامى

انها اليوم واحدة من النساء الاكثر شهرة، والاكثر ثراء في العالم. وقد اصبحت كذلك بعد ان حصل الطلاق بينها وبين زوجها المليونير دونالد ترامب.

ايفانا ترامب، تعيش اليوم في القصر الصيفي، الذي تتقاسمه مع زوجها في فلوريدا.

وتتفرغ بهدوء للكتابة. حيث اصدرت رواية اعتبرت من البست سيلرز. كما تقوم بتصميم المجوهرات وتسويقها.

وهي لا تتردد في ان تقول للصحفيين بأن كل زواج، وكل طلاق هما في الحقيقة نوع من الترتيب الاقتصادي.

وتؤكد على انها هي التي شاركت زوجها جمع ثروته، وهي الآن تعمل على تنمية ثروتها الخاصة وتنجح بذلك بشكل كبير.

تخريج المشاركين بالدورة الخاصة بالتعليم المسرحي

عمان/بترا/ احتفل في المركز الثقافي الملكي امس بتخريج المشاركين بالدورة التدريبية الخاصة بالتعليم المسرحي التي نظمها برنامج المسرح في التعليم التابع لمؤسسة نور الحسين بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي والمركز الثقافي الامريكي.

وتلقى المشاركون بالدورة على مدى ١٦ يوما دروسا نظرية وتطبيقات عملية حول التقنيات المسرحية المختلفة خاصة تقنيات الاضاءة والصوت. وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور امين محمود وزير الثقافة الشهادات على الخريجين وعددهم ٥٠ / من الخريجين والممثلين والفنيين.

وذكرت السيدة لينا التل مديرة برنامج التعليم المسرحي في مؤسسة نور الحسين لوكالة الانباء الاردنية ان الدورة تستهدف تطوير التقنيات المسرحية في الاردن خاصة تقنيات الاضاءة والصوت مشيرة الى قيام المشاركين بتنفيذ عدد من المشروعات العملية وتنظيمهم لمعرض فني من انتاجهم.

رغم انه ينتمي الى الماضي، فقد تحمل تحدي المستقبل. لقد حرر نلسون مانديلا من السجن عام ١٩٩٠. اقتسم معه جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٣، وسلمه السلطة التنفيذية اثر انتخابات حرة قبل ايام.

وقال: «سنتابع العمل على بناء الوطن الذي سيعيش فيه احفادي».

لقد كان يدرك جيدا انه يعيش في بلد سيطل على فوهة بركان طالما ظل فيه التمييز العنصري قائما. ولذلك قبل التحدي، وناضل في سبيل اجراء انتخابات عامة. شارك فيها السود لاول مرة. وحصل مانديلا على ٦٣٫٥٪ من الاصوات.

ان البلد ينفتح على الديمقراطية. لكن يلزمنا خمس سنوات على الاقل لارسائها.

النساء اكثر قدرة على التحمل



وارن بيتي وزوجته

وارن بيتي، يقول انه يكتشف الان وهو في السابعة والخمسين من عمره قدرة النساء على التحمل. وذلك من خلال الحيوية الكبرى التي تبديها زوجته الممثلة انيت بيننغ وهي في الشهر الثامن من حملها. حتى عندما يتجولان في الاسواق، تسبقه ويحث الخطى ليلحق بها.

حب تشرشل بالمزاد العلني

جرى بيع اربع رسائل حب كتبها رئيس الوزراء البريطاني السابق ونستون تشرشل عندما كان في الثلاثين من عمره بالمزاد العلني في لندن بقيمة ٧٦ الف جنيه استرليني (١٠٠ الف دولار) اي بخمسة اضعاف الثمن الذي كانت قدرت به.

وتم المزاد العلني في قاعة «كريستيز» للمزادات وحسم لصالح اميركي فضل عدم الكشف عن هويته.

وكتب الشاب ونستون تشرشل هذه الرسائل في العامين ١٩٠٤ و ١٩٠٥ الى موريل ويلسون ابنة صناعي من يوركشير لم تعد على ما يبدو تبالي بحبه. وقال تشرشل في احداها «لا تقفلي الباب. يمكنني الانتظار وقد تتحسن مع الوقت. سيعمل الوقت والظروف لصالحي».

واوضح الوكيل الذي قام بدور الوسيط بين الشاري وقاعة المزادات ان الاميركي كان مستعدا «للمجازفة» وان المبلغ الذي دفع «اقل بكثير من الحدود» التي وضعها لنفسه.

العمايرة يفتتح معرضا تشكيليا في جاليري الفينيق

عمان – الدستور – افتتح السيد محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة المعرض التشكيلي المشترك للفنان العراقي عبدالحسين عبدالواحد والفنانة العراقية زينب عبدالواحد في جاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية.

واشتمل المعرض على ٢٨ لوحة فنية منها ١٤ لوحة للفنان عبدالحسين تمثل موضوعات انسانية مثل المعاناة والعنصر الاساسي في لوحاته هو شخص الانسان بحد ذاته. و١٤ لوحة اخرى للفنانة زينب عبدالواحد تمثل الابتعاد عن الواقع واستخدام الطبيعة والنباتات مع الحبر الطباعي لاظهار موضوع معين.

معرض العودة الى الطبيعة يفتتح الاثنين المقبل

عمان – الدستور – يقيم المركز الثقافي الملكي بالتعاون مع التظامية للبحوث العلمية والتطوير الزراعي والصناعي معرض (العودة الى الطبيعة) وذلك يوم الاثنين المقبل.

ويستمر المعرض حتى نهاية الشهر الجاري.

العثور على بقايا حفرية لنوع غير معروف من الديناصورات

[illegible]

اب يقتل اولاده بسبب زوجته

ذكرت مصادر الشرطة الهندية ان رجلا قد قتل ابناءه الثلاثة وزوجته بمطرقة بسبب خلاف مع الزوجة واصاب ابنة زوجته بجروح.

ونسبت وكالة برس ترست الهندية الى مصادر شرطية القول ان هذا الرجل والذي يعمل سائقا بشركة نقل مدني قد اختلف مع زوجته بسبب زواج ابنتها وقام بالاعتداء على الابنة بالمطرقة وعندما ولت هاربة للاستنجاد بالجيران قام بقتل ابنائه الثلاثة وامهم بالمطرقة وانتحر.

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام: سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية – المركز الرئيسي / الدستور – ١١١١٨ – ٥٩١ عمان – الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف – مقسم ٥ خطوط: TEL: 664153 TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج – مكتب المدينة ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يرجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين – قرب سينما الحمراء
هاتف / ٦٣٨٣٢٨